

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين

في شبه القارة الهندية

دراسة وثائقية تاريخية عن جهاد الصحابة والتابعين في سبيل الله
في الهند وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا وكشمير والمالديف

ثور اصحاب و انصار اور تاركين وطن كے پيروكار

برصغير مي (بھارت، پاکستان، بنگلہ دیش، مالديپ اور كشمير)

المؤرخ والمفكر الإسلامي

سمير الحفناوي

مقدم برنامج: الإعجاز الهندسي في حوض النبي ﷺ
وبرنامج: الإعجاز العلمي في الأذان وعلاقته بقلب الإنسان
على قناة الفتح الفضائية

بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الناشر

دار الحفناوي للنشر والتوزيع

العنوان: المنصورة - الدراسات

ت: 01002239558.

يطلب من :

مكتبة الرحمة

بمركز الدعوة بطموه - الجيزة

ت: 01152668929

01094998790

اسم الكتاب : جولة الصحابة والتابعين

من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

المؤلف : سمير محمد عثمان الحفناوي

رقم الإيداع : 17061 / 2016

الترقيم الدولي : 0 - 719 - 336 - 977 - 978

الطبعة الأولى 2015

تنبيه: غير مسموح بإعادة نشر أو إنتاج هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه على أجهزة استرجاع أو استرداد اليكترونية أو نقله بأية وسيلة أخرى أو تصويره أو تسجيله على أي نحو بدون أخذ موافقة كتابية مسبقة من المؤلف . وأي اقتباس لأسم أو فكرة الكتاب يعد اعتداء على حقوق الملكية الفكرية ويوجب المساءلة القانونية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [التوبة] .

وتفوز بالفضل الكبير الخالد
تجد الإعانة من إله ماجد
جمع الفضائل جمع فذناقد
وبلغ دينه وكُنْ مُسَانِدِ
ببلاد السند والهند وهلاك كل مُعَانِدِ
وادعُ لكاتبه سمير وكلُّ مُسَاعِدِ

إن شئت أن تحظى بجنة ربنا
فأنهض لفعل الخير واطرق بابَه
واعكف على هذا الكتاب فإنه
وكن من الداعين لله وشرعه
تجد صفات الصحابة في كل جولة
فأدم قراءته بقلب خالص

الإهداء

إلى حبيبي رسول الله ﷺ

إلى أرواح زوجات رسول الله ﷺ..... ﷺ

إلى أرواح صحابة رسول الله ﷺ..... ﷺ

إلى أرواح آل بيت النبي محمد ﷺ..... ﷺ

إلى روح والدتي..... رحمها الله

إلى روح والدي..... رحمه الله

إلى روح ابنتي ياسمين..... رحمها الله

إلى أرواح الأئمة الأربعة والعلماء رحمهم الله

إلى أرواح الدعاة المخلصين بشبه القارة الهندية

إلى كل القائمين على أمور المسلمين وخدمتهم في باكستان

وبنجلادش والهند وكشمير والمالديف

إلى أرواح المسلمين والمسلمات .. إلى أرواح المؤمنين والمؤمنات

أهدي إليكم هذا الكتاب

عسى أن يكون في ميزان حسناتي وحسناتكم يوم القيامة ويكون نوراً

لي ولكم في القبر وثقلاً في الميزان وجوازاً على الصراط.

المؤرخ والمفكر الإسلامي

سمير الحفناوي

عضو اتحاد الكتاب والمثقفين العرب

جمهورية مصر العربية - مدينة

المنصورة - هاتف: 01002239558

شكر وتقدير



أنتقدّم بخالص شكري وعرفاني
وتقديري للأخ حمد الله محمد
رحمن الباكشاني على جهده الكبير
معنا في مراجعة أسماء البلدان
والأقاليم في شبه القارة
الهندية؛ وكذلك توجيهاته الداعمة
لنا والتي ساهمت في إخراج
الكتاب بالصورة التي بأيدي القراء

الكرام الآن، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا الكتاب في ميزان حسناتنا
وحسناته، وحسنات من يدلّ الغير على اقتناءه، إلى يوم القيامة، وأن يكون نواة جديدة
ومثمرة لتبيان جهد الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في دول العالم.

ليلة الجمعة الموافق 2015/4/10 م.

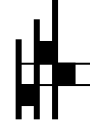
المؤرخ والمفكر الإسلامي

سمير الحفناوي

جمهورية مصر العربية - مدينة المنصورة

هاتف: 01002239558

إني مشتاق لزيارتكم



إلى القائمين على أمور المسلمين والدعاة في باكستان

إني مشتاق لزيارتكم

إلى القائمين على أمور المسلمين والدعاة في بنجلادش

إني مشتاق لزيارتكم

إلى القائمين على أمور المسلمين والدعاة في الهند

إني مشتاق لزيارتكم

إلى القائمين على أمور المسلمين والدعاة في كشمير

إني مشتاق لزيارتكم

إلى رئيس جمهورية المالديف والدعاة في مالديف

إني مشتاق لزيارتكم

إنني منتظر دعوتكم لزيارة آثار ومآثر الصحابة والتابعين ببلادكم

المؤرخ والمفكر الإسلامي

سمير الحفناوي

جمهورية مصر العربية - مدينة المنصورة -

منزل 41 ش عبد الحميد من عبده معروف حي البدماص

ت: 01002239558



الحمد لله ابتداء الإنسان بنعمته، وصوره في الأرحام كيف شاء بحكمته، وجعل له السمع والأبصار بقدرته، أخرجته من ظلمة الأحشاء إلى سعة الأرض فرأى ما فيها من الأنوار، ورباه بإحسانه، وغذاه بنعمته، وأجرى له رزقه، إلى أن صيره إلى ما صار، ونقله من حال إلى حال، من الصغر إلى الكبر، وحفظه بالليل والنهار، حتى إذا بلغ حدّ التكليف، ومقام التعريف، فحيث طلب منهم العباد: عبيداً وأحراراً، فالكل لا يخرج عن مشيئة الله، فهم بين تخصيص الإرادة ومجاري الأقدار، ورتب لكل واحد منهم شاهدين حفاظاً كراماً لقوله تعالى: ﴿إِذْ نَلَقْنَا الْمُتَّقِينَ مِنَ اليمينِ وَعَنِ الشَّامِ مُعْتِدًا﴾ [ق]، كاتبين أبرار، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، نحمده على كل حال حمداً يفوق حمد الحامدين، ونشكره شكراً كثيراً يوجب المزيد بالنعم واللحوق بالأبرار، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا وزير له، ولا قرين له، وهو الواحد القهار، شهادة نحيا عليها ونموت عليها يوم البعث والانتشار، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، أساس دين الإيمان، وما حقّ دين الكفار ﷺ تسليماً بكل لفظة آلاف بعدد ما أظلم عليه الليل وأضاء عليه النهار.

أما بعد، فإن شبه القارة الهندية من بلاد الله السعيدة التي هبت عليها نفحة من نفحات الإسلام في فجر تاريخ الإسلام، وأدركتها العناية الإلهية في القرن الأول، فلم تزل محط رحال المسلمين من الغزاة والقاتحين، والعلماء والصالحين، وأريق في ربوعها الدماء الزكية التي لم تكن لتذهب هدراً، كدرة البيت النبوي، عبد الله بن محمد العلوي (ت 151 هـ)، والمغيرة بن أبي العاص الثقفي، وعبيد الله بن نبهان، وأودع الإسلام ثراها ودائع لا تضيع من عظام المسلمين الكبار، كعبد الرحمن بن العباس الهاشمي، وحكم بن عوانة الكلبي (ت 122 هـ)، وأبي بكر ربيع بن صبيح

السعدي (ت 160هـ) أوّل المؤلفين في الإسلام على قول بعض المؤرخين.

فهذا هو: كتاب «جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية»، فيها هو تباشير الصُّبح المُبِير، تسلَّتْ خيوط فجره من قمة حِرَاء، وأشْرقتْ شبه القارة الهندية، بعد أن كانت تغطُّ في نوم الجهل وعبوديَّة الأصنام، وِرْقَة الملوِك.

فجَوَّلات الصحابة والتابعين أنارتْ بِقَاع الأرض جميعًا، وامتدَّ ضياؤها إلى كل شبر أشرق فيه نور الإسلام، ومن القصص الرائعة لجلال رسالة الإسلام وعظمة بنائه للحضارة، قصَّة الإسلام في شبه القارة الهندية، تلك البقعة التي ساد فيها الإسلام قرونًا من الزمن، فعاش الناس في أمن وأمان، وعدل وإحسان. ونبداً قصتنا بالوقوف على الحدود الجغرافية لشبه القارة الهندية قديمًا، والتي تمثّل اليوم عدَّة دُول؛ هي: الهند، وباكستان، وبنجلاديش، وسريلانكا، وكشمير، والمالديف، بذلك فإننا نعني بقصَّة الهند تلك البلاد الشاسعة التي يحدها من الشمال سلسلة جبال الهملايا، ومن الغرب جبال هندكوش وسليمان حيث تقع أفغانستان وإيران، ثم تمتدُّ الهند إلى الجنوب في شبه جزيرة يقع بحر العرب في غربها، وخليج البنغال في شرقها، وسيلان في طرفها الجنوبي، ويتَّجه الإقليم الشمالي منها إلى الشرق حتى جبال آسام. وعند استعراضنا لأحوال شبه القارة الهندية قبل الإسلام، نجد أن الانحطاط الخُلقي والاجتماعي والعقدي كان السُّمة الظاهرة، وقد ظهر هذا الانحطاط جليًّا من مستهل القرن السادس من الميلاد. ومن مظاهر هذا الانحطاط كثرة المعبودات والآلهة، والتفاوت الطبقي المُجحف، والامتياز الاجتماعي الجائر. فقد وُجِدَتْ في شبه القارة الهندية قبل الإسلام مجموعة من الديانات منها الهندوسية أقدم هذه الديانات في شبه القارة الهندية، تليها البُوديَّة التي انتشرت قبل الإسلام بنحو خمسمائة سنة، وأعداد قليلة مِمَّنْ يعتنقون المسيحية واليهودية ولا يمكننا التحديد الدقيق للاحتكاك الأوّل بين الهند والعرب، حيث أن العرب كانوا على صلة تجاريَّة بالهند قبل الإسلام؛ حيث وصلت سفنهم على أغلب المدن الهندية؛ بل وذهبوا إلى خليج البنغال، وبلاد الملايو، وجزر إندونيسيا، حتى كوّنوا لهم جالياتٍ عربية في بعض هذه البلاد، وعندما ظهر الإسلام أرسل النبي ﷺ إلى ملك (مليار) في عام (7هـ - 628م) رسالة يدعوها فيها إلى الإسلام، ويروى أن «تشيرمان برمالم» ملك «كدنغلور»، قد زار النبي ﷺ كما

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

وصلت إلى بلاد «مليبار» جماعة من الدعاة المسلمين العرب، على رأسهم مالك بن دينار وشرف بن مالك، ونزلوا في مدينة «كدنغلور»، ثم تجولوا في جميع أنحاء «كيرالا» داعين إلى الإسلام، وبنوا العديد من المساجد، ومع ازدياد الحركة التجارية بين شبه الجزيرة العربية وشبه الجزيرة الهندية في صدر الإسلام كان للتجار المسلمين الفضل في نشر الإسلام من خلال معاملاتهم بأمانة وصدق مع أهل هذه البلاد، حيث وجد الإسلام في شبه القارة الهندية أرضاً خصبة سهلة، فأصبح في كل ميناء أو مدينة اتصل بها المسلمون جماعة اعتنقوا الإسلام، وأقاموا المساجد، وباشروا شعائرهم في حرية تامة لما كان للمسلمين والعرب في ذلك الوقت من منزلة عند الحكام باعتبارهم أكبر العوامل في رواج التجارة الهندية التي كانت تدر على هؤلاء الحكام الدخل الوفير.

وفي حدود عام ست عشرة هجرية أسلم عدد كبير من أهل شبه القارة الهندية القانطين في بلاد فارس والعرب على يد أبي موسى الأشعري، وخضع أهل شبه القارة الهندية أول مرة للإسلام في أيام عمر بن الخطاب بدوافع قلوبهم وأحاسيس أرواحهم من غير إجبار، بعد أن كانوا قبل سنوات من المرتدين وحاربوا المسلمين في أيام أبي بكر، وبعد هذا الانقلاب الروحي تهيئت السعادة على أرض شبه القارة الهندية وتغيّمت البركة على سمائها.

انقسمت شبه القارة الهندية في القديم إلى قسمين جغرافيين كبيرين، هما: (بلاد السند والبنجاب) و(بلاد الهند). وبلاد السند هي البلاد المحيطة بنهر السند Indus، الذي كان يسمى من قبل بـ (نهر مهران)، وينبع من عيون في أعالي السند وجبالها من أرض (كشمير)، ويصب في بحر السند (المحيط الهندي). وتمتد هذه البلاد غرباً من إيران، إلى جبال (الهimalايا) في الشمال الشرقي، تاركة شبه القارة الهندية في جنوبها. وتكوّن - الآن - جزءاً كبيراً من دولة باكستان الحالية.

ومن مدن السند: مدينة (الديبل)، مكان (كراتشي) الحالية، (قنديل)، و(قيقان)، و(لاهور)، و(قصدار - خصدار)، و(الميد)، و(مُلتان) المجاورة للهند، وتقع على أعلى رافد من روافد نهر مهران. وكان العرب يطلقون على (السند) من الأسماء: (نغر الهند)، لأنه كان في ذلك الوقت المعبر إلى بلاد الهند، وقد سبق

الفتح المنظم لبلاد (السند) سلسلة من الجولات قام بها المسلمون، لمعرفة طبيعة البلاد وجمع المعلومات عنها، وكانت البداية مبكرة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، وتتابعت الجولات بعده في خلافة كل من عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان، وحقّق المسلمون فيها انتصارات عديدة، وغنّموا مغنم كثيرة، إلى أن جاء عهد الوليد بن عبد الملك (86-96هـ)، فجاء عهد الفتح المنظم لهذه البلاد.

وبعد أن استقام الأمر للحجاج بن يوسف الثقفي في جنوبي بلاد فارس، وتوطّدت أقدام المسلمين هناك، وقضى على تمرد الملك (رتيل) ملك (سجستان)، وأخضع بلاده وبدأ يعدّ العدة لفتح إقليم (السند) نهائياً، فأرسل الحجاج بن يوسف الثقفي عدّة ولاة، قُتلوا في الجولات واحداً بعد آخر، إلى أن استقر رأيه على تعيين قائد كبير أسند إليه هذه المهمة وهو ابن أخيه وصهره محمد بن القاسم الثقفي، الذي عرف بفتح السند. وكان محمد بن القاسم الثقفي والياً على فارس في سن السابعة والعشرين من عمره، وجَهَّز الحجاج بما يكفل له النجاح من عدة وعتاد، وأمدّه بستة آلاف جندي من الصحابة والتابعين من أهل الشام، إضافة إلى ما كان معه من الجنود، فاجتمع تحت قيادته نحو عشرين ألفاً في تقدير بعض المؤرخين، وأنفق الحجاج على جيش الصحابة والتابعين ستين مليون درهم.

خاض الفاتحون العرب حروباً كثيرة وصعبة، كانت في أغلبها لا تخلوا من مخاطر قاتلة، لولا حكمة القيادة العربية وشجاعتها في التعامل مع أصعب الظروف والأحوال، فلقد تجشّموا الصعاب، وحملوا أرواحهم على أكتافهم ليصلوا فاتحين وناشرين للإسلام إلى بلاد الهند الجديدة، وحينما نستعرض المصادر التاريخية وثيقة الصلة بجولات العرب تجاه شبه القارة الهندية، كالبلادري، واليعقوبي، والطبري، والكوفي، نعثر من خلالها على خمس وثلاثين جولة، ونجد أن جولات العرب العشرين الأولى، كانت استطلاعية سريعة تسعى إلى رسم صورة للمنطقة والتعرف عليها تمهيداً لجولات في مراحل لاحقة.

لقد شكلت تلك الجولات نواة انبعاث مشروع سيطرة متكاملة على أرض الهند الشمالية، وأسست لوجود عربي إسلامي يهيمن على شؤون البلاد السياسية

والإقتصادية والإدارية، كما نلاحظ اهتمام الفاتحين العرب بداية انصبَّ على ترويض إقليم مُكران (بلوچستان) والسيطرة عليه، لأنه يشكل المعبر الأساسي لشبه القارة الهندية، فخص العرب هذا الإقليم بسبع جَوْلَات، على أن جَوْلَات محمد بن القاسم الثقفي في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك (86هـ / 93هـ - 705م / 715م) شكّلت منعطفاً تاريخياً هاماً في مسيرة شعوب شبه القارة الهندية، حيث قاد ما يربو على خمس عشرة جَوْلَة استهدفت معظم أراضي بلوچستان والسند والبنجاب، وذلك في فترة زمنية لا تزيد عن ثلاث سنوات، إذ انطلق فاتحاً في (93هـ - 712م) ثم سنة (94هـ - 713م) وسنة (95هـ - 714م)، بينما لم تستقر الأوضاع في إقليم بلوچستان بيد العرب إلا حين مجيء الفاتح بن القاسم الثقفي، حيث سارع إلى تمصير بلوچستان، وجعل منها أرض حشد ورباط استعداداً لفتح شبه القارة الهندية ومواجهة دولتها الكبرى في وادي السند.

لم يتوان محمد بن القاسم عن توجيه جَوْلَاتِه نحو مدينة (الدَّيْل) وهي حينئذ من أهم المدن الساحلية في إقليم السند، والمطلّة على مياه بحر العرب، فتم له فتحها والسيطرة عليها حينما طرد منها ملك الهند (داهر)، وبذلك يكون قد أمّن السيطرة على مرفأ تجاري وبحري في غاية الأهمية، ثم يواصل ابن القاسم في جَوْلَاتِه مطاردة الملك (داهر) باتجاه (النيرون)، وهي مدينة (حيدر آباد) الحالية الواقعة في باكستان، والتي تبعد عن (الدَّيْل) حوالي خمسة وعشرين فرسخاً، ويؤكد هنا المؤرخ (الكوفي) بأن سكان مدينة (النيرون) استقبلوا الجيش العربي بالترحيب دون قتال، وأنزل ابن القاسم العرب في المدينة بُغية تمصيرها، كما أمر بهدم المعبد الوثني وبنى مكانه مسجداً وعين له إماماً. ثم جاءت جَوْلَة (مُلْتان)، وهي من حواضر إقليم (البنجاب)، وذلك سنة (95هـ - 713م) بعدما سيطر العرب على معظم مدن وقرى بلاد السند، وفيها وقعت معركة كبرى استمرت سبعة أيام متواصلة، قتل فيها من العرب ما يزيد على مائتان وخمسة وثلاثين رجلاً، أغلبهم من أهل الشام، ولم يتحقق النصر للعرب إلا بعد مرور شهرين على حصار المدينة.

هذا وقد عانينا كثيراً في التقسيم الجغرافي لمحافظة وأقاليم شبه القارة الهندية، حيث أن التقسيم الإداري للدول والمحافظة والبلدان والأقاليم الآن يختلف تماماً

عما كان معمولاً به إبان الفتح الإسلامي لها.

وقد جاء من هؤلاء الصحابة والمدركين والتابعين وأتباع التابعين عدد كبير إلى شبه القارة الهندية في الجولات لأداء أمانة الإسلام والدعوة إلى الله، وكان القادمون من الصحابة صغارهم وأحداثهم الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ والأمراء منهم من كبار الصحابة، وذلك إلى خاتمة القرن الأول وبعده لم يبق أحداً من الصحابة، وعامة من جاء في هذا العصر كان من التابعين وأتباع التابعين.

ولقد فنّدنا قصة الفتوحات الإسلامية مفصلة عن باكستان وبنجلادش والهند وكشمير والمالديف، وقدّمنا لذلك بدراسة إحصائية مفصلة تضمنت الآتي:

- 1 - أحوال كل جولة في ضوء صفات الصحابة والأعمال المفضية للهداية.
- 2 - المبشرات والنصيرات الغيبية للصحابة والتابعين في كل جولة.
- 3 - جهد نساء الصحابة والتابعين الخارجين في سبيل الله في الجولات الإسلامية.
- 4 - الإحصاء الحربي للصحابة والتابعين في الجولات على مسيرة ثمانية قرون بأنواعها (مشاة، فيلة، فرسان).

5 - أسماء الصحابة والتابعين الفاتحين والواردين، مع ذكر مهامهم في الجولات الإسلامية قرين كل باسمه.

6 - أسماء الولاة والحكام من الصحابة والتابعين خلال الجولات الإسلامية.

7 - الإحصاء العام للشهداء خلال الجولات الإسلامية وأماكن استشهادهم، وكذلك الذين توفوا وفاة طبيعية داخل البلدان.

8 - تصنيف إحصائي للفاتحين (صحابي - تابعي - مدرك) مع ذكر سيرة مفصلة لأهم قادة الجولات الإسلامية لشبه القارة الهندية، ويجب الأخذ في الاعتبار أن عدد الذين ذكرناهم (صحابي - تابعي - مدرك) قليل جداً إذا ما قورن بعدد الفاتحين الذي تجاوز عددهم عشرون ألفاً.

لماذا هذا الكتاب؟

لما تمعنّت في قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدِهِمْ لَنَنصُرَهُمْ وَنَجْعَلُ لَهُمُ الْجَنَّةَ كَمَا نَحْنُ نَجْعَلُ لِمَن يَشَاءُ مِنْ دُونِهِمْ أَجْرًا وَسَيُجَنَّبُهَا الَّذِينَ هُمْ يُغْتَابُونَ وَغَدَّ لَهُمْ الْيَوْمَ النَّارُ لِمَ أَتَاهُمْ هَذَا أَن لَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْيَوْمَ مِن دُونِ اللَّهِ حَاشِيَةٌ وَأَن لَّهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

خَلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ [التوبة]، قلت: «من الذين يتبعون المهاجرين والأنصار بعد أن انتقلوا إلى الرفيق الأعلى؟!...»، لقد انتهى زمن الصحابة فمن يبلغ دين الله في الأرض؟!...، وهل انتشر الدين في بلدان العالم بدون حركة وتجوّل في البلاد وبين العباد؟ وهل جلس الصحابة والأنبياء في غرف عمليات يقودون الفتح الإسلامي للعالم، أم أنهم تحركوا للدين؟!...، وهل العالم العابد أثر في بيئته مثلما أثر العالم العامل (المتحرك) لدين الله تعالى؟!...، ومن المسئول عن ربع مليون في العالم يموت يومياً على الكفر؟!...، ومن المسئول عن ربع مليون إندونيسي يرتدون عن الإسلام كل عام؟!...، فضلاً عن بعض مسلمي الصين الذين يرتدون عن الإسلام يومياً، وإذا تغلغت داخل القارة الإفريقية حيث المجتمعات البدائية الفقيرة فحدّث ولا حرج...».

مقصد هذا الكتاب: لذلك خرج مقصد هذا الكتاب كالتالي:

- 1 - هذا الكتاب تبيان للعلماء، وحجّة عليهم كي يخرجوا ويتحركوا لنشر دين الله مثلما تحرك الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم.
- 2 - شحذ همم العلماء خاصة، والناس عامة، للتحرك لدين الله تعالى من أجل الأخذ بمن لا يدينون بالإسلام إلى نور الهداية بدلاً من الضلالة والغواية.
- 3 - الأمر بالمعروف يلزمه الحد الأدنى للدعوة؛ وهو الجلوس في المقام (درس علم - خطبة منبرية - كتاب يقرأ - برنامج تليفزيوني)، وهذا هو الجانب الاستاتيكي (الساكن) في الدعوة، ولا يعفي الإنسان من مسؤوليته أمام الله تعالى، وقد لا يرقى الإنسان بعمله لمرحلة المؤمنين، أما النهي عن المنكر فيلزمه الحد الأعلى للدعوة؛ وهو الحركة والتجوّل والتنقل عبر البلدان والأقطار (مثلما كان يعمل الصحابة والتابعين، ومن يماثلهم من رجال الدعوة)، وهذا هو الجانب الديناميكي (المتحرك) في الدعوة، وفيه يرقى الإنسان بعمله لمرتبة المحسنين.
- 4 - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مقترنان ببعضهما، فلا يصح لإنسان أن يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، لذلك يلزم للدعوة الجانب الاستاتيكي (الدعوة في المقام)، والجانب الديناميكي (الدعوة عبر البلدان والأقطار)، أي جانب

النصرة وجانب الهجرة، وكلاهما جناحي الدعوة، والأمر بالمعروف هو الجانب الساكن للدعوة لذا يحبه العلماء والمتفهبون، أما النهي عن المنكر هو الجانب الحركي في الدعوة، وهو شاق لا يتحمله إلا الرجال وأصحاب الهمم العالية، لذا لا يقوم به إلا الذين اتبعوا الصحابة بإحسان.

5 - معرفة الإعجاز الغيبي والتاريخي في فتح شبه القارة الهندية، فلقد بشرنا

رسول الله ﷺ قبل موته بفتح شبه القارة الهندية. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أَنْفَقَ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي فَإِنْ أُقْتِلَ كُنْتُ مِنْ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ أُرْجِعَ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ (□).

وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ عَصَابَةُ تَغْزُو الْهِنْدَ وَعَصَابَةُ تَكُونُ مَعَ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ» (□).

6 - معرفة الإعجاز في الطب النبوي لبعض النباتات الطبية بشبه القارة الهندية، لما

لها من فوائد طبية جمّة كما أخبرنا وأرشدنا رسولنا الكريم ﷺ. فعن أمّ قيس بنت مَحْصَنٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ» (□)، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ. يُسْتَعَطُّ بِهِ مِنَ الْعُدْرَةِ (□)، وَيُلْدُّ (□) بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ (□).

(1) صحيح: سنن النسائي (باب الجهاد) (3186). صححه أحمد شاكر في مسند أحمد (12/97)، وقال إسناده جيد. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «وقد غزا المسلمون الهند في أيام معاوية سنة أربع وأربعين، وقد غزا محمود بن سبكتكين صاحب غزنة في حدود أربعمائة بلاد الهند، فدخل فيها، وقتل، وأسر، وسبى، وغنم، ودخل السومناات، وكسر الند الأعظم الذي يعبدونه، واستلب سيوفه، وقلانده، ثم رجع سالما مؤيدا منصورا».

(2) صحيح: سنن النسائي (باب الجهاد) (3188)، مسند أحمد (23059)، سنن البيهقي (19071)، صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (1934).

(3) الْعُودُ الْهِنْدِيُّ: يعني: الكُست.

(4) الْعُدْرَةُ: وجع وورم في حلق الصبي.

(5) يُلْدُّ: يعطي الشراب الذي يسقاه المريض في أحد شقي فمه.

8 - معرفة الإعجاز في الطب النفسي، وإعلاء القيم الروحية والسمو بالنفس فوق ملذات الدنيا الزائلة لبعض النباتات العطرية بشبه القارة الهندية، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِصْأَةً، لَا يُيُولُونَ وَلَا يَتَعَوَّطُونَ وَلَا يَنْفَلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمْ □ الْأَلْوَةُ □ الْأَنْجُوجُ □ عُوْدُ الطَّيِّبِ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ، عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ» □.

وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالْأَلْوَةِ غَيْرِ مُطْرَاةٍ □ وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلْوَةِ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ □ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم □.

8 - خروج العلماء للدعوة تبرأ فعلهم وقولهم من النفاق، فقد شاهدنا الكثير منهم انزلق بحكم نجوميته في دهاليز السياسة؛ بل وأكثرهم حرّض الشباب على العنف وتعالق صيحات الجهاد الباطلة، وكثرت الفتاوي المغرضة، وسالت دماء الأبرياء بفتاوي علماء السلطان.

9 - هذا الكتاب بمثابة دفاع عن أهل الدعوة ضد سهام السفهاء وحجة على المتفهمين فيما يدعون أنهم أوصياء وعلماء، ودعوة لنبذ العنف والتطرف وعدم

(1) صحيح: البخاري(5692).

(2) المجامر: جمع مجمر وهو الذي يوضع فيه النار للبخور.

(3) الألوة: العود الذي يتبخر به. وفي مسند أحمد. قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ لَهَيْعَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا الْأَلْوَةُ؟. قَالَ: الْعُودُ الْهِنْدِيُّ الْجَيِّدُ.

(4) الأنجوج: لغة في العود الذي يتبخر به.

(5) صحيح: البخاري(3327).

(6) مُطْرَاةٌ: مخلوطة بغيرها من ألوان الطيب.

(7) يَسْتَجْمِرُ: يتبخر.

(8) صحيح: مسلم(6021).

سماع شيوخ الفتنة.

10 - الخروج للجهاد في سبيل الله لم يكن مقتصرًا على فئة المتعلمين؛ فلم يكن الصحابة خريجوا جامعات، ولقد شاهدنا بدويات صحابيات مقاتلات ورجالاً خرجوا في سبيل الله تعالى، ولقد كان الخروج في عهد الصحابة بالحكمة والموعظة الحسنة أو بالسيف، والخروج الآن بالموعظة الحسنة وبصفات الصحابة.

11 - العالم الآن يضحج بالكفر وأصحاب العقول المتفلسفة ينامون ويرتاعون ويلهثون وراء الشهرة والكسب المالي والشو الإعلامي، فهل من الأفضل هداية رجل ضال أم الدوران في سفسطة تعكر ولا تصطاد، ولنا أن نسألهم: لماذا خرجت الصحابة في كل بلاد العالم؟، وأنت نائم ترجو الجنة من غير عمل متواكل لا متوكل.

12 - تعريف الأمة بجهد الصحابة والتابعين، على أرض الواقع، فكنت حينما أسمع أهل الدعوة يقرؤون قوله تعالى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: 100]، أقول في نفسي: من هم السابقون؟...، ومن هم التابعون لهم؟...، وهل يقتصر الأمر على التابعين من الرعي الأول فقط، أم نحن تابعون للمهاجرين والأنصار؟... نعم نحن تابعون ولكن بشرط أن يتوفر فينا الإحسان، والإحسان هنا يتطلب (إنفاق بغير رياء، تحمل بدون عناء، عفو بدون شقاء) وهذا منهج الدعوة السمحة (صبر وتحمل وإنفاق).

13 - إظهار روح الإسلام السمحة، وأنه ليس دين دموي كما يصدره لنا الغرب في وسائل الإعلام، وأن الإسلام لم ينتشر بحد السيف كما يدعون، فكم رأينا على صفحات هذا الكتاب أن الصحابة رضي الله عنهم فتحوا بلاداً (صلحاً) بدون قتال وكان نهجهم واحد إما الدخول في الإسلام أو دفع الجزية أو القتال، ولم نجد منهم من اعتدى على النساء أو ذبح الأطفال، أو كبار السن، ولم يخربوا منشأة، ولم يقطعوا شجرة، ولم يحرقوا بيتاً، ولم يهدموا منزلاً، فيا ليت يعرف شباب اليوم الذين هم أداة

في يد أعداء الإسلام.

14 - تعميق المعرفة التاريخية والدينية بمقامات الصحابة والتابعين في شبه القارة الهندية، ففي باكستان مثلاً نجد: باب ومنارة وحصن باكستان بلاهور، ومن المساجد: مسجد بادشاهي، مسجد وزير خان بـ(لاهور)، مسجد شاه جيهان بـ(تانا)، ومسجد طوبى بـ(كراتشي)، ومسجد طوبى بـ(ربوة). وفي بنغلاديش: مسجد (بيت المكرم، وكالكريل، ومحمد مريدا خان) بـ(دكا)، ومسجد الستين قبة (أوائل القرن الخامس عشر، أحد مواقع التراث العالمي - يونسكو في بنغلاديش)، ومسجد شونا (المسجد الذهبي)، ومسجد باغا بـ(راجشاهي). وبالهند: (مسجد الجمعة الكبير بـ(كاليكاري) بناه التجار اليمينيون، مسجد شيرمان جمعة، وهو أول مسجد أنشئ بالهند بـ(كودنغالور)، ومسجد الجامع الكبير أكبر مسجد في الهند. كما يعرف باسم مسجد جهان نوما، نسبة لشاه جهان بـ(دلهي)، مسجد تشارمينار بـ(حيدرآباد الدكن)، مسجد أدينا، سلطان اسكندر شاه، كان في حينه أكبر مساجد جنوب آسيا بـ(مالدا)، مسجد مكة، أحد أقدم وأكبر المساجد في منطقة (حيدرآباد الدكن)، سمي نسبة إلى مكة المكرمة ومسجد زيارة شريف، والذي بناه حضرة شاه صقلين ميان. والاسم «زيارة» هو إشارة للحج بـ(كاكرالا).

15 - معرفة الدعاه إلى الله خاصة والناس كافة بأشرف بقاع الأرض التي تضم رفات الصحابة والتابعين في كل دولة، فمثلاً نجد في المدينة المنورة (شهداء أُحُد) والبقيع، وفي مصر نجد مدينة (البهنسا) بمحافظة المنيا، والتي تضم نحو خمسة آلاف صحابي وتابعي وتعتبر من أهم المزارات الدينية بصعيد مصر، ومدينة (مُلتان) بباكستان، والتي يسمونها «مدينة الأولياء»، لما لها من مكانة خاصة عند أهل الدعوة ففيها الاجتماع السنوي العالمي الذي تعقده الجماعة بصحراء مدينة الأولياء «مُلتان»، يحضر إليه أفواج الناس من كل فج عميق، من داخل البلاد وخارجها، يحضره أكثر من مليون ونصف، فهو ثاني اجتماع سنوي بعد الحج من حيث عدد

الوافدين عليه.

والكتاب الذي بين أيدينا هو جزء من سلسلة (جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في بلاد العالم) وهي:

م	اسم الكتاب
1	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في مصر (الوجه البحري)
2	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في مصر (الوجه القبلي)
3	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في سوريا ولبنان
4	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في الأردن وفلسطين
5	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في ليبيا وتونس
6	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في الجزائر والمغرب
7	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في بلاد العراق
8	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في بلاد فارس
9	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه الجزيرة العربية
10	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في بلاد اليمن
11	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في بلاد الحبشة والسودان
12	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية
13	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في أفغانستان والصين
14	جولة التابعين لنشر الإسلام المبين في ماليزيا واندونيسيا وتايلاند وبروناي
15	جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في الدول الأجنبية

والحمد لله الذي حقق لي أملاً من أعز آمالي وحلماً من أغلى أحلامي في نشر سير الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، وأدعو الله تعالى أن يعاونني على إكمال ما أصبو إليه من نشر سلسلة جولة الصحابة والتابعين في بلاد العالم.

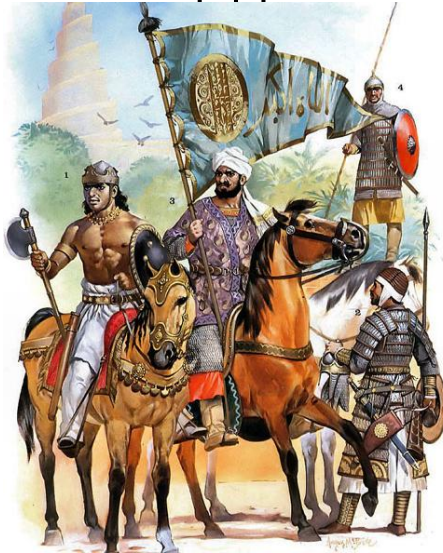
وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل مقبولاً، وأن يكون في ميزان حسناتنا وميزان حسنات كل ممن يلفت نظره غير هذه الموسوعة ونشرها في كل ربوع العالم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤرخ والمفكر الإسلامي:

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

سمير الحفناوي

جمهورية مصر العربية - مدينة المنصورة



الباب الأول

أمراء الجولات وسير الفاتحين
من الصحابة والتابعين
في بلاد السند والهند

الفصل الأول

أمراء وقادة الجولات في بلاد السند والهند



1. المهلب بن أبي صفرة الأزديّ

المهلب بن أبي صفرة الأزديّ	الاسم
أبو صفرة أو (أبو سعيد)	الكنية
6هـ - 629م	تاريخ الميلاد
دبّا (مكانها بعمان حالياً)	مكان الميلاد
82هـ - 701م	تاريخ الوفاة
قرية زاغول - مرو الروذ - خراسان	مكان الوفاة
طبيعية وقبره في (دبّا)	سبب الوفاة
خليجي	الجنسية
تابعي	التصنيف

اسم الأب ظالم بن سَرَّاق بن صبيح بن كندي
اسم الأم غير معروفة
فتوحاته فتح (السند - كِش - حُجَنْدَة - الحُتْل)

2. محمد بن القاسم الثقفي

الاسم محمد بن القاسم الثقفي
تاريخ الميلاد 72هـ-691م
تاريخ الوفاة 96هـ-714م.
مكان الوفاة قرية واسط بالعراق
سبب الوفاة تعذيب في السجن
الجنسية عراقي
التصنيف تابعي
اسم الأب القاسم بن محمد بن الحَكَم
اسم الأم غير معروفة
فتوحاته فاتح السُّند

3. السلطان شمس الدين التتمش Itutmish अलतामश

الاسم	شمس الدين إلتتمش
اللقب	الناصر أمين المؤمنين
فترة الحكم	1211 - 1236م
محل الوفاة	مجمع قطب - مهروالي، دلهي، آرام شاه
الأسرة	سلطنة دلهي المملوكية
الأب	ناصر الدين - معز الدين برهام - رضية سلطنة - ركن الدين فيروز

4. السلطان ناصر الدين محمود التتمش Nasir ud din Mahmud

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

ناصر الدين محمود بن إلتتمش	الاسم
1246 - 1266 م	فترة الحكم
دلهي	محل الوفاة
سلطنة دلهي المملوكية	الأسرة

5. السلطانة رضية بنت التتمش Razia al-Din

رضية بنت إلتتمش	الاسم
(ملكة دوران بلقيس جهان)، أي: فتنة العالم	اللقب
1205 م (605 هـ)	تاريخ الميلاد
1239 م (639 هـ)	تاريخ الوفاة
1236 - 1239 م (639 هـ)	فترة الحكم
دلهي (قتل) وقبرها في ضاحية (سيتا رام بازار)	محل الوفاة
سلطنة دلهي المملوكية	الأسرة

6. السلطان محمود سبكتكين الغزنوي

عبد القاسم محمود بن سبكتكين	الاسم
سيف الدولة - يمين الدولة - أمين الملة - الغازي - بطل الإسلام - فاتح الهند - محطم الأصنام - يمين أمير المؤمنين - سيف الدولة - ناصر الدين والدنيا.	الألقاب
2 أو 14 نوفمبر 971 م (362 هـ)	تاريخ الميلاد
بلخ - بخاري	محل الميلاد
30 إبريل 1030 م (421 هـ)	تاريخ الوفاة
غزنة	محل الوفاة

سبب الوفاة	السل
السلالة	الدولة الغزنوية
الديانة	مسلم - سني
الفتوحات	17 جَوْلَة في الهند لنشر الإسلام

7. السلطان ناصر الدين قباتشه



هو أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان الجوزجاني ، منهاج الدين بن سراج الدين الدهلوي صاحب (طبقات ناصري) ؛ وصنّف (ناصرى نامه) منظومة في غزوات ناصر الدين محمود بن الألتمش وكان عالماً بارعاً في الفقه والأصول والسير والتاريخ والشعر، وفيه من حسن الخلق والتواضع وكرم السجيا ومعرفة حقائق القضايا ما هو غاية ونهاية.

8. السلطان إبراهيم لودي

إبراهيم لودي (؟؟؟-1526) آخر ملوك الهند المسلمين من أسرة لودي، اعتلى العرش 1510 في (أجرا)، وظل في الحكم حوالي 16 سنة إلى أن خلعه وقتله بابر في معركة (بانبيت) وهو يقاتل في شجاعة وسط جنوده الأفغان.

9. السلطان مسعود بن محمود سبكتكين

مسعود بن محمود بن سبكتكين من ملوك الدولة الغزنوية. ولد مسعود الغزنوي بغزنة بين خراسان والهند، ونشأ بين سلطنة وجهاد وعدل. ووُلِّيَ أصبهان في أيام أبيه، وقد توفي أبوه في عام 421هـ، وبويع أخُّ له اسمه محمد بغزنة. لما تولى محمد الولاية على غزنة أقبل أخوه مسعود يريد لها، فثار الجند على محمد وقيدوه وخلعوه ونادوا بشعار مسعود، وكتبوا إليه بما فعلوا، فدخل غزنة سنة 422هـ وباعه الناس وأتته رسل الملوك، واجتمع له ملك خراسان وغزنة وبلاد الهند والسند وسجستان

وكِرْمَان ومُكْرَان والري وأصبهان وبلاد الجبل. وعظم سلطانه وفتح قلاعاً في الهند كانت ممتعة على أبيه. ودخل السلاجقة خراسان، فقاتلهم وأجلاهم عنها، وعاد إلى غزنة. خرج مسعود من غزنة في عام 432هـ - 1040م يريد أن يشتو في الهند على عادة والده، وأخذ معه أخاه محمداً الذي كان قد بويع قبله وخُلع، فلما عبر سيحون ائتمر به بعض عسكره وأكروهوا أخاه على موافقتهم فقبضوا على مسعود واعتقلوه في (قلعة كيكبي) ثم قتلوه. وقد كان شجاعاً كريماً كثير الصدقات محباً للعلماء، وقد صنفوا له كتباً كثيرة في علوم مختلفة، وصنفت العديد من الكتب في سيرته.

10. السلطان شهاب الدين الغوري

هو البطل الشجاع والأمير المُحَنِّك أبو المظفر شهاب الدين محمد بن سام الغوري، قائد القبائل الغورية ومؤسس الدولة الغورية، أول من جلس على عرش دهلي في الهند الإسلامية، وتكريماً له أطلقت باكستان اسمه على صاروخها النووي، وهو من أعاد الدولة الإسلامية إلى هيبتها كما كانت أيام محمود بن سبكتكين. كان يَحْلُم بأن تكون بلاد الهند كلها مسلمة، وأن يستكمل الدور الرائع الذي قام به من قبل السلطان محمود بن سبكتكين؛ بل كان يُحِبُّ أن يتشبه كثيراً بمحمود بن سبكتكين؛ وظهر هذا جلياً في العديد من المواقف، ولكن الأمور لم تكن مواتيةً مثلما حدث أيام محمود بن سبكتكين؛ ذلك لأن شهاب الدين الغوري قد اضطر للجهاد على العديد من الجبهات الداخلية والخارجية، وكان يتنقل من الهجوم إلى الدفاع والكرّ والفرّ، من الهند إلى خراسان إلى الصين إلى إيران.. وهكذا، يُقاتل كفار الهند، وكفار الترك، والباطنية الكفار، وأيضاً طُلاب الدنيا من المسلمين الطامعين المفسدين؛ لذلك فلقد قضى شهاب الدين الغوري حياته كلها لم يعرف بيتاً ولا راحة، ولا يُلاعب ولدًا ولا يهناً بأسرة واستقرار؛ بل من على ظهر الخيل إلى ظهر الخيل، ومن ضرب السيف إلى رمى السهم.. وهكذا. وفي غرة شعبان سنة (602هـ - 1206م) وبينما هو في مصلاه ساجداً لله تعالى في صلاة قيام الليل إذ دخل عليه بعض الخونه من الإسماعيلية ومعهم مماليك من بني كوكر قطعوه اثنتي عشرة طعنة فمات وهو ساجداً لله مرابطاً على ثغر من الثغور يعد الجيش لقتال الكفار.

11. السلطان غياث الدين تغلق

غياث الدين تُغلق بن السلطان محمود الخلجي، من حكام الهند المشهورين. تركي الأصل من ناحية أبيه، وأمه من البنجاب. بدأ حياته جندياً بسيطاً، وظل يرتقى بجده واجتهاده حتى بلغ مرتبة القيادة. تولى الحكم بعد أبيه سنة 873 هـ، وصاحب أبوه قبل موته في الحروب لمدة عشر سنوات، وما لبث أن لمع نجمه إبان حكم السلطان علاء الدين الخلجي، حين ساهم بجهود بارزة في دفع المغول عن الحدود الغربية. اجتهد غياث الدين في تدعيم ملكه واستعادة سلطنة دهلي وبدأ بإحياء التعاليم الإسلامية في حكومته، وردّ للأمرء والأعيان ما اغتصب من أملاكهم وامتيازاتهم. كما احتفظ بجيش نظامي قوي تقوم الدولة بالإنفاق عليه، كذلك أنشأ نظاماً محكماً للبريد لم تعرفه الهند من قبل في دقته وسرعته. وفي نهاية عهده ضعف أمره، وتصارع أبناؤه على الحكم. وتوفي غياث الدين سنة 906 هـ.

12. السلطان قطب الدين أيبك

هو أول حاكم من المماليك على سلطنة دهلي، وهي أول دولة مستقلة في الهند، وكانت من قبل تتبع سلاطين غزنة من الغوريين. أمر السلطان محمد الغوري في حكم بلاده بالمماليك الذين كان يشتريهم ويخصّصهم بعنایتهم، ويعدهم للغزو والجهاد، ويرقي منهم من تؤهله ملكاته ومواهبه للقيادة ومناصب الحكم، وعُرف من بين هؤلاء المماليك (قطب الدين أيبك)، ولأه الغوري ولاية دهلي. وكان قطب الدين قائداً ماهراً وحاكماً عادلاً يتمسك بالإسلام ويكره الظلم والعسف، ويبغض نظام الطبقات الذي كان سائداً بالهند، ويُنسب له في دهلي مسجد رائع، ذو منارة سامقة، ما تزال قائمة حتى اليوم تُعرف باسمه (قطب منار)، ويصل ارتفاعها إلى 250 قدماً. ولم تطل الحياة بالسلطان محمد الغوري حيث تعرض لعملية اغتيال في سنة (603 هـ 1206 م) على يد أحد المتطرفين من المذهب الإسماعيلي. عمل أيبك على تصريف الأمور واستتباب الأمن في ولايته. خضعت لحكم أيبك، المناطق الممتدة من ماوراء دهلي جنوباً إلى لاهور شمالاً، ومن الكُجرات غرباً، إلى البنغال شرقاً. وكانت المساجد والمدارس تقام حيث تصل جيوشه. اشتهر أيبك بالعدل وحسن الإدارة والكرم. وقد أحسن معاملة رعاياه الهندوس وأنفق على الفقراء.

13. السلطان ناصر الدين بن التتمش

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

ناصر الدين محمود هو أصغر أبناء السلطان شمس الدين إلتتمش الذي تولى الحكم في الفترة (1211 - 1236)، وارتقى ناصر الدين الحكم خلفاً للسلطان علاء الدين مسعود بعد أن خلعه قواده. عرف عن ناصر الدين محمود أنه حاكم متدين، يقضي معظم أوقاته في الصلاة ومساعدة الفقراء والبائسين. ومع ذلك فقد كان ناصر الدين فعلياً هو نائب سلطان، حيث كان الحكم في واقع الأمر في يد نائبه غياث الدين بلبان الذي سرعان ما استأثر بالحكم بعد وفاة ناصر الدين محمود عام 1266 حيث أنه لم ينجب أطفالاً لوراثة العرش.

14. السلطان علاء الدين خلجي

علاء الدين الخلجي (ت. 1316)، هو ثاني السلاطين الخلجيين بالهند. حكم من 1296 حتى 1316. بدأ يتجه لشؤون الدولة الحربية، ويعنى بالنواحي الاجتماعية، وكان سلطاناً قوياً طموحاً، نجح في دفع الخطر المغولي عن بلاده، وقاد جنده في فتوحات متصلة، حتى أظلت راية الإسلام شبه القارة الهندية كلها لأول مرة في التاريخ.

15. السلطان بهلول لودي

مؤسس أسرة لودي في دهلي، حكم (1451 - 1488). انحدر من أسرة أفغانية استقرت في البنجاب. أفلح في الانتفاض على عالم شاه، آخر حكام أسرة الأشراف، واستولى على عرش دهلي. اشتهر بالعدل وبرعايته للعلماء.

الفصل الثاني

سير الصحابة والتابعين في بلاد الهند والسند والهند



أولاً: أسماء الصحابة الفاتحين لبلاد الهند والسند والهند

م	اسم الصحابي	جولاته وفتوحاته ومهامه
1	الحكم بن أبي العاصي الثقفي	فتح تانة وبزوص
2	الحكم بن عمرو بن مجدع	شهد فتح مكران
3	الخريت بن راشد الناجي	ورد مكران
4	الربيع بن زياد الحارثي	كان على خيل كزمان ومكران
5	سنان بن سلمة بن المحبق	فتح مكران وخضدار وغزا القيقان
6	سمرة بن جندب	غزا بلاد رتبيل

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

م	اسم الصحابي	جولاته وفتوحاته ومهامه
7	سهل بن عدي بن مالك	شهد فتح مُكران
8	صحار بن عباس العبدي	شهد فتح مُكران
9	عاصم بن عمرو التميمي	فتح نواحي السند مما يلي سجستان
10	عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب	فتح سجستان وكابل
11	عبد الله بن عبد الله بن عتبان	شهد فتح مُكران
12	عبد الله بن عمير الأشجعي	شهد فتح السند قندهار وسجستان
13	عبيد الله معمر بن عثمان	فتح مُكران وأميرها، واستشهد باصطخر
14	عثمان بن أبي العاصي الثقفي	فتح تانة وبروص ومُكران
15	عمير بن عثمان بن سعد	أمير مُكران من قبل عثمان
16	كليب أبو وائل	ورد الهند ورأى ورداً فيه محمد رسول الله
17	المغيرة بن أبي العاصي الثقفي	فتح الديبل، واستشهد بأرض السند
18	المنذر بن الجارود العبدي	فتح البوقان والقيقان وحُصُدار ومات بها
19	مجاجع بن مسعود بن ثعلبة	فتح القفص وتوج وحسن أبرويز ومُكران

* موجز سيرة الصحابة الفاتحين لبلاد السند والهند

1. **الحكم بن أبي العاصي الثقفي**: أبو عثمان، وقيل أبو عبد الملك؛ الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي، قال ابن سعد: «وقد صحب النبي ﷺ. توفي الحكم بعد سنة 45 هـ، وكان له من الأولاد: يزيد بن الحكم بن أبي العاص، وكان شاعراً، ويحيى بن الحكم بن أبي العاص، وعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص» (□).

(1) جبهة أنساب العرب ص (266)، طبقات ابن سعد (41/7)، (509/5)، الاستيعاب في ذيل الصحابة

(305/1)، أسد الغابة (2/35)، الإصابة (2/28).

2. الحكم بن عمرو بن مجدع: الحكم بن عمرو بن مجدع بن حزيم بن الحارث بن

نعيلة، ثعلبة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الثعلبي الغفاري، ونعيلة ولد ثعلبة هو أخو غفار بن مليك، وهو من ولد نعيلة أخي غفار، صحابي جليل من كبار الصحابة شهد بدر، وكان أحد كبار القادة العسكريين في عهد عمر بن الخطاب وساهم في فتح مكران من بلاد فارس. وقال ابن سعد: «وصحب النبي ﷺ حتى قبض ثم تحول إلى البصرة، فنزلها، فولاه زياد بن أبي سفيان، خراسان فخرج إليها، وبعث زيادا، الحكم بن عمرو على خراسان، ففتح الله عليهم، وأصابوا أموالاً عظيمة».

وقال ابن كثير: «الحكم بن عمرو بن مجدع الغفاري، صحابي جليل، له عند البخاري حديث واحد في النهي عن لحوم الحمرة الأنسية، ويقال أنه: حبس إلى أن مات بمرو في سنة خمسين، وقيل: إحدى وخمسين» (□).

3. الخريت بن راشد الناجي: الخريت بن راشد الناجي، لقي رسول الله ﷺ بين

مكة والمدينة، في وفد من بني سامة بن لؤي، فاستمع منهم، وأشار إلى قوم من قريش فقال: «هؤلاء قومكم فأنزلوا عليهم». وكان الخريت بن راشد على مضّر يوم الجمل مع طلحة والزبير، وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت على كورة من كور فارس. وهرب الخريت من عليّ فبعث إليه معقل بن قيس الرياحي فهزمه، وخرج إلى (مكران)، وكان قدوم الخريت إلى (مكران) بعد وقعة التحكيم في سنة سبع وثلاثين هجرية (□).

4. الربيع بن زياد الحارثي: الربيع بن زياد بن أنس بن قطن بن زياد بن الحارث

بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، وُلّي خراسان، روى عن عمر بن الخطاب، وكان عمر يقول: «دلوني على رجل إذا كان في القوم وهو أمير فكأنه ليس، وإذا كان فيهم أمير وهو غير أمير فكأنه أمير، فقالوا: ما

(1) جمهرة أنساب العرب ص(186)، طبقات ابن سعد(7/28، 29)، أسد الغابة(1/186)، الإصابة(1/246)، البداية والنهاية(1/47)، تاريخ يعقوبي(2/246)، فتوح البلدان ص(400)، تاريخ الطبري(4/181، 183).

(2) أسد الغابة(2/110)، الاستيعاب(1/453).

نعلمه إلا الربيع بن زياد بن أنس». وكان متواضعاً خيراً، وقد ولّى خراسان وفتح عامتها، وكان له أخ يقال له: المهاجر بن زياد، وكان صالحاً قتل مع أبي موسى الأشعري شهيداً يوم تستر. توجه إلى (سجستان)، فسار حتى نزل الفهرج، ثم قطع المفازة، وهي خمسة وسبعون فرسخاً، فأتى (زالق) فأغار على أهله في يوم مهرجان، فأخذ دهقانة، فافتدى بنفسه بأن ركز عنزة ثم غمرها ذهباً وفضة، وصالح الدهقان على حقن دمه، ثم أتى قرية (كركوية)، على خمسة أميال من (زالق)، فصالحوه ولم يقاتلوه، ثم نزل رستاقاً يقال له: (هيسون)، فأقام أهله النز، وصالحوه على غير قتال، ثم أتى (زالق)، وأخذ منها الـ (زرنج)، وسار حتى نزل الهند، وعبر وادياً، وأتى (دشت)، وهي من (زرنج) على ثلثي ميل، فخرج إليه أهلها فقاتلوه قتالاً شديداً، وأصيب رجال من المسلمين، ثم كثر المسلمون وهزموهم حتى اضطروهم إلى المدينة بعد أن قتلوا منهم مقتلة عظيمة، ثم أتى الربيع قرية (ناشروذ)، فقاتل أهلها، وظفر بهم، ثم مضى من (ناشروذ)، إلى قرية (شراوذ)، فغلب عليها، ثم حاصر مدينة (زرنج)، بعد أن قاتله أهلها، فبعث إليه (أبرويز)، مرزبانها يستأمنه ليصالحه، فأمر بجسد من أجساد القتلى، وكان الربيع آدم، طويلاً، فلما رآه المرزبان هاله، فصالحه على ألف وصيد، مع كل وصيد جام من ذهب، ودخل الربيع المدينة، ثم أتى وادي (سناروذ)، فعبره وأتى الفيقين وهناك مربط فرس رستم فقاتلوه فظفر، ثم قدم (زرنج)، فأقام بها سنتين، ثم أتى ابن عامر، واستخلف بها رجلاً من بني الحارث بن كعب، فأخرجوه، وأغلقوها وكانت ولاية الربيع سنتين ونصف، وسبى في ولايته هذه أربعين رأس، وكان كاتبه الحسن البصري، ثم جمع كابل شاه للمسلمين وأخرج من منهم بكابل، وجاء رتبيل فغلب على (ذابلستان)، و(الرخج)، حتى انتهى إلى (بست)، وهزمه واتبعه حتى أتى (الرخج)، فقاتله ومضى ففتح بلاد(الدوار)، ثم عزل زياد بن أبي سفيان الربيع بن زياد الحارثي، وولّى عبيد الله بن أبي بكرة (سجستان)، فغزا. واستعمل أبو موسى الأشعري الربيع بن زياد الحارثي على خيل مُكران وكرمان بعد غزوة المغيرة بن أبي العاص (الدبيل) (1).

(1) جهمرة أنساب العرب ص(417)، طبقات ابن سعد(6/160)، شذرات الذهب(1/55)، أسد الغابة(2/164)، فتوح البلدان ص(385، 486، 389)، منهاج الدين ص(73).

5 . سنان بن سلمة بن المحبق: أبو جبير، ويقال: أبو بشر البصري أخو موسى بن سلمة، قال سنان بن سلمة: «ولدت يوم حرب، كان لرسول الله ﷺ فسماني سنانا» وقيل: أنه لما ولد، قال أبوه لسنان: «أقاتل به في سبيل الله أحب إليّ منه، فسماه رسول الله ﷺ سنانا»، واسمه صخر بن عبيد بن الحارث، من ولد دابغة بن لحيان بن هذيل. وقال الذهبي: «وليّ غزو الهند وكان من الأبطال، توفي قبل المائة». وقال أبو أحمد العسكري: «ولد سنان يوم الفتح، فسماه رسول الله ﷺ، وكان شجاعاً بطلاً».

6 . سمرة بن جندب: سمرة بن جندب هو الصحابي الجليل سمرة بن جندب الفزاري يكنى أبا سليمان، ولم يدرك الجاهلية ولاقى النبي ﷺ وهو طفل. كان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار فمر به غلام فأجازه في البعث وعرض عليه سمرة فردّه فقال لقد أجزت هذا ورددتني ولو صارته لصرته قال فدونكه فصارعهُ، فصارعهُ سمرة فأجازه. ، وهذا يدل علي حرص الفتيان من الصحابة علي أن ينالوا شرف الجهاد في سبيل الله.

7 . سهل بن عدي بن مالك: سهل بن عدي بن مالك الخزرجي الأنصاري، شهد بدرًا، قال أبو نعيم: «سهل بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن عوف بن الخزرج، أخو ثابت، وعبد الرحمن، شهد أحداً» (1).

8 . صحار بن عباس العبدي: أبو عبد الرحمن، صحار بن عياش بن شراحيل بن منقذ العبدي، من بني مرة بن ظفر بن الدليل بن عمرو بن عبد القيس العبدي الدبلي. وقد اختلف في اسم أبيه، ما بين: عياش، وعباس، وعابس، وصخر. والأول أشهرها. كان صحار العبدي خطيباً مفاوهاً، وبلغاً لسنناً، وأحد العلماء المشهورين بمعرفة الأنساب. وله أخبار حسنة، كذلك له مع معاصره دَعْفَل بن حنظلة (ت 65هـ) نسبة العرب محاورات ومطارحات. وضحار أحد الصحابة الذين وفدوا على النبي ﷺ، ولم تطل صحبته لرسول الله ﷺ كثيراً، لذلك كانت روايته عنه قليلة، اقتصر على حديثين أو ثلاثة. وروى عن صحار ابنه: عبد الرحمن، وجعفر، كما روى عنه: منصور بن أبي منصور. وكان ممن شهدوا فتح مصر بقيادة عمرو بن العاص، في

(1) أسد الغابة (2/368)، الإصابة (2/88)، تاريخ الطبري (4/181)، تجريد أسماء الصحابة (1/345).

خلافة الفاروق عمر، ثم كان عثماني الرأي والهوى أيام الفتنة الكبرى، ولما قُتل الخليفة عثمان بن عفان قام صحار يطالب بدمه، مع من طالب، وخرج على الإمام علي معارضاً له، وشهد موقعة صفين مع معاوية، مخالفاً قومه الذين كانوا إلى جانب علي، من أمثال: صعصعة، وزيد وسيحان أولاد صُوحان ابن حُجر بن الحارث، وكلهم خطباء مشهورون في عبد القيس. كان صحار أزرق العينين، وكذلك ابنه عبد الرحمن، والعرب يتشاءمون بالزُرقي العيون. قال له معاوية مرة: «يا أزرق». فحوّل كلامه إلى وجهةٍ أخرى عن طريق ما سمي «أسلوب الحكيم» قائلاً: «البازي أزرق». فقال له: «يا أحمر». قال صحار: «الذهب أحمر». سكن صحار العبدي البصرة وعُدَّ في أهلها، وفيها كانت وفاته (حوالي 40 هـ). وذكر ابن النديم في «الفهرست» أن له من الكتب «كتاب الأمثال» (□).

9. عاصم بن عمرو التميمي: عاصم بن عمرو التميمي هو أحد زعماء بني تميم وفرسانها، ومن قادة المسلمين في فتح العراق، وأخو القائد الشهير القعقاع، كان في جيش خالد بن الوليد المتجه للعراق وبقي مع المثنى بن حارثة الشيباني هناك. برز في معركة القادسية التي جمعت من كل قبائل العرب وفرسانها. أرسله سعد بن أبي وقاص إلى كسرى ملك الفرس مع بعض الوجهاء المسلمون، وعندما لقي كسرى الرسل أراد أن يهينهم ويرسل إلى سعد كيس مليء بالتراب، فأعطاه الكيس المملوء بالتراب، فحملة عاصم وانطلق به نحو جيش المسلمين وقال لهم: «أبشروا فوالله قد أسلموكم أرضهم» (□).

10. عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب: أبو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشي، وأمه: أروى بنت أبي الفرعة. وكان سمّي عبد كلال فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن، وقال له: «لا تطلب الإمارة فإنك إن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها». أسلم يوم فتح مكة، وصحب النبي ﷺ وروى عنه، ثم غزا خراسان في زمن عثمان، وفي سنة اثنتين وأربعين، وجّه عبد الله بن عامر

(1) طبقات بن سعد (5/562)، الاستيعاب (1/193)، المعبر (ص294)، كتاب المعارف (ص148)،

كتاب الفهرست (ص132)، أسد الغابة (2/17)، الإصابة (2/270)، البداية والنهاية (7/127).

(2) الاستيعاب (3/125)، الإصابة (2/238).

عبد الرحمن بن سمرة إلى سجستان فخرج إليها، ومعه في تلك الجولة الحسن بن أبي الحسن، والمهلب بن صفرة، وقطري بن الفجأة، فافتتح كورا من كور سجستان، وكان قد ولّاه ابن عامر سجستان سنة 33هـ، فلم يزل عليها حتى فتنة عثمان، فخرج عنها واستخلف رجلا من بني يشكر، فأخرجه أهل سجستان، ثم عاد إليها بعد، ثم رجع للبصرة، فسكنها، وإليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين. وكان متواضعا فإذا كان اليوم المطير لبس برنسا، وأخذ المسحاه (الفأس) فكنس الطريق. وكان لغلبة عبد الرحمن على ناحية الهند من نواحي كش والدوار، أثر بالغ في نفوس أهل الهند، وبعدها تقدم المسلمون إلى بلاد الهند الأخرى. □

11 . **عبد الله بن عبد الله بن عتبان**: عبد الله بن عبد الله بن عتبان الأنصاري، كان من أصحاب النبي ﷺ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل (جبي)، وفي هذه السنة أيد بنفسه الحكم بن عمرو الثعلبي الغفاري في فتح (مكران). □

12 . **عبد الله بن عمير الأشجعي**: عبد الله بن عمير، له صحبة، عداده في أهل المدينة، سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم، فاقتلوه، ما استثنى أحداً». □

13 . **عبيد الله معمر بن عثمان**: أبو معاذ، عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بين مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، التيمي، صحب النبي ﷺ واستشهد به (اصطخر) مع عبد الله بن عامر بن كريز وهو ابن أربعين سنة، وروى عن رسول الله ﷺ. أمره عثمان بن عفان على (مكران)، فأثنخ فيها حتى بلغ النهر. وقال البلاذري: «توجه ابن عامر إلى اصطخر، وتوجه على مقدمته عبيد الله بن معمر التيمي، فاستقبله أهل اصطخر بـ (رامجرد)، فقاتلهم فقتلوه فدفن في بستان (رامجرد)». □

- (1) كتاب المعارف ص (132)، الاستيعاب (2/ 164)، أسد الغابة (3/ 297)، الإصابة (2/ 393).
- (2) أسد الغابة (3/ 199)، الإصابة (2/ 328)، تاريخ الطبري (4/ 181 : 183)، العقد الثمين ص (62).
- (3) الاستيعاب (2/ 353)، الإصابة (2/ 246)، تاريخ الطبري (4/ 180، 181)، البداية النهاية (7/ 132).
- (4) جبهة أنساب العرب ص (140)، الإصابة (2/ 432)، تاريخ الطبري (4/ 264، 265)، فتوح البلدان ص (382)، العقد الثمين ص (76).

14 . عثمان بن أبي العاصي الثقفي: أبو عبد الله، عثمان بن أبي العاص (.. - 51 هـ) صحابي من أهل الطائف. وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف وهو ابن سبع وعشرين وهو أصغرهم فأسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف. فلم يزل عليها حياة رسول الله ﷺ وخلافة أبي بكر وستين من خلافة عمر ثم عزله عمر وولاه سنة خمس عشرة على عُمان والبحرين وسار إلى عُمان، ووجه أخاه الحكم بن أبي العاص إلى البحرين وسار هو إلى (تَوْج) ففتحها ومَصَّرها وقتل ملكها (شهرك) وذلك سنة إحدى وعشرين. واستمر في البحرين إلى أن آلت الخلافة لعثمان بن عفان، فعزله، فسكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية. له فتوح وغزوات بالهند وفارس. □

15 . عمير بن عثمان بن سعد: عمير بن عثمان بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف. كان أبوه ممن شهد بدرًا، وهو سعد القاري، وهو الذي يروي الكوفيون أنه أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وقتل سعد بالقادسية شهيدًا، وصحب ابنه عمير بن سعد النبي ﷺ، وولاه عمر بن الخطاب على حمص. وولاه عثمان بن عفان على خراسان، ثم استعمله على مُكران. □

16 . كليب أبو وائل: صحابي أو تابعي (مختلف فيه) قدم الهند، قال بن قتيبة: «رأيت ببلاد الهند شجراً، له ورد أحمر، مكتوب فيه بياض (محمد رسول الله)» □

17 . المغيرة بن أبي العاصي الثقفي: المغيرة بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان بن عبد الله بن همام الثقفي، أخوه عثمان بن أبي العاص الثقفي. قال البلاذري: «وكان خليفة عثمان بن أبي العاص الثقفي على عُمان والبحرين، وهو بفارس، أخوه المغيرة بن أبي العاص، وقيل: حفص بن أبي العاص وأقطعه عثمان بن أبي العاص،

(1) جبهة أنساب العرب ص(266)، طبقات ابن سعد(5/508)، (5/509)، تاريخ الطبري(3/319)، 322، الاستيعاب(3/373)، الإصابة(4/221)، المعارف ص(116، 117، 242)، أنساب الأشراف(5/74).

(2) طبقات ابن سعد(4/374)، أسد الغابة(4/144).

(3) عيون الأخبار(2/105)، لسان الميزان(4/490)، عجائب الأسفار(2/114، 115).

الموضع المعروف بالبصرة بشطّ عثمان، كما في كتاب (الاشتقاق) لابن دريد، وسكن المغيرة مع أخيه عثمان بالبصرة». وقال ابن حجر: «إنه لم يبق قبل حجة الوداع أحد من قريش وثقيف وكلهم شهد حجة الوداع وهذا القدر كاف في ثبوت صحبته النبي ﷺ ولعثمان بن أبي العاص أخوة أخر منهم: حفص بن أبي العاص، وأمّية بن أبي العاص، وأبو عمرو بن أبي العاص، ولهم أخت بابة بنت أبي العاص، كلهم سكن البصرة مع عثمان، ولهم بها عدد ومال وشرف. وفي (تاريخ السند): إن المغيرة قُتل بأرض الهند ودفن بها» (□).

18 . المنذر بن الجارود العبدي: واسمه بشر بن عمرو بن حبيش بن المعلى بن يزيد بن حارثة بن معاوية العبدي، وأمّه مامة بنت النعمان قال بن عساكر: «ولد في عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة وقتل شهيداً في عهد عمر وأمر علي بن أبي طالب المنذر على اصطخر». وقال يعقوب بن سفيان: «وكان شهد الجمل مع عليّ وولاه عبيد الله بن زياد في إمرة يزيد بن معاوية الهند فمات هناك في آخر سنة إحدى وستين، عاش ستين سنة». وقال خليفة: «ولاه بن زياد السند سنة اثنتين وستين فمات بها والله أعلم»، وكان للمنذر ابنان: بشر بن المنذر، قُتل في وقعة مسكن سنة 83 هـ، وكان مع ابن الأشعث، ومالك بن المنذر، وكان له نهر المالكية بالبصرة (□).

19 . مجاشع بن مسعود بن ثعلبة: مُجَاشِعُ بن مَسْعُودِ بن ثَعْلَبَةَ بن وَهَبِ بن عَائِذِ بن رَبِيعَةَ بن يَرْبُوعِ بن سَمَّالِ بن عَوْفِ بن امرئ القيس بن بَهْثَةَ بن سُلَيْمِ بن منصور. السلميّ. صحابي أسلم بعد الفتح فجاء بابن أخ له لمبايعة نبي الإسلام محمد ﷺ على الهجرة، فقال النبي ﷺ: «لَا، بَلْ تُبَايِعُ عَلِيَّ الْإِسْلَامَ؛ فَإِنَّهُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَيَكُونُ مِنَ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ». شارك في فتح فارس، وغزا (كابل)، وصالحه الأصبهذ ملكها، وقيل أنه فتح حصن (أبرويز)، ومدينة (توج)، وغزا (مُكْران). كان يوم الجمل مع عائشة أميراً على بني سليم، فقتل قبل الجولة، ودفن بالبصرة. قال

(1) جمهرة أنساب العرب ص(266)، فتوح البلدان ص(93، 256، 420).

(2) تاريخ خليفة بن خياط (1/287)، فتوح البلدان ص(422)، العقد الثمين ص(112)، طبقات ابن

سعد (5/561).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

أبو الكلبي: «تزوج سميلة بنت أبي حيوة بن أزيهر الدوسية فقتل عنها يوم الجمل فخلف عليها عبد الله بن عباس». وقال الدولابي: «إنه غزا (كابل) من بلاد الهند فصالحه الأسيهد فدخل مجاشع بيت الأصنام فأخذ جوهرة من عين الصنم وقال لم أخذها إلا لتعلموا أنه لا يضر ولا ينفع». وذكر المدائني أيضاً بسند له أن عمرو بن معد يكرب تحمل حمالة فأتى مجاشعا يستعينه فيها فقال: «إن شئت أعطيتك ذلك من مالي وإن شئت حكمتك ثم أعطاه حكمه فمضى وهو يشكره» (□).

ثانياً: أسماء المدركين لرسول الله ﷺ الفاتحين لبلاد السند والهند

م	اسم الصعابي أو المدرك	جولاته وفتوحاته ومهامه
1	حكيم بن جبلة العبدي	أول سيّاح مسلم في الهند، مات شهيداً
2	شهاب بن المخارق بن شهاب	شهد فتح مُكران واستشهد بها
3	عبد الله بن سوار بن همام	أمير مُكران وفتح القَيْقَان واستشهد بها
4	عبد الله بن سويد التميمي	قدم السند في غزوتها
5	المهلب بن أبي صفرة	فتح: بِنَّة و لاهور وقنڊايل
6	عمير بن سنان بن عفراء	غزا بلاد رتبيل وقتل رتبيل بالسيف
7	النسير بن ديسم بن ثور	شهد فتح القفص
8	ياسر بن سوار العبدي	شهد غزوة القَيْقَان
9	الحارث بن مرة العبدي	فتح القَيْقَان واستشهد هو ومن معه بها

* موجز سيرة المدركين لرسول الله ﷺ الفاتحين لبلاد السند والهند

1. **حكيم بن جبلة العبدي**: حكيم بن جبلة بن حصين بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدليل بن عمرو بن غنم بن وداعة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس بن دعمي

(1) أسد الغابة (4/300)، الإصابة (3/342)، طبقات ابن سعد (7/30).

بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار العبدي. أدرك النبي ﷺ، وكان رجلاً صالحاً، له دين مطاعاً في قومه، وهو الذي بعثه عثمان إلى السند، فنزلها ثم قدم على عثمان فسأله عنها، فقال: «ماؤها وشل، ولصها بطل، وسهلها جبل، إن كثر بها الجند جاعوا، وإن قَلَّوا بها ضاعوا». فلم يوجه عثمان إليها أحد حتى قُتل. لما قدم الزبير وطلحة وعائشة البصرة، وكان عليها عثمان بن حنيف واليها علي بن أبي طالب، بعث عثمان بن حنيف، حكيم بن جبلة العبدي في سبعمئة من عبد القيس وبكر بن وائل، فلقى طلحة والزبير بـ(الزابوقة) قرب البصرة، فقاتلهم قتالاً شديداً فقتل، قتله رجل من بني حدان. وقال ابن الأثير: «أنه أقام بالبصرة، ولم يزل يقاتل بـ(الزابوقة) ورجله مقطوعة، حتى نزل الدم». وقال الكلبي: «كان الذي فتح مُكران حكيم بن جبلة العبدي» [□].

2. شهاب بن المخارق بن شهاب: شهاب بن المخارق بن شهاب بن قيس المازني، من الذين شهدوا الفتوح في عهد عمر بن الخطاب، وهو مدرك أدرك النبي ﷺ. كان فارساً من فرسان العجم في المدائن يومئذ مما يلي جازر، فقبل له: قد دخلت العرب، وهرب أهل فارس، فلم يلتفت إلى قولهم، وكان واثقاً بنفسه، ومضى حتى دخل بيت أعلاج له، وهم ينقلون ثياباً لهم، قال: ما لكم؟ قالوا: أخرجتنا الزنابير، وغلبتنا على بيوتنا، فدعا بطين فجعل يرميهم حتى لزقوا بالحيطان، فأفناهن، وانتهى به الجزع، فقام وأمر عجاجاً فأسرج له فانقطع حزامه فشدّه على عَجَل، وركب، ثم خرج فوقف، ومرّ به رجل قطعنه، وهو يقول: خذها وأنا ابن المخارق، فقتله، ثم مضى ما يلتفت. ولحق شهاب ابن المخارق بالحكم بن عمرو الثعلبي في فتح مُكران فانضم إليه [□].

3. عبد الله بن سوار بن همام: عبد الله بن سوار بن همام العبدي من بني مرة بن همام، ذكره ابن حجر في من أدرك النبي ﷺ ولم يره فقال: عبد الله بن سوار من عُمّال النبي ﷺ على البحرين، وأنه كان مِمَّنْ وَفَى لِإِبَانِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِيِّ، وذكر أباه فقال: سوار بن همام من بني مرة بن همام، وذكره الرشاطي عن المدائني أنه وفد على

(1) جمهرة أنساب العرب ص (289)، الإصابة (1/379)، الاستيعاب (1/322)، وأسَدُ الْغَابَةِ (2/40)،

فتوح البلدان ص (422)، الإكمال (2/486)، أنساب العرب (5/59)، منهاج الدين ص (74، 75).

(2) تاريخ الطبري (4/16، 181)، الإصابة (3/455)، طبقات ابن سعد (3/50).

النبي ﷺ وأنه أسلم ثم حضر الفتوح بالعراق، وله فيها ذكر، وولده عبد الله، استعمله على بعض الهند، واستشهد هناك، وكان من عمّال عثمان على البحرين، وقال الطبري: خرج المسلمون إلى اصطخر، وجعل سوار بن همام يرتجز ويقول:

يا آل عبد القيس للقرع
قد جعل الإمداد بالجرع
وكلهم في سنن المصاع
بحسن ضرب القوم بالقطاع

حتى قتل، ويومئذ ولى عبد الله بن سوار حياته إلى أن مات، وقال ابن سعد: سار ابن عامر نحو مرو الروز، فوجه إليها عبد الله بن سوار بن همام العبدي ففتحتها، وأصاب غنائم من بلاد (الْقَيْقَان)، وأهدى لمعاوية بن أبي سفيان خيلاً قيقانية. وقال محمد بن حبيب: ومن أجواد الإسلام من ربيعة، عبد الله بن سوار العبدي، وكان في ثغر الهند، ومعه أربعة آلاف رجل، فلم تكن توقد مع ناره نار، فنظر ليلة فإذا رجل يطبخ فسأل عن النار فقالوا: رجل ولدت امرأته في هذه الليلة فعمل خبيصاً، فأمر صاحب طعامه أن يطعم الناس مع الطعام الخبيص. وقال القاضي الرشيد بن الزبير: ذكر الواقدي في أخبار فتوح بلاد السند: أن عبد الله بن سوار العبدي، كان عاملاً لمعاوية بن أبي سفيان على السند، وأنه غزا (الْقَيْقَان)، فأصاب منه غنائم، وأن ملك (الْقَيْقَان)، تفادى منه بأداء الجزية وحمل إليه الهدايا وطرائف ما في بلاد السند، ما لم ير مثله، وكان في الهدية قطعة من مرآه، يذكر أهل العلم: أن الله ﷻ أنزلها على آدم لما كثر ولده وانتشروا في الأرض، وكان ينظر فيها فيرى من يريده، منهم في الحال التي هو عليها، من خير وشر، فأنفذها عبد الله بن سوار إلى معاوية، فلم تزل عنده مدة حياته، ثم صارت إلى ملوك بني أمية، وكانت في خزائنها إلى أيام بني العباس، فأخذوها فيما أخذوا من أموالهم. وغزا عبد الله بن سوار غزوتين في الهند، الأولى بعد قتل راشد بن عمرو الجديدي الأزدي، فغزا (الْقَيْقَان)، ففتحتها، ثم وفد إلى معاوية، وأهدى إليه طرائف السند وأقام عنده، والأخرى حين غزا بلاد (الْقَيْقَان)، بعد أن رجع من عند معاوية، فاستشهد هو وعمامة من معه □.

(1) الإصابة (92/3)، (96/2)، تاريخ ابن خياط (197/1)، تاريخ الطبري (254/5)، طبقات ابن

سعد (46/5)، المعبرص (154، 155)، كتاب الذخائر والتحف ص (167).

4. **عبد الله بن سويد التميمي**: عبد الله بن سويد - ويقال: ابن شداد - التميمي، ثم الشقري - مخضرم - يقول في غزوة السند:

الأهل أتى الفتيان بالسند مقدمي
على بطل قد هزه القوم مقدما
شدت له أسرى وأيقنت أنني
على طرف المهواة إن لم أصمم

وهو ممن أدرك النبي ﷺ ولم يره، وقال: كان من بني الحارث بن تميم بن مرة بن ود (□).

5. **المهلب بن أبي صفرة**: لقد سبق الحديث عنه بالتفصيل، في قادة الفتح الإسلامي لبلاد الهند.

6. **عمير بن سنان بن عفراء**: هو عمير بن عرفطة بن وصب بن أنمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تيم، كان شاعراً، غزا بلاد (رتبيل) مع سمرة بن جندب، فضرب رتبيل بالسيف فانهزم فقال ابن عفراء:

ولولا ضربتي رتبيل فاظت
أسارى منهم فملوا السبال

7. **النسير بن ديسم بن ثور**: النسير بن ديسم بن ثور بن عريجة بن محلم بن هلال بن ربيعة بن العجلي من بني عجل. له إدراك، وشهد الفتوح في عهد عمر، منها القادسية. وكان على مقدمة سهل بن عدي حين فتح القفص في سنة 23 هـ (□).

8. **ياسر بن سوار العبدي**: كان مع عبد الله بن سوار العبدي، في غزوة (القيقان)، وخرج رجل من عبد القيس، وياسر بن سوار العبدي معاً فناديا العدو، فخرج كبيرهم فقاتلاه حتى قتلاه (□).

9. **الحارث بن مرة العبدي**: كان من أجواد الإسلام وكان من فرسان علي بن أبي طالب وقواده، وهو تابعي لقي كبار الصحابة، ومدرك أدرك عصر النبي ﷺ. وأبلى بلاء في

(1) الإصابة (2/92)، (5/93)، العقد الثمين ص (86).

(2) الإصابة (3/553)، تاريخ الطبري (4/146، 180)، جمهرة أنساب العرب ص (3/344).

(3) الإصابة (3/92)، (2/96)، العقد الثمين ص (102)، تاريخ ابن خياط (1/197)، تاريخ الطبري (5/2547)، طبقات ابن سعد (5/46)، الذخائر والتحف ص (167).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

حرب صفين سنة سبع وثلاثين، ثم توجه إلى ثغر الهند متطوعاً بإذن عليّ في سنة ثمان وثلاثين. قال أبو حنيفة الدينوري في ذكر صفين: «قد استعمل عليّ بن أبي طالب، على رجاله الميمنة سليمان بن صرد، وعلى رجاله الميسرة، الحارث بن مرة العبدي، وقال محمد بن حبيب: ومن أجواد الإسلام من ربيعة الحارث بن مرة العبدي، قَسَمَ في يوم واحد ألف رأس، وحمل على خمسمائة فارس». قال القاضي: الحارث بن مرة قُتِلَ هو ومن معه إلا قليلاً في (القيقان)، سنة اثنتين وأربعين في أيام معاوية (□).

ثالثاً: أسماء التابعين الفاتحين والواردين لبلاد السند والهند

م	اسم التابعي	جولاته وفتوحاته ومهامه
1	ابن أسيد بن الأحنس	وُلِّيَ السند
2	أبو تراب أو تراب الحنظلي	استشهد بأرض السند (غرق في بحر مِهْرَان)
3	أبو صابر الهمداني	من أهل الرايات أمام الفيلة في فتح السند
4	أبو الحكم الشيباني	بُعِثَ لراي قَنُوج ليهديه للإسلام أو الجزية
5	أبو شيبة الجوهري	تأمين الجبهة الداخلية للديبل والنيرون
6	أبو عيينة بن المهلب الأزدي	شهد فتح قنابيل
7	أحمد بن خزيمة المرادي الكوفي	شهد فتح الدَّيْبِل، وأمر على قلعة (كروور)
8	أويس بن قيس	شهد فتح السند وأمر على ستة آلاف فارس
9	أيوب بن يزيد الهلالي	ورد مُكْرَان
10	بُدَيْل بن طَهْفَةَ البَجَلِي	غزا الدَّيْبِل واستشهد بها
11	بسطام بن عمرو التغلبي	وُلِّيَ حكم السند كلها ومات بها

(1) الأخبار الطوال ص(173)، كتاب المعبر ص(145)، تاريخ ابن خلدون(2/445). د. عبد السلام الترماني: أحداث التاريخ الإسلامي بترتيب السنين: الجزء الأول من سنة 1 هـ إلى سنة 250 هـ، المجلد الأول (من سنة 1 هـ إلى سنة 131 هـ) دار طلاس، دمشق.

أمراء الجولات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند

م	اسم التابعي	جولاته وفتوحاته ومهامه
12	بكير بن ماهان الكوفي	ورد السند مترجماً للجنيدي بن عبد الرحمن
13	بنانة بن حنظلة الكلبي	فتح روار وبرهمناباد، وأمر على قلعة (دهليلة)
14	تاغر بن دعر	أمير الجيش بالسند
15	تميم بن زيد بن حمل القيني	غزا السند ثم وليها فمات قريباً من الدَّيْبِل
16	الجنيدي بن عبد الرحمن المُرِّي	وُلِّي السند، وغزا الدَّيْبِل، وشط مهْران
17	جبييل محمد بن عزاز القضاعي	قتل منصور بن جمهور بالسند
18	جعونة بن عقبة السلمي	كان على المنجنيق في فتح الدَّيْبِل
19	جنيدي بن عمرو العدواني المكي	شهد فتح السند، ونزل بهراور
20	جَهْم بن زهر بن قيس الجعفي	سكن مُكْران وفتح (قَنْزَبور) والدَّيْبِل، وقُتِل
21	الحكم بن عوانة الكلبي	وُلِّي السند واستشهد بها وبنى المنصورة
22	الحكم بن المنذر العبدي	فتح قنديل وورد كَرْمان
23	حاتم بن قبيصة بن المهلب	شهد فتح القِيْقَان
24	حاجب بن ذبيان المازني	ورد قنداييل
25	حباب بن فضالة الذهلي اليمامي	لعله ورد الهند
26	حبيب بن المهلب العتكي	وُلِّي حرب السند ونزل على شط مهْران
27	حبيب بن مرة المري	له فتوحات بالهند، وغزا مالوا
28	حبيش بن أخي عامر بن عبد القيس	شهد فتوح الهند، وغزا شط مهْران
29	حري بن حري الباهلي	فتح بلاد البوقان
30	حميم بن سامة السامي	سكن أروور ونزل ببرهمناباد وأمر على كشمير
31	حنظلة ابن أخي نباتة الكلابي	أمير دهليلة
32	خالد الأنصاري	شهد فتح السند وأمر على سدوسان
33	خشبة بن الخفيف الكلبي	استشهد بالسند مع الحكم بن عوانة
34	خريم بن عبد الملك التميمي	شهد فتح السند وأمر على (برهم بور) بكشمير
35	خريم بن عمرو بن الحارث	كان على المنجنيق والسفن في فتح الدَّيْبِل
36	خنيس اليربوعي البصري	كان مع تميم بن زيد حينما غزا (الدَّيْبِل)

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

م	اسم التابعي	جولاته وفتوحاته ومهامه
37	داود بن نصر العُماني	فتح بعض بلاد السند وأمر على ملتان
38	ذكوان بن علوان البكري	شهد فتح الديبل
39	الربيع بن صبيح السعدي	غزا السند ومات بها
40	راشد بن عمرو الجديدي العبدي	غزا القيقان والميد واستشهد ببلاد السند
41	رعوة بن عميرة الطائي	أمير الجيش على السند
42	رفاعة بن ثابت بن نعيم	مات بالمنصورة، وكان بملتان
43	زائدة بن عميرة الطائي	شهد فتح ملتان واستشهد بها
44	زياد بن الجليد الأزدي	شهد فتح السند وكان أمير يوم قتل داهر
45	زياد بن رباح القيسي البصري	شهد فتح السند، وذهب مع جماعة برأس داهر
46	زياد بن سنان بن سلمة الهذلي	وُلِيَ نَغْرَ السِنْدِ (الْقَيْقَان)
47	زياد بن المهلب	قُتِلَ بِقَنْدَابِيل
48	زيد بن الحواري العمي	شهد فتح السند، وذهب مع جماعة برأس داهر
49	زيد بن عمرو الكلابي	شهد فتح السند (قَنُوج)
50	السندي بن عصم	ورد السند وأقام بها
51	سعد بن هشام بن عامر	استشهد بمُكْرَانَ غَازِيَا
52	سعيد بن أسلم بن زرعة	وُلِيَ أَمْرَ مُكْرَانَ واستشهد بها
53	سعيد بن كندير بن سعيد القشير	أمير مُكْرَانَ
54	سفهوي بن لام العماني	ملك ناحية كشمير، وشاهد فتحها
55	سفيان بن الأبرد الكلبي	شهد فتح ملتان وأقام بها
56	سفيح بن عمرو التغلبي	دخل السند ومشى على شاطئ مهْرَانَ
57	سليمان بن نبهان القشيري	شهد فتح السند وقلعة روار ودخل (بهرج)
58	سليمان بن هشام بن عبد الملك	ورد السند مع بنيه ومواليه، وقتله أبو العباس
59	سويد بن سليم الشيباني	كان بالهند وأقام بها
60	شجاع الحبشي	شهد فتح السند (رماه داهر فاستشهد)

أمراء الجولات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد الهند والسند والهند

م	اسم التابعي	جولاته وفتوحاته ومهامه
61	الصمة بن عبد الله القشيري	ورد السند
62	صابر الإشكري	شهد فتح الديبل والنيرون
63	صارم بن أبي صارم الهمداني	شهد فتح السند وكان مع الوفد برأس داهر
64	صلب بن القاسم بن محمد الثقفي	شهد فتح السند وهو أخا محمد بن القاسم
65	طييار	دخل السند ومكران
66	عامر بن ضبابة المزني	تحصن بالسند
67	عباد بن زياد بن أبي سفيان	أمير سجستان وفتح قندهار وكش
68	عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث	شهد غزوة مكران
69	عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث	غزارت بيل وكزمان وولي سجستان ومات برتبيل
70	عبد الرحمن بن مسلم الكلبي	شهد فتح السند
71	عبد الرحمن بن يزيد الهلالي	ولي نغر قنداييل
72	عبد الله بن عبد الرحيم العماني	ملك ناحية كشمير، وشهد فتحها
73	عبد الله بن محمد العلوي	أول من دخل الهند من أهل بيت النبي ﷺ، وقُتل
74	عبد الملك بن شهاب المسمعي	غزا (باربد) بالسند وفتحها، وولي السند
75	عبد الملك بن عبد الله الخزاعي	أمير على الديبل
76	عبد الملك بن قيس الدميني	ورد مكران
77	عبد الملك بن المهلب	قُتل بقنداييل
78	عبد الملك المدني	أمير على الفرسان في فتوح السند
79	عبد الملك بن هلال الأزدي	شهد فتح قنداييل
80	عبيد الله بن أبي كبشة السكسكي	ولي خراج السند
81	عبيد بن عتاب	شهد فتح السند، وعين لابن القاسم
82	عبيد الله بن عبد الله القرشي	فتح أرماتيل من مكران، وقُتل بالهند سنة 50 هـ
83	عبيد الله بن نبهان	غزا الديبل واستشهد بها
84	عجل بن عبد الملك بن قيس	شهد فتح الديبل، وصعد على جدران الحصن
85	عثمان بن المفضل بن المهلب	ورد قنداييل وخاقان

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

م	اسم التابعي	جولاته وفتوحاته ومهامه
86	عطاء بن مالك العشي	أمير على ناحية الغرب يوم فتح الدَّيْل
87	عطية بن سعد العوفي	شهد فتح ملتان، والدَّيْل
88	عطية بن عبد الرحمن	كان في السند مع عمر بن محمد بن القاسم
89	عطية الثعلبي	أمير أثناء عبور نهر مِهْرَان ودخل (جتور)
90	عطية بن الأسود الحنفي	دخل كِرْمَان وقُتِل بقنداويل
91	عكرمة بن الريحان الشامي	أمير على ملتان
92	علوان البكري	أمير الجند في الدَّيْل
93	عمارة بن تميم القيني	ورد رتبيل
94	عمر بن حفص العتكي	وُلِّي أمر السند، وقُتِل بالقيروان
95	عمر بن عبيد الله بن معمر	فتح أرمائيل من مُكْرَان و كابل
96	عمران بن النعمان الكلاعي	وُلِّي خراج السند
97	عون بن كليب الدمشقي	شهد فتح الدَّيْل، وُوِّل قائدا عليها
98	عمرو بن خالد الحصين	قَتَلَ الملك داهر وقيل: قاسم بن ثعلبة
99	عمرو بن المختار الحنفي	أمير الجيش يوم (بهراور)
100	عمرو بن محمد الثقفي	وُلِّي السند وفتح الفتوح
101	عمرو بن مسلم الباهلي	وُلِّي السند وغزا الهند
102	عمرو بن يزيد بن المهلب	قُتِل بقنداويل
103	عبيدة بن المهلب	ورد قنداويل وخاقان
104	عبيدة بن مسلم التميمي	وُلِّي السند
105	فراس العتكي	وُلِّي الدَّيْل والنيرون
106	قاسم بن ثعلبة الطائي	قتل داهر
107	قطن بن مدرك الكلابي	شهد فتح السند مع محمد بن القاسم
108	قيس بن ثعلبة	شهد فتح الدَّيْل، وأمر على ثلاثمائة من الجند
109	كرز بن أبي كرز العبدي	خليفة ابن سوار في القَيْقَان وفتح القَيْقَان

أمراء الجولات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد الهند والسند والهند

م	اسم التابعي	جولاته وفتوحاته ومهامه
110	كعب بن المخارق الراسبي	شهد قتل داهر وذهب رأسه ، وتزوج بابنته
111	كليب بن خلف العماني	ملك ناحية كشمير وشهد فتحها
112	كهمس بن الحسن القيسي	غزا السند مع ابن القاسم وافتتح الكيرج وبرهماناد
113	ليث بن طريف الكوفي	وُلِّي السند وقاتل الزُّطَّ
114	المعلي بن راشد النبال	غزا القِيَقَان وشاهد نزول الملائكة
115	معاوية بن يزيد بن المهلب	قُتِلَ بقنداويل
116	المفضل بن المهلب	قُتِلَ بقنداويل
117	المنجاب بن أبي عيينة	قُتِلَ بقنداويل
118	المنذر بن الزبير الهباري	وُلِّي السند
119	مجاجع بن نوبة الأزدي	شهد فتح السند مع ابن القاسم
120	مجاجعة بن سعر التميمي	فتح قنداويل وغزا وُوِيَّ مُكْرَان ومات بها
121	محرز بن ثابت القيسي	عبر بحر مِهْرَان لقتال داهر
122	محمد بن الحارث العلافي	ورد مُكْرَان والملتان وسكن بأرور
123	محمد بن زيد العبدي	شهد فتح السند مع محمد بن القاسم
124	محمد بن عبد الله العلوي	ولد بالسند وأُرْسِلَ للمنصور بعد قتل أبيه
125	محمد بن غزان الكلبي	تولى السند و(سجستان)
126	محمد بن القاسم الثقفي	فاتح السند والهند
127	محمد بن مصعب الثقفي	فتح سدوسان وعبر نهر مِهْرَان وفتح الدَّيْبِل
128	محمد بن هارون النمري	فتح أرمائيل وسكنها ومات بقنبل
129	مدرك بن المهلب	قُتِلَ بقنداويل
130	مروان بن يزيد المهلبي	سكن السند وقُتِلَ بقنداويل
131	معاوية بن الحارث العلافي	ورد ملتان
132	معاوية بن قرعة المزني البصري	ورد السند وله فيها مواقف
133	معاوية بن يزيد بن المهلب	قُتِلَ بقنداويل
134	معبد بن الخليل التميمي	وُلِّي السند ومات بها

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

م	اسم التابعي	جولاته وفتوحاته ومهامه
135	معن بن زائدة الشيباني	غزا السند مع بن القاسم وشاركه الفتوحات
136	مُغَلِّس العبدي	وُلِّي بالسند (طخارستان) و قُتِلَ بها
137	منصور بن جمهور الكلبي	مات عطشا بالمفازة بين باكستان وسجستان
138	منظور بن جمهور الكلبي	قدم أرض السند وقاتل بها وقُتِلَ
139	موسى بن سنان بن سلمة الهذلي	شهد فتح ملتان، والدَيْبِل
140	موسى بن كعب التميمي	غزا السند وافتتحها وبنى مسجد المنصورة
141	موسى بن يعقوب الثقفي	قام بالقضاء والخطابة على ثغر الرُّور
142	نباته بن حنظلة	فتح الدَيْبِل و رَاوَر وبرهمناباد وشط مِهْرَان
143	نصر بن محمد الخزاعي	وُلِّي السند ومات بها ونزل بالمنصورة
144	نوبة بن دارس	أمره ابن القاسم على حصار (رَاوَر)
145	نوبة بن هارون	وُلِّي أمر (ودهاتيه) بعد فتح دهليلة والسفن
146	الوفاء بن عبد الرحمن	وُلِّي أمر الدَيْبِل والنيرون
147	هذيل بن سليمان الأزدي	شهد فتح السند ووليَّ كيرج
148	هشام بن عمرو التغلبي	وُلِّي السند وفتح كشمير وقنداويل وملتان وقندهار
149	هلال بن أحوز المازني	قاتل آل المهلب بقنداويل
150	وداع بن حميد الأزدي	ولي قنداويل واستشهد بها، وفتح الدَيْبِل وبرهمناباد
151	يزيد بن أبي كبشة	وليَّ خراج السند، ومات بها
152	يزيد بن عرار	وُلِّي أرض السند وقُتِلَ بها
153	يزيد بن مخلد	بعثه ابن القاسم برأس داهر للعراق
154	يزيد بن مفرغ الحميري	شهد غزوة قندهار وكش

* موجز سيرة التابعين الفاتحين لبلاد السند والهند

1. ابن أسيد بن الأحنس: أبا ابن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة

بن عبد العزى لابن غبرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، ولأه عبد الملك بن مروان السند (□).

2. **أبو تراب أو تراب الحنظلي:** استشهد بأرض السند (غرق في بحر مهران)، وكان من أمراء بني العباس، وقبره فيما بين (كهجة) و(كوزي)، على أميال من (تته)، على بعد ميلين ونصف في (كوجو) على شاطئ النهر، يقولون اليوم (مزار أبي تراب)، ويسمونه بير أيضاً، وعلى قبرة قبة وحظيرة يرجع تاريخ بنائها لسنة إحدى وسبعين ومائة. قال الكوفي: «عقد محمد بن القاسم على نهر مهران فعبره جميع الجيش إلا رجل من بني حنظلة اسمه تراب فإنه سقط وغرق» (□).

3. **أبو صابر الهمداني:** لما عبأ محمد بن القاسم جيشه في عاشر رمضان سنة ثلاث وتسعين جعله على أهل الرايات أمام الفيلة (□).

4. **أبو الحكم الشيباني:** بعثه محمد بن القاسم الثقفي مع عشرة آلاف إلى (راي قنوج) ليدعوه إلى الإسلام (□).

5. **أبو شيبة الجوهري:** يوسف بن إبراهيم التيمي، أبو شيبة الجوهري، بصري، روى عن أنس بن مالك، واستعمل في جماعة على (الدَّيْبِل) و(النيرون) لضبط تلك النواحي، أي أنه شهد فتح السند (□).

6. **أبو عيينة بن المهلب الأزدي:** لما قدم بالأسرى من (قنابيل) على يزيد بن عبد الملك، وكانوا ثلاثة عشر، أمر يزيد فقتلوا، وكلهم من ولد المهلب، واستأمنت هند

(1) العقد الثمين ص (119 ، 120) ، جمهرة أنساب العرب ص (268) ، الإصابة (1/ 31 ، 39) ، أسد الغابة (1/ 84) ، البداية والنهاية (8/ 246) ، تاريخ خليفة بن خياط (1/ 391) .

(2) العقد الثمين ص (161) ، جمهرة أنساب العرب ص (208) ، طبقات ابن سعد (7/ 102 ، 112) .

(3) العقد الثمين ص (168) .

(4) العقد الثمين ص (168) .

(5) العقد الثمين ص (166) .

بنت المهلب، لأخيها أبي عيينة إلى يزيد فأمنه (□).

7. أحمد بن خزيمة المرادي الكوفي: شهد فتح (الدَّيْل). قال البلاذري: « وأمرَ محمد بن القاسم بالسلام، فوضعت وصعد عليها الرجال، وكان أول صعوداً، رجل من مراد من أهل الكوفة، ففتحت عُتوة. واستعمل محمد بن القاسم الأمراء بعد أن فتح (ملتان) وبنى بها مسجداً على نواحي مختلفة، فاستعمل أحمد بن خزيمة بن عتبة المدني على قلعة (كرور)» (□).

8. أويس بن قيس: خطب محمد بن القاسم الثقفي في اليوم الرابع من حرب داهر، خطبة بليغة، حرّض المسلمين على القتال، ثم عبأ جيشه وجعل محرز بن ثابت الدمشقي وأويس بن قيس في ستة آلاف من الفرسان على مقدمة الجيش (□).

(1) العقد الثمين ص(189)، لسان الميزان (5/277، 327)، وفيات الأعيان (2/421)، الإكمال (6/125).

(2) العقد الثمين ص(163).

(3) العقد الثمين ص(168).

9. **أيوب بن يزيد الهاللي:** أبو أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن حنتم

بن مالك بن عمرو بن زيد بن مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تميم الله بن النمري. كان فصيحاً خطيباً، كان أعرابياً أميناً، وهو معدود من جملة خطباء العرب، المشهورين بالفصاحة والبلاغة. وقال أبو حنيفة الدينوري في الأخبار الطوال: «قال الحجاج: أخبرني عن الهند؟، قال: بحرها در، وجبلها ياقوت، وشجرها عطر، قال: أخبرني عن مُكران، قال: ماؤها وشل، وتمرها دقل، وسهلها جبل، ولصها بطل، إن كثر الجيش بها جاءوا، وإن قَلوا ضاعوا، ثم قتله الحجاج، وذلك في سنة أربع وثمانين» (□).

10. **بُدَيْل بن طَهْفَةَ البَجَلِي:** لما قُتِل عبيد الله بن نبهان بأرض السند، كتب

الحجاج بن يوسف الثقفي إلى بُدَيْل بن طهفة وهو بعمان: يأمره أن يسير إلى (حَوْر الدَّيْل) لتخليه النسوة اللاتي وُلدن في (جزيرة الياقوت) مُسلمات، وأخذهن قوم من (ميد الدَّيْل). فلما وصل بُدَيْل بن طهفة إلى (الدَّيْل) أخبر أهلها داهر - وكان في أروار - بوصول بُدَيْل إلى (الدَّيْل)؛ وكان جي سية بن داهر في (نيرون)، فلما سمع وصول بُدَيْل إلى (الدَّيْل) ذهب إلى داهر، فأرسله داهر في أربعة آلاف، وكان بُدَيْل قد شنَّ الغارات فحارب جي سية المسلمين، وقام الحرب من الصبح للمساء، فنفر فرس بُدَيْل من الفيلة، فربط عينيه بعمامته، وكرَّ عليهم حتى قتل ثمانين رجلاً ثم استشهد، ولما سمع الحجاج بشهادته حزن حزناً شديداً، واستعد لأخذ ثأره، وقال عبد الرحمن بن عبد الله: «لما قتل بُدَيْل خاف أهل حصن نيرون، وقالوا: لا بد من أن يجتمع المسلمون بعد قتل بُدَيْل ونحن على ممرهم، وكان والي النيرون سميناً اسمه (سنجر) فأرسل إلى الحجاج من غير إذن داهر، واعتذر عما كان، واستأمن، وجعل على نفسه ما لا يؤديه فأمنهم الحجاج، وكتب بذلك كتاباً، وقال: اطلقوا أسرى المسلمين وإلاّ فلا أترك أحداً من الكفار إلى حدود الصين، ثم خطب الحجاج يوم الجمعة فأظهر الحزن على بُدَيْل وقال: لا بد من أن آخذ ثأره». ولما وجه الحجاج، محمد بن القاسم لغزوة الهند قال في بُدَيْل بن طهفة:

(1) العقد الثمين ص (134)، جمهرة أنساب العرب ص (425)، الأخبار الطوال ص (310).

دعا الحجاج فارسه بديل
وقد مال العدو على بديل
وشمر الحجاج ذيله لما
نبدعاه أن يشمره بذيل
فديت المال للغارات حثوا
بلا عد يعد ولا بكيل (□)

11 . **بسطام بن عمرو التغلبي**: قدم الهند مع أخيه هشام بن عمرو في أيام المنصور الخليفة العباسي، وناب عنه في الحكم بـ(المنصورة) مدة من الزمان. ولما سار هشام إلى بغداد استخلفه في بلاد الهند كلها. ومات هشام سنة 157 هـ، فَوَلَّى المنصور، معبد بن الخليل على بلاد الهند، ومات معبد سنة 159 هـ، فَوَلَّى المهدي بن المنصور العباسي، رُوْح بن حاتم التغلبي، فقام بالأمر أياماً، وعُزل سنة ستين ومائة.

12 . **بكير بن ماهان الكوفي**: قدم إلى الهند سنة خمس ومائة هجرية، مع الجنيد بن عبد الرحمن، ترجماناً له، فلما عزل الجنيد، قدم الكوفة، ومعه أربع كَبِنَات من فضة، وكَبِنَة من ذهب، فلقي أبا عكرمة الصادق، وميسرة، ومحمد بن خنيس، وسالما الأعين، وأبا يحيى بن سلمة، فذكروا له أمر دعوة بني هاشم، فقبل ذلك، وأنفق ما معه عليهم. كان بكير بن ماهان رجلاً مفوّهاً، فتولّى الدعوة بالعراقيين، وكانت كتب الإمام تأتيه، فيغسلها بالماء، ويعجن بغسالتها الدقيق، ويأمر فيختبر منه قرص. فلا يبقى أحد من أهله وولده إلاّ أطعمه منه، ثم إنه مرض مرضه الذي مات فيه (□).

13 . **بنانة بن حنظلة الكلبي**: أمّره محمد بن القاسم الثقفي على سرية بعثها إلى (بيت)، فقاتل أهلها قتالاً شديداً، ثم رجع ظافراً إلى محمد. وسار محمد بن القاسم إلى مِهْرَان ، فنزل في وسطه، وأمّر بنانة على ألف مقاتل، فقاتل معه بـ(زَاوَز) و(برهمناباد) وغيرهما من بلاد الهند، وفتحها، فأمره محمد على قلعة دهليّة.

14 . **تاغر بن دعر**: جاء إلى الهند في أيام علي بن أبي طالب، وكان أمير الجيش.

15 . **تميم بن زيد بن حمل القيني**: تميم بن زيد بن حمل بن منبه بن معقل بن حارمة بن أمية بن عصىة. غزا الهند مرتين، الأولى مع محمد بن القاسم الثقفي، والثانية،

(1) العقد الثمين ص(119 ، 120) ، منهاج الدين ص(97) .

(2) العقد الثمين ص(198) ، تاريخ الطبري (26 / 7) ، الأخبار الطوال ص(320) ، الكامل (47 / 5) .

وُلِّيَ على أرض السند في أيام هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي، سنة 111هـ - مكان الجنيد بن عبد الرحمن المُرِّي، فَصَعْفُ ووهن، ومات قريباً من (الدَّيْل) بماء يقال له «ماء الجواميس» (□).

16 . الجنيد بن عبد الرحمن المُرِّي: الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو الحارث بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي، أحد أجواد الدنيا. ولأه عمر بن هبيرة الفزاري أمير العراق على أرض السند، ثم ولأه إياه هشام خالد بن عبد الله القَسْرِي: العراق، كَتَبَ هشام إلى الجنيد يأمره بمكاتبته سنة 107هـ، فأتى الجنيد (الدَّيْل)، ثم نزل شطَّ مِهْران، فمنعه جِي (سِنْك بن داهر) العبور، وقال: «إننا مسلمون، فقد استعملني الرجل الصالح - يعني عمر بن عبد العزيز - على بلادي ولستُ أَمْنُكَ»، فأعطاه رهناً وأخذ منه رهناً بما على بلاده من الخراج. ثم إنهما تردَّتا الرهن، وحاربه (جِي سِنْك)، وقيل: لم يحاربه ولكن الجنيد تجنَّى عليه، فأتى الهند فجمع وأخذ السفن واستعدَّ للحرب، فسار الجنيد إليه في السفن أيضاً، فالتقوا، فأخذ (جِي سِنْك) أسيراً وقد جنحتْ سفينته، فقتله، وهرب أخوه (جَجج - بالجيم الفارسية: مُعْرَبَة صَص) - إلى العراق ليشكو غدر الجنيد، فخدعه الجنيد حتى جاء إليه فقتله. وغزا الجنيد (الكيرج) وكانوا قد نَقَضُوا، فاتخذ كباشاً نطّاحة (□)، فَصَكَّ بها حائط المدينة حتى ثلّمه، ودخلها عُنوة فقتل وسبى وغنم. ثم إن الجنيد وَجّه العمال إلى مَرْمَد والمَنْدَل ودَهْنَج وبرَوْص. وكان الجنيد يقول: «القتل في الجزع أكبر منه في الصبر». ووجّه جيشاً إلى (أرزين)، ووجّه حبيب بن مرة في جيش إلى أرض مألوه (مالوا) فأغاروا على (أرزين)، وغزوا (بهرنمد) فحرقوا ربضها، وفتح الجنيد (البيلمان) والجُزر، ووزع في منزله على زُوَّاره: أربعين ألف ألف، وحَمَل مثلها. وقد مات الجنيد بمرض (الاستسقاء) بَمَرَوْ سنة 116هـ.

17 . جبيل محمد بن عزاز القضاعي: جبيل - وهو محمد - بن عزاز بن أوس بن ثعلبة بن حارثة بن مرة بن حارثة بن عبد رضا بن جبيل، قتله منصور بن جمهور

(1) العقد الثمين ص (154، 155)، جمهرة أنساب العرب ص (454)، تاريخ الطبري (131/7)، تاريخ ابن خلدون (163/2)، الإكمال (213/6).

(2) (آلة من خشب وحديد يَجْرُونها بنوع من الحبل، فتدقُّ الحائط فينهدم).

بالسند (□).

18 . **جعونة بن عقبة السلمي**: كان على المنجنيق في غزوة (الدَّيْبُل). قال علي الكوفي: «دعا محمد بن القاسم الثقفي، جعونة بن عقبة السلمي المنجنيقي، وقال له: إن كسرت دقل البُدِّ ورايته فلك عشرة آلاف درهم»، فقال: «إني أكسرهما بالمنجنيق الذي يعرف بالعروس»، فكتب محمد إلى الحجاج فيه، فلما ورد كتاب الحجاج، دعا محمد بن القاسم، جعونه، فرمى وكبّر المسلمون، فانكسرت الراية: ثم رمى فانكسر الدقل (□).

19 . **جنيد بن عمرو العدواني المكي**: شهد فتح السند، وكان قارئ أهل مكة، وكان ثقة. ولما وصل محمد بن القاسم إلى (ساوندري)، نزل (بهراور)، ووجّه جماعة إلى أهل (بهرج) مع جنيد بن عمرو (□).

20 . **جهم بن زهر بن قيس الجعفي**: أمره الحجاج على ستة آلاف من جند أهل الشام، وبعثه إلى الريّ ليجتمع بمحمد بن القاسم الثقفي ويسير معه إلى الهند، فلحق به وسار معه إلى ثغر الهند. فأتى مُكران وأقام بها زمناً، ثم أتى (قَنْزَبُور) ففتحها، ثم سار إلى (الدَّيْبُل) فقاتل أهلها قتالاً شديداً وفتحها. وقدم على قتيبة بن مسلم سنة خمس وتسعين، فغزا معه الشاش وكاشغر، وغزا الصين. وأمره قتيبة على سبعة آلاف من أهل الكوفة. ولما تولّى الخلافة سليمان بن عبد الملك، وخلعه قتيبة، ودعا الناس إلى خلعه: قاتله قتالاً شديداً، ولما غشى اليوم الفسطاط قطعوا أطنابه، فقال جهم بن زحر لسعد: «انزل فحز رأسه!»، فنزل سعد فاحتز رأسه، وكان ذلك سنة ست وتسعون. وتولّى سليمان بن عبد الملك يزيد بن المهلب خراسان، فلزمه جهم بن زحر، فغزا معه جرجان وأبلى فيه بلاءاً حسناً. ولما فتحت، ولاه يزيد على جرجان، فأقام بها زمناً. ولما ولي سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن أبي العاص على خراسان: أخذ الذين وكّوا ليزيد بن المهلب، فحبسهم، وكان فيهم جهم بن زحر، فحُمّل على حمار من (قَهْنَدُزْمَرُو) أي القلعة العتيقة. فمروا به على الفيض بن عمران،

(1) العقد الثمين ص(162)، طبقات ابن سعد(5/61)، الإصابة(1/363).

(2) العقد الثمين ص(211)، كتاب الأنساب(3/204)، الإكمال(2/565).

(3) العقد الثمين ص(211)، كتاب الأنساب(3/204)، الإكمال(2/565).

فقام إليه فوجاً أنفه، فشتمه جهم، فغضب سعيد على جهم فضربه مئتي سوط. وأمر سعيدٌ بجهم والذين معه في السجن، فدفعوا إلى ورقاء بن نصر الباهلي، فقتلوا، ومات جهم في الحبس من شدة العذاب، وكان ذلك سنة اثنتين بعد المائة (1).

21. الحكم بن عوانة الكلبي: وُلِّي على أرض السند في أيام هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي، بعد ما توفِّي بها تميم بن زيد العبتي. ولأه خالد بن عبد الله القسري أمير العراق، وقد كَفَّر أهل الهند إلا أهل (قَصَّ - كَجَّ)، فلم يرَ للمسلمين ملجأً يلجؤون إليه، فبنى من وراء البحيرة مما يلي الهند مدينة سماها (المحفوظة)، وجعلها مأوى لهم. وكان عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي مع الحكم وكان يفوِّض إليه ويُقلِّده جسيم أموره وأعماله، فأغزاه من (المحفوظة)، فلما قدم عليه وقد ظفر، أمره فبنى دون البحيرة مدينة وسماها (المنصورة)، وخلَّص الحكم ما كان في أيدي العدو مما غلبوا عليه، ورضي الناس بولايته. وقتل الحكم في أرض السند سنة 122 هـ.

22. الحكم بن المنذر العبدي: هو أبو غيلان الحكم بن المنذر بن الجارود العبدي، تابعي فتح (قنديل)، وفيه يقول الحرمازي:

يا حكيم بن المنذر بن الجارود سراق الملك عليك ممدود

أنت الجواد بن الجواد المحمود نبت في الجود وفي بيت

23. حاتم بن قبيصة بن المهلب: حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي، ولده روح، ويزيد، كلاهما وليّ أفريقيا والسند، والمغيرة بن يزيد بن حاتم بن قبيصة، قُتل بالسند، وداؤد بن يزيد بن حاتم وُلِّي السند وأفريقيا، وإبراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم وُلِّي السند ومُكران وكِرْمَان نحو عشرين سنة. وكان حاتم بن قبيصة المهلبي مع عبد الله بن سوار العبدي في غزوته الثانية، بـ (القيقان)، وأنَّ أبا الحسن المدائني، قال: كنت في ذلك اليوم فرأيت ابن سوار، قاتل وقتل شاباً من العدو، وأنَّ أصحابه قتلوا كثيراً منهم، وسلبت القتلى، فوجدت فيهم مائة خاتم (2).

(1) العقد الثمين ص(164)، طبقات بن سعد(5/486).

(2) موقعها الآن مشارف حيد آباد السند.

(3) العقد الثمين ص(106)، فيات الأعيان(2/234)، منهاج الدين ص(800).

24. **حاجب بن ذبيان المازني**: شاعر لُقّب بحاجب الفيل، كان بـ (قنڊايل) واستعمله يزيد بن المهلب على بعض كور خراسان (□).

25. **حباب بن فضالة الذهلي اليمامي**: لعله ورد الهند (□).

26. **حبيب بن المهلب العتكي**: حبيب بن المهلب بن أبي صُفْرة العتكي، أحد رجال الدولة الأموية. استعمله سليمان بن عبد الملك على بلاد الهند سنة ست وتسعين، فقَدِمها وقد رجع ملوك الهند إلى ممالكهم، ورجع (جبي سنك) بن داهر إلى (برهمناباد)، فنزل حبيب على شاطيء مَهْران، فأعطاه أهل (الرُّور) الطاعة، وحارب قوماً فظفر بهم. ثم مات سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين، ووليّ مُلكه عمر بن عبد العزيز، فعزل حبيب عن الهند سنة مائة هجرية.

27. **حبيب بن مرة المري**: كان من قواد مروان وفسانه، وكان مع الجنيد بن عبد الرحمن المري في الهند، فأغزاه بلاد الهند والمالوه (مالوا)، وذلك في سنة سبع ومائة (□).

28. **حبيش بن أخي عامر بن عبد القيس**: شهد فتوح الهند، لما قتل داهر، قال محمد بن القاسم الثقفي لحبيش بن أخي عامر بن عبد القيس: يا بن أخي عبد القيس، إن داهر تغيب، ولعله مستخف في مكان، فقل لبني عامر: أن يكونوا على حذر، فقال حبيش: أيها الأمير: يشهد قلبي على أن داهر قتل، فكان كما قال (□).

29. **حري بن حري الباهلي**: فتح بلاد البوقان، ولأه عبيد الله بن زياد، بلاد الهند، ففتحت تلك البلاد على يده، وظفر وغنم، وقيل كان على سرايا سنان بن سلمة (□).

30. **حميم بن سامة السامي**: كان من رجال محمد بن الحارث العلاف، انتقل معه

(1) العقد الثمين ص (190).

(2) العقد الثمين ص (195).

(3) العقد الثمين ص (197)، الكامل (5/162).

(4) العقد الثمين ص (161)، جهمرة أنساب العرب ص (208)، المعارف ص (194)، طبقات ابن

سعد (7/103-112).

(5) العقد الثمين ص (109).

إلى السند، واحتفى بدها وسكن بـ(الرور). ولما فتح محمد بن القاسم الثقفي السند، خرج إلى (برهمناباد) واجتمع بـ(جي سنك)، ولما خرج (جي سنك)، إلى كشمير سار معه إلى تلك البلاد. ولما أقطع صاحب كشمير عمالة شاكلها لـ(جي سنك). استعمل (جي سنك)، حميماً على تلك العمالة. ولما مات (جي سنك) ولم يترك أحداً يرثه: استقل حميم بإقطاعه وتداول أولاده ملكه إلى قرون متطاولة (□).

31. حنظلة ابن أخي نباتة الكلابي: أمره محمد بن القاسم على (دهليلة)، وقال له: أخبرني عن أحوال تلك النواحي كل شهر وانصر من يليك من أمراء المسلمين، لئلا يقع الخلل من العدو (□).

32. خالد الأنصاري: أمره محمد ابن القاسم، بعد فتح (برهمناباد) على (سيستان) (□).

33. خشبة بن الخفيف الكلبي: خشبة بن الخفيف بن مصاد بن شريح بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة، استشهد بالهند مع الحكم بن عوانة سنة 122 هـ بالمنصورة (□).

34. خريم بن عبد الملك التميمي: أمره محمد بن القاسم على قلعة (برهم بور) على ساحل نهر (جلهم)، ويسمونها (سوبور) في كشمير (□).

35. خريم بن عمرو بن الحارث: خريم بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة من بني مرة بن عوف. قال علي الكوفي: «نزل محمد بن القاسم بـ(شيراز) يتهياً لغزوة الهند، فوضع المنجنيق في السفن وجعل عليها ابن المغيرة، وخريم بن عمرو المري، ولما عبأ لغزوة (الدَّيْل)، جعل محمد بن مصعب بن عبد الرحمن على المقدمة، وجهم بن زحر الجحفي على الساقة، وعطية بن سعد العوفي على

(1) العقد الثمين ص(121).

(2) العقد الثمين ص(153).

(3) العقد الثمين ص(168).

(4) العقد الثمين ص(201)، الإكمال(2/471).

(5) العقد الثمين ص(169).

الميمنة، وموسى بن سنان بن سلمة الهذلي على الميسرة، والباقيين في القلب، ثم خرج بالعدة، وكان على السفن وآلاتها خريم بن عمرو، وابن المغيرة⁽¹⁾.

وكان خريم رجلاً شريفاً عاقلاً نبياً، وورد كتاب الحجاج إلى محمد بن القاسم فيه أسماء الأمراء الذين سّماهم الحجاج، وأوصى بهم خيراً فكتب في خريم بن عمرو: «ليس أحد أعز من خريم بن عمرو، هو في الشجاعة كالأسد، مقدم في الحرب لا يفكر في العواقب، نجيب الطرفين، متحلي بخصائل حميدة، إذا كان خريم عندك فلا أخاف عليك شيئاً». ولخريم بن حسنة مواقف حسنة في فتوح الهند⁽²⁾.

36. خنيس اليربوعي البصري: كان مع تميم بن زيد حينما غزا (الدَّيْل) ⁽³⁾.

37. داود بن نصر العماني: قدم السند مع محمد بن القاسم فقاتل وفتح، وأمره محمد بن القاسم على (مُلتان)، بعد فتحها، وأسكنها المسلمين، وبنى فيها مسجداً ⁽⁴⁾.

38. ذكوان بن علوان البكري: لما عبأ محمد جيشه لغزوة (الدَّيْل) جعل عطاء بن مالك العشي، أميراً على ناحية الغرب، ثم جعله مع ذكوان بن علوان البكري يوم داهر على مقدمة الجيش ⁽⁵⁾.

39. الربيع بن صبيح السعدي: الشيخ المحدث: الربيع بن صبيح السعدي، أبو بكر - وقيل: أبو حفص البصري، مولى بني سعد بن زيد. كان صالحاً صدوقاً عابداً مجاهداً وكان من عبّاد أهل البصرة وزهادهم، وكان يشبّه بيته بالليل بيت النحل من كثرة التهجد. قال الطبري: «إنه خرج غازياً فيمن خرج مع عبد الملك بن شهاب المسمعي من مطوّعة أهل البصرة، فمات بها. وكانت وفاته في سنة 160 هـ بأرض السند».

40. راشد بن عمرو الجديدي العبدي: افتتح (هرموز) أيام عثمان بن عفان سنة

(1) العقد الثمين ص (160)، الإكمال (2/168)، جبهة أنساب العرب ص (252).

(2) العقد الثمين ص (200)، فتوح البلدان ص (430).

(3) العقد الثمين ص (153).

(4) العقد الثمين ص (171، 172).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

30 هـ، غزا (القيقان) و(الميد)، فظفر، واستشهد ببلاد السند في سنة 50 هـ.

41. **رعوة بن عميرة الطائي**: كان من رجال الدولة الأموية. أمره محمد بن القاسم الثقفي على طليعته، فقاتل معه أهل الهند، وفتح البلاد (□).

42. **رفاعة بن ثابت بن نعيم الفلسطيني**: لحق بمنصور بن جمهور بالسند فأكرمه، وولاه وخلفه مع أخيه منظور بن منصور، فوثب عليه فقتله، فبلغ منصوراً وهو متوجه إلى (مُلتان)، وكان أخوه بالمنصورة، فرجع إليه فأخذه، فبنى اسطوانة من آجر مجوّفة، وأدخله فيها، وبنى عليه (□).

43. **زائدة بن عميرة الطائي**: شقيق رعوة. قاتل معه الهنود، وسار إلى (مُلتان)، فقاتله أهلها، وانهمزوا، وقُتل زائدة تحت سور البلد.

44. **زياد بن الجليد الأزدي**: جعله ابن القاسم، قائداً يوم داهر، على قطعة من الجند (□).

45. **زياد بن رباح القيسي البصري**: أبو قيس زياد بن رباح، بعثه محمد بن القاسم، مع جماعة برأس داهر ملك السند إلى العراق، وكان أبو قيس أمير الوفد، وكان فيه ذكوان بن علوان، ويزيد بن مخالد (مجالد) الهمداني، وزيد بن الحواري العبدى، وغيرهم، فذهبوا به وذكروا أخبار ملوك الهند (□).

46. **زياد بن سنان بن سلمة الهذلي**: تولى ثغر السند بعد قتل راشد بن عمرو (□).

47. **زياد بن المهلب** شهد الفتوح وقتل به (قندايل) (□).

48. **زيد بن الحواري العمي**: كان من قواد محمد بن القاسم الثقفي في السند،

(1) العقد الثمين ص (153).

(2) العقد الثمين ص (212)، تاريخ الطبري (7/ 314).

(3) العقد الثمين ص (153).

(4) العقد الثمين ص (158)، تهذيب التهذيب (3/ 366).

(5) العقد الثمين ص (96).

(6) العقد الثمين ص (186).

وأرسله مع من أرسلهم برأس داهر، إلى العراق (□).

49. **زيد بن عمرو الكلابي**: بعثه محمد بن القاسم، مع أبي الحكم الشيباني، إلى (راي قَنُوج)، وهو (هرجند بن جهتل راي)، فلما وصلوا إلى (أودهاير) دعاه زيد بن عمرو، وقال له: «إن جميع الملوك من البحر المحيط إلى كشمير، صاروا تحت حكم محمد بن القاسم، وبعضهم أسلم»، فأجاب هرجند: «إن هذه المملكة في أيدينا من قديم الزمان، ولم يفسدها أحد علينا في هذه المدة، فينبغي أن يذوق بعضنا بأس بعض»، فلما سمعه محمد بن القاسم، استعد للحرب، ففتح وظفر (□).

50. **السندي بن عصم**: ورد السند وأقام بها حتى نسب إليها (□).

51. **سعد بن هشام بن عامر**: ابن عم أنس. قتل بأرض (مُكران) غازيا، وكان ثقة يروي الأحاديث، وروى عنه الستة، وسأل سعد بن هشام عائشة عن وتر رسول الله ﷺ (□).

52. **سعيد بن أسلم بن زرعة**: سعيد بن أسلم بن زرعة بن علس بن عمرو بن الصعق من بني ربيعة ابن كلاب، وُلِّيَ (مُكران) واستشهد بها (□).

53. **سعيد بن كندير بن سعيد القشير**: سعيد بن كندير بن - أبو كندير - سعيد بن حيدة (حيوة) بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري. كان أمير على (مُكران) في خلافة عثمان بن عفان.

54. **سفهوي بن لام العماني**: شاهد فتح كشمير (□).

55. **سفيان بن الأبرد الكلبى**: ونسبته إلى الهند يدل على أنه سكنها أو ولد فيها (□).

(1) العقد الثمين ص (169).

(2) العقد الثمين ص (169).

(3) العقد الثمين ص (213).

(4) التاريخ الكبير (67/2)، طبقات ابن سعد (209/7)، تهذيب التهذيب (482/2)، أسد الغابة (164/5).

(5) العقد الثمين ص (122)، جمهرة أنساب العرب ص (287)، التاريخ الكبير (417/2).

(6) العقد الثمين ص (121).

(7) العقد الثمين ص (126)، تاريخ الطبري (222/6)، جمهرة أنساب العرب ص (318).

56 - **سفيح بن عمرو التغلبي**: دخل أرض السند مع هشام بن عمرو، وكان بها إذ خرجت خارجة ببلاد السند، فوجّه هشام فخرج في جيشه. فبينما هو يسير إذ لقي عبد الله بن محمد العلوي ينتزّه على شاطئ مهْران، فمضى يريده، فقال أصحابه: «هذا ابن رسول الله ﷺ، وقد تركه أخوك متعمداً مخافة أن ييؤء بدمه فلم يقصده»، فقال: «ما كنت لأدع أخذه، ولا أدع أحداً يحظى بأخذه أو قتله عند المنصور».

57 - **سليمان بن نبهان القشيري**: أبو صمة نبهان القشيري، وابنه سليمان بن نبهان القشيري، كلاهما من قواد محمد بن القاسم الثقفي، ولما عبر نهر مهْران، قال لسليمان بن نبهان: «أذهب بعسكرك في ست مائة من الفرسان»، ولما سار محمد بعد أن فتح (برهمناباد) دعا سليمان بن نبهان وأباه، وأقسمهما بالله ﷻ ثم بعثهما في جماعة إلى أهل بهرج (□).

58 - **سليمان بن هشام بن عبد الملك**: ورد السند مع بنيه ومواليه، وهو أبو الغمر، سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان، قتله أبو العباس السفاح (□).

59 - **سويد بن سليم الشيباني**: سبب نسبته إلى الهند يدل على أنه سكنها أو ولد فيها (□).

60 - **شجاع الحبشي**: شهيد، كان شجاعاً مقداماً، وكانت له يد بيضاء في الحروب، أقسم على نفسه أن لا يأكل ولا يشرب حتى يقتل داهر، وغزا المسلمون داهر في عاشر رمضان سنة ثلاث وتسعين وهو على فيل أبيض، وكان شجاع الحبشي على فرس فنفر فرسه فرماه داهر فاستشهد (□).

61 - **الصمة بن عبد الله القشيري**: الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة بن

(1) العقد الثمين ص (170).

(2) العقد الثمين ص (213)، جهرة أنساب العرب ص (92، 93، 322)، تاريخ الطبري (7/351).

(3) العقد الثمين ص (133)، جهرة أنساب العرب ص (289)، أسد الغابة (4/204)، معجم البلدان

(5/277)، الأغاني (5/124)، الأمالي (1/188)، فهرست ابن النديم ص (425).

(4) العقد الثمين ص (170).

عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري. كان شاعراً شريفاً ناسكاً عابداً، وكان من شعراء نجد، وكان يسكن بادية العراق، فانتقل إلى الشام ثم إلى بلاد الشرق. وقال الحموي: قال الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند:

يا صاحبي أطال الله رشدكما عوجا على صدور الأبعل
ثم ارفعا الطرف هل تبدو لنا ظعن بحائل يا عناء النفس من ظعن
أحب بهن لو أن الدار جامعة وبالبلاد التي يسكن من

62. **صابر اليشكري:** أمّره محمد بن القاسم الثقفي، على (الدَّيْل) و(النيرون) (□).

63. **صارم بن أبي صارم الهمداني:** بعثه محمد ابن القاسم إلى (جي سيه) وكان مع الوفد الذي أرسله محمد برأس داهر إلى العراق (□).

64. **صلب بن القاسم بن محمد الثقفي:** كان أخا محمد بن القاسم الثقفي، وكان معه في حرب السند، ذكره الحجاج في كتابه إلى محمد (□).

65. **طيّار:** اسم رجل بعثه الحجاج إلى السند لاختبار أحوال محمد بن القاسم سرّاً ليعلمه بها، فجاء الطيار إلى السند ومُكرّان، ولقى رجلاً قادمًا، فسألاه: من أين؟، فقال: من عسكر محمد بن القاسم، قال: كيف هم؟ قال: في ضيق من قلة الطعام والعلف ومرض الفرس، وجميع العرب في غاية الشدة، فرجع الطيار إلى الحجاج، وأخبره بها (□).

66. **عامر بن ضبابة المزني:** تحصّن بالسند (□).

(1) العقد الثمين ص (126).

(2) العقد الثمين ص (170).

(3) العقد الثمين ص (170).

(4) العقد الثمين ص (170).

(5) العقد الثمين ص (170).

(6) العقد الثمين ص (214)، تاريخ الطبري (3/ 165، 166).

67 . **عباد بن زياد بن أبي سفيان**: هو عبّاد بن زياد بن أبيه المعروف أبوه بزياد بن أبي سفيان أخو عبيد الله بن زياد، يكنى أبا حرب، روى عن عروة وضمرة ابني المغيرة بن شعبة، وعنه الزهري ومكحول، وقال خليفة: «ولاه معاوية سجستان سنة ثلاث وخمسين»، وقال أبو حسان الزيادي وابن أبي عاصم: «مات سنة مائة هجرية». قال القاضي: «غزا عباد بن زياد من سجستان كش وقندهار من أرض الهند في سنة 44هـ» (□).

68 . **عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث**: الملقّب بـ (أعشى همدان). كان أحد القرّاء، ثم ترك ذلك وقال الشعر. كان أعشى همدان ممن أغزاه الحجاج بلد الديلم ونواحي دستي، فأسر فلم يزل أسيراً في أيد الديلم مدة، ثم ضرب البعث على جيش أهل الكوفة إلى مكران، فأخرجه الحجاج معهم، فخرج إليها، وطال مقامه بها، ومرض (□).

69 . **عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث**: قاتل معه الحجاج غير مرة بالأهواز ودير الجماجم وغيرها. ولما انهزم ابن الأشعث، أتى عبد الرحمن بن العباس سجستان، فاجتمع فل بن الأشعث، فسار إلى خراسان في عشرين ألفاً، فنزل هراة، وقتل الرقاد، فأرسل إليه يزيد بن المهلب: «قد كان لك في البلاد ممتنع من هو أهون مني شوكة، فارتحل إلى بلد ليس لي فيه سلطان، فإني أكره قتالك، وإن أردت ما لا أرسلت إليك». فأعاد الجواب: «إنا ما نزلنا لمحاربة ولا لمقام، ولكننا أردنا أن نريح، ثم نرحل عنك، وليست بنا إلى المال حاجة». وأقبل عبد الرحمن بن العباس إلى الجباية، وبلغ ذلك يزيد فقال: «من أراد أن يريح ثم يرتحل: لم يجب الخراج! فسار يزيد نحوه وأعاد مراسلته: إنك قد أرحت وسمنت وحببت الخراج، فلك ما حببت وزيادة، فاخرج عني فإني أكره قتالك». فأبى إلا القتال، وكاتب جند يزيد يستميلهم ويدعوهم إلى نفسه، فعلم يزيد فقال: جل الأمر عن العتاب، ثم تقدم إليه فقاتله، فلم يكن بينهم كثير قتال حتى تفرق أصحاب عبد الرحمن عنه، وصبر وصبرت معه طائفة، ثم

(1) تهذيب التهذيب (93/5)، العقد الثمين ص (108).

(2) العقد الثمين ص (129).

انهزموا، وأمر يزيد أصحابه بالكف عن أتباعهم، وأخذوا ما كان في عسكرهم، وأسرروا منهم أسرى، ولحق عبد الرحمن بالسند. قال ابن قتيبة: «لما انهزم ابن الأشعث، قام بعده عبد الرحمن بن ربيعة، فقاتل الحجاج ثلاثة أيام ثم انهزم، فوقع بأرض فارس، ثم صار إلى السند، فمات هناك» (□).

وفي قتله رواية أخرى مفادها: بعث الحجاج عمارة بن تميم القيني إلى (رتبيل) في أمر ابن الأشعث، تقيده هو وجماعته في الحديد، وقرن به في الحديد أبو الغز، وساروا بهم إلى الحجاج فلما كانوا بالرخج طمع ابن الأشعث نفسه من فوق بنيان فهلك هو وقرينه وقطع رأسه، وحمل إلى الحجاج، فرأسه مدفون بمصر وجثته بالرخج (□).

70. عبد الرحمن بن مسلم الكلبي: ورد كتاب الحجاج على محمد بن القاسم قال فيه: «إني جعلت المشايخ في عسكرك، منهم عبد الرحمن بن مسلم الكلبي، وجربت بشجاعته مرات، وليس في العدو من يقابله» (□).

71. عبد الرحمن بن يزيد الهالبي: وُلِّيَ ثغر (قنديل)، كان يزيد بن معاوية بعثه إلى ثغر الهند سنة اثنتين وستين أو بعده بعد سنان بن سلمة (□).

72. عبد الله بن عبد الرحيم العماني: شاهد فتح كشمير (□).

73. عبد الله بن محمد العلوي: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي المشهور بعبد الله (الأشتر) بن محمد (النفس الزكية) بن عبد الله (المحض). وهو أول من وطئ أرض الهند من أهل بيت النبي ﷺ، فيما أظن. وُلِدَ بالمدينة المنورة، وتفقه على أبيه وجدّه، وقدم الهند في أيام المنصور العباسي. قتله سفيح بن عمرو التغلبي على شاطئ مِهْرَان وقيل: أن

(1) تاريخ الطبري (373/6)، العقد الثمين ص (130)، الكامل (187/4)، تهذيب التهذيب (205/6)، المعارف ص (56).

(2) تاريخ الإسلام للذهبي (233/3)، العقد الثمين ص (128).

(3) العقد الثمين ص (171).

(4) تاريخ خليفة بن خياط (287/1)، العقد الثمين ص (113)، فتوح البلدان ص (418)، جهرة أنساب العرب ص (274).

(5) العقد الثمين ص (121).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

أصحابه قذفوه في النهر حتى لا يُحمَل رأسه. وكان عبد الله قد اتخذ سراري ، فأولد واحدة منهن ولداً، وهو محمد بن عبد الله الذي يقال له: ابن الأشر، فأخذ هشام السراري والولد معهن، فسيرهن إلى المنصور، فسير المنصور الولد إلى عامله بالمدينة، وكتب معه بصفة نسبه وتسليمه إلى أهله، وكان ذلك سنة 151 هـ.

74 . عبد الملك بن شهاب المسمعي : سيره المهدي بن المنصور العباسي إلى بلاد الهند سنة 159 هـ، وفرض معه ألفين من أهل البصرة من جميع الأجناد، وأشخصهم معه ومن المطوعة الذين كانوا يلزمون المرابطات: ألفاً وخمسمائة رجل (2500). ووجهه معه قائداً من أبناء أهل الشام يقال له ابن الحباب المذحجي، في سنة 700 هـ من أهل الشام، وخرج من مطوعة أهل البصرة بأموالهم: ألف رجل، فيما ذكر الربيع بن صبيح، ومن الأسواريين والسباجة أربعة آلاف رجل. فولى عبد الملك بن شهاب: المنذر بن الجارودي، الألف رجل المطوعة من أهل بالبصرة، وولى ابنه عبد الواحد بن عبد الملك: الألف وخمسمائة رجل من مطوعة المرابطات، وأفرد يزيد بن الحباب في أصحابه. فخرجوا وكان المهدي وجهه لتجهيزهم حتى شخصوا أبا القاسم محرز بن إبراهيم، فمضوا لوجهتهم، وساروا في البحر حتى نزلوا على (باربد) سنة 160 هـ، فلما نزلوها حاصروها من نواحيها، وحرّض الناس بعضهم بعضاً على الجهاد، وضايقوا أهلها، ففتحها الله عليهم هذه السنة عنوة، واحتفى أهلها بالبد (بت خانة) الذي لهم فأحرقه المسلمون عليهم، فأحرق بعضهم وقتل الباقون، واستشهد من المسلمين بضعة وعشرون رجلاً، وأفاء الله عليهم، فهاج عليهم البحر، فأقاموا إلى أن يطيب، فأصابهم مرض في أفواههم، فمات منهم نحو ألف رجل منهم الربيع بن صبيح، ثم رجعوا فلما بلغوا ساحلاً من فارس يقال له (بحر همران)، عصفت بهم الرياح ليلاً، فانكسر عامة مراكبهم، فغرق البعض ونجا البعض، ووصل عبد الملك إلى بغداد، فولاه المهدي بن المنصور على بلاد السند سنة 161 هـ، وعزله بعد ثمانية عشر يوماً من قدومه أرض الهند (□).

75 . عبد الملك بن عبد الله الخزاعي : من أمراء ابن القاسم، وعينه على (الدَّيْل)

(1) الكامل في التاريخ.

□

76. **عبد الملك بن قيس الدميني**: كان مع محمد بن القاسم، حين ورد مُكران، ولقى بها محمد بن هارون بن ذراع، وبعثه محمد بن القاسم مع (كاهه) لسياسة المتمردين في العسكر □.

77. **عبد الملك بن المهلب**: قتله هلال بن أحوز بـ (قنداييل)، ولما رأى العباس بن الوليد بن عبد الملك رؤوسهم قال لأصحابه: «هذا رأس عبد الملك، وهذا رأس المفضل، والله لكأنه جالس معي يحدثني» □.

78. **عبد الملك المدني**: من أمراء محمد بن القاسم، وأمره على الفرسان □.

79. **عبد الملك بن هلال الأزدي**: كان مع آل المهلب بـ (قنداييل)، ولما صفوا لمقابلة هلال بن أحوز، كان على الميسرة، ورفع هلال بن أحوز راية الأمان، فمال إليه □.

80. **عبيد الله بن أبي كبشة السكسكي**: وُلِّيَ، خراج السند، وهو أخو يزيد بن أبي كبشة السكسكي، استخلفه أخاه على خراج السند، بعد موت صالح بن عبد الرحمن، وأقام أقل من شهر، ثم مات □.

81. **عبيد بن عتاب**: كان محمد العلابي مع داهر، وكان عبيد بن عتاب أيضاً عنده، فجاء إلى محمد بن القاسم وأخبره: أن محمد العلابي أخبر داهر أن العرب الذين عبروا النهر، هم طليعة جيش المسلمين، فاستعد داهر للحرب، فلما علم ذلك محمد استعد للحرب □.

(1) العقد الثمين ص (171).

(2) العقد الثمين ص (171).

(3) العقد الثمين ص (186)، فيات الأعيان (2/ 243).

(4) العقد الثمين ص (171).

(5) العقد الثمين ص (185).

(6) العقد الثمين ص (179).

(7) العقد الثمين ص (171).

82 . **عبيد الله بن عبد الله القرشي**: في الطبقة الأولى من أهل البصرة ممن حفظ عنه الحديث، بعد أصحاب رسول الله ﷺ، قتل بالهند سنة خمسين هجرية (□).

83 . **عبيد الله بن نبهان**: سيره الحجاج بن يوسف الثقفي إلى (حَوْر الدَّيْل) لتخليه النسوة اللاتي وُلدن في (جزيرة الياقوت) مُسلمات، ومات آبائهن، وكانوا تجاراً، فأراد ملكها التقرب بهن إلى الحجاج فأهداهن إليه. فعرض للسفينة التي كُنَّ فيها قومٌ من (ميد الدَّيْل) في بوارج، فأخذوا السفينة بما فيها، فنادت امرأة منهن وكانت من بني يربوع: يا حجاج! وبلغ الحجاج ذلك، فقال: يا لبيك! فأرسل إلى «داهر» يسأله تخليه النسوة، فقال: إنما أخذهن لصوص لا أقدر عليهم، فأغزى الحجاج عبيد الله بن نبهان، (الدَّيْل)، فغزاهم، وقُتل في تلك الجَوْلَة بأرض السند. وقال محاشي منهاج الدين: أن بين كسرى ولفتن (كراتشي) قبر عبد الله الشاه، ويقولون: أن صاحب هذا القبر كان مع عسكر المسلمين في غزوة السند، وهو قبر عبيد الله بن نبهان الذي أرسله الحجاج قبل بديل بن طهفة لفتح (الدَّيْل) (□).

84 . **عجل بن عبد الملك بن قيس**: صعد على جدران حصن (الدَّيْل)، بعد أحمد بن خزيمة الكوفي بسلا لم أمر بها محمد (□).

85 . **عثمان بن المفضل بن المهلب**: كان مع آل المهلب بـ (قندابيل)، فلما أوقع عليهم هلال بن أحوز لحق بـ (رتبيل) ملك الترك (□).

86 . **عطاء بن مالك العشي**: لما عبأ محمد جيشه لغزوة (الدَّيْل) جعل عطاء بن مالك العشي، أميراً على ناحية الغرب، ثم جعله مع ذكوان بن علوان البكري يوم داهر على مقدمة الجيش (□).

87 . **عطية بن سعد العوفي**: سار مع محمد بن القاسم من (أرمائيل) وعبأ جيشه

(1) العقد الثمين ص (97)، طبقات خليفة ص (481).

(2) فتوح البلدان ص (423)، منهاج الدين ص (255).

(3) العقد الثمين ص (171).

(4) العقد الثمين ص (188).

(5) العقد الثمين ص (171، 172).

وجعل عطية بن سعد العوفي في الميمنة (1).

88. عطية بن عبد الرحمن: كان مع عمر بن محمد بن القاسم بالسند (2).

89. عطية الثعلبي: جعله محمد أميراً على خمسمائة من الجند، حين عبر نهر مهران، وسار إلى الجانب الشرقي، ثم جعله في من جعله على الجيوش حين هرب (جي سيه) إلى (جتور) (3).

90. عطية بن الأسود الحنفي الخارجي: ركب البحر من عمان إلى كرمان، وأرسل إليه المهلب بن صفرة جيشاً فهرب إلى سجستان، ثم إلى السند، فقتله خيل المهلب بقندايل (4).

91. عكرمة بن الريحان الشامي: نصّب محمد بن القاسم على سواد (ملتان) (5).

92. علوان البكري: أمره، محمد بن القاسم، هو وقيس بن ثعلبة، على ثلاثمائة من الجند، في (الديئل) (6).

93. عمارة بن تميم القيني: بعثه الحجاج إلى (رتبيل) في أمر ابن الأشعث، تقيد هو وجماعته في الحديد، وقرن معه في الحديد أبو العز، وساروا بهم إلى الحجاج، فلما كانوا بالرخ، طمع ابن الأشعث نفسه من فوق بنيان فهلك هو وقرينه، وقطع رأسه، وحمل إلى الحجاج، فرأسه مدفون بمصر وجثته بالرخج (7).

94. عمر بن حفص العتكي: عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن أبي صفرة العتكي، المعروف بـ «هزار مَرْد»، أي: ألف رجل. كان من قواد المنصور على السند والهند سنة اثنتين وأربعين ومائة، فقدمها، فحاربه عيينة بن موسى التميمي، فسار

(1) طبقات ابن سعد (6/304)، لسان الميزان (6/637)، منهاج الدين ص (101).

(2) العقد الثمين ص (172).

(3) العقد الثمين ص (204).

(4) تاريخ ابن خلدون (3/147).

(5) العقد الثمين ص (172).

(6) العقد الثمين ص (172).

(7) تاريخ الإسلام (3/233).

حتى وَرَدَ السند فغلب عليها، وقام بالملك. وفي أيامه قَدِمَ الهنْدَ عبد الله بن محمد بن عبد الله العلوي، وقد عزل المنصور في تلك القصة عمر بن حفص عن السند سنة 151 هـ، واستعمله على إفريقية. وقُتِلَ في آخر أيامه بالقيروان.

95. عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي: أبو حفص، عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن مسعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي. وقال ابن عبد البر: في ذكر أبيه عبيد الله بن معمر: وابنه عمر بن عبيد الله بن معمر أحد أجواد العرب وأمجادها، وهو الذي قتل أبا فديك اللحروري، وهو الذي منحه الحجاج بأرجوزته التي يقول فيها: قد جبر الدين الإله فجبر وفيها يقول:

لقد سما ابن معمر حين اعتمر مقرا بعيدا من بعيد وصبر

وكان عمر بن عبيد الله يلي الولايات، وشهد مع عبد الرحمن بن سمرة فتح (كابل)، وهو صاحب الثغرة، وكان سبب موت عمر هذا أن ابن أخيه عمر بن موسى خرج مع ابن الأشعث فأخذه الحجاج فبلغ ذلك عمر وهو بالمدينة فخرج يطالب فيه عبد الملك فلما بلغ موضعا يقال له: ضمير على بعد خمسة عشر ميلا من دمشق بلغه أن الحجاج ضرب عنقه، فمات كمدا عليه (□).

96. عمران بن النعمان الكلاعي: ولاء صالح بن عبد الرحمن، خراج السند بعد أن عزل عبيد الله بن أبي كبشة، ثم جمع حربها وخراجها لحبيب بن المهلب (□).

97. عون بن كليب الدمشقي: تابعي، نصَّبه محمد بن القاسم، على البرج الجنوبي من حصن (الدييل) (□).

98. عمرو بن خالد الحصين الكلابي: لما عبأ محمد بن القاسم جيشه يوم داهر،

(1) جبهة أنساب العرب ص(140 ، 145) ، المجبر ص(66 ، 153) ، فتوح البلدان ص(357) ، تاريخ خليفة بن خياط(1/182) .

(2) العقد الثمين ص(179) .

(3) العقد الثمين ص(173) .

قال لعمر بن خالد: «إني أشهد نفسي ورجالي على ما تفعل اليوم في غزوة الكفار، فقال عمرو: إني أشهدك ورجلك على ذلك»، فلما خرج داهر، جرح فيله وقطع رأسه قطعتين، فلما تمثل عمرو عند الحجاج قال: «سل ما تريد؟»، فقال عمرو:

الخيال تشهد يوم داهر والقنا ومحمد بن القاسم بن محمد
أني خرجت الجمع غير معرد حتى علوت عظيمهم بمهند
فتركته تحت العجاج مجندلا متعفر الخدين غير موسد
وقيل: قاتل داهر، هو قاسم بن ثعلبة الطائي (1).

99. عمرو بن المختار الحنفي: أمره ابن القاسم على بعض الجيش، بـ (بهراور) (2).

100. عمرو بن محمد الثقفي: كان والده فتح بلاد السند. وكان مع الحكم بن عوانة الكلبي حين وُلِّي بلاد السند، فكان يُفَوِّض إليه ويقلِّده جسيم أموره وأعماله، فلما قُتِل الحكم سنة اثنتين وعشرين ومائة، قام بالملك، ورضي بولايته هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي، فحارب العدو وظفر، ثم بَغَى عليه مروان بن يزيد بن المهلب، فقتله. ولما مات هشام وولي بعده يزيد بن الوليد: عزل عمرو بن محمد سنة 125 هـ.

101. عمرو بن مسلم الباهلي: استعمله عمر بن عبد العزيز الخليفة الصالح، على بلاد السند والهند، وكتب إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام والطاعة على أن يملكهم ولهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم، وكانت بَلَّغَتْهم سيرته ومذهبه. فأسلم (جني سنك) والملوك، وتسمو بأسماء العرب. وغزا عمرو بن مسلم بعض الهند فظفر (3).

102. عمرو بن يزيد بن المهلب: قتله هلال بن أحوز بـ (قندابيل) في آل المهلب (4).

103. عبيدة بن المهلب: ورد قندابيل وحقان.

(1) العقد الثمين ص (172).

(2) العقد الثمين ص (172).

(3) العقد الثمين ص (181)، فتوح البلدان ص (429).

(4) العقد الثمين ص (188).

104 . **عبيدة بن مسلم التميمي**: عبيدة بن موسى بن كعب التميمي. كان والده على شُرط السفاح، فاستخلف مكانه المسيّب بن زهير، وقدم السند وقدم معه ولده عبيدة. ولما سار أبوه إلى العراق استخلفه على السند، وخلعه المنصور سنة اثنتين وأربعين ومائة. وسبب خلعه أن أباه استخلف المسيّب بن زهير على الشُّرط، وخاف أن يُحضر المنصور عبيدة فيؤلّيه ما كان إلى أبيه، فكتب إليه شعرٍ ولم ينسب الكتاب إلى نفسه:

فأرْضُك أرْضُك إنْ تأتينا تَنَمُّ نومةٌ ليس فيها حلم

فخلع الطاعة. فلما بلغ الخبرُ إلى المنصور سار بعسكره حتى نزل على جسر البصرة، ووجه عمر بن حفص العتكي عاملاً على السند والهند، فحاربه عبيدة، فسار حتى ورد السند فغلب عليها.

105 . **فراس العتكي**: جعله محمد بن القاسم على (الديئل)، والنيرون في من جعله على عملها. قالوا: إنه أصابته ست عشرة جراحة يوم داهر، وهو يكبر ويقول:

ألا وأصحابي قبل وقعة داهر وقبل المنايا قد غدون بواكر

أوقبل غد، يا لهف نفسي على غد إذا ما غدا صبحي، ولست

ثم استشهد، وأراد الكفار أن يسلبوا السلاح من جسده، فما استطاعوا أن ينزعوه فألقوه في الخور (□).

106 . **قاسم بن ثعلبة الطائي**: الرجل المجاهد. كان بالسند، وقاتل تحت لواء محمد بن القاسم الثقفي، وقتل كثيرا منهم. وهو الذي قتل داهر بن صصة ملك السند (□).

107 . **قطن بن مدرك الكلابي**: شهد فتح السند مع ، محمد بن القاسم (□).

108 . **قيس بن ثعلبة**: عيَّنه محمد بن القاسم على ثلاثمائة في فتح (الديئل) (□).

(1) العقد الثمين ص(173).

(2) العقد الثمين ص(150)، فتوح البلدان ص(427)، طبقات بن سعد(6/313).

(3) العقد الثمين ص(164)، تاريخ خليفة(1/406، 414)، أسد الغابة(1/129).

109. **كرز بن أبي كرز العبدي:** وهو كرز بن أبي كرز — واسمه وبرة — وهو مشهور بكنيته العبدي الحارثي الكوفي، من بني عبد القيس، من بني الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس. كان من العبّاد، قدّم مكة فأتعب من بها من العابدين، وكان إذا دعا أجيب، وكانت السحابة تظله، وكان ابن شبرمة كثير المدح له. كان كرز بن وبرة الحارثي، مع يزيد بن المهلب في عسكره غازيا، وذلك حين ولّى سليمان بن عبد الملك يزيد بن المهلب بعد وفاة أبيه جرجان، فافتتحها ثانياً في سنة ثمان وتسعين. وقال خليفة بن خياط في سنة خمس وأربعين: وفيها بعث ابن عامر عبد الله بن سوار العبدي، فافتتح (القيقان)، وأصاب غنائم، وقاد منها خيلاً، واستخلف كرز بن أبي كرز العبدي وقدم على معاوية فردّه إلى عمله (□).

110. **كعب بن المخارق الراسبي:** بعث محمد بن القاسم الثقفي، غنائم (رأور) مع كعب بن المخارق الراسبي، وكان في الوفد الذي بعثه محمد برأس داهر، قال: «لما جاء الوفد إلى الحجاج، قال: من أنت؟، قلت: كعب بن المخارق الراسبي، قال: كتب إلى محمد بن القاسم عن جميع أمراءه، وما رأى منهم من الباس في الحرب، وما كتب عنك شيئاً، فما كان من أمرك؟ قلت: كان الأمر يوم داهر شديداً، حتى دخل في قلوب المسلمين شيء، وكنت مع محمد بن القاسم، فشاور أصحابه، ثم قاتلنا حتى قتل داهر، فقال الحجاج: هل خاف محمد من شدة الأمر، قلت: لما شبّ الحرب والتحم الناس بالناس، ووقع النبع بالنبع والسيوف على السيوف، قال محمد لبعض أصحابه: أطمعني الماء، فقال الحجاج: هذا ليس من الخطأ فإن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [البقرة: 249].

وقال كعب: «ولما وضع رأس داهر أمام الوليد بن عبد الملك، وكانت معه بنات ملوك الهند، فجاءوا ببنت داهر، وتعجب الخليفة من هيئتها وحسنها، وقال: يا كعب إن هذه بنت الملك طيبة جميلة فخذها، وتزوجها، وكنت شاباً فذهبت بها

(1) العقد الثمين ص (163)، لسان الميزان (4/ 477).

(2) العقد الثمين ص (103 - 105)، التاريخ الكبير (4/ 238)، جهرة أنساب العرب ص (295)، الجرح التعديل (2/ 170)، تجريد أسماء الصحابة (2/ 31)، تاج العروس (4/ 73)، الإصابة (3/ 302، 303)، الكنى والأسماء (2/ 92)، تهذيب التهذيب (11/ 111)، تاريخ بن خليفة (1/ 241).

وتزوجتها. فكان النساء يسمعن منها الحِكم والمواعظ، ولم يكن لي منها ولد» (1).

111 . **كليب بن خلف العماني**: شاهد فتح كشمير (2).

112 . **كهمس بن الحسن القيسي**: كهمس بن الحسن القيسي التميمي أو النمري البصري، غزا السند مع محمد بن القاسم الثقفي، ومن مآثره أنه كان يصلي ألف ركعة في اليوم واللييلة، فإذا مل قال لنفسه: قومي يا مأوى كل سوء فوالله ما رضيتك الله ساعة قط. وكان كهمس يعمل في الجص كل يوم بدانقين، فإذا أمسى اشترى به فاكهة فأتى بها إلى أمه. واشترى كهمس دقيقاً بدرهم فأكل منه، فلما طال عليه حاله فإذا هو كما وضعه فجعل بعد لا يأخذ منه شيئاً إلا نقص حتى فني. قال كهمس: كان لي جار يشتري هذا التمر والرطب ويسأل لي عن الحوائط فمذ مات تركت التمر. خرج يوماً كهمس ومعه دينار فسقط منه وطلبه فوجده. قال: فتركه وقال: لعل هذا الدينار غير ذاك الدينار، وأكل ذات يوم سمكا فأخذ من حائط جاره طينا فغسل به يده فقال: أنا اليوم منذ أربعين سنة أبكي على ذاك الطين لم أخذته بغير علمه. كان كهمس يقول في جوف الليل: أتراك معذبي وأنت قرّة عيني يا حبيب قلباه؟ قال إسحاق بن إبراهيم: دخلنا على كهمس فقرب إلينا إحدى عشرة بسرة حمراء وقال: هذا الجهد من أخيكم والله المستعان. وكان مشغولاً بخدمة أمه مع تعبده، فلما ماتت خرج إلى مكة فأقام إلى أن مات هناك (3). أما ورود الهند وغزوته مع محمد بن القاسم فقد صرحه بنفسه: كنت مع محمد بن القاسم الثقفي سنة ثلاث وتسعين هجرية يوم فتح (الدبيل)، فجاءه الملك داهر، فلما كان في الليل أقبل داهر ومعه جمع كثير، ومعه سبعة وعشرون فيلاً، فعبّرنا إليهم فهزمهم الله، وهرب داهر، فلما كان في الليل أقبل داهر ومعه جمع كثير، فقتل داهر، وعامة أولئك، وتبعنا من انهمز، ثم سار محمد ابن

(1) العقد الثمين ص (174).

(2) العقد الثمين ص (121).

(3) صفوة الصفوة (3/ 235).

القاسم فافتتح (الكيرج) ومدينة (برهما) (□).

113 . **ليث بن طريف الكوفي:** استعمله المهدي بن المنصور العباسي على بلاد الهند، وكان مولى من مواليه، فقام بالأمر مدة من الزمان. وخرج عليه الزط (جات) سنة خمس وستين ومائة، فسير إليه المهدي جيشاً كثيفاً، فقاتل الزط وقتلهم. وعزله هارون بن المهدي، لعله سنة سبعين ومائة.

114 . **المعلي بن راشد النبال:** هو أبو اليمان، معلي بن راشد النبال الهذلي البصري، مولى سنان بن سلمة، من أتباع التابعين، غزا (القيقان) وروى نزول الملائكة فيها. روي خليفة بن خياط، قال: حدثنا أبو اليمان النبال قال: غزونا مع سنان (القيقان)، فجائنا قوم كثير من العدو، فقال سنان: أبشروا فأنتم بين خصلتين الجنة والغنيمة، ثم أخذ سبعة أحجار، وواقف القوم قال: إذا رأيتموني قد حملت فاحملوا، فلما صارت الشمس في كبد السماء رمى بحجر في وجوه القوم وكبر ثم رمى بها حجراً حتى بقى السابع، فلما زالت الشمس عن كبد السماء رمى بالسابع، ثم قال: «حم لا ينصرون»، وكبر وحمل وحملنا معه فمحنونا أكتافهم فقتلناهم أربعة فراسخ، فأتينا قوماً متحصنين في قلعة، فقالوا: والله ما أنتم قاتلتمونا، ولا قتلنا إلا رجال ما نراهم معكم الآن على خيل بلق، عليهم عمائم بيض، فقلنا: ذلك نصر الله، فرجعنا - والله - ما أصيب منا إلا رجل واحد، فقلنا لسنان: واقفت القوم حتى إذا زالت الشمس واقعتهم؟ قال: كذلك كان يصنع رسول الله ﷺ (□).

115 . **معاوية بن يزيد بن المهلب:** قتله هلال بن أحوز بـ(قنديل) (□).

116 . **الفضل بن المهلب:** قتله هلال بن أحوز بـ(قنديل) في آل المهلب سنة اثنتين

(1) تاريخ الإسلام (3/ 326)، طبقات ابن سعد (7/ 270)، التاريخ الكبير (4/ 239)، الجرح والتعديل (3/ 170 - 171)، كتاب الكنى والأسماء (1/ 148)، تهذيب التهذيب (8/ 450 - 451)، العبر (1/ 216)، صفوة الصفوة (3/ 234 - 235)، تاريخ خليفة بن خياط (8/ 405 - 406).

(2) العقد الثمين ص (108، 109).

(3) العقد الثمين ص (188).

ومائة، وله كلام مع أخيه مروان في نساء آل المهلب حين خدعهم أعوانهم (□).

117. **المنجاب بن أبي عيينة:** قتله هلال بن أحوز بـ(قنديل) في من قتله من بني المهلب سنة اثنتين ومائة هجرية (□).

118. **المنذر بن الزبير الهباري:** قدم السند مع الحكم بن عوانة الكلبي، تولى السند في بداية فتنه المتوكل، وكان أول أولاده ملكها، وكانت قاعدتهم بالمنصورة (□).

119. **مجاشع بن نوبة الأزدي:** ذكره الحجاج في كتابه الذي بعثه إلى محمد في من جعله في جيش المسلمين من المشايخ، والأشراف، والأبطال، واعتمد عليهم (□).

120. **مجااعة بن سحر التميمي:** أحد بني مرة بن عبيد، وُلِّيَ وغزا (مُكران)، ومات بها، صلب أهل عُمان القاسم بن سحر السعدي، فوجّه الحجاج أخاه، مجاعة بن سحر، فجاء فوجد أخاه مصلوباً، فأراد أصحابه إنزاله فأبى وعاث فيهم ثم أنزله. وكان وُلِّيَ عُمان قبل ولاية السند، وكان رجلاً شجاعاً له مشاهد محمودة في الغزوة (□).

121. **محرز بن ثابت القيسي:** لما عبر محمد بن القاسم نهر مِهْران، ظن أن داهر يقاتله، فعبأ الجيش، وجعل محرز بن ثابت القيسي على ألفين، ومحمد بن زياد العبدي على ألف، ثم جعله مع أويس بن قيس على المقدمة، ولما وقعت الحرب، كان محرز في القلب (□).

(1) العقد الثمين ص(187، 188)، تاريخ خليفة(1/358، 390، 391)، فيات الأعيان (2، 418)، جهرة أنساب العرب ص(269).

(2) العقد الثمين ص(188).

(3) العقد الثمين ص(200، 201)، تاريخ اليعقوبي(2/288)، جهرة أنساب العرب ص(118، 119).

(4) العقد الثمين ص(174).

(5) العقد الثمين ص(217)، جهرة أنساب العرب ص(287)، التاريخ الكبير(2/201، 202)، تاريخ خليفة(1/358، 390 - 392)، كتاب الكمال(4/298).

(6) العقد الثمين ص(174).

122 . **محمد بن الحارث العلافى** : خرج على الحجاج، وقاتله مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي. ولما انهزم ابن الأشعث أتى محمد: عُمان، ثم خرج إلى السند واحتفى بداهر بن صِصّة ملك السند. فلما وليّ سعيد بن أسلم بن زرعة الكلابي (مُكران)، وقتل سعيد: صفوي بن لام الحمامي في ذنب اجتراره، خرج عليه محمد ومعاوية ابنا الحارث وكان معهما خمسمائة مقاتل، فقتلوه، وغلبوا على (مُكران)، فلما أخبر به الحجاج، ولىّ مُجاعة بن سِعر التميمي على ثغر الهند، فغزا مُجاعة وغيّمْ، ولحق محمد ومعاوية مع رجالهما بالسند، وسكنوا بـ(أرور) سنة خمس وثمانين. ولما فتح محمد بن القاسم الثقفي السند، وقتل داهر: خرج محمد من (أرور)، وسار إلى (برهمناباد) واجتمع بـ(جي سنك)، ولما سار (جي سنك) إلى كشمير، خرج معه وعاد من أثناء الطريق.

123 . **محمد بن زيد العبدى** : له خدمات في فتوح الهند مع محمد بن القاسم (□).

124 . **محمد بن عبد الله العلوي** : السيد الشريف: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي المدني، المشهور بابن الأشر. وولد بأرض السند، وقد سبقت قصته في ترجمة أبيه.

125 . **محمد بن غزان الكلبي** : ولاء منصور بن جمهور السند وسجستان (□).

126 . **محمد بن القاسم الثقفي** : لقد سبق الحديث عنه، في قادة الفتح الإسلامي.

127 . **محمد بن مصعب الثقفي** : قدم السند، وقاتل الهنود مع محمد بن القاسم. وأمّره محمد بن القاسم على سرية وبعثه إلى سدّوسان في خيل وجمارات (حمارات)، فطلب أهلها الأمان والصلح، وسفر بينه وبينهم السُمّنيّة، فأمنهم، ووظّف عليهم خَرَجاً، وأخذ منهم رهناً، وانصرف إلى محمد بن القاسم ومعه من الزطّ أربعة آلاف. ثم لما سار محمد بن القاسم إلى مِهْران أمرّ محمد بن مصعب على طليعته، فعبّر

(1) العقد الثمين ص(165 ، 166) ، لسان الميزان(6/ 690).

(2) العقد الثمين ص(205 ، 206) ، تاريخ الطبري(7/ 372) ، لسان الميزان(5/ 328).

مَهْرَان مما يلي بلاد (راسل) ملك قَصَّة (كج) (□).

128 . **محمد بن هارون النمري**: محمد بن هارون بن ذراع النمري. استعمله الحجاج بن يوسف الثقفي على ثغر الهند بعد مُجَاعَة بن سِعْر التميمي الذي توفي بمُكْرَان. فغزا محمد بن هارون، فغنم، وغلب على الثغر، وقام بالأمر خمس سنين. ثم لما وَلَّى الحجاج ابنَ عمِّه محمدَ بن القاسم الثقفي: كتب إلى محمد بن هارون يأمره أن يجهز جنده ويستعد للخروج إلى بلاد السند، فلما أتى محمد بن القاسم مُكْرَان، وسار إلى قَنْزَبُور: لحقه بها، وأتى أرمائيل وفتحها، وأقام زماناً يستريح بها، فمات، ودُفِنَ بِ(قنبل)، سنة ثلاث وتسعين هجرية (□).

129 . **مدرك بن المهلب**: قتل بقندايل (□).

130 . **مروان بن يزيد المهلب**: قدم الهند هاربا في أيام يزيد بن عبد الملك الأموي، وسكن بأرض السند، ثم بَغَى على عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي، فقتله عمرو في أيام هشام بن عبد الملك.

131 . **معاوية بن الحارث العلاف**: خرج على سعيد بن أسلم بن زرعة الكلابي لما ولي على ثغر الهند، فقتله، وغلب على الثغر. ثم لما ولي مُجَاعَة بن سِعْر التميمي على ذلك الثغر، غلب عليه ونزع من يده الأمر، فلحق بالسند واحتمى بداهر بن صِصَّة ملك ملك السند، ولما قُتِلَ داهر اجتمع بـ(جَي سنك بن داهر)، ثم استأمن محمد بن القاسم الثقفي، فأمنه (□).

132 . **معاوية بن قررة المزني البصري**: أبو إياس معاوية بن قررة بن إياس بن هلال بن رثاب بن عبيد بن سواة بن سارية بن ذبان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن عمرو

(1) العقد الثمين ص (149 ، 150) ، منهاج الدين ص (149) ، فتوح البلدان ص (426) .

(2) العقد الثمين ص (123 ، 124) ، تاريخ خليفة (1/ 358 ، 390 ، 391) ، ، فتوح البلدان ص (423) ، (424) .

(3) العقد الثمين ص (101)

(4) العقد الثمين ص (130 - 132) ، طبقات ابن سعد (7/ 220 ، 221) ، البداية والنهاية (9/ 139) ، البداية والنهاية (9/ 139) ، جمهرة أنساب العرب ص (203) ، كتاب المعارف ص (205) .

بن أد. نفاه عبد الملك بن مروان إلى السند (1).

133 . معاوية بن يزيد بن المهلب: أخو حبيب بن المهلب ، وكان في السند أيام سليمان بن عبد الملك، في ولاية يزيد بن أبي كبشة فبعث يزيد محمد بن القاسم مقيدا مع معاوية بن المهلب إلى العراق، وقتله هلال بن أحوز المازني بـ(قندايل)، في أيام يزيد بن عبد الملك سنة (125 هـ) في من قتله من آل المهلب (2).

134 . معبد بن الخليل التميمي: استعمله المنصور العباسي على السند سنة سبع وخمسين ومائة، وكان بخراسان. كتب إليه بولايته، فسار إلى بلاد السند وفتح ما استغلق. ومات بالسند سنة تسع وخمسين ومائة في أيام المهدي بن المنصور.

135 . معن بن زائدة الشيباني: أبو الوليد معن بن زائدة بن عبد الله بن مطرب بن شريك بن الصلب عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الشيباني، أحد الأمراء والقواد للدولتين، كان مع عمرو بن محمد بن القاسم في السند شريكا له في الغزوات، والفتوحات (3).

136 . مغلس العبدي: استعمله عبد الرحمن بن مسلم أبو مسلم الخراساني على أرض السند، فأخذ على طخارستان، وسار حتى صار إلى منصور بن جمهور الكلبى وهو بالسند، فلقبه منصور، فقتله وهزم جنده نحو سنة ثلاث وأربعين ومائة.

137 . منصور بن جمهور الكلبى: منصور بن جمهور الكلبى، أحد الستة الذين قتلوا الوليد بن يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي. استعمله يزيد بن الوليد على العراق سنة ست وعشرين ومائة. فقام بالملك مدة قليلة، عزله يزيد في تلك السنة، فكان يثير الفتن في نواحي الأرض، ولما رأى أنه لا ملجأ له، قدم الهند مع أخيه منظور سنة ثلاثين ومائة، وقاتل يزيد بن عرار، فظفر به، وقتله، واستقل بأرض السند. فلما كان

(1) العقد الثمين ص (132) .

(2) العقد الثمين ص (179) .

(3) العقد الثمين ص (203 ، 204) ، كتاب العبر في خبر من غير (1/ 191 ، 217) ، وفيات الأعيان

(229/2) .

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

أول الدولة العباسية، وُلِّي أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم: مُغَلَّساً العبدِي ثغر السند، وأخذ على طخارستان، وسار حتى صار إلى منصور بن جمهور الكلبي وهو بالسند، فلقبه منصور، فقتله وهزم جنده. فلما بلغ أبا مسلم ذلك عقد لموسى بن كعب التميمي، ثم وجَّهه إلى السند في اثني عشر ألفاً، فلما قدمها كان بينه وبين منصور بن جمهور (مهران)، ثم التقيا فهزم منصوراً وجيشه، وقتل منظور أخاه، وخرج منصور مفلولاً هارباً حتى ورد الرمل، فمات عطشاً في الرمال. وقد قيل: أصابه بطنه فمات (□).

138 . منظور بن جمهور الكلبي: قدم أرض السند مع أخيه منصور بن جمهور سنة 130 هـ، وقاتل معه، وقُتِل سنة 134 هـ.

139 . موسى بن سنان بن سلمة: موسى بن سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، تولَّى عُمان من قبل الحجاج، سنة سبعين هجرية، ولما سار من أرمائيل إلى ملتان، عبأ الجيش فجعل موسى بن سنان بن سلمة على الميسرة، فهو وأبوه من غزاة الإسلام في الهند (□).

140 . موسى بن كعب التميمي: عقد له أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم، ثم وجَّهه إلى ثغر السند لقتال منصور بن جمهور الكلبي، و قدم السند في اثني عشر ألفاً سنة 134 هـ، وكان بينه وبين منصور بن جمهور (مهران)، ثم التقيا فهزم منصوراً وقتل أخاه منظوراً، وخرج منصور هارباً حتى ورد الرمل فمات عطشاً. فقام موسى بالملك، ورَمَم المنصورة، وزاد في مسجدِها، وغزا وافتتح، ثم سار إلى العراق واستخلف ابنه عيينة بن موسى على السند، وتوفي سنة 141 هـ، على قول الطبري.

141 . موسى بن يعقوب الثقفي: موسى بن يعقوب بن محمد بن شيان بن عثمان الثقفي، الفقيه. ولأه القضاء والخطابة محمد بن القاسم الثقفي بالرُّور سنة 93 هـ، وتداول أولاده القضاء بها إلى قرون متطاولة. وكل واحد منهم كان يلقب بـ(الصدر

(1) العقد الثمين ص (209 ، 210) ، جمهرة أنساب العرب ص (458) .

(2) طبقات ابن سعد (7/ 212) ، تهذيب التهذيب (10/ 246) ، منهاج الدين ص (101) .

الإمام الأجلّ بدر الملة والدين سيف السنة ونجم الشريعة) (□).

142 . نباته بن حنظلة: نباتة بن حنظلة بن ربيعة بن عبد القيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، وكان فارس أهل الشام، وكان على المنجنيق يوم الكعبة، ووالي جرجان والري لمروان، فقتله قحطبة بهما، وقتل معه ابنه حبة بن نباتة، وكان له ابن يقال له محمد، قتله يزيد بن عمر بن هبيرة صبراً. وحينما عبأ محمد بن القاسم جيشه في غزوة (الديبل)، جعل جهّم بن زحر على المشرق، وعطاء بن مالك على المغرب، ونباتة بن حنظلة الكلابي على الشمال، وعون بن محمد الدمشقي على الجنوب، وذكوان بن علوان البكري، وخريم بن عمرو المري، وابن المغيرة على القلب. وله خدمات جليلة في الفتوح والصلح بين أهل الهند، وبينه وبين محمد ابن القاسم منها: جاء كاكة كوتك مع خواصه بعد فتح (سيوستان) إلى محمد فلما سمع أنه جاء بعث نباتة بن حنظلة ليستقبله، ويأتي به إلى محمد فكان بين كاكة وبين محمد بن القاسم منها الصلح والعهد، ولما سار محمد إلى النيرون جاءه سماني مع خمسة رجال من خواصه، وسار نباتة بين السمني وبين محمد فوق الصلح، ولما بعث محمد بن سليمان بن نبهان القرشي إلى حصن (رأور)، وجعل نباتة بن حنظلة مع خمسمائة وألف فارس في القلب، وجعله محمد في اليوم الرابع من أيام داهر في الساقية، وكان نباتة في الجيش الذي وجهه محمد إلى بلاد(جتور).

وفي بعض المصادر: أن محمد بن القاسم أمر نباتة بن حنظلة الكلبي على جيش بعثه إلى (بيت)، فقاتل أهلها قتلاً شديداً، ولما نزل محمد في وسط مهران أمر نباتة بن حنظلة على ألف مقاتل بـ(رأور) و(برهمناباد) وغيرهما وفتحهما وأمره محمد على قلعة دهليلة.

143 . نصر بن محمد الخزاعي: استعمله المهدي بن المنصور العباسي على بلاد الهند سنة إحدى وستين ومائة، مكان رُوح بن حاتم، وشخص إليها حتى قدمها، ثم عزّل ووليّ مكانه محمد بن سليمان، فوجه إليها عبد الملك بن شهاب المسمعي فقدمها على نصر بغته، ثم أذن له في الشخص، فشخص حتى نزل الساحل على ستة

(1) العقد الثمين ص(174).

فراسخ من المنصورة، فأتى نصر بن محمد عهده على السند، فرجع إلى عمله، وكان عبد الملك أقام بها ثمانية عشر يوماً، فلم يعرض له، فرجع إلى البصرة، فاستقل نصر بن محمد على ولايته زماناً. ومات بالسند سنة 164هـ.

144 . نوبة بن دارس: أمره محمد بن القاسم على حصار (زاور) ليقوم بأمر السفن ويجمعها، ويرسي، كل سفينة تجيء من تحت أو من فوق، وكانت فيها عتاد (□).

145 . نوبة بن هارون: لما فتح محمد قلعة (دهليجة)، دعا نوبة بن هارون، وفوض إليه أمور السفن، التي كانت بالساحل ليذهب بها إلى (ودهاتيه)، وأسند إليه جميع أمور السفن الحربية (□).

146 . الوفاء بن عبد الرحمن: جعله محمد بن القاسم الثقفي أميراً على أعمال (الديئل)، و(النيرون)، في من أمره عليها (□).

147 . هذيل بن سليمان الأزدي: ذكره الحجاج في كتابه إلى محمد، وكان ممن اصطفاه الحجاج، وبعثه مع محمد إلى السند، وأمره محمد على قصة (كجه) و(كيرج) (□).

148 . هشام بن عمرو التغلبي: استعمله المنصور على السند، وكان سبب استعماله: أن المنصور كان يفكر فيمن يوليّه السند، فبينما هو راكبٌ والمنصور ينظر إليه، إذ غاب يسيراً ثم عاد، فاستأذن على المنصور فأدخله، فقال: «إني لما انصرفتُ من الموكب لقيتني أختي فلانة، فرأيت من جمالها وعقلها ودينها ما رضىتُها لأمير المؤمنين، فأطرق ثم قال: اخرج! يأتيك أمري، فلما خرج قال المنصور لحاجبه الربيع: لولا قول جرير:

(1) العقد الثمين ص (174).

(2) العقد الثمين ص (174).

(3) العقد الثمين ص (174).

(4) العقد الثمين ص (174).

لا تطلبن حؤولة في تغلب فالزنج أكرم منهم أخوالاً

لتزوجتُ إليه. قل له: لو كان لنا حاجة في النكاح لَقَبِلْتُ، فجزاك الله خيراً!، وقد وليتُك على السند، فتجهز إليها. ووجه عمرو بن جمل في بوارج إلى نارند، ووجه إلى ناحية الهند، فافتتح كشمير، وأصاب سبایا ورقيقا كثيراً، وفتح (ملتان)، وكان بقندايل متغلبة من العرب فأجلاهم عنها، وأتى قندهار في السفن ففتحها، وهدم الكنيسة وبنى موضعها مسجداً، فأخصبت البلاد في ولايته فتبرّكوا به.

149. **هلال بن أحوز المازني**: قاتل آل المهلب بـ(قندايل) (□).

150. **وداع بن حميد الأزدي**: كان مع محمد بن القاسم في جميع غزواته وفتوحاته، وكان من قواده وأمراءه، أمره محمد بن القاسم على (الدبيل)، وفوض إليه جميع أمور ولايتها، ثم جعل وداع بن حميد الأزدي، وعبد القيس الجارودي على حصن (سيسم)، واعتمد عليهما في كل الأمور، ثم عبّته على (برهمناباد)، مع جماعة الأمراء والعمال. ثم وجهه يزيد بن المهلب على (قندايل) (□).

151. **يزيد بن أبي كبشة**: استخلفه الحجاج بن يوسف الثقفي عند موته على الحرب والصلاة بالمصريين: البصرة والكوفة، فأقره الوليد. وقيل: بل الوليد هو الذي ولّاه، كما في (وفيات الأعيان). ولما مات الوليد، وقام بالملك سليمان بن عبد الملك، استعمله على السند، فحمل محمد بن القاسم الثقفي مقيداً مع معاوية بن المهلب. ومات بعد قدومه أرض السند بثمانية عشر يوماً سنة ست وتسعين.

152. **يزيد بن عرار**: وُلِّي على أرض السند في أيام وليد بن يزيد بن عبد الملك الأموي سنة 125 هـ، وكان بها من قبل. فقام بالأمر، وأحسن سيرته في الناس، وقاتل العدو، وغزا ثمانية عشر غزوة، وكان منصور بن جمهور لما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة العراق، هرب حتى أتى السند، وكان ابن عرار عامل السند قرابة له، فصار

(1) العقد الثمين ص (185)، جهرة أنساب العرب ص (211)، الإكمال (32/1)، فتوح البلدان ص (385).

(2) تاريخ الطبري (6/600-603)، منهاج الدين ص (109).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

خلف النهر، وأرسل إليه ابن عرار، أن لا تبرح مكانك فرد عليه: إنما أرت المقام قبلك، فلا وصل الله رحمك، ولا قرب قرباك، وستعلم بعد، ثم عمل المراكب بسدوسان، وحملها على الإبل، حتى ألقاها في نهر مِهْرَان، ثم لقي ابن عرار فحاربه حتى هزمه إلى المنصورة، وحصره منصور بن جمهور فطلب ابن عرار الأمان فقال: لا أعطيك الأمان إلا على حكمي، فنزل على حكمه فأمر فبنيت عليه اسطوانة وهو حي، وقُتِل في حدود سنة 130هـ (□).

153. **يزيد بن مخلد:** كان في الوفد الذي بعثه محمد بن القاسم برأس داهر (□).

154. **يزيد بن مفرغ الحميري:** شاعر أموي، وهو الذي هجا زياداً وبنيه، وحبسه عبيد الله بن زياد لذلك وعذّبه ثم أطلقه وكان شاباً بتالة ثم صار إلى البصرة، كان مع عبّاد بن زياد حين غزا أرض الهند وقندهار فقال:

كم بالجروم وأرض الهند من قدم ومن سرايل تتلى ليتهم قبروا
بقندهار وتكتب منيته بقندهار يرحم دونه الخبر (□)

رابعاً: النساء السنديات في رحاب أهل البيت في بلاد السند والهند

م	الأسماء
1	خولة الحنفية السندية أم محمد بن علي بن الحنفية
2	سلافة (غزاة) السندية أم الإمام علي بن الحسين
3	حيدان السندية أم عمرو وزيد ابني علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
4	أم يزيد بن عمر بن هبيرة السندية
5	أم سعيد بن هشام بن عبد الملك السندية

(1) العقد الثمين ص (207)، تاريخ اليعقوبي (2/ 400).

(2) العقد الثمين ص (175).

(3) العقد الثمين ص (109، 110)، كتاب الأغاني (7/ 229)، وفيات الأعيان (2/ 444).

* موجز سيرة النساء الصحابيات وأهل البيت السنديات

خولة الحنفية السندية: هي خولة بنت جعفر بن قيس بن ثعلبة، أم محمد بن علي بن أبي طالب، ويقال: كانت أمه من سبي اليمامة فصارت إلى علي بن أبي طالب، وذكر عبد الله بن الحسن أن أبا بكر أعطى علياً أم محمد بن الحنفية، وعن أسماء بنت أبي بكر قالت: «رأيت أم محمد بن الحنفية سندية سوداء».

سلافة (غزاة) السندية: أم الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. قال ابن قتيبة: «وأما علي بن الحسين الأصغر فليس للحسين عقب إلا منه، ويقال: أمه سندية، يقال لها: سلافة، ويقال: غزاة، خلف عليها بعد الحسين زبيدة مولى الحسين فولدت له عبد الله بن زبيد فهو أخو علي بن الحسين لأمه» (□).

حيدان السندية: أم عمر وزيد ابني علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال محمد بن حبيب في بيان أبناء السنديات: «وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب»، وقال ابن قتيبة: «وأما زيد بن علي بن الحسين فكان يكنى أبا الحسن، وأمة سندية، وقال: فولد علي بن الحسين عمرو وزيدا لأم ولد تسمى حيدان، وقال: وأعتق علي بن الحسين جارية له وتزوجها، فكتب إليه عبد الملك يعيره، بذلك، فكتب إليه علي: قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، قد أعتق رسول الله ﷺ صفيية بنت حيي وتزوجها، وأعتق زيد بن حارثة، وزوجه ابنة عمته زينب بنت جحش» (□).

أم يزيد بن عمر بن هبيرة السندية: قال ابن قتيبة: يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري ولي العراقيين لمروان بن محمد خمس سنين، وكان شريفاً يقسم على زواره في كل شهر خمسمائة ألف، ويعشي كل ليلة من شهر رمضان ثم يقضى للناس عشر حوائج لا يجلسون بها، وكان جميل المرأة عظيم الخطر، وأمه سندية (□).

(1) كتاب المنمق ص (500)، كتاب المعارف ص (94).

(2) كتاب المنمق ص (505)، كتاب المعارف ص (94، 95).

(3) كتاب المعارف ص (179).

أم سعيد بن هشام بن عبد الملك السندية: قال محمد بن حبيب في ذكر أبناء السنديات: وسعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان (□).

جارية زطية هندية: قال أبو الفرج الأصفهاني: بعث الجنيد بن عبد الرحمن المري إلى خالد بن عبد الله القسري بسبى من الهند بيض فجعل يهب للرجل من قريش حتى بقيت جارية منهن جميلة كان يدخرها، فقال لأبي النجم: هل عندك فيها شيء حاضر، وتأخذها الساعة، فقال: نعم أصلحك الله.

(1) كتاب المنطق ص (505).

الفصل الثالث

الإحصاء العددي لجولات الصحابة والتابعين في بلاد الهند والسند



أولا : طبيعة جيش فتح الإسلامي بلاد السند والهند :

قبل الحديث عن الجولات والفتوحات الإسلامية التي ساهمت بشكل جذري في خلق سيادة إسلامية على بلاد السند والهند، نتوقف عند:

1 . ديوان العرض (الجند) : يعتبر ديوان العرض (الجند) من أكثر المؤسسات الإدارية رعاية واهتماما لدى كافة سلاطين وملوك المسلمين الذين تعاقبوا على حكم بلاد السند والهند ، حيث وظّفوا كافة مقومات الدولة المالية والبشرية والإدارية والسياسية، لتكون في خدمة ومصصلحة الجيش، وهي المؤسسة التي حققت للمسلمين سيطرة كاملة على جنوب آسيا لسنين طويلة.

ونظرا لأهمية ديوان العرض في صناعة الجيش وتدريبه وتنظيمه، فإن السلاطين المسلمين في بلاد السند والهند كانوا يتولّون الإشراف على عرض الجند بأنفسهم، للتأكد من سلامته واستعداداته الحربية والقتالية، ففي معظم الجولات والغزوات



التي خاضتها الجيوش الإسلامية في بلاد السند والهند ، كان السلاطين يشرفون بأنفسهم على استعراض الجيوش

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

ويقومون بتعيين قادتها، بل وأكثرهم كانوا يتولوا قيادة تلك الجيوش في أرض الجَوَلَة . على أن معظم أولئك الحكام كانوا يطمحون في جعل ديوان العرض هدفاً سامياً لتحقيق طموحاتهم وأحلامهم التوسعية في عموم أراضي بلاد السند والهند، وهي المؤسسة التي أسهمت في نشأة غالبية الدول الإسلامية في المنطقة، على حساب ضعف ممالك بلاد السند والهند وإمارتها المنقسمة، أما علاقة السلاطين بديوان العرض فهي علاقة وثيقة ومتينة إلى الحد الذي جعل منهم قادة عامين على الجيش، لتؤول إلى قراراتهم المباشرة، حريصون أشد الحرص على متابعة الديوان ومراقبة أحواله، في الوقت الذي يكون فيه صاحب الديوان من أكثر الشخصيات حُظوة لدى البلاط السلطاني، ولأنهم عرفوا أهمية ديوان العرض وخطورته، فإنهم وضعوا شروطاً صارمة ومواصفات فريدة فيمن سيتولى هذا المنصب، كالعلم والمعرفة والكفاءة والقدرة التنظيمية والشجاعة والإقدام، وتزداد أهمية صاحب ديوان العرض (الأمير) حينما نطالع المهام الموكلة إليه تنفيذها:

- 1) المشاركة في خوض المعارك الحاسمة.
- 2) قيادة المعارك بنفسه في حال غياب السلطان.
- 3) التدخل في حسم بؤر التوتر والصراعات التي تمس استقرار وأمن الدولة.
- 4) الاضطلاع بمهام ترشيح الأمراء لولاية العهد.
- 5) المشورة في تعيين حجاب الدولة وحجاب السلاطين.
- 6) استقبال الوفود الأجنبية بصحبة السلاطين.

2. أسلحة الجيوش:

أ) سلاح الفرسان: وهو من الأسلحة التي حظيت باهتمام كافة السلاطين المسلمين في بلاد السند والهند، كما تمّ دعم هذا السلاح بأمهر الفرسان وأقوى الخيول، واعتبر من ركائز الجيوش الإسلامية في بلاد السند والهند، بدءاً بالفاتحين العرب بقيادة محمد بن القاسم الثقفي الذي أسند مهمة فتح السند وملتان إلى سلاح الفرسان بالدرجة الأولى. ويشير البلاذري إلى عدد وحجم الجيش العربي الذي تحرك لفتح بلاد السند والهند، إذ يتكون من ستة آلاف (6000) من الفرسان والمشاة من

أهل الشام والعراق وغيرهم.

وحيثما نستعرض قدرات الدولة الغزنوية ونلاحظ تفوقها الكبير في تطوير قطاع الفرسان الذي شكل عماد الدولة الغزنوية في المشرق الإسلامي، حيث حققت هذه الدولة سيادة إسلامية واسعة وكبيرة على بلاد السند والهند وإيران وآسيا الوسطى وأفغانستان بفضل سلاح الفرسان الذي بناه القائد محمود الغزنوي.

ولقد بلغ تعداد الجيش الغزنوي في سلاح الفرسان قبل وفاة السلطان محمود الغزنوي بست سنوات ما يقرب من أربعة وخمسين ألف فارس من خيرة الفرسان، بينما يشير المؤرخ الحسيني إلى أن الجيش الغزنوي في سنة 429هـ/ 1037م كان يتكون من مائة ألف فارس ما عدا الأتباع والأوباش.

يضاف إلى ذلك أن الدولة الغورية التي ورثت عرش بلاد السند والهند من الأسرة الغزنوية، وساهمت في القضاء على دولتهم، قادت جيشاً مؤلفاً من عشرين ألف فارس لاحتلال مدينة (لاهور)، وأن علاء الدين الخلجي سلطان الدولة الخلجية في الهند امتلك في مدينة (دلهي) حوالي سبعون ألف حصان من أنجب الخيول التي أعدت لسلاح الفرسان، بينما وصل عدد سلاح الفرسان في دولة المغول أكثر من 618.383 فارساً، حيث انتشرت في ولايات بلاد السند والهند كافة.

(ب) سلاح المشاة: يأتي سلاح المشاة من حيث الأهمية في المرتبة الثانية بعد سلاح الفرسان، وإذا كانت الدول الإسلامية في بلاد السند والهند، قد اتخذت من العناصر الإسلامية، مثل الأتراك، عناصر رئيسية لبنية سلاح الفرسان، فإن سلاح المشاة يختلف تماماً عن الطبيعة التي كانت تسيطر على الفرسان، حيث احتوى هذا السلاح (المشاة) على المقاتلين الهنود الذين لا يملكون ثمن شراء الخيل أو السلاح.

وحيثما نطالع مسيرة الفتح الإسلامي لبلاد السند والهند، نلاحظ أن معظم الحروب الكثيرة التي قادها الفاتحون الغزنويون على سبيل المثال، كانت تعتمد على فعالية وكفاءة سلاح الفرسان، وأن اهتمام الدولة الغزنوية بسلاح المشاة كان على نطاق ضيق جداً، وتكاد

أهمية هذا السلاح تتلاشى حينما يتم الحديث عن حركة الجيش الغزنوي تجاه الهند، ومع ذلك فإن المؤرخ الفنستون (Elphinstone) ذكر عدد سلاح المشاة في

الجيش الغزنوي وقدره بحوالي عشرون ألفا. وهو عدد متواضع جدا إذا ما قورن بحجم زيادات طفيفة تأتي من حين إلى آخر نتيجة للتوسع في رقعة الدولة وزيادة النفوذ على الأقاليم. بينما يرتفع عدد سلاح المشاة إلى حدود كبيرة في عصر الدولة المغولية التي سيطرت على بلاد الهند والسند والهند سيطرة تامة، حيث بلغ تعداد المشاة حوالي (382.213.4) رجلاً، وهو ما يشير إلى هيمنة مغولية إسلامية على شعوب بلاد الهند وأقاليمها المختلفة.

ج) سلاح الفيلة: وهو من القطاعات الحربية التي استحدثها المسلمون في حروبهم في آسيا وخاصة أن هذا السلاح شهد تطورا كبيرا تحت رعاية سلاطين الدولة الغزنوية الذين لم يألوا جهدا إلا بذلوه من أجل بناء جيش قوي قادر على تحقيق أهداف الدولة، وبذلك تكون الدولة الغزنوية صاحبة السبق في مضمار تأسيس هذا النوع من الأسلحة في حضارة العرب المسلمين. لم تكن الدولة الغزنوية تمتلك فيلا واحدا قبل مجيئها غازية إلى بلاد الهند والسند، ففي حروبها في آسيا الوسطى مع الأتراك لم يكن لديهم هذا النوع من السلاح، بل كانت البدايات في نشأة هذا السلاح كنتيجة من نتائج الانتصارات التي حققوها على أراضي بلاد الهند والهند يغنموا فيلا كثيرة، وأحيانا يصلح الهنود على فيلة بدلا من الأموال، وقد خلص المؤرخ الهندي محمد حبيب إلى أن مجموع ما كانت الدولة الغزنوية من الفيلة في جيش السلطان محمود الغزنوي قد تجاوز الألفين وخمسمائة فيل.

وفي تاريخ البيهقي، أن السلطان مسعود الغزنوي حينما استعرض سلاح الفيلة في مدينة (كابل) سنة 422 هـ كان عددها ألف وستمائة وسبعون فيلا بين ذكر وأنثى، وفي عهد السلطان محمد بن تغلق (752 هـ) بلغ عدد سلاح الفيلة ثلاثة آلاف فيل، وأن السلطان فيروز شاه الثالث (752 هـ) حينما زحف نحو البنغال كان برفقته أربعمائة وسبعون فيلا، بينما امتلك السلطان محمد شاه بهماني (759 هـ) ثلاثة آلاف فيل، وأن السلطان محمود الشرقي (844 هـ) عندما زحف نحو دلهي كان بحوزته ألف وأربعمائة فيل.

ويضع المؤرخ الهندي شارما (Sharma) بين أيدينا عددا ضخما للفيلة التي كانت تمتلكها إمبراطورية المغول في عهد جلال الدين أكبر (963 هـ)، إذ بلغت ما يزيد

أمراء الجولات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد الهند والسند والهند

على ستة آلاف وسبعمائة وإحدى وخمسون فيلاً، لتشكيل قوة ضاربة وحاسمة في الجيش المغولي.

3. الإحصاء العسكري العام لأسلحة الفاتحين لبلاد الهند والسند والهند: يمكن تسجيل إحصاء سلاح الفاتحين لشبه القارة الهندية على النحو التالي:

نوع السلاح	الفرسان	المنشاه	الفييلة
الفترة التاريخية			
جيش محمد بن القاسم	6000		
الجيش الغزنوي	100 000	20 000	2500
الجيش الغوري	20 000		
الجيش الخليجي	70 000		
الجيش المغولي	618383	3822134	
جيش محمد تغلق			3000
جيش محمود الشرقي			1400

ثانياً: عدد الجولات والفتوحات الإسلامية في خلال ثمانية قرون في بلاد الهند والسند والهند

العهد وفترة الحكم	العدد
العرب في صدر الإسلام	35 جَوْلَة
الغزنويين	19 جَوْلَة
الغوريين (الأفغان)	13 جَوْلَة
الأسرة المملوكية التركية	25 جَوْلَة
الخليجيين (الأفغان)	17 جَوْلَة
آل تغلق	36 جَوْلَة
الأسرة اللودية (الأفغانية)	31 جَوْلَة
المغول المسلمين	110 جَوْلَة

ثالثاً: الشهداء والمقتلى في الجولات والفتوحات الإسلامية لبلاد الهند والسند والهند

م	اسم الوالي أو الأمير	أماكن الاستشهاد	التصنيف
1	عبيد الله معمر بن عثمان	استشهد في جولة فتح مكران	صحابي
2	المغيرة بن أبي العاصي الثقفي	استشهد في جولة فتح الديبل	صحابي
3	المنذر بن الجارود العبدي	استشهد في جولة فتح خُصدار	صحابي
4	شهاب بن المخارق بن شهاب	استشهد في جولة فتح مكران	مدرک
5	عبد الله بن سوار بن همام	استشهد في جولة فتح القيقان	مدرک
6	الحارث بن مرة العبدي	استشهد في جولة فتح القيقان	مدرک
7	أبو تراب أو تراب الحنظلي	استشهد في جولة فتح مهران	تابعي
8	بديل بن طهفة البجلي	استشهد في جولة فتح الديبل	تابعي
9	بسطام بن عمرو التغلبي	وُلِّي السند ومات بها	تابعي
10	تميم بن زيد بن حمل القيني	استشهد في جولة فتح الديبل	تابعي
11	جهم بن زهر بن قيس الجعفي	استشهد في جولة فتح الديبل	تابعي
12	الحكم بن عوانة الكلبي	استشهد في جولة فتح المنصورة	تابعي
13	خشبة بن الخفيف الكلبي	استشهد في جولة فتح المنصورة	تابعي
14	الربيع بن صبيح السعدي	استشهد في جولة فتح السند	تابعي
15	راشد بن عمرو الجديدي	استشهد في جولة فتح القيقان	تابعي
16	زائدة بن عميرة الطائي	استشهد في جولة فتح ملتان	تابعي
17	زياد بن المهلب	استشهد في جولة فتح قنداويل	تابعي
18	سعد بن هشام بن عامر	استشهد في جولة فتح مكران	تابعي
19	سعيد بن أسلم بن زرعة	استشهد في جولة فتح مكران	تابعي
20	شجاع الحبشي	استشهد في جولة فتح مهران	تابعي
21	عبد الله بن محمد العلوي	استشهد في جولة فتح السند	تابعي
22	عبد الملك بن المهلب	استشهد في جولة فتح قنداويل	تابعي

أمراء الجولات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد الهند والسند

م	اسم الوالي أو الأمير	أماكن الاستشهاد	التصنيف
23	عبيد الله بن عبد الله القرشي	استشهد في جَوْلَة فتح أرمائل	تابعي
24	عبيد الله بن نيهان	استشهد في جَوْلَة فتح الديُّل	تابعي
25	عطية بن الأسود الحنفي	استشهد في جَوْلَة فتح قنداييل	تابعي
26	عمرو بن يزيد بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قنداييل	تابعي
27	معاوية بن يزيد بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قنداييل	تابعي
28	المفضل بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قنداييل	تابعي
29	المنجاب بن أبي عيينة	استشهد في جَوْلَة فتح قنداييل	تابعي
30	مراجعة بن سعر التميمي	استشهد في جَوْلَة مُكران	تابعي
31	محمد بن هارون النمري	استشهد في جَوْلَة قنبل	تابعي
32	مدرك بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قنداييل	تابعي
33	مروان بن يزيد المهلبي	استشهد في جَوْلَة فتح قنداييل	تابعي
34	معاوية بن يزيد بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قنداييل	تابعي
35	معبد بن الخليل التميمي	استشهد في جَوْلَة السند	تابعي
36	مُغلَّس العبددي	استشهد في جَوْلَة طخارستان	تابعي
37	منصور بن جمهور الكلبي	مات عطشا بباكستان	تابعي
38	منظور بن جمهور الكلبي	استشهد في جَوْلَة السند	تابعي
39	نصر بن محمد الخزاعي	استشهد في جَوْلَة المنصورة	تابعي
40	وداع بن حميد الأزدي	استشهد في جَوْلَة فتح قنداييل	تابعي
41	يزيد بن أبي كبشة	استشهد في جَوْلَة السند	تابعي
42	يزيد بن عرار	استشهد في جَوْلَة السند	تابعي

رابعاً: الإحصاء العام لشهداء الجَوْلَات في بلاد الهند والسند

التصنيف	صحابي	مدرك	تابعي	المجموع الكلي
العدد	3	3	36	42 شهيداً

خامساً : أمراء جَوَلَاتِ الولاية العرب ببلاد السند والبنجاب

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوَلَاتِ والإمارة	في عهد الخليفة
1	محمد بن القاسم الثقفي	92هـ - 96هـ	الوليد بن عبد الملك
2	يزيد بن أبي كبشة السكسكي	96هـ - 96هـ	سليمان بن عبد الملك
3	حبيب بن المهلب بن أبي صفرة	97هـ - 99هـ	سليمان بن عبد الملك
4	عمرو بن سليم الباهلي	99هـ - 101هـ	عمر بن عبد العزيز
5	هلال بن أحوز التميمي	101هـ - 107هـ	يزيد بن عبد الملك
6	الجنيد بن عبد الرحمن المزي	107هـ - 111هـ	هشام بن عبد الملك
7	تميم بن زيد العتبي	111هـ - 112هـ	هشام بن عبد الملك
8	الحكم بن عوانة الكلبي	113هـ - 121هـ	هشام بن عبد الملك
9	عمرو بن محمد بن القاسم	121هـ - 125هـ	هشام بن عبد الملك
10	يزيد بن عرار الكلبي	125هـ - 129هـ	الوليد بن يزيد
11	منصور بن جمهور الكلبي	129هـ - 131هـ	مروان بن محمد
12	مغلس العبدي	132هـ - 133هـ	أبو العباس السفاح
13	موسى بن كعب التميمي	134هـ - 141هـ	أبو العباس السفاح
14	عيينة بن موسى التميمي	141هـ - 142هـ	أبو جعفر المنصور
15	عمر بن حفص العتكي	142هـ - 151هـ	أبو جعفر المنصور
16	هشام بن عمر التغلبي	151هـ - 157هـ	أبو جعفر المنصور
17	معبد بن الخليل التميمي	157هـ - 159هـ	أبو جعفر المنصور
18	روح بن حاتم	159هـ - 159هـ	المهدي
19	بسطام بن عمرو التغلبي	159هـ - 161هـ	المهدي
20	روح بن حاتم	161هـ - 161هـ	المهدي

أمراء الجولات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد الهند والسند والهند

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجولات والإمارة	في عهد الخليفة
21	نصر بن محمد الخزاعي	161هـ - 161هـ	المهدي
22	عبد الملك بن شهاب السمعى	161هـ - 162هـ	المهدي
23	الزبير بن عباس	162هـ - 162هـ	المهدي
24	مصباح بن عمر التغلبي	162هـ - 162هـ	المهدي
25	نصر بن محمد الخزاعي	162هـ - 164هـ	المهدي
26	سطيح بن عمر التغلبي	164هـ - 164هـ	المهدي
27	الليث بن طريف	164هـ - 170هـ	المهدي
28	سالم اليونسي	171هـ - 174هـ	هارون الرشيد

سادساً: أسماء جولات الصحابة والتابعين في بلاد الهند والسند والهند في صدر

الإسلام

م	اسم الجولة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جولة تانه (15هـ / 636م)	الحكم بن أبي العاص الثقفي
2	جولة بزوص (15هـ / 636م)	الحكم بن أبي العاص الثقفي
3	جولة الديبل (15هـ / 636م)	المغيرة بن أبي العاص الثقفي
4	جولة مكران الأولى (23هـ / 643م)	عثمان بن أبي العاص الثقفي
5	جولة مكران الثانية (23هـ / 643م)	الحكم بن عمرو الثعلبي
6	جولة سجستان (23هـ / 643م)	عاصم بن عمرو الثعلبي
7	جولة بلوچستان الأولى (23هـ / 643م)	سهل بن عدي
8	جولة بلوچستان الثانية (31هـ / 651م)	مُجاشع بن مسعود السلمي
9	جولة القيقان الأولى (السند) (39هـ / 659م)	الحارث بن مرة العبدي
10	جولة أماتيل (السند) (41هـ / 661م)	عمر بن عبید الله التيمي

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

م	اسم الجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
11	جَوْلَة لاهور (السند) (44هـ / 664م)	المهلب بن أبي صفرة
12	جَوْلَة القَيْقَان الثانية (السند) (45هـ / 669م)	عبد الله بن سوار العبدي
13	جَوْلَة القَيْقَان الثالثة (السند) (47هـ / 667م)	عبد الله بن سوار العبدي
14	جَوْلَة مُكْران (48هـ / 668م)	سنان بن سلمة الهذلي
15	جَوْلَة قُصْدَار (مُكْران) (49هـ / 669م)	سنان بن سلمة الهذلي
16	جَوْلَة قندهار (53هـ / 672م)	عباد بن زياد بن أبي سفيان
17	جَوْلَة بوقان (السند) (55هـ / 674م)	عبيد الله بن زياد
18	جَوْلَة الديبَل (كراتشي) (80هـ / 699م)	عبيد الله بن نيهان، وابن طهفة
19	جَوْلَة رتبيل (81هـ / 700م)	عبد الرحمن بن محمد الأشعث
20	جَوْلَة بلوجستان (93هـ / 711م)	عماد الدين محمد بن القاسم
21	جَوْلَة حَوْر الديبَل (93هـ / 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
22	جَوْلَة النيرون (93هـ / 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
23	جَوْلَة سيوستان (93هـ / 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
24	جَوْلَة سويس (السند) (93هـ / 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
25	جَوْلَة أشبهار (93هـ / 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
26	جَوْلَة شط مِهْران (93هـ / 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
27	جَوْلَة ضفاف السند (93هـ / 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
28	جَوْلَة حصن راور (93هـ / 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
29	جَوْلَة برهمناباد (93هـ / 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
30	جَوْلَة بهرور (93هـ / 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
31	جَوْلَة منهل (السند) (93هـ / 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
32	جَوْلَة آرور (السند) (94هـ / 712م)	محمد بن القاسم الثقفي
33	جَوْلَة مدينة الملتان (95هـ / 713م)	محمد بن القاسم الثقفي
34	جَوْلَة مدينة سكة (البنجاب) (95هـ / 713م)	محمد بن القاسم الثقفي

سابعاً: أمراء جَوَلَاتِ الأَسرةِ الغزنوية

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوَلَاتِ والإمارة
1	محمود بن سبكتكين الغزنوي	361هـ - 387هـ / 971م - 977م
2	إسماعيل	387هـ - 388هـ / 997م - 998م
3	محمود بن سبكتكين الغزنوي	388هـ - 421هـ / 998م - 1030م
4	محمد بن محمود الغزنوي	421هـ - 421هـ / 1030م - 1030م
5	مسعود (الأول) بن محمود الغزنوي	421هـ - 432هـ / 1030م - 1040م
6	مودود بن مسعود الغزنوي	432هـ - 440هـ / 1040م - 1048م
7	مسعود (الثاني) بن محمود الغزنوي	440هـ - 440هـ / 1048م - 1049م
8	علي بن مسعود الغزنوي	440هـ - 440هـ / 1048م - 1049م
9	عبد الرشيد بن مسعود الغزنوي	440هـ - 444هـ / 1049م - 1052م
10	تغرل الغزنوي	444هـ - 444هـ / 1052م - 1059م
11	فاروق زاد الغزنوي	444هـ - 451هـ / 1052م - 1059م
12	إبراهيم الغزنوي	451هـ - 492هـ / 1059م - 1099م
13	مسعود (الثالث) الغزنوي	492هـ - 508هـ / 1099م - 1114م
14	شيرزاد الغزنوي	508هـ - 509هـ / 1114م - 1115م
15	أرسلان شاه الغزنوي	509هـ - 512هـ / 1115م - 1118م
16	بهرام شاه الغزنوي	512هـ - 547هـ / 1118م - 1152م
17	خسرو شاه الغزنوي	547هـ - 555هـ / 1152م - 1160م
18	خسرو مالك الغزنوي	555هـ - 582هـ / 1160م - 1186م

ثامناً: أسماء جَوَلَاتِ الدولة الغزنوية في بلاد الهند

م	اسم الجَوَلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَوَلَة توهي جود (367هـ / 977م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
2	جَوَلَة لامغان (368هـ / 978م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

م	اسم الجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
3	جَوْلَة بيشاور (391هـ / 1000م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
4	جَوْلَة تبرهنده (392هـ / 1001م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
5	جَوْلَة بهتية (393هـ / 1002م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
6	جَوْلَة ملتان (396هـ / 1005م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
7	جَوْلَة ويهند (398هـ / 1007م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
8	جَوْلَة بيهار (399هـ / 1008م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
9	جَوْلَة كَنكار (400هـ / 1009م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
10	جَوْلَة ملتان (401هـ / 1010م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
11	جَوْلَة تمانسير (402هـ / 1011م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
12	جَوْلَة كشمير (406هـ / 1015م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
13	جَوْلَة كنوج (409هـ / 1018م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
14	جَوْلَة كالنجار (410هـ / 1019م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
15	جَوْلَة الكُجرات (409هـ / 1018م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
16	جَوْلَة سومنات (416هـ / 1027م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
17	جَوْلَة نهر واله (416هـ / 1027م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
18	جَوْلَة نرسي (421هـ / 1030م)	أحمد بن نيالتكين الغزنوي
19	جَوْلَة سارساتي (422هـ / 1032م)	مسعود بن محمود الغزنوي

تاسعاً: أمراء جَوْلَات الأسرة الغورية

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوْلَات والإمارة
1	سيف الدين الغوري	543هـ - 544هـ / 1148م - 1149م
2	علاء الدين حسين الغوري	544هـ - 556هـ / 1149م - 1161م
3	سيف الدين محمد الغوري	556هـ - 558هـ / 1161م - 1163م
4	غياث الدين بن سام الغوري	558هـ - 569هـ / 1163م - 1147م

أمراء الجولات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند

5	معز الدين بن سام الغوري	569هـ - 559هـ / 1174م - 1201م
6	غياض الدين الغوري	599هـ - 602هـ / 1201م - 1206م

عاشراً: أسماء جَولاتِ الدولة الغورية في بلاد السند والهند

م	اسم الجَولة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَولة أوتشه (571هـ / 1175م)	معز الدين الغوري
2	جَولة الكُجرات (574هـ / 1178م)	شهاب الدين الغوري
3	جَولة بيشاور (575هـ / 1179م)	شهاب الدين الغوري
4	جَولة لاهور (580هـ / 1184م)	شهاب الدين الغوري
5	جَولة تهتها (581هـ / 1185م)	شهاب الدين الغوري
6	جَولة لاهور (580هـ / 1191م)	شهاب الدين الغوري
7	جَولة تبرهنده (587هـ / 1191م)	شهاب الدين الغوري
8	جَولة سارسوتي وهانسي (588هـ / 1192م)	شهاب الدين الغوري
9	جَولة دلهي (588هـ / 1193م)	قطب الدين أيك
10	جَولة قَنوج (589هـ / 1193م)	شهاب الدين الغوري
11	جَولة قلعة كولي (589هـ / 1193م)	قطب الدين أيك
12	جَولة قلعتي بديوان وبهانكير (591هـ / 1195م)	شهاب الدين الغوري
13	جَولة الكُجرات (593هـ / 1197م)	شهاب الدين الغوري

إحدى عشر: أمراء جَولاتِ المماليك الأتراك

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَولاتِ والإمارة
1	قطب الدين أيك	602هـ - 607هـ / 1206م - 1210م
2	إرم المملوكي	607هـ - 607هـ / 1210م - 1210م
3	إلتمش	607هـ - 633هـ / 1210م - 1236م

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

4	فيروز الأول (ركن الدين)	633هـ - 634هـ / 1236م - 1236م
5	رضية بنت الشمس	634هـ - 637هـ / 1236م - 1240م
6	معز الدين بهرام	637هـ - 639هـ / 1240م - 1242م
7	علاء الدين مسعود	639هـ - 644هـ / 1242م - 1246م
8	ناصر الدين محمود	644هـ - 664هـ / 1246م - 1266م
9	غياث الدين بلبن	664هـ - 686هـ / 1266م - 1287م
10	معز الدين كاي كوبراذ	687هـ - 689هـ / 1287م - 1290م

إثني عشر: أسماء جَوَلَاتِ الدُولَةِ المملوكية في بلاد السند والهند

م	اسم الجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَوْلَة سراي تالآري (612هـ / 1215م)	السلطان شمس الدين الشمس
2	جَوْلَة حصن بهانكار (614هـ / 1217م)	السلطان شمس الدين الشمس
3	جَوْلَة بيهار ولكنهوتي (622هـ / 1225م)	السلطان شمس الدين الشمس
4	جَوْلَة حصون رانتهمبور (623هـ / 1226م)	السلطان شمس الدين الشمس
5	جَوْلَة قلعة ماندور (624هـ / 1226م)	السلطان شمس الدين الشمس
6	جَوْلَة مدينة جواليور (629هـ / 1231م)	السلطان شمس الدين الشمس
7	جَوْلَة مدينة أوتشن وبلهسا (631هـ / 1233م)	السلطان شمس الدين الشمس
8	جَوْلَة مدينة تبرهندة (637م / 1239م)	السلطانة رضية بنت الشمس
9	جَوْلَة أوتشه (644هـ / 1246م)	السلطان معز الدين بن الشمس
10	جَوْلَة مدينة ملتان (644هـ / 1246م)	السلطان ناصر الدين محمود
11	جَوْلَة مدينة موات (646هـ / 1246م)	السلطان ناصر الدين محمود

أمراء الجولات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد الهند

م	اسم الجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
12	جَوْلَة رانتبهور (646هـ / 1246م)	السلطان ناصر الدين محمود
13	جَوْلَة مُلتان (648هـ / 1251م)	السلطان ناصر الدين محمود
14	جَوْلَة كواليار ومالوا (649هـ / 1251م)	السلطان ناصر الدين محمود
15	جَوْلَة أوتشه ، وتبرهنده (651هـ / 1254م)	السلطان ناصر الدين محمود
16	جَوْلَة أودهويجنور (652هـ / 1254م)	السلطان ناصر الدين محمود
17	جَوْلَة لاخنوتي (655هـ / 1257م)	السلطان ناصر الدين محمود
18	جَوْلَة ميوات (658هـ / 1260م)	السلطان ناصر الدين محمود
19	جَوْلَة باتيالي، وكانبيل (664هـ / 1265م)	السلطان غياث الدين بلبن
20	جَوْلَة باغ سبز (683هـ / 1284م)	السلطان غياث الدين بلبن

ثلاثة عشر: أمراء جَوْلَات الأسرة الخَلجية (الأفغانية)

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوْلَات والإمارة
1	جلال الدين فيروز الأول الخَلجي	689هـ - 695هـ / 1290م - 1296م
2	ركن الدين إبراهيم الخَلجي	695هـ - 695هـ / 1296م - 1296م
3	علاء الدين محمد الخَلجي	685هـ - 715هـ / 1296م - 1316م
4	شهاب الدين عمر الخَلجي	715هـ - 716هـ / 1316م - 1316م
5	قطب الدين مبارك الخَلجي	716هـ - 720هـ / 1316م - 1321م
6	ناصر الدين خسرو الخَلجي	720هـ - 720هـ / 1321م - 1321م

أربعة عشر: أسماء جَوْلَات الدولة الخَلجية في بلاد الهند

م	اسم الجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَوْلَة ماندوار (691هـ / 1291م)	السلطان فيروز شاه الخَلجي
2	جَوْلَة مُلتان (696هـ / 1296م)	السلطان علاء الدين خَلجي

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

3	جَوْلَة نهر واله (698هـ / 1298م)	السلطان ألغ خان
4	جَوْلَة رانتهمبور (699هـ / 1299م)	السلطان ألغ خان
5	جَوْلَة تشيتور (699هـ / 1299م)	السلطان ألغ خان
6	جَوْلَة مالوا (700هـ / 1300م)	عبد الملك شهاب الملتاني
7	جَوْلَة مدين جالور (701هـ / 1301م)	كمال الدين كرك
8	جَوْلَة تيلانق (702هـ / 1302م)	مالك كافور
9	جَوْلَة أرنكال (709هـ / 1309م)	مالك كافور
10	جَوْلَة ديفاجيري (707هـ / 1307م)	مالك كافور
11	جَوْلَة دهراماميدرا (710هـ / 1310م)	خواجه حجي

خمسة عشر: أمراء جَوْلَات الأسرة التغلقية (الأفغانية)

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوْلَات والإمارة
1	غياث الدين تغلق شاه الأول	720هـ - 725هـ / 1321م - 1325م
2	محمد الثاني بن تغلق	725هـ - 752هـ / 1325م - 1351م
3	فيروز شاه الثالث	752هـ - 790هـ / 1351م - 1388م
4	غياث الدين تغلق شاه الثاني	790هـ - 791هـ / 1388م - 1389م
5	أبو بكر شاه بن تغلق	791هـ - 792هـ / 1389م - 1390م
6	محمد الثالث بن تغلق	792هـ - 796هـ / 1390م - 1394م
7	سكندر شاه الأول بن تغلق	796هـ - 796هـ / 1394م - 1394م
8	محمد شاه الثاني بن تغلق	796هـ - 801هـ / 1394م - 1398م
9	حملات تيمور لنك	801هـ - 802هـ / 1398م - 1399م
10	محمد الثاني بن تغلق	802هـ - 815هـ / 1399م - 1412م

سنة عشر: أسماء جَوْلَات دولة آل تغلق في بلاد السند والهند

أمراء الجولات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد الهند والسند

م	اسم الجولة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جولة الدكن الأولى (721هـ / 1322م)	ألغ خان
2	جولة الدكن الثانية (721هـ / 1322م)	ألغ خان
3	جولة تيلانق (723هـ / 1323م)	ألغ خان
4	جولة البنغال (724هـ / 1324م)	السلطان غياث الدين تغلق
5	جولة كالانور (729هـ / 1329م)	السلطان غياث الدين تغلق
6	جولة هيماتشال (739هـ / 1338م)	السلطان غياث الدين تغلق
7	جولة لاخنوتي (739هـ / 1338م)	قدر خان
8	جولة نركانو (741هـ / 1340م)	السلطان محمد بن تغلق
9	جولة تيلانق (742هـ / 1341م)	السلطان محمد بن تغلق
10	جولة كاتيهرا الأولى (782هـ / 1380م)	السلطان فيروز شاه تغلق
11	جولة كاتيهرا الثانية (802هـ / 1399م)	إقبال خان
12	جولة باتيالي (803هـ / 1400م)	إقبال خان
13	جولة أجودهان (803هـ / 1400م)	خضر خان
14	جولة كوليار (805هـ / 1402م)	إقبال خان
15	جولة ايتاوا (807هـ / 1404م)	إقبال خان
16	جولة روبار (808هـ / 1405م)	إقبال خان
17	جولة أجودهان (808هـ / 1405م)	إقبال خان
18	جولة دلهي (810هـ / 1407م)	السلطان إبراهيم لودي
19	جولة هيسار فيروز (811هـ / 1408م)	محمود تغلق
20	جولة قلعة روهتاك وفاتحجور (813هـ / 1410م)	خضر خان
21	جولة نارنول وميوات (814هـ / 1411م)	خضر خان
22	جولة كوتلا وايتاوا (814هـ / 1421م)	خضر خان

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

م	اسم الجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
23	جَوْلَة كاتيهار (826هـ / 1423م)	السلطان مبارك شاه
24	جَوْلَة ميوات (827هـ / 1424م)	السلطان مبارك شاه
25	جَوْلَة بيانا (830هـ / 1426م)	السلطان مبارك شاه
26	جَوْلَة كواليار ورايري (833هـ / 1429م)	السلطان مبارك شاه
27	جَوْلَة لاهور وملتان (835هـ / 1430م)	السلطان مبارك شاه
28	جَوْلَة ميوات (836هـ / 1433م)	السلطان مبارك شاه
29	جَوْلَة سامانا (845هـ / 1441م)	السلطان محمد شاه

سبعة عشر: أمراء جَوْلَات أسرة الأسياد

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوْلَات والإمارة
1	خضر خان	817هـ - 824هـ / 1414م - 1421م
2	معز الدين مبارك شاه	824هـ - 837هـ / 1421م - 1433م
3	محمد شاه	837هـ - 847هـ / 1433م - 1443م
4	علاء الدين عالم شاه	847هـ - 855هـ / 1443م - 1451م

ثمانية عشر: أمراء جَوْلَات الأسرة اللودية (الأفغانية)

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوْلَات والإمارة
1	بهلول لودي	855هـ - 894هـ / 1451م - 1488م
2	سكندر بن بهلول اللودي	894هـ - 923هـ / 1488م - 1518م
3	إبراهيم بن سكندر اللودي	923هـ - 932هـ / 1518م - 1526م
4	حملات ظهير الدين بابر	923هـ / 1126م

تسعة عشر: أسماء جولات الأسرة اللودية (الأفغانية) في بلاد الهند

والهند

م	اسم الجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَوْلَة دلهي الأولى (851هـ / 1447م)	السلطان بهلول لودي
2	جَوْلَة دلهي الثانية (854هـ / 1450م)	السلطان بهلول لودي
3	جَوْلَة الشرقيين (856هـ / 1452م)	السلطان بهلول لودي
4	جَوْلَة ملتان (855هـ / 1451م)	السلطان بهلول لودي
5	جَوْلَة شمس آباد (865هـ / 1460م)	السلطان بهلول لودي
6	جَوْلَة سانمورناي (874هـ / 1469م)	السلطان بهلول لودي
7	جَوْلَة سيارة (878هـ / 1473م)	السلطان بهلول لودي
8	جَوْلَة سيخر (877هـ / 1472م)	السلطان بهلول لودي
9	جَوْلَة كانوج (887هـ / 1482م)	السلطان بهلول لودي
10	جَوْلَة جانپور (889هـ / 1483م)	السلطان بهلول لودي
11	جَوْلَة مالوا (889هـ / 1483م)	السلطان بهلول لودي
12	جَوْلَة كواليور (894هـ / 1488م)	السلطان بهلول لودي
13	جَوْلَة رابري (895هـ / 1490م)	السلطان اسكندر لودي
14	جَوْلَة بيانا (897هـ / 1491م)	السلطان اسكندر لودي
15	جَوْلَة كاث كاره (897هـ / 1491م)	السلطان اسكندر لودي
16	جَوْلَة تشاوند (897هـ / 1491م)	السلطان اسكندر لودي
17	جَوْلَة ريو (900هـ / 1494م)	السلطان اسكندر لودي
18	جَوْلَة بيناس (900هـ / 1494م)	السلطان اسكندر لودي
19	جَوْلَة بيهار (901هـ / 1495م)	السلطان اسكندر لودي

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

م	اسم الجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
20	جَوْلَة بانا (904هـ / 1495م)	السلطان اسكندر لودي
21	جَوْلَة دهلبور (906هـ / 1501م)	السلطان اسكندر لودي
22	جَوْلَة كواليور (908هـ / 1502م)	السلطان اسكندر لودي
23	جَوْلَة ماندريل (910هـ / 1504م)	السلطان اسكندر لودي
24	جَوْلَة كواليور (911هـ / 1506م)	السلطان اسكندر لودي
25	جَوْلَة أونت كاره (912هـ / 1505م)	السلطان اسكندر لودي
26	جَوْلَة بهونكان (923هـ / 1518م)	السلطان إبراهيم لودي
27	جَوْلَة كالي (924هـ / 1518م)	السلطان إبراهيم لودي
28	جَوْلَة كواليور (924هـ / 1518م)	السلطان إبراهيم لودي
29	جَوْلَة مدينة بادال كاره (924هـ / 1518م)	السلطان إبراهيم لودي
30	جَوْلَة خاتولي (926هـ / 1520م)	السلطان إبراهيم لودي
31	جَوْلَة جامبهور (926هـ / 1520م)	السلطان إبراهيم لودي

عشرون : أمراء جَوْلَات عائلة آل سور (الأفغانية)

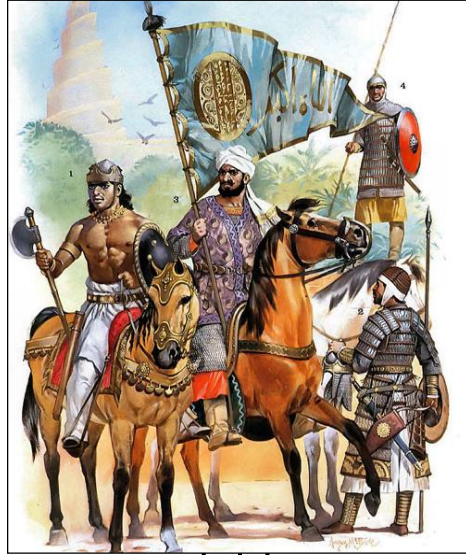
م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوْلَات والإمارة
1	شير شاه سوري الأفغاني	942هـ - 952هـ / 1539م - 1545م
2	إسلام شاه سوري	952هـ - 960هـ / 1545م - 1552م
3	ثلاثة آخرون	960هـ - 962هـ / 1552م - 1554م

إحدى وعشرون : أمراء جَوْلَات المغول المسلمين

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوْلَات والإمارة
1	ظهير الدين محمد بابر	932هـ - 937هـ / 1526م - 1530م

أمراء الجولات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد الهند والسند والهند

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجولات والإمارة
2	همايون	937هـ - 946هـ / 1530م - 1539م
3	شير شاه الأفغاني	946هـ - 926هـ / 1539م - 1555م
4	جلال الدين محمد أكبر	963هـ - 1014هـ / 1536م - 1605م
5	نور الدين محمد جيهان كير	1014هـ - 1073هـ / 1605م - 1628م
6	شهاب الدين محمد شاه جيهان	1037هـ - 1069هـ / 1628م - 1659م
7	محي الدين محمد أورانك زيب	1069هـ - 1119هـ / 1659م - 1707م
8	بهادر شاه	1119هـ - 1124هـ / 1707م - 1712م
9	جيهان دارا	1124هـ - 1124هـ / 1712م - 1712م
10	فاروخ سيار	1124هـ - 1131هـ / 1713م - 1719م
11	محمد	1131هـ - 1161هـ / 1719م - 1748م
12	أحمد	1161هـ - 1167هـ / 1748م - 1754م
13	عالمكير الثاني	1167هـ - 1173هـ / 1754م - 1759م
14	شاه عالم	1173هـ - 1221هـ / 1759م - 1806م
15	محمد أكبر الثاني	1221هـ - 1275هـ / 1806م - 1837م
16	بيهادر شاه	1253هـ - 1275هـ / 1837م - 1857م



الباب الثاني

جولة الصحابة والتابعين
من الأنصار والمهاجرين
في باكستان

1. جولة تانة (التَّوَز. تَوَج. بومبي - Tanah)

الإحصاء العسكري لجولات الصحابة والتابعين في تانة

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجولة	البيانات
		الجولة وتاريخها
صحابي	الحكم بن أبي العاص الثقفي	جولة تانة سنة 15هـ - 636م
صحابي	عثمان بن أبي العاص الثقفي	
صحابي	مجاشع بن مسعود بن ثعلبة	

ثانياً: أهم الصحابة في ميدان القتال

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	الحكم بن أبي العاص الثقفي	أمير على الجند في فتح تانة	صحابي
2	مجاشع بن مسعود بن ثعلبة	أمير على الجند في فتح تانة	صحابي

ثالثاً: الإحصاء العسكري العام لجولة الصحابة والتابعين في تانة

بيانات	التصنيف		المجموع	في حدود المعلومات المتاحة
	صحابي	تابعي		
القيادة العامة	1	-	1	
أمرأء الجيش	2	-	2	
شهداء الصحابة والتابعين	-	-	-	

رابعاً: بانوراما جولة تانية (التَّوَجُّ) (□)

جولة تانية 15 هـ 636 م: قادها القائد العربي الحكم بن أبي العاص الثقفي، بأمر من أخية عثمان بن أبي العاص الثقفي والي عُمان والبحرين حيث توجه إلى موقعة (تانة) القريبة من (بومباي) القريبة من ساحل بحر العرب، ويبدو أنه لم يحق مكاسب كبيرة في هذه الجولة كما واجهت هذه الجولة معارضة شديدة من قبل الخليفة الراشد عمر بن الخطاب وأبدى امتعاضه منها واعتبرها مغامرة حربية خطيرة، فلمَّا رجع الجيش كتب إلى عمر يُعَلِّمُهُ ذلك، فكتب إليه عمر: «يا أبا ثقيف، حملت دوداً على عود، وإني أحلف بالله أن لو أُصِيبُوا لأخذتُ من قومك مثلهم» (□).

وفي موضع آخر: واستعمل رسول الله ﷺ عثمان بن أبي العاص على الطائف. فلم يزل عليها طول حياة رسول الله ﷺ وخلافة أبي بكر وستين من خلافة عمر ثم عزله عمر وولاه سنة خمس عشرة على عُمان والبحرين ووجَّه أخاه الحكم بن أبي العاص إلى البحرين وسار هو إلى (توج) ففتحها سنة 21 هـ، وقتل ملكها (شهرك). وقيل أن الصحابي مجاشع بن مسعود بن ثعلبة فتح (توج).

خامساً: أحوال ومبشرات جولة تانية في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	1- الفتح الإسلامي لتوج، وقتل ملكها
الإخلاص وتصحيح النية	2- فتح حصن (أبرويز)، وفتح (مُكران)

(1) تانه: تقع شمال مدينة بومباي على بعد نحو 15 ميلاً، وتقع على بحر العرب على الساحل الغربي للهند ولا تزال بها بعض المقابر الإسلامية. وورد في الاستيعاب ومعجم البلدان (توج)، ويقال لها (التَّوَجُّ) أيضاً.

(2) البلاذري (438). وهنا نستشف مدى حرص وخوف الخليفة عمر بن الخطاب على البحارة العمانيين، ويبيِّن أن معرفتهم - العرب - بالبحر محدودة، ولكن بفضل العمانيين صار المسلمون رواد البحار.

2. جولة بَرُوص (بَرُوج)

الإحصاء العسكري لجولات الصحابة والتابعين في بروس

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَولة	البيانات
		الجَولة وتاريخها
صحابي	عثمان بن أبي العاص الثقفي	جَولة بَرُوص سنة 15 هـ 636 م
تابعي	الجنيد بن عبد الرحمن المُرِّي	جَولة بَرُوص سنة 107 هـ 728 م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. الصحابة في ميدان القتال

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	الحكم بن أبي العاص	أمير على الجند في فتح بَرُوص	صحابي

ب. الجنود المقاتلون من التابعين في جولة بَرُوص

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	الجنيد بن عبد الرحمن	أمير المدفعية في فتح بَرُوص	تابعي
2	حبيب بن مُرّة	أمير ومقاتل	تابعي

ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة بَرُوص

البيانات	التصنيف		المجموع
	صحابي	تابعي	
القيادة العامة	1	1	2
أمرء الجيش	1	2	3

جمع قيوات فتح بروس في حدود المعلومات

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في باكستان

قوات المدفعية والبحرية	-	1	1
شهداء الصحابة والتابعين	-	-	-

رابعاً: بانوراما جولة بَرُوص (بَرُوج) (□)

أ. جَوْلَة بَرُوص 15 هـ 636 م: غزا الحكم بن أبي العاص (بَرُوص) بأمر من أخيه عثمان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (□).

ب. جَوْلَة بَرُوص 107 هـ 728 م: غزا الجنيد بن عبد الرحمن (الكيرج) وكانوا قد نَقَضُوا، فَاتَّخَذَ كِبَاشاً نَطَّاحَةً (آلة من خشب وحديد يَجْرُونَهَا بنوع من الحبل، فتدقُّ الحائط فينهدم)، فَصَكَّ بِهَا حَائِطَ الْمَدِينَةِ حَتَّى ثَلَّمَهُ، وَدَخَلَهَا عُنُودَ فِقْتَلِ وَسَبَى وَغَنِمَ. ثُمَّ إِنَّ الْجَنِيدَ وَجَّهَ عِدَّةَ جَوَلَاتٍ إِلَى مَرْمَدٍ وَالْمَنْدَلِ وَدَهْنَجٍ وَبَرُوصٍ. وَكَانَ الْجَنِيدُ يَقُولُ: «الْقَتْلُ فِي الْجَزَعِ أَكْبَرُ مِنْهُ فِي الصَّبْرِ». وَوَجَّهَ جَوْلَةَ أُخْرَى إِلَى (أَرْزِينِ)، وَوَجَّهَ حَبِيبُ بْنُ مَرَّةٍ فِي جَوْلَةٍ إِلَى أَرْضِ مَالُوهُ (مَالُوا) فَأَغَارُوا عَلَى (أَرْزِينِ)، وَجَوْلَةَ إِلَى (بِهْرَنْمَدٍ) فَحَرَقُوا رِبْضَهَا، وَفَتَحَ الْجَنِيدُ (الْبَيْلْمَانَ) وَالْجُزْرَ، وَوَزَّعَ فِي مَنْزِلِهِ عَلَى زُوَّارِهِ: أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفٍ، وَحَمَلَ مِثْلَهَا.

وقد مات الجنيد بمرض الاستسقاء بمَرُوس سنة 116 هـ (□).

خامساً: أحوال ومبشرات جولات بَرُوص في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	1 - فتح بَرُوص وعدة بلدان مجاورة لها
الإكرام وحسن الخلق	2 - توزيع الغنائم على الزُّوَّار والتابعين

(1) بروص: مدينة ساحلية هامة تقع في مقاطعة الكجرات الهندية، وتنطق الآن (بَرُوج) بضم الراء.

(2) البلاذري (438).

(3) تاريخ الأمم والملوك للطبري.

3. جولة الديبل (بهمبور أو كراتشي Karachi)

الإحصاء العسكري لجولات الصحابة والتابعين في جولة الديبل

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجولة	البيانات الجولة وتاريخها
صحابي	المغيرة بن أبي العاص	جولة الديبل سنة 15هـ 636م
تابعي	عبيد الله بن نهران	جولة الديبل سنة 80هـ 699م
تابعي	بديل بين طهفة البجلي	
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جولة الديبل سنة 93هـ 711م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. الصحابة في ميدان القتال

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	المغيرة بن أبي العاصي الثقفي	شهد فتح الديبل، واستشهد بها	صحابي

ب. أمراء الجيش في جولة الديبل

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	صابر اليشكري	أمير على الجند في جولة الديبل	تابعي
2	عبد الملك بن عبد الله الخزاعي	أمير على الجند في جولة الديبل	تابعي
3	عطاء بن مالك العشي	أمير على الجند في جولة الديبل	تابعي
4	علوان البكري	أمير على الجند في جولة الديبل	تابعي
5	فراس العتكي	أمير على الجند في جولة الديبل	تابعي
6	قيس بن ثعلبة	أمير على الجند في جولة الديبل	تابعي

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في باكستان

7	الوفاء بن عبد الرحمن	أمير على الجند في جَوْلَة الدَّيْبِل	تابعي
8	وداع بن حميد الأزدي	أمير على الجند في جَوْلَة الدَّيْبِل	تابعي

ج. قوات المدفعية والقوات البحرية في جَوْلَة الدَّيْبِل

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	ابن المغيرة	كان على المنجنيق في فتح الدَّيْبِل	تابعي
2	الجنيد بن عبد الرحمن المُرِّي	كان على المنجنيق والسفن في فتح الدَّيْبِل	تابعي
3	جعونة بن عقبة السلمي	كان على المنجنيق في فتح الدَّيْبِل	تابعي
4	خريم بن عمرو بن الحارث	كان على المنجنيق والسفن في فتح الدَّيْبِل	تابعي
5	نباته بن حنظلة	كان على المنجنيق في فتح الدَّيْبِل	تابعي

د. القوات الخاصة في جَوْلَة الدَّيْبِل

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	أحمد بن خزيمة المرادي الكوفي	أول من صعد على سلام الحصن	تابعي
2	عجل بن عبد الملك بن قيس	ثاني من صعد على جدران الحصن	تابعي

هـ. الاستخبارات العسكرية في جَوْلَة الدَّيْبِل

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	أبو شيبه الجوهري	تأمين الجبهة الداخلية للدَّيْبِل	تابعي
2	عون بن كليب الدمشقي	تأمين الجبهة الغربية لحصن الدَّيْبِل	تابعي

و. الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَة الدَّيْبِل

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	تميم بن زيد بن حمل القيني	شهد فتح الدَّيْبِل	تابعي
2	جَهْم بن زهر بن قيس الجعفي	فتح (قنزبور) والدَّيْبِل، وقُتِل	تابعي

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

3	خنيس اليربوعي البصري	شهد فتح الديبل	تابعي
4	كهمس بن الحسن القيسي	شهد فتح الديبل	تابعي

ثالثاً: قادة أجنحة الجؤنة والمنطقة المركزية في جؤنة الديبل

قادة ميمنة الجؤنة			قادة مقدمة الجؤنة		
التصنيف	الاسم	م	التصنيف	الاسم	م
تابعي	عطية بن سعد الحوفي	1	تابعي	محمد بن مصعب	1
			تابعي	نباتة بن حنظلة	2
قادة مؤخرة الجؤنة			قادة ميسرة الجؤنة		
التصنيف	الاسم	م	التصنيف	الاسم	م
تابعي	جهم بن زحر الجحفي	1	تابعي	موسى بن سنان	1
تابعي	عون بن محمد الدمشقي	2	تابعي	عطاء بن مالك	2
تابعي	خريم بن عمرو المري	3	تابعي	ذكوان بن علوان البكري	3
تابعي	ابن المغيرة	4			

رابعاً: حجم القوات حسب المصادر التاريخية في جؤنة الديبل

الإجمالي	العدد	المراحل	م
15000	سنة آلاف مقاتل من أهل الشام	المرحلة الأولى	1
	سنة آلاف مقاتل من أهل العراق وثلاثة آلاف بغير لحمل المتاع	المرحلة الثانية	2

خامساً: شهداء الصحابة والتابعين في جؤنة الديبل

التصنيف	الاسم	م
صحابي	المغيرة بن أبي العاصي الثقفي	1
تابعي	بديل بن طهفة البجلي	2

3	عبيد الله بن نبهان السامي	تابعي
---	---------------------------	-------

سادساً: الإحصاء العام للصحابة والتابعين في جولة الديبل (□)

حجم القوات المشاركة في الفتح اثني عشر ألفاً حسب مصادر التاريخ، 32 مقاتل في المعلومات المتاحة	التصنيف		البيانات
	المجموع	صحابي	
4	3	1	القيادة العامة
8	8	-	أمراء الجيش
5	5	-	قوات المدفعية والبحرية
2	2	-	القوات الخاصة
2	2	-	الاستخبارات العسكرية
4	4	-	جنود الصحابة والتابعين
10	10	-	قادة الجوّلة والمنطقة المركزية
12000	غير محدد تاريخياً		حجم القوات في حدود البحث
3	2	1	شهداء الصحابة والتابعين

سابعاً: بانوراما جولة الديبل (□)

أ. جولة الديبل سنة 15 هـ 636 م: قائدها هو المغيرة بن أبي العاص الثقفي وذلك بأمر من أخيه عثمان بن أبي العاص الثقفي، ويشير البلاذري إلى أن المسلمين

(1) الإحصاء العسكري هنا في حدود البحث والمعلومات التاريخية المتاحة حسب المصادر، ولكن العدد

الأصلي غير معروف فقد قيل أن تعداد جيش الفتح بلغ 12000 إثني عشر ألف مقاتل.

(2) الديبل (بالأردية: ديبيل) مدينة عريقة في السند جنوبي باكستان. ومنها دخل الإسلام إلى جنوب آسيا. انظر:

الدمشقي، نخبة الدهر ص. 173؛ (173)، وانظر: البكري، معجم ما اتسعجم (1/ 569)، وتعرف الآن

باسم (همبور) وقريبة من كراتشي بباكستان، وهي على بعد ستة أميال من مصب نهر مهران (نهر السند)

على الضفة الغربية منه، عند مدخل البحر، على شاطئ حور يسمى (حور ديبل). يقول المقدسي: «وديبل

بحرية قد أحاط بها نحو من مائة قرية، أكثرهم كفار، والبحر يسطع جدارات المدينة». انظر: المقدسي،

أحسن التقاسيم، ص. 379.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

غنموا فيها بعض الغنائم دون أن يذكر بوضوح ما إذا كانوا حققوا مكاسب سياسية على أرض المنطقة ، ويبدو أن الجولات الثلاث السابقة التي حدثت سنة 15 هـ 636م إنما كانت عبارة عن محاولات وقائية.

* مقصد جولات الديبل سنة 15 هـ :

1 - دعم بعض القبائل بشبه القارة الهندية، التي كانت متواجدة في البحرين لحركة المرتدين أيام أبو بكر الصديق (□).

2 - أن أهل شبه القارة الهندية وملوكهم، كانوا يمدّون الفرس ضد الإسلام والمسلمين، برجالهم وسلاحهم حيث كانوا تحت سيطرة الإمبراطورية الفارسية، فسدّ المسلمون هذا المنفذ، وغلبوا على الهند ضمن الغلبة على فارس.

3 - أن بعض القبائل بشبه القارة الهندية، أسلموا أيام عمر وصاروا في الجيش الإسلامي في غزوات العجم، فأرادوا أن يغسلوا عنهم العار الماضي الطارىء عليهم أيام أبي بكر الصديق، وأيضاً من الطبيعي أن تحدثت نفوسهم أن يجعلوا نعمة الإسلام إلى بلادهم وإخوانهم.

4 - أداء أمانة الإسلام ورسالة الدين التي حملها المسلمون على عواتقهم، وكانوا مسؤولين عنها أمام الله ﷻ، وأمام الرسول ﷺ وأمام الضمير، وأمام الإنسانية.

ب) . جولة الديبل سنة 80 هـ 699م: جاءت هذه الجولة برغبة من الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق، حيث أرسل إليها القائد عبيد الله بن نبهان والقائد بديل بين طهفة البجلي، وقد توجّهت صوب (خور الديبل) وهو موقع مدينة (كراتشي) القديم، وحينما التقى الجمعان، نفر الفرس بـ(بديل) ووقع من عليه، فأحاط به الهنود وقتلوه.

* مقصد جولة الديبل سنة 80 هـ: أهدى ملك جزيرة (الياقوت) (□) إلى الحجاج

(1) البلاذري(438) .

(2) جزيرة الياقوت: كانت تعرف فيما بعد بـ(سرنديب) واسمها اليوم(سريلانكا) . وهي جزيرة كبيرة تقع في جنوب آسيا، مساحتها 65 ألف كم²، وعدد سكانها في حدود 20 مليون نسمة.. معظم سكانها من

نسوة مسلمات ولدن في بلاده ومات أبائهن وكانوا تجاراً، فأراد التقرب بهنّ، فعرض للسفينة التي كنّ فيها قوم من قراصنة (الدَّيْبِل) وأخذوا السفينة بما فيها، فنادت امرأة منهن - وكانت من بني بَرْبُوع: «يا حجّاج!». وبلغ الحجّاج ذلك، فقال: «يا ليك!» فأرسل إلى (داهر) (□) ملك السُّند يسأله تخليه النسوة، فقال: «إنما أخذهنّ لصوص لا أقدر عليهم».

*** تكليف عبيد الله بن نبهان أمير على جولة الدَّيْبِل:** للأسباب السابقة، بعث الحجّاج جولة عبيد الله بن نبهان (الدَّيْبِل) فقتل (□)، وقد جاء في منهاج الدين: أنه يوجد بـ (كراتشي) قبر عبد الله الشاه، ويقولون: أن صاحب هذا القبر كان مع المسلمين في جولة السند، وهو قبر عبيد الله بن نبهان الذي أرسله الحجّاج قبل بديل بن طهفة لفتح الدَّيْبِل (□).

*** تكليف بُدَيْل بن طهفة أمير على جولة الدَّيْبِل:** لما قُتل عبيد الله بن نبهان بأرض السند، كتب الحجّاج بن يوسف الثقفي إلى بُدَيْل بن طهفة وهو بعمان: يأمره أن يسير إلى (خُور الدَّيْبِل) لتخليه النسوة اللاتي وُلدن في (جزيرة الياقوت) مُسلمات، وأخذهنّ قوم من (ميد الدَّيْبِل). فلما وصل بُدَيْل بن طهفة إلى (الدَّيْبِل) أخبر أهلها داهر - وكان في (أرور) - بوصول بُدَيْل إلى (الدَّيْبِل)؛ وكان جي سيه بن داهر في (نيرون)، فلما سمع وصول بُدَيْل إلى (الدَّيْبِل) ذهب إلى داهر، فأرسله داهر في أربعة آلاف، وكان بُدَيْل قد شن الغارات، فحارب جي سيه المسلمين، وقام الحرب من الصباح للمساء، فنفر فرس بُدَيْل من الفيلة، فربط عينيه بعمامته، وكرّ عليهم حتى قتل ثمانين رجلاً ثم

البوذيين، وأقلية من النصرى، وأقلية أخرى في حدود 10٪ من المسلمين، والدول المجاورة لها هي الهند في الشمال، وجزر المالديف في الشرق.

(1) راجا داهر (661-712) هو آخر حاكم هندي للسند وأجزاء من البنجاب في باكستان الحالية قبل الفتوحات الإسلامية في شبه القارة الهندية، بعد أن غزا بلاده محمد بن القاسم الثقفي قائد جيش الدولة الأموية في 7 رمضان عام 89هـ.

(2) البلاذري (423-424)، وفي تاريخ الإسلام في الهند (73-74)، ورد سبب آخر لجولة الحجّاج هذه، هو: «هجرة جماعة من بني هاشم إلى السُّند فراراً من الحجّاج، فكتب الحجّاج إلى ملك السُّند يطلب منه تسليم الفارين، ولكنه لم يظفر بما يريده».

(3) فتوح البلدان ص (423)، ومنهاج الدين ص (255).

استشهد، ولما سمع الحجاج بشهادته حزن حزناً شديداً، واستعد لأخذ ثأره، ولما قتل بُدَيْل خاف أهل حصن (نيرون)، وقالوا: لا بد من أن يجتمع المسلمون بعد قتل بُدَيْل وكان والي النيرون اسمه (سنجر) فأرسل إلى الحجاج من غير إذن داهر، واعتذر عما كان، واستأمن، وجعل على نفسه مالا يؤديه فأمنهم الحجاج، وكتب بذلك كتاباً، وقال: أطلقوا أسرى المسلمين وإلا فلا أترك أحداً من الكفار إلى حدود الصين، ثم خطب الحجاج يوم الجمعة فأظهر الحزن على بُدَيْل وقال: «لا بد من أن آخذ ثأره».

ج. **جولة الديبل سنة 93هـ 711م**: اختار الحجاج محمد بن القاسم وكان بفارس ليكون أميراً في جولة سنة 93هـ، وكان قد أمره أن يسير إلى (الري) ^(□)، فردّه إليه ^(□)، وعقد له على ثغر (السند).

* **مقصد جولة الديبل سنة 93هـ**: تبدى للحجاج مدى الإهانة التي تلحق بهيبة المسلمين وخطورتها إن هو سكت على مقتل عبيد الله بن نهران وبُدَيْل بن طهفة. وكان من حسن ترتيب هذه الجولة ما يلي:

1. **تحصيل الصحابة والتابعين في جولة الديبل**: أرسل الحجاج لمحمد بن القاسم ، بستة آلاف من جند أهل الشام.

2. **تحديد مقام المبيت والاستعداد للجولة**: أمر الحجاج أن تقيم جولة محمد بن القاسم بـ(شيراز) حتى يكمل حشد رجاله ويوافيه ما أعد له ^(□).

3. **تجهيز الخدمة للجولة**: اهتم الحجاج اهتماماً بالغاً في انجاز استحضارات جيش محمد بن القاسم حتى بلغ بذلك حدّ الروعة حقاً، فلم ينس أصغر التفاصيل الإدارية لإكمال استحضارات هذا الجيش، ومن ذلك:

(1) **الري**: هي مدينة تاريخية تقع بالقرب من طهران في إيران. فتحت الري في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب وذلك بقيادة نعيم بن مقرن، ويقال أن زرادشت قد خرج منها. كما ينسب إليها عدد من علماء المسلمين ومنهم فخر الدين الرازي صاحب تفسير مفاتيح الغيب، والكيميائي محمد بن زكريا الرازي .

(2) البلاذري (424).

(3) البلاذري (424) ابن الأثير (4/205) ابن خلدون (3/60)، وفي اليعقوبي (3/32): إن محمد بن القاسم

أقام بشيراز ستة أشهر.

أ - جهّزه بكلّ ما احتاج إليه - حتى الخيوط والإبر والمال (النفقة).

ب - عمد إلى القطن المحلوج فنُقِع في الخل الأحمر الحاذق، ثم جُفّف في الظل وقال لهم: «إذا صرتم إلى (السُّند) فإنَّ الخلَّ بها ضيِّق، فانتعوا هذا القطن في الماء، ثم اطبخوا به واصطبغوا»، ويقال: إنَّ محمداً لما صار إلى ثغر السُّند كتب يشكو ضيق الخلِّ عليهم، فبعث الحجاج إليه بالقطن المنقوع في الخلَّ (□).

4. **الترغيب في جولة الديبل:** لما وجه الحجاج، محمد بن القاسم في هذه الجولة، قال في بُدَيْل بن طهفة:

وقد مال العدو على بديل	دعا الحجاج فارسه بديل
نبدعاه أن يشمره بذيل	وشمر الحجاج ذيله لما
بلا عديعد ولا بكييل (□)	فديت المال للغارات حثوا

5. **النصرة والهجرة في جولة الديبل:** أمر الحجاج جهم بن زهر بن قيس: على ستة آلاف من جند أهل الشام، وبعثه إلى الري ليجتمع بمحمد بن القاسم الثقفي ويسير معه إلى الهند، فلحق به وسار معه إلى ثغر الهند. فأتى (مُكران) وأقام بها زمناً، ثم أتى (قنّزبور) ففتحها، ثم سار إلى (الديبل) فقاتل أهلها وفتحها. كما أمر محمد بن القاسم، كل من: علوان البكري، وقيس بن ثعلبة على ثلاثمائة من الجند، في (الديبل) (□).

6. **الهندسة العسكرية في جولة الديبل:** لما عبأ محمد بن القاسم لغزوة (الديبل)، جعل محمد بن مصعب بن عبد الرحمن، ونباتة بن حنظلة الكلبي على المقدمة، وجهم بن زحر الجحفي، وعون بن محمد الدمشقي على الساقة، وعطية بن سعد العوفي على الميمنة، وموسى بن سنان بن سلمة الهذلي، وعطاء بن مالك على الميسرة، وذكوان بن علوان البكري، وخريم بن عمرو المري، وابن المغيرة على القلب. كما يلي:

(1) البلاذري (424)، وفي تاريخ الإسلام في شبه القارة الهندية وحضارتهم (58/1): إنَّ محمداً سار

من (مُكران) إلى (الديبل) في اثني عشر ألفاً من جند الشام والعراق وثلاثة آلاف بعير تحمل متاعهم.

(2) العقد الثمين ص (119، 120)، منهاج الدين ص (97).

(3) العقد الثمين ص (172).



رسم تخطيطي لبلانوراما العسكرية في جولة الديبيل

7. قوات المدفعية والقوات البحرية تحطم الصنم الكبير بالديبيل: عيّن محمد بن القاسم خمسة من الرجال ممن لهم خبرة بقذف الحجارة باستخدام المنجنيق وممن لهم خبرة بالحروب البحرية وهم: ابن المغيرة، الجنيد بن عبد الرحمن المُرِّي، جعونة بن عقبة السلمي، خريم بن عمرو بن الحارث، نباته بن حنظلة.

8. الترغيب والجائزة لمن يحطم بيت الصنم: دعا محمد بن القاسم، جعونة بن عتبة السلمي المنجنقي، وقال له: «إن كسرت دقل البُدُّ (بيت الصنم) ورايته، فلك عشرة

آلاف درهم»، فقال: إني أكسرهما بالمنجنيق الذي يعرف بالعروس، فكتب محمد إلى الحجاج فيه، فلما ورد كتاب الحجاج، دعا محمد بن القاسم، جعونه، فرمى وكبّر المسلمون، فانكسرت الراية: ثم رمى فانكسر الدقل (□).

9. أصحاب الهمم العالية في جولة الديبل: أمر محمد بن القاسم الثقفي بالسلام، وكان أول صعوداً، رجل من أهل الكوفة، وهو أحمد بن خزيمة المرادي، وصعد بعده عجل بن عبد الملك بن قيس، على حصن الديبل، ففتحت عنوة.

ثامناً: أحوال ومبشرات جولة الديبل في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	فتح الديبل وقتزبور
العلم مع الذكر	تكبير المسلمين عندما انكسر الصنم (البُدُّ)
الإكرام وحسن الخلق	إعداد الخيوط والإبر والمال (النفقة) والخل
الإخلاص وتصحيح النية	تحطيم البُدُّ (بيت الصنم)
الدعوة وبذل الجهد لدين الله	استشهاد عبيد الله بن نبهان وبُدَيْل بن طهفة

(1) العقد الثمين ص (211)، كتاب الأنساب (3/204)، الإكمال (2/565).

4. جولة (مُكران - Makran)

الإحصاء العسكري لجولات الصحابة والتابعين في مُكران

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَولة	البيانات
		الجَولة وتاريخها
صحابي	عثمان بن أبي العاص	جَولة مُكران الأولى سنة 23هـ - 643م
صحابي	الحكم بن أبي العاص	
صحابي	الحكم بن عمرو الثعلبي	جَولة مُكران الثانية سنة 23هـ - 643م
صحابي	سنان بن سلمة بن محبق	جَولة مُكران سنة 48هـ - 668م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. الصحابة والمدركين في ميدان القتال

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	الحكم بن عمرو بن مجدع التغلبي	شهد فتح مُكران	صحابي
2	الخريت بن راشد الناجي السامي	شهد فتح مُكران	صحابي
3	الربيع بن زياد الحارثي المدحجي	كان على خيل كِرْمان ومُكران	صحابي
4	سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي	فتح ومُكران وقُضدار والقِيْقَان	صحابي
5	سهل بن عدي بن مالك الخزرجي	شهد فتح مُكران	صحابي
6	صحرار بن عباس العبدي	شهد فتح مُكران	صحابي
7	عاصم بن عمرو التميمي	شهد فتح مُكران	صحابي
8	عبد الله بن عبد الله بن عتبان	شهد فتح مُكران	صحابي

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في باكستان

م	الاسم	مهامه	التصنيف
9	عبيد الله معمر بن عثمان القرشي	أمر على مُكران ، واستشهد باصطخر	صحابي
10	عثمان بن أبي العاصي الثقفي	فتح تانة ويزوص ومُكران	صحابي
11	عمير بن عثمان بن سعد	أمير على الجند في فتح مُكران	صحابي
12	شهاب بن المخارق بن شهاب	شهد فتح مُكران	مدرک
13	حكيم بن جبلة العبدي	شهد فتح مُكران ومات شهيداً	مدرک
14	عبد الله بن سوار بن همام	أمير مُكران واستشهد بالقيقان	مدرک

ب. أمراء الجيش في جولة مُكران

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	عمير بن عثمان بن سعد	أمير على الجند في فتح مُكران	صحابي
2	عبيد الله معمر بن عثمان القرشي	فتح مُكران وأميرها، واستشهد	صحابي
3	سعيد بن أسلم الكلابي	وليّ مُكران واستشهد بها	تابعي
4	سعيد بن كندير بن سعيد القشير	أمير مُكران	تابعي
5	عبد الله بن سوار العبدي	أمير مُكران واستشهد بها	تابعي
6	مراجعة بن سعر التميمي	فتح قنداييل ووليّ مُكران ومات بها	تابعي

ج. الجنود المقاتلون في جولة مُكران

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	ابن أم غزال	شهد فتح مُكران	تابعي
2	أيوب بن يزيد الهلالي	ورد الهند ومُكران	تابعي
3	جهم بن زهر بن قيس الجعفي	سكن مُكران وفتح (قنزبور) والدَيْبَل	تابعي
4	سعد بن هشام بن عامر	شهد فتح مُكران واستشهد بها	تابعي
5	عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث	شهد فتح مُكران	تابعي
6	عبد الله بن أبي عقيل	شهد فتح مُكران	تابعي
7	عبد الملك بن قيس الدميني	ورد مُكران	تابعي
8	عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي	شهد فتح مُكران وفتح أرمائل	تابعي

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

9	طيبار	دخل السند ومُكران	تابعي
10	محمد بن هارون النمري	فتح مُكران ومات بقنبل	تابعي

ثالثاً: شهداء الصحابة والمدركين والتابعين في جولة مُكران

م	الاسم	التصنيف
1	عبيد الله معمر بن عثمان القرشي	صحابي
2	حكيم بن جبلة العبدي	مدرك
3	عبد الله بن سوار بن همام	مدرك
4	سعيد بن أسلم الكلابي	تابعي
5	سعد بن هشام بن عامر	تابعي

رابعاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة مُكران

	المجموع	التصنيف		البيانات
		تابعي	صحابي	
حجم القوات المشاركة في حدود المعلومات المتاحة	4	-	4	القيادة العامة
	6	4	2	أمرء الجيش
	26	12	14	جنود الصحابة والتابعين
	5	4	1	شهداء الصحابة والتابعين

خامساً: بانوراما جولة مُكران

أ. **جولة مُكران الأولى سنة 23 هـ 643 م:** كانت بقيادة عثمان بن أبي العاص الثقفي وأخوه الحكم بن أبي العاص الثقفي والي البحرين وعمان، استهدفت إقليم (مُكران) الواقع إلى الشمال الشرقي من الهند، ويرى يعقوبى الذي انفرد بذكر تلك الجَوْلَة أنها محاولة للتعرف على طبيعة المنطقة ورسم جغرافيتها لأنها تشكل مدخلاً هاماً للهند عن طريق البر [١].

ب. **جولة مُكران الثانية سنة 23 هـ 643 م:** جاءت هذه الجَوْلَة بقيادة الحكم بن عمرو الثعلبي. وقد قابل ملك السند يوم ذاك الشهير بـ (راسل) ونجح المسلمون في هذه الجَوْلَة من تحقيق انتصاراً على قوات الهند الشمالية وتعتبر هذه الجَوْلَة من المعارك العظيمة في التاريخ الإسلامي، إذ حققت أول سيطرة فعلية للمسلمين على أرض (مُكران) واعتبرها المؤرخون فتحاً كبيراً في ثغور الهند الشمالية [٢].

واقتتلوا مع ملك السند فهزم الله جموع السند، وغنم المسلمون منهم غنيمة كثيرة، وكتب الحكم بن عمرو بالفتح، وبعث بالأخماس مع صحار بن العباس العبدي. فلما قدم على عمر سأله عن أرض (مُكران) فقال: «يا أمير المؤمنين أرض سهلها جبل وماؤها وشل، وثمرها دَقْل، وعدوها بطل، وخيرها قليل، وشرها طويل، والكثير بها قليل، والقليل بها ضائع، وماوراءها شر منها». فقال عمر: «أَسَجَّاعُ أنت أم مخبر؟». فقال: «لا بل مخبر»، فكتب عمر إلى الحكم بن عمرو أن لا يغزو بعد ذلك (مُكران)، وليقتصروا على ما دون النهر.

ج. **جولة مُكران سنة 48 هـ 668 م:** قاد فتح (مُكران) القائد العربي سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، بأمر من الخليفة معاوية، وقد حقق سنان انتصارات كبيرة في الإقليم ونجح في إخضاعه للمسلمين، بعدما أجرى عليه التمصير بدعوته للقبائل العربية التي شاركت في الفتح للاستيطان في (مُكران)، وبذلك ضمن سيادة العرب وهيمنتهم على المنطقة المذكورة [٣].

(1) العقد الثمين(43) .

(2) الطبري(4/ 181 - 182) .

(3) البلاذري(439) .

قال البلاذري: وليّ زياد بن أبي سفيان في أيام معاوية، سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، وكان فاضلاً، فأتى الثغر، ففتح (مُكْران) عنوة، ومصرها، وأقام بها، وضبط البلاد.

*** النّصرات الغيبية في جولة مُكران:** قال علي بن حامد الكوفي: استعمل زياد بعد راشد بن عمرو، سنان بن سلمة، وافتخر به لأنه كان وُلِد في عهد النبي ﷺ، فخرج سنان بجنوده إلى ثغر الهند، وقد رأى النبي ﷺ في المنام يبشره ويقول له: «كان أبوك يفتخر بشجاعتك، واليوم يومك، يفتح الله كثيرا من البلاد على يديك، ويكون صلاحها بك»، ثم خرج سنان إلى ثغر الهند، وأصلح البلاد في طريقه، حتى أتو إلى ثغر (القيقان)، ثم أتى ناحية (البُدْهَة)، فغدروا به، واستشهد.

سادسا: أحوال ومبشرات جولة مُكران في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	رؤية سنان بن سلمة للنبي ﷺ شجعتة على مزيد من الفتوحات حتى استشهد بالبُدْهَة
الإكرام وحسن الخلق	غنم المسلمون غنيمة كثيرة، وبعث الحكم بن عمرو بالأخماس مع صحار بن العباس
الإخلاص وتصحيح النية	أجرى سنان بن سلمة التمسير بدعوته للقبائل العربية التي شاركت في الفتح للاستيطان في (مُكران)
الدعوة وبذل الجهد لدين الله	خرج سنان (بعد تبشيره برؤية رسول الله ﷺ في المنام) إلى ثغر الهند، وأصلح البلاد في طريقه، حتى أتو إلى ثغر (القيقان)، ثم أتى ناحية (البُدْهَة)، فغدروا به، واستشهد

(□)

5. جولة سجستان أو (سستان - سدوسان - سيوستان) (1)

الإحصاء العسكري لجولات الصحابة والتابعين في جولة سجستان

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجولة	البيانات
		الجولة وتاريخها
صحابي	عاصم بن عمرو الثعلبي	جولة سجستان سنة 23هـ - 643م
صحابي	عبد الله بن عمير	
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جولة سيوستان سنة 93هـ - 711م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. الصحابة في ميدان القتال

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	عاصم بن عمرو التميمي	فتح نواحي السند مما يلي سجستان	صحابي
2	عبد الله بن عمير الأشجعي	فتح سجستان	صحابي
3	عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب	شهد فتح السند قندهار وسجستان	صحابي

(1) سجستان أو سستان: تعكس التسمية العربية سجستان التسمية القديمة لهذا الإقليم ساكستان Sakastan أي أرض الساكا، الشعب السكيثي ذي الأصل الهندي الأوربي الذي سيطر في الألف الأول قبل الميلاد وحتى القرن الأول الميلادي على المنطقة التي تعرف اليوم بأفغانستان وشمال غربي الهند. وهي: سيستان، وكانت قديماً تسمى: ساكستان، أي بلاد الساقية، وهي ولاية بالجنوب الغربي من أفغانستان.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

ب. أمراء الجيش في جولة سجستان

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	خالد الأنصاري	شهد فتح السند وأمر على سدوسان	تابعي
2	عباد بن زياد بن أبي سفيان	أمير سجستان وفتح قندهار وكش	تابعي
3	عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث	وولي سجستان ومات برتبيل	تابعي
4	محمد بن غزان الكلبي	تولى السند و(سجستان)	تابعي
5	قيس بن عبد املك بن قيس الدميني	أمير على سيوستان	تابعي

ج. الجنود المقاتلون من التابعين في جولة سجستان

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	صابر اليشكري	شهد فتح الديبل والنيرون وسجستان	تابعي
2	عبد الرحمن بن العباس الهاشمي	دخل بسجستان ومات بها	تابعي
3	محمد بن مصعب الثقفي	فتح سدوسان وعبر نهر مهران	تابعي
4	منصور بن جمهور الكلبي	قتل بالمفازة بين باكستان وسجستان	تابعي
5	الوفاء بن عبد الرحمن	ولي الديبل والنيرون وشهد سجستان	تابعي

ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة سجستان

في حدود المعلومات المتاحة حجم القوات	المجموع	التصنيف		البيانات
		تابعي	صحابي	
	3	1	2	القيادة العامة
	5	-	5	أمراء الجيش
	8	5	3	جنود الصحابة والتابعين
	3	3	-	قتلى الصحابة والتابعين

رابعاً: بانوراما جولة سجستان

(أ). جولة سجستان سنة 23هـ/ 643م: قاد هذه الجولة القائد عاصم بن عمرو التميمي وعبد الله بن عمير الأشجعي، وقد وفق المسلمون في إلحاق هزائم كبيرة في صفوف القبائل الهندية الشمالية وكان ذلك بعد قتال شديد وكانت ثغورها متسعة، وبلادها متناثية، ما بين السند إلى نهر (بلخ)، وكانوا يقاتلون (القنڈھار)، والترك من ثغورها وفروجها، لتصبح قوات المسلمين بذلك على مشارف إقليم السند (□).

(ب). جولة سيوستان سنة 93هـ/ 711م: لما انتهى محمد بن القاسم من فتح (النيرون) سلمياً، وفرغ من ترتيب شؤونها الداخلية، توجه نحو مدينة (سيوستان) القريبة من (النيرون)، وضرب على المدينة حصاراً قوياً، وضربها بالمنجنيق والسهام والرماح، فأعلنت المدينة استسلامها للعرب وذلك تحت ضغط الرماية المستمرة (□).

خامساً: أحوال ومبشرات جولة سجستان في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	فتح بلاد الهند الشمالية، وفتح سيوستان
الإخلاص في وتصحيح النية	الاستبسال في القتال لنصرة الدين حتى أعلنت المدينة استسلامها للعرب
الدعوة وبذل الجهد لدين الله	وفاة عبد الرحمن بن العباس بسجستان ومنصور بن جمهور الكلبي بضواحيها

(1) الطبري (181/4).

(2) الكوفي (120، 121).

6. جَوْلَةُ القَفْصِ (بلوچستان - Balochistan)

الإحصاء العسكري لجولات الصحابة والتابعين في جَوْلَةُ بلوچستان

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَة	البيانات
		الجَوْلَة وتاريخها
صحابي	سهل بن عدي	جَوْلَة بلوچستان سنة 23هـ - 643م
صحابي	مجاشع بن مسعود السلمي	جَوْلَة بلوچستان الثانية سنة 31هـ - 651م
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَة بلوچستان الثالثة سنة 93هـ - 711م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. الصحابة والمدركين في ميدان القتال

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	سهل بن عدي	أمير الجَوْلَة الأولى عام 23هـ	صحابي
2	مجاشع بن مسعود السلمي	أمير الجَوْلَة الثانية عام 31هـ	صحابي
3	النسير بن ديسم بن ثور	على مقدمة جيش سهل بن عدي	مدرك
4	محمد بن القاسم	أمير الجَوْلَة الثالثة عام 93هـ	تابعي

ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَةِ سِجِسْتَان

حجم القوات في حدود المعلومات المتاحة	المجموع	التصنيف		البيانات
		تابعي	صحابي	
	3	1	2	القيادة العامة
1	1	-	أمرأء الجيش	

4	2	2	جنود الصحابة والتابعين
---	---	---	------------------------

رابعاً: بانوراما جولة بلوچستان

أ. جولة بلوچستان الأولى سنة 23 هـ 643 م: كانت بقيادة سهل بن عدي وكان مقصدها تحقيق مكاسب سياسية، واقتصادية على إقليم (بلوچستان) كمنفذ بري هام حيث يتوقف فتحه على مقدرة العرب في سيطرتهم الكاملة على الإقليم.

ب. جولة بلوچستان الثانية 31 هـ 651 م: كانت بقيادة مجاشع بن مسعود ضمن جَوْلته على إقليم (خراسان) و(سجستان) فالتقى هو والفرس بـ(توج)، فاقتلوا ما شاء الله، ثم انهزم الفرس، وقتلهم المسلمون، وغنموا ما في عسكرهم، وحصروا (توج)، فافتتحوها، وغنموا ما فيها (□).

ج. جولة بلوچستان الثالثة سنة 93 هـ 711 م: تكررت الجولات على إقليم (بلوچستان) أكثر من مرة، وذلك بسبب عدم استقرار الوضع في أيدي العرب، وأهمية الإقليم الإستراتيجية، فقد أرسل (الحجاج) جولة جديدة تجاه الإقليم، وكانت بقيادة (محمد بن القاسم الثقفي)، حيث فرض عليه سيطرة عربية تامة، من خلال تمصيره للمنطقة، كما أنه جيش الجيوش منها استعداداً لفتح الأقاليم الهندية الشمالية ومواجهة دولة الهند الكبرى في وادي السند (□).

خامساً: أحوال ومبشرات جولة بلوچستان في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	فتح توج وبلوچستان وقتل الفرس
الإخلاص وتصحيح النية	فرض محمد بن القاسم سيطرة عربية تامة، على بلوچستان، من خلال تمصيره للمنطقة
الدعوة وبذل الجهد لدين الله	جيش محمد بن القاسم الجيوش لفتح الأقاليم

(1) البلاذري (438).

(2) الكوفي، ججنامه (105).

7. جَوْلَةُ الْقَيْقَانَ (١) - Kaikan - كِيكَان

الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَةُ الْقَيْقَانَ

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَة	البيانات
		الجَوْلَة وتاريخها
تابعي	الحارث بن مرة العبدي	جَوْلَة الْقَيْقَانَ الأولى سنة 39هـ - 659م
مدرک	عبد الله بن سوار العبدي	جَوْلَة الْقَيْقَانَ الثانية سنة 45هـ - 665م
	عبد الله بن سوار العبدي	جَوْلَة الْقَيْقَانَ الثالثة سنة 47هـ - 667م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. الصحابة في ميدان القتال

التصنيف	مهامه	الاسم	م
صحابي	فتح ومُكْران وخُصْدَار والقَيْقَانَ	سنان بن سلمة بن المحبق	1
صحابي	فتح البوقان والقَيْقَانَ وخُصْدَار ومات بها	المنذر بن الجارود العبدي	2

ب. أمراء الجيش في جَوْلَةُ الْقَيْقَانَ

التصنيف	مهامه	الاسم	م
مدرک	أمير مُكْران وفتح القَيْقَانَ واستشهد بها	عبد الله بن سوار العبدي	1
تابعي	وليّ أمر (القَيْقَانَ)	زياد بن سنان بن سلمة الهذلي	2
تابعي	خليفة لابن سوار في فتح القَيْقَانَ	كرز بن أبي كرز العبدي	3

(١) القَيْقَانَ: إحدى مدن باكستان. انظر: فتوح البلدان (3/ 531)، معجم البلدان (4/ 423).

ج. الجنود المقاتلون من المدركين والتابعين في جولة القيقان

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	الحارث بن مرة العبدي	فتح القيقان واستشهد هو ومن معه بها	مدرك
2	ياسر بن سوار العبدي	شهد فتح القيقان	مدرك
3	حاتم بن قبيصة بن المهلب	شهد فتح القيقان	تابعي
4	راشد بن عمرو العبدي	فتح القيقان والميد واستشهد بها	تابعي
5	المعلي بن راشد النبال	شهد فتح القيقان وشاهد نزول الملائكة	تابعي

ثالثاً: شهداء الصحابة والمدركين والتابعين في جولة القيقان

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	عبد الله بن سوار العبدي	أمير مكران وفتح القيقان واستشهد بها	مدرك
2	الحارث بن مرة العبدي	فتح القيقان واستشهد بها	تابعي
3	راشد بن عمرو العبدي	فتح القيقان والميد واستشهد بها	تابعي

رابعاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة القيقان

في حدود الحدود المتأخرة جسم القوات المشاركة	المجموع	التصنيف		البيانات
		صحابي	تابعي	
	2	-	2	القيادة العامة
	3	-	3	أمراء الجيش
	10	2	8	جنود الصحابة والتابعين
	3	1	2	شهداء الصحابة والتابعين

خامساً: بانوراما جولة القيقان

أ. جولة القيقان الأولى سنة 39 هـ 659 م: قاد هذه الجولة الحارث بن مرة

العبدى بأمر من الخليفة علي بن أبي طالب. وقال ابن خياط: «وفيها ندب الحارث بن مرة العبدى الناس إلى غزو الهند فجاوز مكران إلى بلاد قنديل ووعغل في جبال القيقان فأصاب سبأيا كثيرة فأخذوا عليه بعقبه فأصيب الحارث ومن معه في (القيقان)»، ورغم ذلك فإنه قُتل فيها سنة 42 هـ 662 م.

ب) جولة القيقان الثانية سنة 45 هـ 665 م: في هذه الجولة تم فتح (القيقان) على يد القائد العربى عبد الله بن سوار العبدى بأمر من الخليفة معاوية بن أبى سفيان. وأصاب غنائم من بلاد القيقان، وأهدى لمعاوية خيلاً قيقانية، وأن ملك القيقان تفادى منه بأداء الجزية، وحمل إليه من الهدايا وطرائف ما في بلاد السند، ما لم ير مثله، وكان في الهدية قطعة من مرآة، يذكر أهل العلم: أن الله ﷻ أنزلها على آدم لما كثر ولده وانتشروا في الأرض وكان ينظر فيها فيرى من يريده، منهم.

وكان حاتم بن قبيصة المهلبى مع عبد الله بن سوار العبدى في جولته الثانية، بـ(القيقان)، قال الحسن المدائنى: «كنت في ذلك اليوم فرأيت ابن سوار، قاتل وقتل شابا من العدو، وأن أصحابه قتلوا كثيراً منهم، وسلبت القتلى، فوجدت فيهم مائة خاتم» (□). وكان ياسر بن سوار العبدى، مع عبد الله بن سوار العبدى، وخرج رجل من عبد القيس، وياسر بن سوار العبدى معاً فناديا العدو، فخرج كبيرهم فقتلاه (□).

ج) جولة القيقان الثالثة سنة 47 هـ 667 م: وجّه الخليفة معاوية بن أبى سفيان القائد العربى عبد الله بن سوار العبدى للمرة الثانية لإعادة فتح (القيقان) لكن عبد الله بن سوار العبدى قتل فيها هو وغالبية من معه البالغ عددهم 4000 مقاتل (□).

*** النصرات الغيبية في جولة القيقان (نزول الملائكة):** قال المعلى بن راشد: غزونا مع سنان (القيقان)، فجائنا قوم كثير من العدو، فقال سنان: أبشروا فأنتم بين خصلتين الجنة والغنيمة، ثم أخذ سبعة أحجار، وقال: إذا رأيتموني قد حملت فاحملوا، فلما صارت الشمس في كبد السماء رمى بحجر في وجوه القوم وكبر ثم رمى بها حجراً حتى بقى السابع، فلما

(1) العقد الثمين ص(106)، فيات الأعيان(2/234)، منهاج الدين ص(800).

(2) الإصابة(3/92)، (2/96)، طبقات ابن سعد(5/46)، الذخائر والتحف ص(167).

(3) البلاذري(439).

زالت الشمس عن كبد السماء رمى بالسابع، ثم قال: «حم لا ينصرون»، وكبر وحمل وحملنا معه فمناحونا أكتافهم فقتلناهم فأتينا قوما متحصنين في قلعة، فقالوا: والله ما أنتم قاتلتمونا، ولا قتلنا إلا رجال ما نراهم معكم الآن على خيل بلق، عليهم عمائم بيض، فقلنا: ذلك نصر الله، فرجعنا - والله - ما أصيب منا إلا رجل واحد، فقلنا لسنان: واقفت القوم حتى إذا زالت الشمس واقعتهم؟ قال: كذلك كان يصنع رسول الله ﷺ (□).

سادساً: أحوال ومبشرات جولة اليقان في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	استشهد في هذه الجولة: عبد الله بن سوار، والحارث بن مرة، وراشد بن عمرو.
الإكرام وحسن الخلق	الصحابي عبد الله بن سوار العبدي، أصاب غنائم، وأهدى لمعاوية خيلاً يقانية
العلم مع الذكر	رمى سنان بن سلمة بالأحجار وكبر وقرأ: «حم لا ينصرون» وشاهد نزول الملائكة

(□)

8. جَوْلَة أَرْمَائِيل

الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في فتح أرمائيل

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَة	البيانات
		الجَوْلَة وتاريخها
تابعي	عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي	جَوْلَة أَرْمَائِيل سنة 41هـ - 661م
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَة أَرْمَائِيل سنة 93هـ - 711م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَة أَرْمَائِيل

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	عطية بن سعد العوفي	شهد فتح الملتان وأرمائيل	تابعي
2	محمد بن هارون النمري	فتح أرمائيل وسكنها وتوفي بقبيل	تابعي
3	موسى بن سنان بن سلمة	شهد فتح الملتان وأرمائيل	تابعي

ثالثاً: شهداء الصحابة والمدركين والتابعين في جَوْلَة أَرْمَائِيل

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	عبيد الله بن عبد الله القرشي	استشهد في فتح أرمائيل	تابعي

(1) أرمائيل أو أرمئيل: مدينة كبيرة بين مُكران والديبل (كراتشي) بينها وبين البحر نصف فرسخ، وفيها مسجد يزعمون أنه لعبد الله بن عمر. قال القاضي: وغالب الظن أن هذا المسجد منسوب إلى عمر بن عبيد الله بن معمر هذا. وهي واقعة في كورة فلات (القيقان)، وهي قصبه مديريةية (كُسنَيْله)، على بعد ستين ميلاً من كراتشي.

رابعاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة أرمائيل

	المجموع	التصنيف		البيانات
		صحابي	تابعي	
حجم القوات في حدود المعلومات المتاحة	2	2	-	القيادة العامة
	5	5	-	جنود الصحابة والتابعين
	1	1	-	شهداء الصحابة والتابعين

خامساً: بانوراما جولة أرمائيل

(أ). جولة أرمائيل سنة 41هـ 661م: هذه الجولة بقيادة عمر بن عبيد الله بن معمر، وكانت تستهدف الوصول إلى أرض الهند، ووقعت المواجهة بين العرب والهنود في (أرمائيل) على مقربة من (لس بيله) التي تبعد عن مدينة (كراتشي) حوالي 60 ميلاً (1).

(ب). جولة أرمائيل سنة 93هـ 711م: سار مع محمد بن القاسم من (أرمائيل) وعبأ جيشه وجعل عطية بن سعد العوفي في الميمنة (2). وكتب إلى محمد بن هارون يأمره أن يجهز جنده ويستعد للخروج إلى بلاد السند، فلما أتى محمد بن القاسم مكران، وسار إلى قنزبور: لحقه بها، وأتى أرمائيل وفتحها، وأقام زماناً يستريح بها، فمات، ودُفن بـ(قنبل)، سنة ثلاث وتسعين هجرية (3). وممن شارك في الفتح، موسى بن سنان.

(1) البلاذري (388).

(2) طبقات ابن سعد (6/304)، لسان الميزان (6/637)، منهاج الدين ص (101).

(3) العقد الثمين ص (123، 124)، تاريخ خليفة (1/358، 390، 391)، رجال السند والهند ص (90، 91)، فتوح البلدان ص (423، 424)، جمهرة أنساب العرب ص (272)، منهاج الدين ص (100).

سادساً: أحوال ومبشرات جولة أزمائل في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح أزمائل، واستشهد في هذه الجولة التابعي: عبيد الله بن عبد الله القرشي	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
فتح محمد بن هارون النمري ، أزمائل وأقام فيها زمانا فمات ودفن بقنبل سنة 93هـ.	الإخلاص وتصحيح النية

(□)

9. جَوْلَةٌ (لاهور - Lahore)⁽¹⁾

الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَةٌ لاهور

أولاً: القيادة العامة

أمير الجَوْلَة	البيانات الجَوْلَة وتاريخها
المهلب بن أبي صفرة	جَوْلَةٌ لاهور سنة 44هـ - 664م
شهاب الدين الغوري	جَوْلَةٌ لاهور سنة 580هـ - 1184م
شهاب الدين الغوري	جَوْلَةٌ لاهور سنة 582هـ - 1186م
معز الدين برهام بن التتمش	جَوْلَةٌ لاهور سنة 639هـ - 1241م
السلطان مبارك شاه	جَوْلَةٌ لاهور سنة 835هـ - 1430م

ثانياً: بانوراما جَوْلَةٌ لاهور

أ. جَوْلَةٌ لاهور سنة 44هـ - 664م: قادها على بلاد الهند الشمالية القائد العربي المهلب بن أبي صفرة وكانت في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان ، ولقى المهلب ببلاد (القيقان) ثمانية عشر فارساً من الترك على خيل محذوفة فقاتلوه فقتلوا جميعاً فقال المهلب: «ما جعل هؤلاء الأعاجم أولى بالتمشير منا فحذف الخيل فكان أول من حذفها من المسلمين» (□).

(1) مدينة لاهور تقع ضمن الأراضي الباكستانية.

(2) البلاذري (438).

ب) . **جولة لاهور سنة 580هـ - 1184م:** زحف السلطان شهاب الدين الغوري إلى مدينة (لاهور)، آخر المعاقل الغزنوية في شمال الهند، ولم يكن من السلطان الغزنوي خسرو إلا أن يعلن عن إذعانه للغوريين، وتسليمهم المدينة سلمًا، وبعثه مقيّدًا إلى مدينة (غزنة)، وأودعه سجن قلعة (غورستان) إلى أن مات فيها (□).

1 . **تعليق شعير في رقبة الأمير:** كان أمراء الهندوس هم العدو الأكبر والأصلي في معارك شهاب الدين الغوري، وكان لقاءه الأول معهم في غير صالح المسلمين؛ وترك أثرًا شديدًا على شهاب الدين الغوري، وذلك سنة (596هـ - 1199م) عندما دخل المسلمون مدينة (شرستي) واحتلوها، وكانت من أغنى وأكبر مدن الهند، فهجم التحالف الهندوسي بقيادة كبيرهم بريتي (والذي تُسمّيه المراجع العربية كولة) على المسلمين، ودارت رحى معركة من أشد ما لاقى المسلمون من قتال في الهند، وانهمز بعض الأمراء الغوريين، وفرّوا من أرض القتال، وظلّ شهاب الدين يُقاتل بنفسه؛ حتى إنه من شدّة القتال قتل عدّة أفيال بسيفه ورمحه، ثم أُصيب إصابة بالغة، وتكاثر عليه الكفّار ليأخذوه؛ فدافع عنه جنوده، وحملوه مصابًا ينزف الدم مسافة أربعين كيلو مترًا حتى خافوا موته، ولمّا عاد إلى لاهور أخذ أمراء الغورية المنهزمين من أرض الجوّلة وعلّق على كل واحد منهم عليق شعير، وقال لهم: «ما أنتم بأمرأ إنما أنتم دواب». وألزمهم المشي حتى غزنة (□).

2 . **يعتزل فراشة ولا يغير ثيابة حتى النصر:** ظلّ شهاب الدين الغوري يُجهّز لقتال الهندوس وردّ الهزيمة، وأخذ العُدّة اللازمة، وجهّز جيشًا كبيرًا، وكان ما زال ناقمًا على أمراء الغورية منذ فرارهم في الجوّلة السابقة، وعزم على ألاّ يصطحبهم معه في القتال ضدّ الهندوس، فحاول بعض شيوخ القوم استرضاء عنهم؛ فقال شهاب الدين كلمات تُعبّر عن النفسية المؤمنة الصادقة، التي تستشعر ما عليها من واجباتٍ تجاه نصرته الدين والعمل للإسلام، وتُظهر مدى قوّة قلب هذا البطل الشجاع وحساسيته الدافقة، قال: «اعلم أنّي منذ هزمني هذا الكافر ما نمت مع زوجتي على فراش، ولا

(1) عبدالقادر البداوني، «منتخب التواريخ» (1/ 66 - 67).

(2) الكامل في التاريخ (10/ 45).

غَيَّرْتُ ثياب البياض عني (أي ثياب الكفن)، وأنا سائر إلى عدوِّي معتمد على ربي ،
لا على الغورية ولا على غيرهم، فإن نصرني الله سبحانه ونصر دينه فمن فضله وكرمه،
وإن انهزمتنا فلا تطلبوني، فلن أنهزم ولو هلكت تحت حوافر الخيل».

بعد هذه الرسالة الجليلة اهتزت قلوب الأمراء الغورية، وحلفوا جميعاً على القتال
حتى الموت وعدم الانهزام؛ مهما حدث في أرض الجَوْلَة .

جـ . جَوْلَة (سيالكوت . لاهور) سنة 582 هـ 1186 م: كرر السلطان شهاب الدين
الغوري جَوْلَتَه على مدينة (لاهور)، وذلك للتخلص من السلطان الغزنوي الذي
أظهر العصيان على الغورية، وأخضع مدينة (سيالكوت) آخر المعاقل الغزنوية، وأسر
السلطان الغزنوي.

1 . **مائة وعشرين ألف مسلم في مواجهة ثلاثمائة ألف هندوسي:** عاد شهاب الدين
الغوري إلى الهند بجيش بلغ قوامه مائة وعشرين ألف مقاتل بعد عام واحد من
الهبزيمة السابقة، فبرز له ملك الهند (بريتي) في جيش قوامه ثلاثمائة ألف مقاتل أو
يزيدون، واستخدم شهاب الدين الغوري حيلة حربية ذكية؛ حيث قَسَم جيشه إلى
جزئين وهجم على الهندوس فجأة عند الفجر، فأمضى المسلمون فيهم القتل،
وحاول (بريتي) الفرار، فقال له أصحابه: «إنك حلفت لنا أنك لا تُخَلِّينَا وتهرب».
فزل من على فرسه وظلَّ يُقاتل حتى وقع أسيراً في يد المسلمين، وحاول (بريتي) أن
يفدي نفسه بأموال طائلة هائلة، ولكن شهاب الدين علم أن بقتل (بريتي) يسهل
سقوط الهند؛ فرفض قبول الفدية وقتله، وهو يُؤكِّد بذلك على معنى رسالة الجهاد في
الإسلام؛ فهو ليس للدنيا ولا للأموال ولا للغنائم ولا لشهوة القتل والتملك؛ بل هو
لأسمى المطالب لنشر الإسلام وتبليغ الدين، وإزاحة الطواغيت الذين يقفون على
أذان الناس، ويصدُّونهم عن سماع الحقّ.

2 . **جَوْلَة ضواحي لاهور وبناء المساجد:** كان هذا النصر المبين إيذاناً بانهيار سلطان
الأمراء الهندوس، وبداية السلطان الحقيقي للإسلام في منطقة الهندستان؛ فلقد استولَّى
شهاب الدين الغوري على مدن (شرستي) و(كهرام) و(هنسي) و(أجمير)، وحطم أصنام
الهندوسية والبوذية في الهندستان، واستعمل أحجارها في بناء المساجد.

عهد الأمير شهاب الدين الغوري إلى مملوكه وقائد جيوشه قطب الدين أيبك

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

بولاية المدن الهندية المفتوحة، وكان قطب الدين أيبك لا يقلُّ شجاعة ولا إخلاصًا عن أستاذه، فثبَّت أقدام المسلمين هناك، واتخذ دلهي عاصمة له، وبنى الجامع الشهير قطب منار، كما تصدَّى قطب الدين لفلول التحالف الهندوسي، وانتصر عليهم في معركة حامية الوطيس في سهل (جندوار) سنة 591 هـ 1195 م.

د. **جولة لاهور سنة 639 هـ 1241 م:** لما اجتاحت الجيوش المغولية الدولة الخوارزمية، تمت مطاردة السلطان (جلال الدين) إلى الهند، مما جعل المغول يلاحقونه، فوصلت قوات المغول إلى (لاهور) وأسقطتها، وهرب حاكمها (مالك قرقوش) إلى (دلهي)، في عهد السلطان المملوكي (معز الدين برهام بن التتمش).

هـ. **جولة (لاهور وملتان) سنة 835 هـ 1430 م:** قاد السلطان (مبارك شاه) بنفسه جولة لاسترجاع مدينة (لاهور وملتان)، واللتان سلبت منه على يد القائد اللودي (شمس الملك)، وقد تمكن من القبض على أسرة (شمس الملك) وأرسلها إلى (دلهي) (□).

ثالثا: أحوال ومبشرات جولة لاهور في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	قال شهاب الدين: «.. وأنا سائر إلى عدوي معتمد على ربي، فإن نصرني الله ونصر دينه فمن فضله وكرمه، وإن انهزمتنا فلا تطلبوني، فلن انهزم ولو هلكت تحت حوافر الخيل»
الإخلاص وتصحيح النية	ظلَّ شهاب الدين يُقاتل بنفسه؛ وقتل وحملوه مصابًا ينزف الدم مسافة أربعين كيلو مترًا.

(1) عبد القادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/391).

(□)

10. جَوْلَة بوقان - Boken⁽¹⁾

الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة بوقان

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَة	البيانات
		الجَوْلَة وتاريخها
تابعي	حري بن حري الباهلي	جَوْلَة بوقان سنة 55هـ - 674م

ثانياً: الجنود المقاتلون من الصحابة والتابعين في جَوْلَة بوقان

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	سنان بن سلمة بن المحبق	فتح ومُكران وخُضدار وغزا القَيْقَان	صحابي
2	المنذر بن الجارود العبدي	فتح البوقان والقَيْقَان وخُضدار ومات بها	صحابي
3	حري بن حري الباهلي	فتح البوقان	تابعي

ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة بوقان

جميع الصور في في حدود المعلومات المتاحة	المجموع	التصنيف		البيانات
		تابعي	صحابي	
	1	1	-	القيادة العامة

(1) بوقان هي قرية في منطقة جيلوم في إقليم البنجاب في باكستان .

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

	3	1	2	جنود الصحابة والتابعين
	-	-	-	شهداء الصحابة والتابعين

رابعاً: بانوراما جولة بوقان

جولة بوقان سنة 55هـ 674م: قاد هذه الجولة حري بن حري الباهلي، وولاه عبيد الله بن زياد بلاد الهند، وتمكن من فتح (بوقان) وضمن السيطرة عليها، وبذلك أصبح للمسلمين نفوذاً واسعاً في المناطق الشمالية الغربية للهند⁽¹⁾، وكان حري بن حري على سرايا سنان بن سلمة⁽²⁾.

خامساً: أحوال ومبشرات جولة بوقان في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	فتح بوقان بمجرد التحرك فيها
الإخلاص وتصحيح النية	أصبح للمسلمين نفوذاً واسعاً في المناطق الشمالية الغربية للهند

(1) البلاذري (440) .

(2) العقد الثمين (109) .

11 . جولة رتبيل

الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جولة رتبيل

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجولة	البيانات
		الجولة وتاريخها
تابعي	عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث	جولة رتبيل سنة 81هـ - 700م

ثانياً: الجنود المقاتلون من الصحابة والتابعين في جولة رتبيل

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	الربيع بن زياد الحارثي	غزا رتبيل وفتح ذابليستان والرخج وبست	صحابي
2	سمرة بن جندب	غزا بلاد رتبيل	صحابي
3	عمير بن سنان بن عفراء التميمي	غزا بلاد رتبيل وقتل رتبيل بالسيف	صحابي
4	عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث	غزا وكيرمان ورتبيل واستشهد بها	تابعي
5	عثمان بن المفضل بن المهلب	ورد رتبيل	تابعي
6	عمارة بن تميم القيني	ورد رتبيل	تابعي

ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة رتبيل

جميع القوات في حدود المعلومات	المجموع	التصنيف		البيانات
		تابعي	صحابي	
	1	1	-	القيادة العامة

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

	6	3	3	جنود الصحابة والتابعين
	1	1	-	شهداء الصحابة والتابعين

رابعا: بانوراما جولة رتبيل

جولة رتبيل من بلاد أفغانستان سنة 81هـ 700م: جاءت تلك الجولة بقيادة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، عامل الحجاج على (سجستان)، وقد حارب من هناك قبائل الترك والأفغان، وواجه قبائل الغور والخلج الأفغانية، والتي عرف عنها شدة البأس والمراس في النزال، ونجح في إخضاع (رتبيل) من أعمال الهند الشمالية، في المناطق المرتفعة شمال (باكستان) (1). ومما جاء أيضاً أن الشاعر عمير بن عرفطة، غزا بلاد (رتبيل) مع سمرة بن جندب، فضرب رتبيل بالسيف فانهمزم فقال ابن عفرأ:

ولولا ضربتي رتبيل فاظت أسارى منهم فملوا السبال

خامسا: أحوال ومبشرات جولة رتبيل في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	فتح رتبيل بمجرد التحرك والتجوال فيها
الإخلاص وتصحيح النية	إخضاع رتبيل واتخاذ منهم أسارى

(1) العقد الثمين (120).

(□)

12. جَوْلَةُ النِירוُنِ حَيْدَرِ آبَادِ⁽¹⁾ Hyderabad

الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَةِ النِירוُنِ

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَةِ	البيانات
		الجَوْلَةُ وتاريخها
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَةُ النِירוُنِ سنة 93هـ-711م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. أمراء الجيش جَوْلَةِ النِירוُنِ

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	الوفاء بن عبد الرحمن	وَلِيّ الدِّيْبِلِ والنِירוُنِ	تابعي
2	فراس العتكي	وَلِيّ الدِّيْبِلِ والنِירוُنِ	تابعي

ب. الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَةِ النِירוُنِ

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	أبو شيبه الجوهري	تأمين الجبهة الداخلية للدِّيْبِلِ والنِירוُنِ	تابعي
2	صابر البشكري	شهد فتح الدِّيْبِلِ والنِירוُنِ	تابعي
3	فراس العتكي	وَلِيّ الدِّيْبِلِ والنِירוُنِ	تابعي

(1) نِيروُنِ : مدينة تقع على مسافة (75) ميلاً عن مُكْرَانَ، وتعرف أيضاً باسم: نيرانكوت، وموقعها (حيد آباد السند الحالية) وهي ثاني مدن باكستان من حيث السكان حالياً.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

4	نباتة بن حنضلة	شهد فتح الدَّيْل والنيرون	تابعي
5	الوفاء بن عبد الرحمن	وليّ الدَّيْل والنيرون	تابعي

ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة النيرون

البيانات	التصنيف		المجموع
	صحابي	تابعي	
القيادة العامة	-	1	1
جنود الصحابة والتابعين	-	6	6
أمراء الجيش	-	2	2
شهداء الصحابة والتابعين	-	-	-

رابعا: بانوراما جولة النيرون

جولة النيرون سنة 93هـ 711م: بعد فتح (الدَّيْل) وجه القائد محمد بن القاسم جَوْلته باتجاه مدينة (النيرون) لفتحها، ويرجح أن هذه المدينة هي الموقع القديم لمدينة (حيدر آباد)، والتي تبعد حوالي خمسة وعشرين فرسخاً عن مدينة (الدَّيْل)، ويؤكد المؤرخ (الكوفي)، أن سكان (النيرون) بعثوا إلى الحجاج فصالحوه، فلقوا محمداً بالميرة وأدخلوه مدينتهم ووفوا بالصلح (□)، واستقبلوا ابن القاسم بالترحيب دون أن يحصل قتال، وأنزل محمد بن القاسم العرب في المدينة بغية تمصيرها، كما أمر بهدم المعبد الوثني في المدينة، وبنى مكانه مسجداً وعين له إماماً (□).

خامساً: أحوال ومبشرات جولة النيرون في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح المدينة صلحا ونزل فيها العرب

(1) فتوح البلدان للبلاذري (425) ابن الأثير (4/ 205) ابن خلدون (3/ 60) .

(2) الكوفي (118 ، 119) .

الإخلاص وتصحيح النية	أمر محمد بن القاسم بهدم المعبد الوثني في المدينة، وبنى مكانه مسجدًا وعين له إمامًا
----------------------	--

13. جَوْلَةُ سَيُوسِ

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَة سَيُوسِ 93 سنة هـ 711م

ثانياً: بانوراما جَوْلَة سَيُوسِ

جَوْلَة سَيُوسِ سنة 93 هـ 711م: توجّه محمد بن القاسم إلى حصار مدينة (سيويس) الواقعة في إقليم السند، وقد قرّر الهنود فيها مواجهة المسلمين، والحيلولة دون وصولهم إلى هذا المعقل الحصين، وجهزوا لهذه المهمة، ألف فارس مدججين بالسلاح من سيوف ودروع ورماح، يقودهم القائد الهندي (بيهمن)، وأخذ الهنود المسلمين على حين غرّة، وهاجموهم في جناح الظلام، فتاه الهنود في الطرقات وانقسموا على أنفسهم، فاضطر حاكم المدينة (كاكه كوتك) من مقابلة القاسم معلناً الطاعة والولاء، وأمّنهم العرب (□).

ثالثاً: أحوال ومبشرات جَوْلَة سَيُوسِ في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	فتح مدينة سويس بعد قتال شديد مع الهندوس

(1) الكوفي (122).

الإخلاص وتصحيح النية	اضطر حاكم المدينة (كاكه كوتك) من مقابلة القاسم معلناً الطاعة والولاء، وأمتهم العرب
----------------------	--

14 . جَوْلَةٌ أَشْبَهَار

التصنيف	أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَةٌ أَشْبَهَار 93 سنة هـ 711م

أولاً: بانوراما جَوْلَة أَشْبَهَار

جَوْلَة أَشْبَهَار سنة 93هـ 711م: توجه القائد محمد بن القاسم إلى حصن (أشبهار) الواقع في إقليم السند، وفرض عليه حصاراً شديداً، أظهر الهنود خلالها مقاومة عنيفة، واستسلموا في قتال المسلمين، فأمر محمد بن القاسم برمي الحصن بالمنجنيق، وقد استمر الحصار مدة أسبوع، إلى أن وهنت عزائم الهنود وضعفت روح المقاومة لديهم، ومع إصرار المسلمين على فتح الحصن، أعلن أهله الاستسلام، شريطة إعطائهم الأمان، فوافقهم المسلمون على ذلك (1).

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة أَشْبَهَار في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	توجه القائد محمد بن القاسم إلى حصن (أشبهار)، وفرض عليه حصاراً شديداً، فأمر برمي الحصن بالمنجنيق، وقد استمر الحصار مدة أسبوع، إلى أن وهنت عزائم الهنود وضعفت روح المقاومة لديهم

(1) الكوفي (130 ، 132) .

الإخلاص وتصحيح النية	مع إصرار المسلمين على فتح الحصن، أعلن أهله الاستسلام، شريطة إعطاؤهم الأمان، فوافقهم المسلمون على ذلك
----------------------	--

15. جَوْلَة شَط مِهْرَان

الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة شَط مِهْرَان

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَة	البيانات
		الجَوْلَة وتاريخها
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَة شَط مِهْرَان سنة 93هـ-711م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. أمراء الجيش في جَوْلَة شَط مِهْرَان

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	أبو صابر الهمداني	من أهل الرايات أمام الفيلة	تابعي
2	أبو صمة نبهان القشيري	قائد وعبر نهر مِهْرَان	تابعي
3	أويس بن قيس	أمير على مقدمة الجيش في 6000 فارس	تابعي
4	الجنيد بن عبد الرحمن	أمير، عبر نهر مِهْرَان وأسر جي سنك	تابعي
5	حبيب بن المهلب العتكي	وُلِّيَ حرب السند ونزل على شَط مِهْرَان	تابعي
6	زياد بن الجليد الأزدي	قائد على الجند يوم داهر	تابعي
7	زياد بن ربيع القيسي	أمير الوفد الذي ذهب برأس داهر للعراق	تابعي
8	زيد بن الحواري العبدي	أمير وذهب مع الوفد برأس داهر للعراق	تابعي
9	سليمان بن نبهان القشيري	قائد وعبر نهر مِهْرَان	تابعي
10	عطية الثعلبي	أمير على خمسمائة من الجند وعبر نهر مِهْرَان	تابعي
11	محرز بن ثابت القيسي	أمير على ألفين وعبر بحر مِهْرَان	تابعي

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

12	محمد بن زياد العبدي	أمير على ألف وعبر بحر مِهْرَان	تابعي
13	محمد بن مصعب الثقفي	فتح سدوسان وطليلة الجند في عبور نهر مِهْرَان	تابعي
14	نبانة بن حنظلة الكلبي	أمير على ألف مقاتل وعبر نهر مِهْرَان	تابعي

ب . الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَة شَط مِهْرَان

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	أبو تراب أو تراب الحنظلي	استشهد غرقاً في بحر مِهْرَان	تابعي
2	حبيش بن أخي عامر بن عبد القيس	شهد فتوح الهند، وغزا شط مِهْرَان	تابعي
3	ذكوان بن علوان	ذهب مع البعثة برأس داهر للعراق	تابعي
4	سفيح بن عمرو التغلبي	دخل السند ومشى على شاطئ مِهْرَان	تابعي
5	شجاع الحبشي	رماه داهر فاستشهد	تابعي
6	صارم بن أبي صارم الهمداني	كان في الوفد الذي ذهب برأس داهر	تابعي
7	صلب بن القاسم بن محمد الثقفي	أخو محمد بن القاسم وشهد الفتح	تابعي
8	عبد الله بن محمد العلوي	استشهد على شط مِهْرَان	تابعي
9	عمرو بن خالد الحصين الكلابي	قتل داهر واختلف في ذلك	تابعي
10	فراس العتكي	استشهد يوم داهر	تابعي
11	قاسم بن ثعلبة الطائي	قتل داهر	تابعي
12	كعب بن المخارق الراسبي	شهد قتل داهر وتزوج بابنته (□)	تابعي
13	كهمس بن الحسن القيسي (□)	عبر بحر مِهْرَان لقتال داهر	تابعي

(1) قال كعب: ولما وضع رأس داهر أمام الوليد بن عبد الملك، وكانت معه بنات ملوك الهند، فجاءوا ببنت داهر، وتعجب الخليفة من هيئتها وحسنها، وقال: يا كعب إن هذه بنت الملك طيبة جميلة فخذها، وتزوجها، وكنت شاباً فذهبت بها وتزوجتها. فكان النساء يسمعن منها الحكم والمواعظ، ولم يكن لي منها ولد.

(2) قال كهمس: كنت مع محمد بن القاسم الثقفي سنة ثلاث وتسعين هجرية يوم فتح (الدَّبِيل)، فجاءه الملك داهر، فلما كان في الليل أقبل داهر ومعه جمع كثير، ومعه سبعة وعشرون فيلاً، فعبرنا إليهم فهزمهم الله، وهرب داهر، فلما كان في الليل أقبل داهر ومعه جمع كثير، فقتل داهر، وعامة أولئك، وتبعنا من انهزم.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في باكستان

14	محرز بن ثابت القيسي	عبر بحر مهران لقتال داهر	تابعي
15	يزيد بن مخالد	ذهب مع البعثة برأس داهر للعراق	تابعي

ثالثاً: قادة أجنحة الجوّلة والمنطقة المركزية في جَوْلَة شَط مِهْرَان

م	الاسم	مهامه	قادة
1	أويس بن قيس	كان في أربعة آلاف من الجند	المقدمة
2	عطاء بن مالك العشي	أمير على مقدمة الجند من ناحية الغرب	
3	ذكوان بن علوان	كان على مقدمة الجيش	
4	محمد بن زياد العبدي	كان على ألف من الجند	الميمنة
5	سليمان بن نبهان القشيري	كان على ستمائة من الفرسان	الميسرة
6	محرز بن ثابت القيسي	كان على ألفين من الجند	القلب

رابعاً: حجم القوات حسب المصادر التاريخية في جَوْلَة شَط مِهْرَان

م	الاسم	عدد قواته
1	أويس بن قيس	4000 مقاتل
2	سليمان بن نبهان القشيري	600 من الفرسان
3	محرز بن ثابت القيسي	2000 مقاتل
4	محمد بن زياد العبدي	1000 مقاتل
8	نبانة بن حنظلة الكلبي	1000 مقاتل
الجملة		8600 مقاتل

خامساً: شهداء الصحابة والتابعين في جولة شط مهْران

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	أبو تراب أو تراب الحنظلي (□)	استشهد غرقاً في بحر مهْران	تابعي
2	شجاع الحبشي (□)	رماه داهر فاستشهد	تابعي
3	عبد الله بن محمد العلوي	استشهد على شط مهْران	تابعي
4	فراس العتكي (□)	استشهد يوم داهر	تابعي

سادساً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة شط مهْران

البيانات	التصنيف		المجموع	حدود البحث فقط تتبع القوائم في
	صحابي	تابعي		
القيادة العامة	-	1	1	
أمراء الجيش	-	14	14	

(1) قبره فيما بين (كهجة) و(كوزي)، على أميال من (تته)، على بعد ميلين ونصف في (كوجو) على شاطئ النهر، يقولون اليوم (مزار أبي تراب)، ويسمونه بير أيضاً، وعلى قبرة قبة وحظيرة يرجع تاريخ بنائها لسنة إحدى وسبعين ومائة. قال الكوفي: عقد محمد بن القاسم على نهر مهْران فعبره جميع الجيش إلا رجل من بني حنظلة اسمه تراب فإنه سقط وغرق.

(2) كان شجاعاً مقداماً، وكانت له يد بيضاء في الحروب، أقسم على نفسه أن لا يأكل ولا يشرب حتى يقتل داهر، وغزا المسلمون داهر في عاشر رمضان سنة ثلاث وتسعين وهو على فيل أبيض، وكان شجاع الحبشي على فرس فنفر فرسه فرماه داهر فاستشهد.

(3) أصابته ست عشرة جراحة يوم داهر، وهو يكبر ويقول:

ألا وأصحابي قبل وقعة داهر وقبل المنايا قد غدودن بواكر

أوقبل غد، يالهدف نفسي على غد إذا ما غدا صبحي، ولست بباكر

ثم استشهد، وأراد الكفار أن يسلبوا السلاح من جسده، فما استطاعوا أن ينزعهو فألثقه في الحور.

جنود الصحابة والتابعين	-	30	30
قادة الأفرع الرئيسية	-	6	6
شهداء الصحابة والتابعين	-	4	4

سابعاً: بانوراما جولة شط مهراَن

أ. **جولة شط مهراَن سنة 93هـ/711م:** سار محمد بن القاسم الثقفي عن (نيرون) وجعل لايمرُّ بمدينة إلاَّ فتحها حتى عبر نهرًا دون «مهراَن» (□)، فأتاه أهل (سريديس) (□)، وصالحوه ففرض عليهم الخراج وسار عنهم إلى (سهبان) (□)، ففتحها ثم سار إلى نهر (مهراَن) فنزل في وسطه، وبلغ خبره (داهر) فاستعدَّ لمجابهته (□)، فقابله الهنود بالمقاومة والقتال، وحينما علم ملك الهند (داهر شاه) عن وصول العرب إلى شاطئ مهراَن أسقط في يده، وأيقن أن بلاده جميعها آيلة للسقوط، لاسيما عندما علم عن استسلام أحد قاداته الكبار وهو القائد (جاهين) لقوات محمد بن القاسم وإعلانه الطاعة والخضوع للحكم العربي الجديد (□).

ب. **جولة ضفاف نهر السند سنة 93هـ/711م:** وهي المقابلة الكبرى والحرب الفاصلة، حيث تقابل محمد بن القاسم بملك الهند (داهر شاه) على ضفاف نهر السند، وقد سعى محمد بن القاسم في هذه المقابلة إلى التخلص من ملك الهند، لاسيما بعدما أرسل له رسالة استفزازية، يقول فيها: «أن مراميك في فتح بلادنا قد جلبت عليك الشؤم واللوم والقهر والعناء، فأصبحت في ضائقة وعوز إلى المؤن والماء والدواب، وإن ترجع إلى صوابك وتقبل الصلح، نرسل إليك أعلاف الحيوانات حتى لا يموت جيشك من الفتك والفاقة..». وكان قد حلَّ بالمسلمين

(1) **مهراَن:** موضع على نهر السند، وهو يشبه نيل مصر في زيادته ونقصه وأصناف حيوانه وما يتفرع منه من الخلجان. وهو يستمد من أربعة أنهر: نهراَن يجريان من السند، نهر من ناحية كابل، ونهر من بلاد كشمير. وتجتمع فتكون نهرا واحداً، ويجري حتى ينتهي إلى الدور فيمر بها، ومن ثم نهر مهراَن، ثم يمر بمولتان، ثم بالمنصورة، ثم يجري إلى ديبيل. فإذا تجاوزها صب في بحر الهند على ستة أميال منها. وطوله ألف فرسخ.

(2) **سريديس:** مدينة بالقرب من مهراَن على نهر السند.

(3) **سهبان:** مدينة في منطقته سرييس على نهر السند.

(4) فتوح البلدان للبلادري (425) ابن الأثير (4/205).

(5) الكوفي (131، 132).

بلاء وفاقة هدّدت حياة الجيش بالموت والفناء، فقبيل نشوب الجوّلة بخمسين يوماً تقريباً نفذت أرزاق الجيش وأعلاف الخيل، وأصيبت الخيول بمرض الجذام، واضطر الجيش إلى أكل لحوم الخيل، وبسبب ذلك طلب مساعدة الحجاج، في حين استخدم المسلمون في هذه الجوّلة كل الوسائل الحربية لاسيما السفن والمراكب، واستمرت الجوّلة خمسة أيام.

*** الترغيب في جولة شط مهْران:** وقف ابن القاسم يخطب بالجيش العربي قائلاً: «يا أبناء العرب، إذا فزت بالشهادة فإن أميركم محرز بن ثابت، وإذا فاز هو الآخر بالشهادة فإن أميركم سعيد»، التحم الجيشان في 9 رمضان سنة 93هـ-711م، وحمي وطيس الحرب، وتطائرات الحراب والسهام والرماح، وتمكن العرب من حسم الجوّلة بقتلهم ملك الهند (داهر)، واستولى العرب على كل المدن التابعة له.

1 - **مقتل داهر ملك الهند:** عبر محمد بن القاسم نهر (مهْران) مما يلي بلاد الملك (راسل) ملك (قصة) من الهند على جسر عقده، و(داهر) مستخف به لاه عنه، ولقيه محمد بن القاسم والمسلمون وهو على فيل وحوله الفيلة فاشتد القتال بشكل لم يسمع بمثله وترجّل (داهر) وقاتل حتى قتل عند المساء، فانهزم أصحابه وقتلهم المسلمون كيف شاءوا. ولما عبأ محمد بن القاسم جيشه يوم داهر، قال لعمر بن خالد: «إني أشهد نفسي ورجالي على ما تفعل اليوم في غزوة الكفار، فقال عمرو: إني أشهدك ورجلك على ذلك»، فلما خرج داهر، جرح فيله وقطع رأسه قطعتين، فلما تمثل عمرو عند الحجاج قال: «سل ما تريد؟»، فقال عمرو:

الخيّل تشهد يوم داهر والقنا	ومحمد بن القاسم بن محمد
أني فرجت الجمع غير معد (□)	حتى علوت عظيمهم بمهند
فتركته تحت العجاج مجندلا	متعفر الخدين غير موسد

وقيل: قاتل داهر، هو قاسم بن ثعلبة الطائي. ولم يكتف ابن القاسم بذلك، بل أمر بقطع رأس (داهر) وأرسله إلى الحجاج مع غنائم الحرب، ولما وصلت الغنائم إلى

(1) معد: عرد الرجل عن الطريق إذا انحرف عنه.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في باكستان

الحجاج في العراق، نظر الحجاج فإذا هو قد أنفق على جَوْة ابن القاسم 60 مليون درهم، ووجد ما حمل إليه 120 مليون درهم، فقال: «شفينا غيظنا، وأدركنا ثأرنا، وازددنا ستين ألف ألف، ورأس داهر». أي أن الغنائم بلغت ضعف النفقة.

2. وفد حمل رأس داهر إلى العراق:

م	الاسم	صفته
1	زياد بن رباح القيسي البصري	أمير الوفد
2	ذكوان بن علوان	عضو
3	زيد بن الحواري	عضو
4	صارم بن أبي صارم الهمداني	عضو
5	عمرو بن خالد الحصين الكلابي	عضو
6	كعب بن المخارق الراسبي	عضو
7	يزيد بن مخلد	عضو



خامسا : أحوال ومبشرات جولة شط مهراَن في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح شط مهراَن وظفر 5 منهم بالشهادة
الإخلاص وتصحيح النية	أقسم شجاع الحبشي على نفسه أن لا يأكل ولا يشرب حتى يقتل ملك الهند (داهر)، وقاتل قتله (داهر)، أما عمرو بن خالد الحصين، فإنه أقسم على قتل (داهر)، وقاتله
الدعوة وبذل الجهد لدين الله	لما مرضت الخيول بسبب قلة العلوقة وأصيبت بمرض الجذام، اضطر الجيش إلى أكل لحوم الخيل، واستخدم المسلمون في هذه الجولة كل الوسائل الحربية من السفن والمراكب

16 . جَوْلَة حِصْنِ رَاؤُور

الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة حِصْنِ رَاؤُور

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَة	البيانات
		الجَوْلَة وتاريخها
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَة حِصْنِ رَاؤُور سنة 93هـ-711م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. أمراء الجيش

التصنيف	مهامه	الاسم	م
تابعي	أمّره ابن القاسم على السفن الحربية	نوبة بن دارس	1

ب. الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَة حِصْنِ رَاؤُور

التصنيف	مهامه	الاسم	م
تابعي	فتح حصن راؤور	سليمان بن نبهان القشيري	1
تابعي	بعثه ابن القاسم بغنائم راؤور	كعب بن المخارق الراسبي	2
تابعي	فتح حصن راؤور	نباته بن حنظلة	3

ثالثاً. قادة أجنحة الجَوْلَة والمنطقة المركزية لجيش جَوْلَة حِصْنِ رَاؤُور

التصنيف	مهامه	الاسم	م
---------	-------	-------	---

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

1	نوبة بن دارس	قائد القوات البحرية	تابعي
2	نباته بن حنظلة	قائد القوات البرية على نحو 1500 جندي	تابعي

رابعاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة حصن راؤور

في حدود المعلومات المتاحة حجم القوات	المجموع	التصنيف		البيانات
		تابعي	صحابي	
	1	1	-	القيادة العامة
	1	1	-	أمراء الجيش
	5	5	-	جنود الصحابة والتابعين
	2	2	-	قادة الأفرع الرئيسية

خامساً: بانوراما جولة حصن راؤور

جولة حصن راؤور سنة 93هـ 711م: عباً محمد بن القاسم جيش المسلمين، فلما قتل (داهر) غلب محمد على بلاد السند فتح (راؤور) (□) عنوة، وكان بها امرأة (□) لداهر فحرقت نفسها وجواربها وجميع مالها (□)، وتحرك بالجيش نحو حصن (راؤور) لفتحه، وهو من الحصون المنيعة في منطقة السند، وفرضوا حصاراً قوياً على أهالي الحصن ورموهم بالمنجنق، فتهدمت الأسوار ودخل المسلمون الحصن (□)، وأمّر، محمد بن القاسم، نوبة بن دارس، على حصار (راؤور) ليقوم بأمر السفن ويجمعها، ويرسي، كل سفينة تجيء من تحت أو من فوق، وكانت فيها عتاد

(1) راؤور أو (راؤور): مدينة كبيرة بالسند معجم البلدان (4/ 214).

(2) هي راني باي، كانت أختاً لداهر بني بها. انظر: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية (1/ 61).

(3) فتوح البلدان للبلاذري (425 - 426) ابن الأثير (4/ 205).

(4) الكوفي (178، 179).

(□) وبعث محمد بن القاسم بمحمد بن سليمان بن نبهان القرشي إلى حصن (راؤور)، وجعل نباتة بن حنظلة مع خمسمائة وألف فارس في القلب، وبعث محمد بن القاسم الثقفي، بغنائم (راؤور) مع كعب بن المخارق الراسبي.

سادسا: أحوال ومبشرات جولة راؤور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
فتح حصن راؤور، ودخل المسلمون الحصن	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
جعل ابن القاسم نباتة بن حنظلة مع خمسمائة وألف فارس في القلب. وبعث محمد بن القاسم الثقفي، بغنائم (راؤور) مع كعب بن المخارق	الإخلاص وتصحيح النية

17 . جَوْلَةُ الرَّورِ (أُرور) وبهَرور (بغرور) ودَهليَّة وبسَمَد وساونَدري

الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَةِ رتبيل
الرُّور وبهَرور (بغرور) ودَهليَّة وبسَمَد وساونَدري

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَةِ	البيانات
		الجَوْلَةُ وتاريخها
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَةُ بهرور ودَهليَّة سنة 93هـ-711م جَوْلَةُ الرُّور (أُرور) سنة 94هـ-711م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. أمراء الجيش في جَوْلَةِ الرُّور

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	حبيب بن المهلب العتكي	أمير على الرُّور	تابعي
2	حنظلة ابن أخي نباتة الكلابي	أمير دَهليَّة	تابعي
3	عمرو بن المختار الحنفي	أمير الجيش يوم (بهرور)	تابعي
4	نباتة بن حنظلة الكلبي	أمير على قلعة دَهليَّة	تابعي

ب. الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَةِ الرُّور

م	الاسم	مهامه	التصنيف
---	-------	-------	---------

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في باكستان

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	جنيد بن عمرو العدواني المكي	شهد فتح ساوندري وأمير على بهرج	تابعي
2	حميم بن سامة السامي	شهد فتح الرور	تابعي
4	محمد بن الحارث العلابي	سكن أرور وشهد فتحها	تابعي
5	معاوية بن الحارث العلابي	سكن أرور وشهد فتحها	تابعي
6	موسى بن يعقوب الثقفي	قام بالقضاء والخطابة على ثغر الرور	تابعي
7	نوبة بن هارون	أمير (ودهاتيه) بعد فتح دهليلة	تابعي

ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة الرور

في حدود المعلومات المتاحة حجم القوات	المجموع	التصنيف		البيانات
		صحابي	تابعي	
	1	-	1	القيادة العامة
	4	-	4	أمراء الجيش
	5	-	9	جنود الصحابة والتابعين
	4	-	4	قادة الأفرع الرئيسية

رابعاً: بانوراما جولة الرور وبهروور (بغرور) ودهليلة وبسمد وساوندري

جولة بهروور والرور ودهليلة سنة 93هـ 711م: سار محمد يريد (أرور) و(بغرور) (□)، فلقية أهل (ساوندري) (□)، وسألوه الأمان، فأعطاهم إياه، واشترط عليهم ضيافة المسلمين، فأسلم أهلها من بعد ذلك (□)، وتقدم نحو (بسمد) (□)، على مثل

(1) الرور—أرور: ناحية بالسند تقرب من (ملتان) في الكبر، في موقع مدينة زوهري الحالية في باكستان. وبغرور: بلد بالقرب من الرور. انظر التفاصيل في تقويم البلدان (351).

(2) ساوندري: مدينة في منطقة الرور. انظر: قادة فتح السند (214).

(3) فتوح البلدان للبلاذري (226) ابن الأثير (4/205).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

صلح (ساوندرى) فسار عنها حتى انتهى إلى (الرور) وهي من مدائن السند تقع على جبل فحاصرها شهوراً ثم فتحها صلحاً.

وبذلك تابع محمد بن القاسم جَوَلته الواسعة على أرض السند ضمناً لتحقيق السيطرة على معظم الأراضي الواقعة شمال الهند، لذلك جرد جيشاً لفتح حصنات منيعان يقعان في أرض السند، هما (بهرو أو بهرور) و(دهليلة) وأتم فتحهما (□). وأمّر محمد بن القاسم، حنظلة ابن أخي نباتة الكلابي على (دهليلة)، وقال له: أخبرني عن أحوال تلك النواحي كل شهر وانصر من يليك من أمراء المسلمين، لئلا يقع الخلل من العدو (□).

وحيثما وصل ابن القاسم إلى أطراف مدينة (أرور)، عسكر هناك، وأقام السرادق وبنى مسجداً، وفرض على المدينة حصاراً شديداً، مما جعل السكان يطلبون السلام، فوافقهم العرب على ذلك، ودخلوا المدينة سلماً (□).

خامساً: أحوال ومبشرات جولة الرور في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	الإصرار والعزيمة حتى فتحت الرور وبهرور ودهليلة وبسمد وساوندرى
الإخلاص وتصحيح النية	أمّر محمد بن القاسم، حنظلة ابن أخي نباتة الكلابي على (دهليلة)، وقال له: أخبرني عن أحوال تلك النواحي كل شهر وانصر من يليك

(1) بسمد: مدينة في منطقة الرور. انظر: قادة فتح السند (214).

(2) الكوفي (183).

(3) العقد الثمين ص (153).

(4) الكوفي (200).

من أمراء المسلمين، لثلا يقع الخلل من العدو

(□)

18 . جَوْلَة برهمنآباد⁽¹⁾

الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة برهمنآباد

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَة	البيانات
		الجَوْلَة وتاريخها
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَة برهمنآباد سنة 93هـ-711م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. أمراء الجيش في جَوْلَة برهمنآباد

التصنيف	مهامه	الاسم	م
تابعي	أمير على ألف مقاتل	نبانة بن حنظلة الكلبي	1
تابعي	أمير على قطعة من الجند	وداع بن حميد الأزدي	2

(1) برهمنآباد : مدينة تقع على نهر السند بين كراچي والبنجاب .

ب. الجنود المقاتلون من التابعين في جولة برهمنآباد

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	هميم بن سامة السامي العماني	سكن أروور ونزل ببرهمنآباد	تابعي
2	خالد الأنصاري	شهد فتح برهمنآباد	تابعي
3	محمد بن الحارث العلابي	شهد فتح برهمنآباد	تابعي

ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة برهمنآباد

البيانات	التصنيف		المجموع
	صحابي	تابعي	
القيادة العامة	-	1	1
أمرء الجيش	-	3	3
جنود الصحابة والتابعين	-	6	6

رابعاً: بانوراما جولة برهمنآباد

جولة برهمنآباد سنة 93هـ/711م: تقدم المسلمون صوب الشمال حتى بلغوا (برهمنآباد) العتيقة على بعد فرسخين من المنصورة⁽¹⁾ وكان موضعها غيضة، وكان المنهزمون من أصحاب داهر بها، وعسكر بالجيش على حدود المدينة، ثم أرسل رسوله يطلب منهم الدخول في الإسلام أو دفع الجزية أو أن يخرجوا للقتال، فرفضوا مطالب المسلمين، واستعد العرب للنزال، بعدما فرضوا عليهم حصاراً دام ستة أشهر، وفتحت المدينة⁽²⁾. وقتل بها بشراً كثيراً⁽³⁾.

خامساً: أحوال ومبشرات جولة برهمنآباد في ضوء صفات الصحابة

(1) المنصورة: مدينة كبيرة يحيط بها خليج نهر مهران.

(2) الكوفي (181، 182).

(3) فتوح البلدان للبلاذري (226)، ابن الأثير (4/205).



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
فتحت برهمنآباد وأصبحت تحت السيادة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
عسكر الجيش على حدود المدينة، ثم أرسل محمد بن القاسم رسوله يطلب منهم الدخول في الإسلام أو دفع الجزية أو أن يخرجوا للقتال	الإخلاص وتصحيح النية

19 . جَوْلَة منهل

أَمِير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَة منهل سنة 94هـ - 711م

أولاً : بانوراما جَوْلَة منهل

جَوْلَة منهل سنة 94هـ / 712م: نجح محمد بن القاسم في فتح المدينة، وكان سكانها قد أعلنوا استسلامهم وولائهم للمسلمين، وقد أعطاهم العرب الأمان على أنفسهم وأموالهم (□).

ثانياً : أحوال ومبشرات جَوْلَة منهل في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة منهل وكان سكانها قد أعلنوا استسلامهم وولائهم للمسلمين	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) الكوفي (199) .

أعطاهم العرب الأمان على أنفسهم وأموالهم	الإكرام وحسن الخلق
---	--------------------

(□)

20. جَوْلَة مَدِينَة مُلْتَان (١) - Multan

الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة مُلْتَان

1 - الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة مُلْتَان

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَة	البيانات انجَوْلَة وتاريخها
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَة ملتان سنة 95هـ - 713م

ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية

أ. أمراء الجيش في جَوْلَة مُلْتَان

التصنيف	مهامه	الاسم	م
تابعي	أمير ملتان	داؤد بن نصر العماني	1
تابعي	أمير على ملتان	عكرمة بن الريحان الشامي	2
تابعي	أمير على قطعة من الجند	موسى بن سنان بن سلمة	3

(1) مُلْتَان: هي مدينة باكستانية تقع في الجزء الجنوبي من محافظة البنجاب، وهي عاصمة منطقة ملتان. سادس

أكبر مدن باكستان. تقع المدينة شرق نهر تشناب وتبعد عن كراتشي بحوالي 966 كلم..

ب . الجنود المقاتلون من التابعين في جولة ملتان

التصنيف	مهامه	الاسم	م
تابعي	شهد فتح ملتان	أحمد بن خزيمة المرادي	1
تابعي	شهد فتح ملتان واستشهد بها	زائدة بن عمير الطائي	2
تابعي	شهد فتح ملتان	سفيان بن الأبرد الكلبي	3
تابعي	شهد فتح ملتان	عطية بن سعد العوفي	4
تابعي	ورد ملتان	محمد بن الحارث العلابي	5
تابعي	ورد ملتان	معاوية بن الحارث العلابي	6
تابعي	شهد فتح ملتان	هشام بن عمرو التغلي	7

ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة ملتان

حجم القوات في حدود البحث فقط	المجموع	التصنيف		البيانات
		تابعي	صحابي	
	1	1	-	القيادة العامة
	3	3	-	أمراء الجيش
	11	11	-	جنود الصحابة والتابعين
	235	235	-	الشهداء
	6 مليون درهم			نفقات الجولة العسكرية
	أكثر من ستة آلاف قتيل			قتلى غير المسلمين

رابعاً: بانوراما جولة ملتان

جولة ملتان سنة 95هـ/713م: عبر محمد بن القاسم نهر (بياس) (□) رافد نهر

(1) بياس : نهر عظيم بالسند مفضاه إلى مولتان .

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

السند إلى مدينة (مُلتان)، أعظم مدن السند الأعلى وأقوى حصونه، فامتنتع عليه شهوراً وقاتله أهلها، فانهمزوا فحصرهم، فأتاه رجل مستأمن دله على مدخل الماء الذي يشرب منه السكان، فقطعه عليهم، فنزلوا على حكمه، فرض محمد بن القاسم حصاراً على مدينة (مُلتان)، والتحم مع سكانها في قتال عنيف، واستمرت الجَوْلَة سبعة أيام متواصلة، قتل من المسلمين حوالي مائتان وخمسة وثلاثين، أغلبهم من أهل الشام، ولم يحقق العرب انتصاراً فعلياً إلا بعد شهرين تقريباً، حينما تمكنوا من نقب سور المدينة وفتحوا حصنها، ودخلوا المدينة وقتلوا من سكانها أكثر من ستة آلاف مقاتل، وأسروا منهم أعداد كثيرة وغنموا غنائم عظيمة⁽¹⁾. وسبى سدنة (الْبُد)، وأصاب مالا كثيراً جمعه في بيت طوله عشرة أذرع وعرضه ثمانية أذرع يلقي إليه في كوة في وسطه، فسميت (مُلتان: فرج)⁽²⁾ بيت الذهب. وكان (بُد) مُلتان (بدأ) تهدي إليه الأموال وتنذر له النذور ويحجّ إليه السند فيطوفون به ويحلقون رؤوسهم ولحاهم عنده ويزعمون أنه صنماً فيه هو أيوب النبي ﷺ⁽³⁾، وعظمت فتوح محمد، فراجع الحجاج حساب نفقاته على هذه الجَوْلَة، فكانت ستين ألف درهم فقال: «شفينا غيظنا، وأدركنا ثأرنا، وازددنا ستين ألف ألف درهم ورأس (داهر)».

خامساً: أحوال ومبشرات جَوْلَة مُلتان في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح ملتان وتحطيم بيت الصنم وسبى سدنته	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
قال الحجاج: «شفينا غيظنا، وأدركنا ثأرنا، وازددنا ستين ألف ألف درهم ورأس (داهر)»	الدعوة وبذل الجهد لدين الله

(1) الكوفي (241).

(2) الفرج: الثغر.

(3) فتوح البلدان للبلاذري (227) ابن الأثير (4/ 206) ابن خلدون (3/ 60 - 61).

2 - الإحصاء العسكري لتابعي التابعين في جولة ملتان

أمير الجولة	البيانات الجولة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جولة ملتان سنة 396هـ - 1005م
السلطان محمود الغزنوي	جولة ملتان سنة 401هـ - 1010م
السلطانة رضية بنت التتمش	جولة ملتان سنة 637هـ - 1239م
السلطان ناصر الدين محمود	جولة ملتان سنة 644هـ - 1246م
السلطان ناصر الدين محمود	جولة ملتان سنة 648هـ - 1250م
السلطان ناصر الدين بن التتمش	جولة ملتان سنة 651هـ - 1253م
السلطان علاء الدين خلجي	جولة ملتان سنة 696هـ - 1296م
السلطان مبارك شاه	جولة ملتان سنة 835هـ - 1431م
السلطان بهلول لودي	جولة ملتان سنة 855هـ - 1451م

أ). جولة ملتان سنة 396هـ/1005م: قاد هذه الجولة السلطان محمود الغزنوي ضد حاكم الملتان الشيعي، أبو الفتوح داود بن نصر، وكان سبب هذه الجولة أن أبا النصر دعا الناس إلى الإلحاد واستجابوا له فرأى محمود أن يجاهده ليرجعه عما هو عليه، وقد استسلم أبو نصر للجيش الغزنوي، وأعلن ولاءه لهم، وندم على ما

فعل، ورجع عن إلحاده، ووافق على دفع ضريبة مالية سنوية تقدر بحوالي عشرون ألف درهم، وبذلك سيطرت الدولة الغزنوية على إقليم **مُلتان** (□).

هذا ما يقره المؤرخ (فرشته)، أما ابن الأثير فيقول إن أبا الفتوح لم يستسلم، بل نقل أمواله إلى (سرنديب)، وترك (مُلتان)، فوصلها محمود، وحاصرها حتى افتتحها عنوة، فوجد أهلها في ضلالهم يعمهون، وألزم أهلها بعشرين ألفاً عقوبة لهم (□).

ب). جولة ملتان سنة 637هـ/1239م: جاءت هذه الجولة بقيادة السلطانة (رضية بنت التتمش) وتمكنت السلطانة من إلحاق الهزيمة بجيش مالك إياس حاكم (مُلتان)، الذي أعلن عن تمرده وعصيانه على السلطانة المملوكية الجديدة، وضمت (مُلتان) إلى سلطانها من جديد (□).

ج). جولة ملتان سنة 401هـ/1010م: قاد هذه الجولة السلطان محمود الغزنوي، ضد حاكم (مُلتان) داود بن نصر، الذي نقض العهد الذي التزم به مع الدولة الغزنوية، وأعلن خروجه على طاعة الغزنويين، وقد نجح السلطان الغزنوي من احتلال (مُلتان)، كما قبض على داود بن نصر الشيعي، فأرسله إلى مدينة غزنة، وسجنه في قلعة (غوري) في أفغانستان، وبقي فيها حتى مات، وبذلك يكون السلطان محمود قد قضى نهائياً على الدولة العربية الشيعية في (مُلتان) (□).

د). جولة ملتان سنة 644هـ/1246م: بعدما أعلنت بعض القبائل في (مُلتان) عن رفضها لدولة المماليك، وذلك في فترة الاجتياح المغولي، فقد قاد السلطان ناصر الدين محمود بن التتمش (□) جولة واسعة عليها، وحينما وصلها ودخلت جيوشه المدينة، أدب القبائل وأعاد المدينة إلى السلطة المملوكية (□).

(1) فرشته (20 / 1) .

(2) تاريخ الإسلام في الهند ص 85 .

(3) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 121)

(4) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 21 ، 22) .

(5) فرشته (20 / 1) .

(6) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 129)

هـ. **جولة ملتان سنة 648هـ/1250م:** حمل السلطان ناصر الدين بن التتمش جولةً ضد إقليم (مُلْتَان) المتمرد، حيث نجح في إعادة الإقليم إلى السيادة الإسلامية المملوكية (□).

و. **جولة ملتان سنة 651هـ/1253م:** توجه السلطان ناصر الدين بن التتمش نحو (أوتشه) و(تبرهنده) و(مُلْتَان) لإعادتها للسيادة المملوكية، بعدما عصت عليهم وخرجت على طاعتهم، وقد نجح في إخضاعها وضمها إلى سلطنة (دلهي)، وعيّن عليها القائد (أرسلان خان) حاكماً عليها (□).

ز. **جولة ملتان سنة 696هـ/1296م:** حرك السلطان علاء الدين خلجي جولةً بقيادة (ألف بيك) و(ألب خان)، ضد أركالي خان الذي استعصى على طاعة الدولة الخلجية واعتصم بحصون وقلاع (مُلْتَان) وعندما وصلت القوات الخلجية إلى المنطقة، فرضت عليها حصاراً شديداً حتى أجبر الأهالي على طلب الصلح فصالحهم وغنم منهم، وأخذ منهم الولاء للدولة الخلجية (□).

ح. **جولة ملتان سنة 835هـ/1431م:** قاد السلطان (مبارك شاه) بنفسه جولةً لاسترجاع مدينة (لاهور ومُلْتَان)، واللتان سلبت منه على يد القائد اللودي شمس الملك، وقد تمكن من القبض على أسرة شمس الملك وقام بإرسالها إلى مدينة (دلهي)، بينما هرب هو بنفسه (□).

ط. **جولة ملتان سنة 855هـ/1451م:** وجه السلطان (بهلول لودي) جولةً في إقليم (مُلْتَان) الذي بقي مستقلاً عن حكم اللوديين، حيث شكل مصدر قلق وإزعاج للسلطة اللودية الجديدة، إلا أنه لم يتمم الجولة بسبب الهجوم الذي شنه محمود شوقي ملك جانبور (847هـ-862هـ/1443م-1457م)، لاستعادة دلهي (□).

أحوال ومبشرات جولة ملتان في ضوء صفات الصحابة

- (1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 129 - 130)
- (2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 130)
- (3) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 248)
- (4) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 391)
- (5) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 406)



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
فتح مدينة ملتان والقضاء على المد الشيوعي	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
تأديب كل من نقض العهد مع المسلمين	الإخلاص وتصحيح النية

21. جَوْلَةٌ توهي جود

الجَوْلَة وتاريخها	أمير الجَوْلَة
جَوْلَة توهي جود سنة 367هـ-977م	الأمير سبكتكين الغزنوي

أولاً: بانوراما جَوْلَة توهي جود

جَوْلَة توهي جود، سنة 367هـ/977م: قادها الأمير (سبكتكين) الغزنوي ضد الهند، وهي أول جَوْلَة توجهها الدولة الغزنوية إلى الهند، فقد وقعت هذه الجَوْلَة في (توهي جود) الواقعة بن (غزنة) ومدينة (لاهور)، حيث التقى مع ملك الهند (جايبال)، وانتهت المواجهات إلى توقيع معاهدة صلح مع ملك الهند (1).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة توهي جود في ضوء صفات الصحابة



(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/15).

الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
فتح منطقة توهي جود بقرب لاهور	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
توقيع معاهدة صلح مع ملك الهند	الإخلاص وتصحيح النية

(□)

22. جولة بيشاور⁽¹⁾ - Peshawar

أمير الجولة	البيانات
	الجولة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جولة بيشاور سنة 391هـ-1000م
السلطان شهاب الدين الغوري	جولة بيشاور سنة 575هـ-1179م

أولاً: بانوراما جولة بيشاور

(أ) . جولة بيشاور سنة 391هـ-1000م: جاءت هذه الجولة بقيادة السلطان (محمود الغزنوي)، حيث جرد حوالي عشرة آلاف فارس، وأخضع مدينة (بيشاور)، وأصبحت من أملاك الدولة الغزنوية (□).

(ب) . جولة بيشاور سنة 575هـ-1179م: نجح السلطان شهاب الدين الغوري من احتلال مدينة (بيشاور) من أيدي الغزنويين، وبذلك تسيطر الدولة الغورية على

(1) بيشاور: هي مدينة باكستانية وعاصمة إقليم بيشاور أو إقليم خيبر بختونخوا. تقع المدينة قرب الحدود مع أفغانستان. تقع قرب المدينة بوابة خيبر الحدودية بين باكستان وأفغانستان.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/17، 18).

المناطق الشمالية للهند (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة بيشاور في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	فتح مدينة بيشاور وإخضاعها للدولة الإسلامية

23. جولة بهيته (بهاطيه)

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جولة بهيته سنة 393هـ - 1002م

أولاً: بانوراما جولة بهيته

جولة بهيته (بهاطيه) سنة 393هـ/1002م: نجح السلطان (محمود الغزنوي) وهو في جولته إلى الهند، من إخضاع مدينة (بهيته أو بهاطيه) القريبة من مدينة (مُلْتان) وكان واليها الزعيم الهندي (راجا بيجي راي) أو (راجا بيجي راؤ أو «بحيرا») (□) وكانت المدينة محصنة يحيط بها خندق عميق، وكان واليها مغترباً بكثرة جنوده وأفياله، ويظهر عدم المبالاة بمحمود ونوابه، فلما التقى الجمعان استمرت الحرب سجالاتاً ثلاثة أيام، ثم انتهت بانتصار محمود وفرّ الوالي بما بقي من جيوشه إلى داخل المدينة، فسبّهم المسلمون واستولوا عليها، وفرّ الوالي إلى صحراء السند، فتعقبه المسلمون، حتى إذا وجد نفسه سيقع في أيديهم شق نفسه، وقطع المسلمون رأسه، وأرسلوا به إلى محمود، كما قتلوا من كان معه، وتم لمحمود النصر، وغنم محمود

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/66).

(2) انظر: تاريخ الإسلام في الهند ص 84. وقد جاء فيه أن هذه الغزوة كانت سنة 395هـ-1000م.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في باكستان

في هذه الجَوْلَة حوالي مائتين وسبعين فيلاً⁽¹⁾. وأقام بها مدة يصلح شئونها، ثم رجع إلى غزنة بعد أن ترك بالهند من يرعى أمرها، ويعلمهم الإسلام

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة بهيته في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
فتح بهيته وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
ترك بالهند من يرعى أمرها، ويعلم الناس الإسلام فيها	العلم مع الذكر
أقام بمدينة (بهية - بهاطيه) مدة يصلح شئونها	الإخلاص وتصحيح النية

24. جَوْلَة بهاتي وأوتشه. Uchh.

أمير الجَوْلَة	البيانات
	الجَوْلَة وتاريخها
محمد بن سام الغوري	جَوْلَة بهاتي وأوتشه سنة 571هـ - 1175م
السلطان علاء الدين مسعود	جَوْلَة أوتشه سنة 642هـ - 1244م
ناصر الدين بن التتمش	جَوْلَة أوتشه سنة 651هـ - 1253م

أولاً: بانوراما جَوْلَة بهاتي

أ. جَوْلَة بهاتي وأوتشه سنة 571هـ/1175م: جاءت هذه الجَوْلَة بقيادة السلطان الغوري محمد بن سام الغوري، ونجح في فتح (أوتشه)⁽²⁾ ثم حصن (بهاتي)⁽³⁾.

ب. جَوْلَة أوتشه سنة 642هـ/1244م: في عهد السلطان المملوكي علاء الدين

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/19).

(2) أوتشه: تقع على بعد سبعون ميلاً جنون شرق (ملتان). وتقع أيضاً على ضفاف نهر (بنجناد)، وهو نهر طوله حوالي 3057 كم. ينبع في الهملايا بغربي التبت. يجري في كشمير وباكستان الغربية.

(3) بهاتي: حصن منيع يقع بين (ملتان) و(الور).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

مسعود ، اجتاح المغول مدينة (أوتشه) الواقعة في ولاية (خانديش) (□).

ج. جولة أوتشه سنة 651هـ/1253م : توجه السلطان ناصر الدين بن التتمش نحو (أوتشه) و(تبرهنده) و(مُلتان) لإعادتها للسيادة المملوكية، بعدما عصت عليهم وخرجت على طاعتهم، وقد نجح في إخضاعها وضمها إلى سلطنة (دلهي) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة بهاتي في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
فتح بهاتي وأوتشه وإخضاعهما للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

25. جولة تهتها

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
شهاب الدين الغوري	جولة تهته سنة 581هـ-1185م

أولاً: بانوراما جولة تهتها

جولة تهتها سنة 581هـ/1185م: جدّد السلطان الغوري حلمته على الهند، وواجه في هذه الجولة، حاكم مدينة (تهتها) (□)، فأخضع المدينة، وحصل على غنائم مالية كبيرة (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة تهتها في ضوء صفات الصحابة



(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 128 - 129)

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 130)

(3) تهتها: تقع على دلتا نهر السند، ضمن أراضي باكستان.

(4) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 66).

الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
فتح تهمها وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
من ثمرة الفتح حصلوا على غنائم كثيرة	الإخلاص وتصحيح النية

26 . جَوْلَةُ قَلْعَتِي بَهَانَكِر Bhangar وبادايون Badaon

أمير الجَوْلَة	البيانات الجَوْلَة وتاريخها
شهاب الدين الغوري	جَوْلَة بهانكر وبادايون سنة 591هـ/1195م
السلطان شمس الدين التتمش	جَوْلَة بهانكر سنة 614هـ/1217م

أولاً: بانوراما جَوْلَة بهانكر

(أ). جَوْلَة قلعة بهانكر وبادايون سنة 591هـ/1195م : نجح السلطان الغوري من فتح مواقع هندية كبيرة الأهمية كقلعة (بهانكر)، وقلعة (بادايون) (□).

(ب). جَوْلَة حصون بهانكار سنة 614هـ/1217م : واجه السلطان شمس الدين التتمش أحد السلاطين المسلمين في الهند ويدعى ناصر الدين قباتشه، وهو أحد أتباع السلطان قطب الدين أيبك، كان يسيطر على ملتان وأوتشيه، وقد دفع عصيانه

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (71/1).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

بالتمش إلى تجريد حملاته ضده، لذلك بادر (قباشه) إلى إعلان الطاعة والولاء لدولة الممالك الأتراك، وأرسل أحد أولاده لقبول الصلح، فأخضع (التمش) (بهانكار) وهي أحص قلاع (مُلتان) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة بهانكر في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
فتح بهانكر وبدايون وإخضاعهما للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(□)

27. جولة باغ سبز⁽¹⁾ باغ Subs

أمر الجولة	الجولة وتاريخها
السلطان غياث الدين بلبن	جولة باغ سبز سنة 683هـ-1284م

أولاً: بانوراما جولة باغ سبز

جولة باغ سبز سنة 683هـ/1284م: قادها السلطان المملوكي غياث الدين بلبن، على ضفاف نهر لاهور، ونجح في إلحاق هزيمة منكرة في صفوف القوات الهندية التي استسلمت للجيش المملوكي (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة باغ سبز في ضوء صفات الصحابة



(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (90 / 1)

(2) تقع على بعد 80 كيلومترات من مظفر آباد، عاصمة آزاد كشمير، وعلى بعد 160 كيلومتر من إسلام آباد.

(3) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (188 / 1)

الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
فتح باغ سبز وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

28. جَوْلَةُ أَجُودَهَانَ (Ajudhan) Pakpattan

أمير الجَوْلَة	البيانات
	الجَوْلَة وتاريخها
خضر خان	جَوْلَة أَجُودَهَانَ سنة 803هـ/1400م
إقبال خان	جَوْلَة أَجُودَهَانَ سنة 808هـ/1405م

أولاً: بانوراما جَوْلَة أَجُودَهَانَ

أ. جَوْلَة أَجُودَهَانَ سنة 803هـ/1400م: في هذه الجَوْلَة التقى جيش (خضر خان) أحد قادة الدولة التغلقيّة، بجيش (شمس الدين خان) أحد الخارجيين على طاعة الدولة التغلقيّة قبل انهيارها على يد المغول، حيث هزم في هذه الجَوْلَة (□).

ب. جَوْلَة أَجُودَهَانَ سنة 808هـ/1405م: واجه (إقبال خان) في هذه الجَوْلَة

(1) مدينة تقع الواقعة على ضفاف نهر (ستلج Sutlej)، و(أجودهان) هو الاسم القديم لمدينة الهندوس (باكستان Pakpattan)، وباكستان هي عاصمة لمقاطعة Pakpattan في قسم ساهيوال في البنجاب محافظة باكستان. Pakpattan هي واحدة من المدن القديمة في باكستان.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

الزعيم الأفغاني المتمرد (خضر خان)، ودارت الجَوْلَة في موقعة (أجودهان) (□)، وقد فشل (إقبال خان) في هذه الجَوْلَة فشلا ذريعا، وقتل فيها وقطع رأسه، وأرسل إلى مدينة (فاتحبور) القريبة من ملتان، والتي تخضع لسيطرة الأفغان (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة أجودهان في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تصحيح مفاهيم الدين، وقطع رأس المفسدين في الأرض	الإخلاص وتصحيح النية

29 . جَوْلَة روبر أو روينجار- रुपनगर- Rupnagar or Rugar

الجَوْلَة وتاريخها	أمير الجَوْلَة
جَوْلَة روبر سنة 808هـ-1405م	إقبال خان

أولاً: بانوراما جَوْلَة روينجار

جَوْلَة روبر سنة 808هـ/1405م: زحف القائد التغلتي (إقبال خان) للسيطرة على (سامانا) ومنها تحول إلى (روبر) (□) الواقعة في مقاطعة (امبالا Umballa)، وتحديداً شمال مدينة (امبالا)، وقد نجح القائد المسلم من وضع يده عليها، كما قبض على حاكمها (بهرام خان ترك باشا) وقطع رأسه، ثم عاد منها إلى مدينة (ملتان) (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة روبر في ضوء صفات الصحابة

(History of the Lodi) (1، 66-67 pp.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 419).

(3) هي مدينة الهندية من إقليم البنجاب . كما أنها واحدة من أكبر المواقع التي تنتمي إلى حضارة وادي السند .

(4) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 417).



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم الفتح الإسلامي لمدينة (روبر)	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
نجح القائد المسلم من وضع يده على مدينة (روبر)، وقبض على حاكمها (بهرام خان ترك باشا) وقطع رأسه	الإخلاص وتصحيح النية

(□)

30. جَوْلَةُ كَاثْ كَارِه. शर्ते. उपयोग की Kathgarh.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان اسكندر لودي	جَوْلَةُ كَاثْ كَارِه سَنَةِ 897هـ/1491م

أولاً: بانوراما جَوْلَةُ كَاثْ كَارِه

جَوْلَةُ (كَاثْ. كَارِه) سَنَةِ 897هـ/1491م: جاءت هذه الجَوْلَةُ ردة فعل من قبل السلطان (اسكندر) على ما قامت به قوات (الراجبوت) الهندوسية من اعتداءات على مناطق السيادة اللودية، وقد أحدث هجوم (الراجبوت) أزمة خطيرة بوجه اللوديين، لاسيما عندما نجح (الراجبوت)، من إلحاق الهزيمة بعامل الدولة اللودية في (جانبور)، (مبارك خان نوحاني)، الذي وقع في أسر (الراجبوت)، وقد دفعت تلك الأحداث بـ(اسكندر اللودي) إلى الزحف باتجاه (جانبور)، وعندما حطت قواته في مدينة (دالماو Dalmau)، الواقعة على نهر الكنج، سارع (الراجبوت) إلى إطلاق سراح (مبارك خان نوحاني) وتم إرساله إلى السلطان اللودي، ولم يمنع ، لك

(1) كاث كاره: هي مدينة في ديرا اسماعيل خان، في مقاطعة الحدود الشمالية الغربية من باكستان .

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

السلطان اللودي من الزحف باتجاه (الراجبوت)، ليلتقي الجمعان في موقعة (كاث - كاره)، ولم يتمكن (الراجبوت) من الصمود أمام إصرار اللوديين على تحقيق النصر، لهربوا وتفرق جمعهم، ويصبحوا عرضة للتقتيل على يد المسلمين، وبذلك استرجع اللوديون (جانبور).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة (كاث - كاره) في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الإخلاص وتصحيح النية	استرجع المسلمين (جانور) في جولة (كاث - كاره)

31 . جولة تشاوند . चाँद . Chaund.

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
السلطان اسكندر لودي	جولة تشاوند سنة 897هـ - 1491م

أولاً: بانوراما جولة تشاوند

جولة تشاوند سنة 897هـ / 1491م : قرر السلطان (اسكندر لودي) الزحف بنفسه لمواجهة (حسين شاه شرقي)، للتخلص مما يحدثه من قلق بوجه الدولة اللودية، ووقعت بينهما معركة كبيرة في موقعة (تشاوند) (1)، كان نتیجتها هزيمة الشرقيين، وهروب زعيمهم إلى (بيهار) (2).

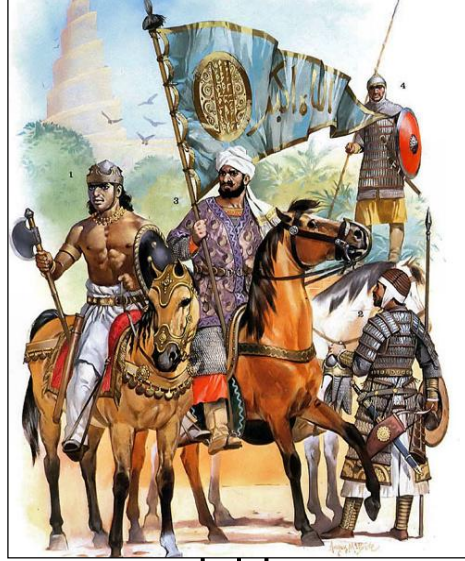
ثانياً: أحوال ومبشرات جولة تشاوند في ضوء صفات الصحابة

(1) تشاوند: مدينة في باكستان تقع جنوب غرب إسلام آباد وتبعد عنها حوالي 810 كم (503 ميل).

(2) History of the Lodi, pp.66-67



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تصحيح مفاهيم الدين	الإخلاص وتصحيح النية



الباب الثالث

جولة الصحابة والتابعين
من الأنصار والمهاجرين
في بنجلادش

1. جَوْلَةُ سَكَّةَ

التصنيف	أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جَوْلَة سَكَّة سنة 95هـ/713م

أولاً: بانوراما جَوْلَة سَكَّة

جَوْلَة سَكَّة سنة 95هـ/713م: تابع محمد بن القاسم جَوْلته على أرض (مُلْتان)، وتوجه إلى حصن (سَكَّة) (□) القريب من مدينة (مُلْتان)، ولما علم سكانها بمجيء العرب إليهم، أرسلوا برسولهم إليه، يطلبون الأمان، فوافق على منحهم الأمان، ودخل الحصن فاتحاً، وعيّن عتبة بن سلمة التميمي والياً عليها.

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة سَكَّة في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم الفتح الإسلامي لحصن سَكَّة
الإخلاص وتصحيح النية	وافق محمد بن القاسم على منح أهل (سَكَّة) الأمان، ودخل الحصن فاتحاً، وعيّن عتبة بن سلمة التميمي والياً عليها

(1) السكَّة : مدينة في منطقة الرور(الروور).

2. جَوْلَةٌ لَخْنَوِيَّ - Gauḍa - لَخْنَوِيَّ - Lakhnauti

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
جلال الدين جاني	جَوْلَةٌ لَخْنَوِيَّ سَنَةِ 655هـ/1257م
غياث الدين تغلق	جَوْلَةٌ لَخْنَوِيَّ سَنَةِ 724هـ/1324م
قَدْر خَان	جَوْلَةٌ لَخْنَوِيَّ سَنَةِ 738هـ/1337م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ لَخْنَوِيَّ

أ. جَوْلَةُ لَخْنَوِيَّ سَنَةِ (655هـ/1257م): وجه السلطان ناصر الدين بن التتمش أحد قواده ويدعى (جلال الدين جاني) نحو (لاخنوتي) للسيطرة عليها فزحف بجيش كبير واستطاع بعد مقاومة عنيفة من قبل الهنود، أن يفتحها.

ب. جَوْلَةُ لَخْنَوِيَّ سَنَةِ 724هـ/1324م: جهز السلطان غياث الدين تغلق جيشاً بقيادته قاصداً (لاخنوتي)، وحينما وصلها أعلن حاكمها (ناصر الدين) استسلامه وطاعته وولاءه للسلطان التغلقي، وما كان من السلطان غياث الدين إلا أن أعلن عن إقراره بحكم ناصر الدين على البنغال، لتصبح تابعة لسلطنة (دهلي).

ج. جَوْلَةُ لَخْنَوِيَّ سَنَةِ 739هـ/1338م: كان لإعلان مالك فخر الدين السلحدار حاكم (سنركانو)، عصيانه وتمرده على السلطة في (دهلي)، سببا في وقوع حرب بينه وبين حاكم (آل تغلق) في المنطقة، وهو القائد (قدر خان)، حيث دارت حرباً ضروساً بين الجانبين في موقعة (لاخنوتي).

(1) مدينة على الحدود بين الهند وبنجلاديش، وتقع في يومنا هذا في منطقة مالدا Maldah من ولاية البنغال الغربية، بينما يقع جزء أصغر في منطقة Nawabganj من بنجلاديش.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة لاختوتي في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم الفتح الإسلامي لمدينة لاختوتي	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

3. جَوْلَة سِيلَهِيْت (١)

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
شاه جلال	جَوْلَة سِيلَهِيْت سنة 685هـ-1303م

أولاً: بانوراما جَوْلَة سِيلَهِيْت

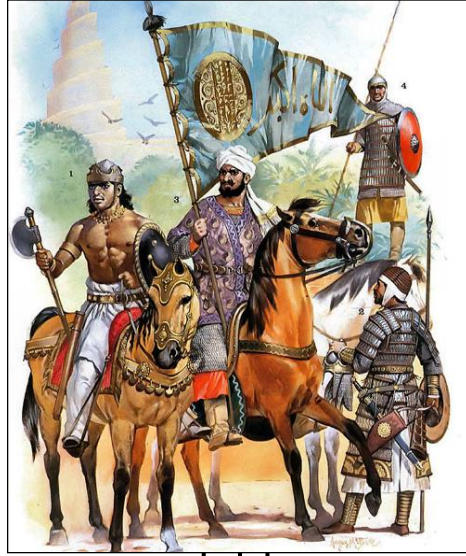
جَوْلَة سِيلَهِيْت 685هـ-1303م: قبل فتح المسلمين كان يحكم (سيلهيت) الزعماء المحليين، وفي 1303 قرر (شاه جلال) مع جماعته التي تبلغ 360 شخص الذهاب إلى (سيلهيت) من دلهي لنشر الدعوة الإسلامية وهزيمة (راجا غور غويندا). ونتيجة لذلك تحولت (سيلهيت) إلى منطقة يسكنها العديد من رجال الدين المسلمين وتواجد مقدسات إسلامية. في يوم ما أعطى الشيخ كبير ابن أخيه شاه جلال حفنة من التراب وطلب منه السفر إلى الهند وتكريس حياته من أجل نشر الإسلام. خلال مراحل لاحقة من حياته كرس (شاه جلال) نفسه لنشر الإسلام بين الجماهير. تحت قيادته تحول عدة آلاف من الهندوس والبوذيين إلى الإسلام.

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة سِيلَهِيْت في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم الفتح الإسلامي لمدينة سيلهيت	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
كرس شاه جلال نفسه لنشر الإسلام وحول عدة آلاف من الهندوس والبوذيين إلى الإسلام	بذل الجهد والدعوة لدين الله

(١) سيلهيت: هي إحدى المدن الرئيسية في شمال شرق بنغلاديش. والمدينة الرئيسية في تقسيم سيلهيت ومقاطعة سيلهيت، وتم منحها مكانة المدينة العاصمة في مارس عام 2009م. وتقع مدينة سيلهيت على ضفاف وادي سورما وتحيط بها تلال جينشيا وخاسي وتريبورا. ويوجد بها ضريح الشيخ حضرة جلال شاه، الذي جلب الإسلام إلى البنغال خلال القرن 14.



الباب الرابع

جولة الصحابة والتابعين
من الأنصار والمهاجرين
في الهند

1 . جَوْلَة مَلِيْبَار (كِيرَلَا)

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَة	البيانات
		الجَوْلَة وتاريخها
صحابي	الملك: تشيرمان بيْرْماض	جَوْلَة مَلِيْبَار (كيرلا) سنة 8 هـ
صحابي	مالك بن دينار	جَوْلَة مَلِيْبَار (كيرلا) سنة 10 هـ

ثانياً: الصحابة في جَوْلَة مَلِيْبَار

م	الاسم	م	الاسم
1	شرف بن مالك	2	مالك بن دينار (أخو شرف من الأم)
3	مالك بن حبيب بن مالك (ابن أخيه)	4	قُمْرِيَة (زوجة مالك بن حبيب)
5	علي بن مالك	6	حسين بن مالك
7	تقي الدين بن مالك	8	حذيفة بن اليمان
9	عمرو بن العاص	10	أسامة بن زيد
11	أبو موسى الأشعري	12	صهيب الرومي
13	سفينة مولى رسول الله ﷺ	14	عدي بن حاتم

ثالثاً: بانوراما جَوْلَة مَلِيْبَار

أ . ملك هندي حظي بمشاهدة المعجزة إنشقاق القمر: وصل جماعة من فقراء

(1) ليس المراد به مالك بن دينار التابعي ، ففي الصحابة موالك . والمشهور من المسمي بهذا الإسم ثلاثة ، صحابيان وتابعي وأما التابعي فكان تلميذ الحسن البصري توفي سنة مائة وأحدى وعشرين . انظر: أسد الغابة (1/ 422) ، ميزان الاعتدال (3 / 254) .

المسلمين معهم شيخ قاصدين بلدة من بلاد (مليار) يقال لها (كدنكلور) وهي مسكن الملك وذلك لزيارة قدم أينا آدم عليه السلام بسيلان، فلما سمع الملك بوصولهم طلبهم وأضافهم وسألهم عن الأخبار فأخبره شيخهم بأمر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبدين الإسلام، ومعجزة انشقاق القمر، فأدخل الله تعالى في قلبه صدق النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك أن الملك (تشيرمان بيرماض) ملك (كدنكلور) كان يهوم في حصنه ذات ليلة مقمرة، متفكراً في أحوال رعيته وشؤون المملكة وغيرها إذ فوجيء أن القمر قد انشق وابتعد ثم التحق فتحير الملك وبات سهرانا وصار أسير الدهشة والقلق، ومما زاد الأمر اهتماماً عند الملك أنه لما سأل الكهنة عن حقيقة هذه الرؤيا استبشر ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم في الجزيرة العربية.

وأمر الشيخ أن يرجع هو وأصحابه إليه بعد زيارة قدم آدم عليه السلام ليخرج هو معهم، ومنعه أن يحدث بهذا السر المليارين، ثم أنهم سافروا إلى (سيلان)، ورجعوا إليه فأمر الملك الشيخ أن يهيء مركباً لسفره من غير أن يعلم به أحد، ولما قرب وقت السفر نهى الملك أهل بيته ووزرائه أن يدخل منهم عليه أحد لمدة سبعة أيام، وعين في كل بلدة من بلدانه شخصاً وكتب لكل كتاباً مفصلاً بتعيين الحدود حتى لا يتجاوز أحد عن حدّه الذي عينه. وركب الملك مع الشيخ والفقراء في المركب ليلاً، وسار المركب حتى وصل إلى (شحر) (بعمان)، ثم وصل لمكة، وأقبل على النبي صلى الله عليه وسلم ورحب بهم الصحابة ورؤى الملك النبي صلى الله عليه وسلم وسماه النبي صلى الله عليه وسلم (تاج الدين) وأهدى له صلى الله عليه وسلم زنجبيلاً والهدايا المؤتية بها من الهند. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أَهْدَى مَلِكُ الْهِنْدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَزَةً فِيهَا زَنْجَبِيلٌ فَأَطْعَمَ

(1) يقول ياقوت الحموي عنه: «وفي سرنديب الجبل الذي هبط عليه آدم عليه السلام، يقال له الرهون، وهو ذاهب في السماء، يراه البحريون من مسافة أيام كثيرة، وفيه أثر قدم آدم عليه السلام، وهي قدم واحدة مغموسة في الحجر، طولها نحو سبعون ذراعاً»، معجم البلدان (3/ 215، 216).

(2) الشحر: بكسر أوله وإسكان الحاء المهملة، هو شحر عمان، وهو ساحل اليمن، وهو ممتد بينها وبين عمان (الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري) وأرض الشحر متصلة بأرض حضر موت، يقول الحموي في المعجم: الشحر صقع (إقليم) بين عمان وعدن (2/ 139).

أَصْحَابُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً وَأَطْعَمَنِي مِنْهَا قِطْعَةً (□).

لقد لاقى الرسول ﷺ وآمن به ومات على ذلك وصار هذا الملك صحابياً ، وأطال الملك معية الرسول ﷺ والصحابة الكرام ينهل من البحر الزاخر ويشرب من ينبوغ الفاخر تنسج مقومات الحيات الروحية حتى أتقن العلوم الإسلامية وعاشر أحسن الناس على وجه الأرض فصلح حاله أكثر من قبل.

ب. جولة الصحابة الكرام في مليبار سنة 8 هـ : وبعد مرور عدة شهور عزم الملك (تاج الدين) على رجوعه إلى بلده مليبار وفقاً لأمر النبي ﷺ ليهدي أهل بلده من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد وأن يقربهم من الجنة ويباعدهم عن شقى حفرة النار، والتحق به جم غفير من الصحابة دعاءً، وودّعهم النبي ﷺ وأصحابه وما أعظم همتهم التي لا تزول ولا تتزعزع وما أشدّ تضحياتهم ومبادرتهم للدين حين تغلب سفيتتهم الأمواج المتركمة وتخلف الأبعاد شيئاً فشيئاً ولهم قصة أهل وعيال وبلدان وخِلانٌ وبواعثهم على ذلك حرصهم على إفاشاء كلمة الله تعالى بواسطة إخلاصهم المحض، وليس عندنا أقوى أدلة على تعيين أسماء الصحابة رفقته البالغ عددهم 40 صحابياً منهم 20 من حفظة القرآن الكريم منهم الموضحين بالجدول أعلاه:

ج. هدايات ملك مليبار للصحابة وموته: ثم إن الملك مرض في الطريق واشتد مرضه فوصى أصحابه الذين رافقوه بالتالي:

1 - أن لا يبطأوا في السفر إلى مليبار.

2 - أن يشتغلوا بالدعوة الإسلامية بقدر ما استطاعوا.

3 - أن ينزلوا (كدنكلور) وأن يشيدوا فيها مسجداً.

4 - ألا يخبروا أحد بشدة مرضه وموته إن مات.

فقالوا له: نحن لا نعرف موضعك، ولا حد ولايتك، وإنما أردنا السفر

(1) المستدرک علی الصحیحین (7253) قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : لَمْ أُخْرِجْ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى هُنَا لِعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَرْفًا وَاحِدًا، وَلَمْ أَحْفَظْ فِي أَكْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الزَّنَجِيلِ سِوَاهُ، فَخَرَّجْتُهُ، إِتْحَافَ الْمَهْرَةِ (5393)، الْإِرْشَادُ فِي مَعْرِفَةِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ لِأَبِي يَعْلَى الْخَلِيلِيِّ (116).

بصحبتك، فتفكر ساعة وكتب لهم ورقة بخط مليبار عيّن فيها مكانه وأقربائه.
ثم إنه توفي (رحمه الله).

د. جولة الصحابة الكرام في مليبار سنة 10 هـ: بعد ذلك بسنتين سافر شرف الدين بن مالك، ومالك بن دينار، ومالك بن حبيب، وزوجته قُمريّة، وغيرهم مع الأولاد والأتباع إلى (مليبار) في مركب، وأعطوا ورقة الملك المتوفى إلى الملك الذي فيها وأخفوا خبر موته، فلما قرأها وعلم مضمونها، أعطاهم الأراضي والبساتين على مقتضى ما كتبه، فأقاموا فيها وعمّروا فيها مسجداً، وسكن فيها مالك بن دينار، وأقام ابن أخيه مالك بن حبيب، في (كولم) بماله وزوجته وبعض أولاده، وعمّر بها مسجداً، ثم خرج منها بعدما خلّى زوجته فيها إلى (هيلي ما راوي)، وعمّر بها مسجداً، ثم خرج إلى (باكنور)، وعمّر مسجداً، ثم رجع منها إلى (منجلور) وعمّر بها مسجداً ومنها إلى (درمفتن) وعمّر بها مسجداً، وأقام بها مدة خمسة أشهر، ومنها إلى (كانجر كوت) وعمّر بها مسجداً، ومنها إلى (هيلي ماغراوي) وأقام بها ثلاثة أشهر، ومنها إلى (حُرْفَتَن)، وعمّر بها مسجداً، ومنها إلى (كندكلور) عند عمّه مالك بن دينار، ثم سافر إلى المساجد المذكورة، وصلى في كل مسجد منها، ورجع إلى (كندكلور) شاكر الله بظهور دين الإسلام في أرض ممتلئة كفراً، ثم خرج مالك بن دينار، ومالك بن حبيب، مع الأصحاب إلى (كولم)، وسكنوا فيها، غير مالك بن دينار وبعض أصحابه فإنهم سافروا إلى (شُحْر) (□) وزاروا قبر الملك المتوفى فيها، ثم سافر مالك إلى خراسان وتوفى فيها. ورجع مالك بن حبيب مع زوجته، بعدما ترك بعض أولاده في (كولم) إلى (كندكلور) وتوفى فيها هو وزوجته.

ويمكن حصر هذه المساجد التي بناها الصحابة في مليبار كما بالجدول التالي:

مليبار	درمفتن
كولم	كانجر كوت
هيلي ما راوي	هيلي ماغراوي
باكنور	حُرْفَتَن

(1) المشهور الآن بين الناس أنه مدفون في ظفار وهي مدينة قرب صنعاء، كان بها مسكن ملوك حمير، وقبره مشهور هناك يُتبرّك به وأهل تلك الناحية يسمونه (السامري).

كندكلور

منجلور

رابعاً: أحوال ومبشرات جولة مليبار في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	رجع الملك لدعوة قومه للإسلام بناء على أمر النبي ﷺ
الإخلاص وتصحيح النية	أمر الملك الصحابة أن لا يبطأوا في السفر إلى مليبار وأن يشتغلوا بالدعوة الإسلامية ما استطاعوا
العلم مع الذكر	شرع الصحابة ببناء المساجد في مدن وقرى مليبار وتعليم الناس أمور الدين

(□)

2. جَوْلَةُ قُصْدَارِ (خُصْدَارِ)⁽¹⁾. أو. Kodar. Kodūr.

التصنيف	أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
صحابي	سنان بن سلمة بن المحبق	جَوْلَة قُصْدَارِ سنة 49هـ 668م
صحابي	المنذر بن الجارود	جَوْلَة قُصْدَارِ سنة 49هـ 668م

أولاً: بانوراما جَوْلَة قُصْدَارِ

جَوْلَة قُصْدَارِ 49هـ 669م: قادها سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، إلا أنه لم يتمكن من تمصيرها والسيطرة عليها، كما حصل له في (مُكْرَانِ)، بسبب انتقاض أهل المنطقة عليه بقوة السلاح، رافضين الإنصياع للأوامر العربية، وبذلك تم طرد المسلمين منها، واستدعى ذلك من الخليفة (معاوية) إلى تجريد جَوْلَة جديدة في نفس السنة، بقيادة المنذر بن الجارود، ففتحها أصبحت خاضعة لحكم المسلمين. وقال البلاذري: وبها مات. قال خلود عيين يريته (□):

يا عين أدري دمة فاسعديني	وابكي ابن بشر سيد الوافدين
وابكي أبا الأشعث لما ثوى رهبا	ولم يرجع مع القافلين
جاور قُصْدَارِ فأضحى بها يسفي	عليه الريح ترب الدرين
في جدث ثاومهمجورة	تأبى عن الأقرب والزائرين
وأصبح المجد بها ثاويا	بين صفا صم وصخر رزين
قد ذهب الجود وأودى الندى	وانقطع العرف عن السائلين

(1) هي قرية في منطقة عزيز آباد الريفية، في منطقة الوسطى من مقاطعة نماشير، مقاطعة كِرْمَانِ.

(2) تاريخ دمشق لابن عساکر.

3. جَوْلَةُ لَامَغَانَات

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
الأمير سبكتكين الغزنوي	جَوْلَةُ لَامَغَانَات سَنَةِ 368 هـ - 978 م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ لَامَغَانَات

جَوْلَةُ لَامَغَانَات سَنَةِ 368 هـ / 978 م: بسبب نقض ملك الهند (جايبال) لمعاهدة الصلح التي أبرمها مع سبكتكين الغزنوي، دفع بالأخير إلى شن حرب جديدة ضد الهند، والتقى بملك الهند وأوقع في صفوفه هزيمة منكرة في موقعة (لامغانات) في الحدود الشمالية للهند، وقرأت الخطبة وضربت السكة باسم الأمير (سبكتكين) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ لَامَغَانَات في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح منطقة لامغانات وتمكين الإسلام في الحدود الشمالية الهندية

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/15).

4 جَوْلَة تَبْرَهْنَدَه

أمير الجَوْلَة	البيانات
	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جَوْلَة تَبْرَهْنَدَه سنة 392هـ-1001م
السلطان شهاب الدين الغوري	جَوْلَة تَبْرَهْنَدَه سنة 587هـ-1191م
السلطانة رضية بنت التتمش	جَوْلَة تَبْرَهْنَدَه سنة 637هـ-1239م
السلطان ناصر الدين بن التتمش	جَوْلَة تَبْرَهْنَدَه سنة 651هـ-1253م

أولاً: بانوراما جَوْلَة تَبْرَهْنَدَه

أ. جَوْلَة تَبْرَهْنَدَه سنة ٣٩٢ هـ / ١٠٠١ م: قادها السلطان (محمود الغزنوي) حيث التقى بالملك (جيبال) في المحرم من هذه السنة، وكانت عدته من المحاربين نحو خمسة عشر ألفاً، أما (جيبال)، فكان معه نحو 12 ألف فارس، 30 ألفاً من المشاة، 300 فيل، وبالرغم من كثرة عدد العدو واستماتته في القتال فإن (محمود الغزنوي) تغلب عليه، وأسر (جيبال)، مع 15 رجلاً من أبنائه وأقربائه بعد أن أعمل القتل في جنوده. وغنم محمود غنائم كثيرة، منها قلادة ثمينة كانت في عنق (جيبال)، قوّمت بمائتي ألف دينار، وأصيب أمثالها من أعناق الأسرى قدرها المؤرخ (فرشته) بنحو خمس عشرة قلادة من الجواهر النفيسة، كل واحدة منها بنحو 180 ألف دينار، كما استولى محمود على كثير من الأسرى

ومعظم الفيلة والخيول التي كانت لملك الهند، حتى أن عدد الفيلة التي غنمها المسلمون بلغت (حوالي ثلاثمائة فيل، بالإضافة إلى الأموال الكثيرة) (□).

ويقول ابن الأثير: فلما فرغ محمود من غزواته أحب أن يطلق (جيبال)، ليراه الهنود في شعار الذل، فأطلقه بمال قرره عليه فأدى المال. ومن عادة الهنود أن من وقع فيهم أسيرا في أيدي المسلمين لم تنعقد له بعدها رياسة، فلما رأى (جيبال)، حاله حلق رأسه، وألقى بنفسه في النار.

ب) . جولة تبرهنده سنة 587هـ/1191م: توجه السلطان شهاب الدين الغوري نحو قلعة (تبرهنده)، معقل راجوت الهنود الكبار، بينما تبعد القلعة عن مدينة (أجمير) (□) حوالي مائة ميل شمالاً، وقد وقعت معركة عنيفة بين الهنود والمسلمين، وحلت الهزيمة بجيش المسلمون، واضطروا للعودة إلى (غزنة) (□).

ج) . جولة تبرهنده سنة 637هـ/1239م: شنت السلطانة (رضية) حرباً ضد (تبرهنده) ونجحت في إعادتها إلى ملكها (□).

د) . جولة تبرهنده سنة 651هـ/1253م: توجه السلطان ناصر الدين بن التتمش نحو (أوتشه) و(تبرهنده) و(ملتان) لإعادتها للسيادة المملوكية، بعدما عصت عليهم وخرجت على طاعتهم، وقد نجح في إخضاعها وضمها إلى سلطنة (دهلي)، وعين عليها القائد (أرسلان خان) حاكماً عليها (□).

(1) تاريخ الإسلام في الهند ص 83، 84، «منتخب التواريخ» (1/ 18، 19).

(2) أجمير (أجر): هي اليوم مدينة هندية صغيرة بولاية راجاستان تقع في منتصف الطريق بين دهلي وبومباي، وتبعد عن العاصمة الهندية 400 كم وعن عاصمة الولاية جايبور 135 كم. وتجسد أجمير نقطة التلاقي بين المسلمين والهندوس في شبه القارة الهندية فهي مدينة مقدسة ومزار للبراهمة الهندوس منذ تشييدها في عهد سينغ شوغان في القرن السابع الميلادي، وهي أيضاً من الأماكن الدينية التي يقدسها المسلمون بالهند، وكل سكان المدينة يلتزمون بالصيام خلال شهر رمضان بغض النظر عن دياناتهم احتراماً لمشاعر المسلمين.

(3) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 67 - 68).

(4) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 123).

(5) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 130).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة تبرهنده في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم الفتح الإسلامي لتبرهنده، وقُبض على ملك الهند	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

5. جولة ويهند

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
جولة ويهند سنة 398هـ - 1007م	السلطان محمود الغزنوي
جولة ويهند سنة 399هـ - 1007م	السلطان محمود الغزنوي

أولاً: بانوراما جولة ويهند

جولة ويهند سنة 398هـ/1007م: كانت هذه الجولة بقيادة السلطان (محمود الغزنوي) لملاقاة ملك الهند (أنديال) ومعه قبائل الراجبوت، والتقوا في موقعة (ويهند) ولما لم يفلح الهنود في ردع المسلمين من احتلال بلادهم، اضطروا للطلب الصلح والأمان، فأعطاهم القائد الغزنوي ما طلبوه، في الوقت الذي أخضع معظم قلاعهم وقبض منهم على أموال طائلة، تقدر بحوالي تسعين ألف ألف درهم (1).

جولة ويهند سنة 399هـ/1008م: خرج محمود من غزنة لإخضاع (أنديال)، نهائياً، وكان قد تعقبه حين سار إلى (مولتان)، ولكنه فرَّ إلى كشمير، وتركه محمود، وسار إلى (مولتان)، ولما علم (أنديال)، بخروج محمود راسل ملوك الهند، ليستعين

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/20، 21).

بهم في صد هذا السلطان محمود والذي يعتبر خطراً عليهم جميعاً، فاستجاب له ملوك (أجيين)، (كواليار)، (كالنكر)، (قنوج)، (أجمير)، (دهلي)،

وأرسلوا جيوشهم إلى البنجاب، وعسكر الجمعان في (بيشاور).

*** جُهد النساء في جَوْلَة ويهند:** وهنا نجد عملاً جليلاً في معناه تقوم به النساء المسلمات، فقد تبرعن بحليهن وبما استطعن جمعه من المال إلى الجيش الإسلامي في الهند، ورأى محمود إزاء تكاثر العدو كل يوم أن يحتاط في الحرب، فحفر الخنادق ثم تقابل الجيشان، ودارت المعارك العنيفة، وابتلى المسلمون وزلزلوا زلزالاً شديداً، لكن الله أراد النصر في النهاية.

*** النُصرات الغيبية في جَوْلَة ويهند:** الفيل الذي كان يركبه الملك (أنديال)، أصابه زعر أثناء المعركة ففر به، ورأى جنوده أن ملكهم قد فرّ، فتابعوه وتبعهم المسلمون يعملون فيهم القتل حتى قتلوا منهم ثمانية آلاف، ورجعوا إلى محمود بما حملوه من غنائم.

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة ويهند في ضوء صفات الصحابة

الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح ويهند وردع الهنود واضطروا للصلح	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
نساء المسلمين تبرعن بحليهن وبما استطعن جمعه من المال إلى الجيش الإسلامي في الهند	الإكرام وحسن الخلق
من ثمرة الإخلاص غنم المسلمون على أموال طائلة، تقدر بحوالي تسعين ألف ألف درهم	الإخلاص وتصحيح النية

(□)

6. جَوْلَةُ بَهَار⁽¹⁾ - Bihar - ولكنهوتي

أمير الجَوْلَة	البيانات
	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جَوْلَة بهار سنة 399هـ - 1008م
السلطان شمس الدين التتمش	جَوْلَة بهار ولكنهوتي سنة 621هـ - 1225م
السلطان اسكندر لودي	جَوْلَة بهار سنة 901هـ - 1496م

أولاً: بانوراما جَوْلَة بهار

أ. جَوْلَة بهار سنة 399هـ/1008م: الجَوْلَة التي واجه فيها أحد حكام الهند والذي يدعى (نواسه سخبال)، وكان قد أعلن إسلامه ثم ارتد وعاد إلى وثنيته القديمة، واتخذ الغزنوي ذلك مبرراً لاجتياح الهند من جديد، فقبض على (نواسه) وأودعه السجن، وفرض على دولته ضريبة مالية سنوية تقدر بـ (أربعمائة ألف درهم)، كما أعاد مدينة (بهار) إلى الحكم الإسلامي من جديد.

ب. جَوْلَة بهار ولكنهوتي سنة 622هـ/1225م: نجح السلطان (التتمش) من احتلال (بهار) و(لكنهوتي) وهي مدن هندية هامة تقع إلى الغرب من البنغال.

ج. جَوْلَة بهار سنة 901هـ/1496م: غزى السلطان (اسكندر لودي) مدينة

(1) بَهَار (بالهندية: बिहार) : إحدى ولايات الهند. وعاصمتها باتنا. تقع شمالها جمهورية النيبال.

(بهرل) وعين على الجيش القائدين (محمود خان لودي)، و(مبارك خان لوهاني)، وذلك لمواجهة مطامع سلطان البنغال (علاء الدين)، وتم عقد صلح بين الجانبين.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة بهار في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح بهار ومحاربة المرتدين عن الإسلام	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

7. جولة كنكار

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
جولة كنكار سنة 400هـ - 1009م	السلطان محمود الغزنوي

أولاً: بانوراما جولة كنكار

جولة كنكار سنة 400هـ/1009م: سار السلطان (محمود الغزنوي) لملاقاة أحد ملوك الهند، ويدعي بـ(نكر كوت) والذي تسمت قلعة (نكر كوت) باسمه، واستولى عليها، وكان الهندوس قد جعلوها مركزاً وخزانة لصنمهم الأعظم، ينقلون إليها أنواع الجواهر، وأنفسها تقريباً لآلهتهم، فاجتمع فيها على طول الأزمان ما لم يسمع بمثله عند أحد الملوك من النقود واللآلئ واليواقيت، وقد اضطر الهندوس للتسليم، لما رأوه من حرص المسلمين على القتال واستبسالهم فيه، وفتحوا باب القلعة، وصعد يمين الدولة إليها مع خواصه، فأخذ منها من الجواهر ما لا يحد، ومن الدراهم تسعين مليوناً، ومن الأواني الذهبية والفضية سبعمائة ألف وأربعمائة مائة⁽¹⁾.

وذكر (فرشته) ما يمكن أن ندونه هكذا من الغنائم:

م	النوع	القيمة	م	النوع	القيمة
1	الأواني	700 ألف دينار	1	الفضة الجيدة	2000 مائة

(1) المَنَّ = 80 رطلاً أي: حوالي 471 جرام.

3	الذهب والفضة	700 مَنَّا	2	اليواقيت والأحجار الثمينة	20 مَنَّا
---	--------------	------------	---	---------------------------	-----------

* **الترغيب في جولة كنكار:** رجع بهذه الغنائم كلها إلى (غزنة)، حتى إذا وصل إليها بسط كل غنائه أمام الناس الذين أخذوا يفتدون من كل مكان ليروا هذه الغنائم العجيبة والخيرات الوفيرة الثمينة، وبقي هذا المعرض ثلاثة أيام. وقد اجتمع عنده رسل الملوك، وأخذ يُقسَّم هذه الأموال على الفقراء والمساكين وغيرهم ممن أراد أن يؤلف قلوبهم (□).

ولا شك أن هذا المعرض وما حواه من نفائس كان بجانب الروح الدينية أكبر حافز على التطوع في جيش هذا الفاتح المنتصر، والذهاب إلى أرض الهند، حيث يجدون النصر والذهب والجواهر الثمينة.

وقد نجح السلطان من الاستيلاء على معظم البلاد التابعة له، كما استولى على أهم مدنها وهي (كنكار)، وألزمهم بدفع جزية سنوية، كما حصل منهم على خمسين فيلا وألف فارس (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة كنكار في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
إخضاع مدينة كنكار وإلزامهم بدفع الجزية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
قسَّم محمود الغزنوي الغنائم على الفقراء والمساكين وغيرهم ممن أراد أن يؤلف قلوبهم	الإكرام وحسن الخلق
من ثمرة الإخلاص فتح باب القلعة، وصعد يمين الدولة إليها مع خواصه، فأخذ منها من الجواهر ما لا يحسد، ومن الدراهم تسعين مليوناً، ومن الأواني الذهبية والفضية سبعمائة	الإخلاص وتصحيح النية

(1) تاريخ الإسلام في الهند ص 86 ، 87 .

(2) العتبي (99/2) .

ألف وأربعمائة منّا	
ندج السلطان من الاستيلاء على معظم البلاد التابعة له، كما استولى على أهم مدنهم وهي (كنكار)، وألزمهم بدفع جزية سنوية	الدعوة وبذل الجهد لدين الله

8. جولة تهانسار. وکشانری

أمیر الجولة	الجولة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جولة تهانسار سنة 402هـ - 1011م

أولاً: بانوراما جولة تهانسار

جولة تهانسار سنة 402هـ/1011م: قاد السلطان (محمود الغزنوي) هذه الجولة ، وذلك في القرب من مدينة (تهانسار) لما سمعه من أن الهندوس يتخذون فيها صنماً يعتقدون قدم وجوده، ويحيطونه بضروب من التعظيم ، فأراد محمود أن يقضي على هذا الصنم. ويذكر ابن الأثير أنه لقي في طريقه كثيراً من ضروب المشقات، لكنه استطاع التغلب عليها والاتصال بعدوه والانتصار عليه.

* **أحد ملوك الهند يعرض رشوة للسلطان:** أما فرشته فيذكر قصة يحسن أن نوردها، لما تنطوي عليه من دلالة طيبة، فقد ذكر أن أحد الملوك الهندوس - وكان على صلح ومودة مع محمود - كتب إليه حين علم بتوجهه إلى تهانسير يقول له بعد أن عرض إخلاصه وطاعته:

«إنني أعرف أن هدم المعابد الهندوسية شيء تتقربون به إلى الله، وقد حصلت على هذا التقرب بما هدمتم من معابد، ولا سيما في قلعة (نكر كوت)، ونحن على استعداد

لدفع ما تريدون من مال وجواهر، وأرسل لكم زيادة على ذلك خمسين فيلاً كل عام، على أن تترك المعابد ولا تهدمها».

*** السلطان يرفض الرشوة وينتصر لدين الله:** رفض السلطان محمود هذا العرض وردّ عليه قائلاً: «إننا نحن المسلمين نعمل أولاً على نشر الإسلام وهدم معابد الأصنام، ونعتقد أننا سنجد على ذلك أضعافاً مضاعفة من الأجر والثواب عند الله، ولا حاجة لنا إلى المال».

ولما سمع ملك دلهي عن قصد محمود هدم هذا المعبد، كتب إلى ملوك الهند يستحثهم على الوقوف في وجه هذا الفاتح المعتدي على أصنامهم، فلما عرف محمود ذلك أسرع في الهجوم قبل أن يجتمعوا، فهدم المعبد وكسر ما فيه من أصنام إلا صنماً كبيراً وحمله معه إلى مدينة (غزنة)، ويدعى (تشاركسوم) (Chakarsum)، ووضعها على عتبة القصر، ليدوسه العابرين والخارجين بأقدامهم (□).

وقد ذكر المؤرخون أنه غنم من هذا المعبد ياقوتاً وزنه 450 مثلاً عاد به مع الغنائم الأخرى إلى (غزنة) ظافراً منتصراً، وصارت (غزنة) لكثرة ما فيها من الأسرى الهندوس كأنها مدينة هندية.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة تهانسار في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة تهانسار وتحطيم أشهر أصنامها	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
لقد حاول ملك الهند إغراء السلطان محمود بالمال والهدايا الكثيرة، من جملتها خمسون فيلاً، إلا أن السلطان رفض هذا العرض	الإخلاص وتصحيح النية
فرض حصاراً على المدينة، وفتحها بقوة السلاح،	الدعوة إلى الله وبذل الجهد

(1) تاريخ الإسلام في الهند ص 88، «منتخب التواريخ» (1/ 21 - 22).

وحطم أصنامها ومعابدها، وحمل معه إلى مدينة (غزنة) أحد أشهر أصنام المنطقة، ووضعه على عتبة القصر، ليدوسه العابرين والخارجين بأقدامهم

(□)

9. جَوْلَةُ قَنُوجٍ - كَنَّاؤِج - Kannauj

أمير الجَوْلَة	البيانات الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جَوْلَة قَنُوج سنة 409هـ / 1018م
السلطان شهاب الدين الغوري	جَوْلَة قَنُوج سنة 589هـ / 1193م
السلطان محمود شاه	جَوْلَة قَنُوج سنة 809هـ / 1406م
السلطان بهلول لودي	جَوْلَة قَنُوج سنة 887هـ / 1482م

أولاً: بانوراما جَوْلَة قَنُوج

(أ) . جَوْلَة قَنُوج سنة 409هـ / 1018م : قيل أنه سار في شعبان سنة 407هـ / 1016م، أما (فرشته) فيقول أنه سار من (غزنة) سنة 409هـ / 1018م (□). زحف السلطان محمود الغزنوي إلى الهند بهدف إخضاع مدينة (قَنُوج)، وعندما

(1) مدينة قَنُوج هي عبارة عن مدينة وبلدية في مقاطعة قَنُوج في الولاية الهندية أتر برديش. واسم (قَنُوج) هو اسم تقليدي اشتق من مصطلح (كانيكوبجا) (والذي يعني: راحم العذراء)، وقد كانت قديماً عاصمة المملكة الهندوسية العظيمة. تُشتهر قَنُوج بأنها سوق رئيسية للتبغ والعمود وماء الورد.

(2) انظر: تاريخ الإسلام في الهند ص 88.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

اقتربت القوات الغزنوية منها، سارع ملكها إلى إعلان الاستسلام للغزنويين، وتم فتح (قَنُوج) كما غنم المسلمون غنائم عظيمة، ومن ذلك أنه استولى على صنم ضخم من أصنام الهند مصنوع من الذهب الخالص يقدر زنته بـ98.300 مثقال، وقد أطلق محمود على المدينة اسم (خداداد)، Khudadad، أي: عطاء الله، بينما كانت مجموع الأموال التي غنمها المسلمون حوالي 2.053.000 درهم، بالإضافة إلى ثلاثمائة وخمسين فيلا كانت بخدمة ملك (قَنُوج).

ب). **جولة قَنُوج سنة 589هـ/1193م**: شن السلطان شهاب الدين الغوري، حرباً جديدة ضد الهند، ف وقعت مواجهة بينه وبين أحد ملوك الهند الكبار، ويدعى (الراي جاي تشاند، Rai Jai Chand)، حاكم مدينة (قَنُوج)، استطاع المسلمون أن يقتلوا حاكم (قَنُوج)، ويغنموا غنائم كبيرة ويخضعوا المدينة لسيطرتهم الكاملة (□).

ج). **جولة قَنُوج سنة 809هـ/1406م**: زحف السلطان محمود شاه بجيشه نحو (قَنُوج) التي أخضعها الأفغان بعد مغادرته لها، وذلك لمواجهة السلطان الأفغاني (إبراهيم اللودي)، إلا أنه لم يحصل مواجهة مباشرة في هذه الجولة (□).

د). **جولة قَنُوج سنة 887هـ/1482م**: وقعت أحداث هذه الجولة، في (قَنُوج)، على ضفاف نهر (الكنج)، بين السلطان (بهلول لودي) والسلطان (حسين شاه شرقي)، وقد استلم فيها (الشرقي) للسلطان (بهلول).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة قَنُوج في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
الفتح الإسلامي لقنوج والاستيلاء على الذهب	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/70).

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/419).

الإخلاص وتصحيح النية	الخالص من أحد أصنامها وتحطيمه من ثمرة الإخلاص في الدعوة إلى الله الغنائم الجمعة التي غنمها من مال وأفيال
----------------------	--

10 . جَوْلَة نَجَار . nagar panchayat.

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جَوْلَة النجار سنة 410هـ / 1019م

أولاً: بانوراما جَوْلَة نجار

جَوْلَة نجار سنة 410هـ / 1019م: قاد السلطان (محمود الغزنوي) هذه الجَوْلَة ضد ملك الهند (راجا ناندا، Raja Nanda)، حاكم (النجار) ورغم ما كان يتمتع به من قوة، إذ كان يمتلك 36000 45000640 فيلا، إلا أنه عجز عن مقابلة الغزنويين، واستسلم بعد حرب ضروس، وتم قتله، وأعلن الهنود دخولهم في الإسلام، كما غنم الغزنويون حوالي خمسمائة وثمانين فيلا⁽¹⁾.

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة نجار في ضوء صفات الصحابة



(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 23 - 25).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
بالرغم من تعداد الملايين من الأفيال إلا أن الله نصر المسلمين على عدوهم وأعلن الهندود دخولهم في الإسلام	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
من ثمرة الإخلاص في الدعوة إلى الله أن غنم الغزنويين حوالي خمسمائة وثمانين فيلا	الإخلاص وتصحيح النية

11 . جَوْلَةُ إِقْلِيمِ الكُجْرَاتِ - Gujarat

أمير الجَوْلَة	البيانات
	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جَوْلَة الكُجْرَات سنة 409هـ - 1018م
السلطان شهاب الدين الغوري	جَوْلَة الكُجْرَات سنة 574هـ - 1178م

أولاً: بانوراما جَوْلَة الكُجْرَات

أ). جَوْلَة الكُجْرَات سنة 409هـ/1018م : قادها السلطان محمود الغزنوي ضد ملك الكجرات (بيدا)، وحقق فيها انتصاراً كبيراً، موقعاً هزيمة منكرة في صفوف الهندود، حتى أن الملك (بيدا) جرح في أرض الجَوْلَة، وغنم المسلمون فيها غنائم كثيرة ومنها مائتي فيل، كما أخضعت مدينة (بارلي Parly) (□).

ب). جَوْلَة الكُجْرَات سنة 574هـ/1178م : قاد السلطان شهاب الدين الغوري جيشاً لفتح (الكُجْرَات)، إلا أنه فشل فشلاً ذريعاً في الصمود أمام مقاومة الهندود

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/21 - 22).

بقيادة الراي (بيهم ديف) حاكم (الكُجرات)، وعاد بصعوبة بالغة إلى مدينة غزنة (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة الكُجرات في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح الكجرات وحقق المسلمون نصراً مبيناً
الإخلاص وتصحيح النية	من ثمرة الإخلاص في الدعوة إلى الله أن غنم المسلمون فيها غنائم كثيرة ومنها مائتي فيل، كما أخضعت مدينة (بارلي)

12. جولة سومنات

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جولة سومنات سنة 416هـ - 1027م

أولاً: بانوراما جولة سومنات

جولة سومنات 416هـ/1027م: استمر السلطان محمود بن سبكتكين في حملاته وفتوحاته لبلاد الهند وكان كلما فتح بلداً أو هدم صنماً أو حطم معبداً قال الهنود: إن هذه الأصنام والبلاد قد سخط عليها الإله (سومنات) ولو أنه راض عنها لأهلك من قصدها بسوء، ولم يعر السلطان محمود الأمر اهتمامه حتى كثرت القالة، وأصبحت يقيناً عند الهنود، فسأل عن (سومنات) هذا فقيل له: إنه أعظم أصنام وآلهة الهنود، ويعتقد الهنود فيه أن الأرواح إذا فارقت الأجساد اجتمعت إليه على عقيدة التناسخ فيعيدنها فيمن شاء، وأن المد والجزر الذي عنده إنما هو عبادة البحر له.

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/66).

يقع (سومنات) على بعد مائتي فرسخ من مصب نهر (الجانح) بإقليم (الكوجرات) في غرب الهند، ولهذا الصنم وقف عشرة آلاف قرية، وعنده ألف كاهن لطقوس العبادة، وثلاثمائة رجل يحلقون رؤوس ولحى زواره، وثلاثمائة



رجل وخمسمائة امرأة يغنون ويرقصون على باب الصنم، وأما الصنم (سومنات) نفسه فهو مبنى على ست وخمسين سارية من الصباج المصفح بالرصاص، و(سومنات) من حجر طوله خمسة أذرع، وليس له هيئة أو شكل بل هو ثلاث دوائر وذراعان .

عندما اطع السلطان محمود على حقيقة الأمر عزم على تحطيمه وفتح معبده : ظناً منه أن الهند إذا فقدوه ورأوا كذب ادعائهم الباطل دخلوا في الإسلام، فالسلطان محمود لا يبغى من جهاده سوى خدمة ونشر الإسلام فاستخار الله ﷻ، وخرج بجيوشه ومعه ثلاثون ألف فارس ومن انضم إليه من المتطوعين والمجاهدين وذلك في غرة شعبان سنة 416 هجرية، وقبل أن يخوض الصحراء تزود لها، وزاد على حاجته عشرين ألف جمل تحمل الماء والزاد، واخترق صحارى وقفار مهلكة لا ماء فيها ولا ميرة، واصطدم بالعديد من الجيوش الهندية وهو في طريقه إلى (سومنات)، مع العلم أنه أعلم الجميع بوجهته وهدفه، ليرى الهنود إن كان (سومنات) سيدفع عن نفسه أو غيره شيئاً .

بلغ السلطان محمود بجيوشه مدينة (دبولواره) على بعد مرحلتين من (سومنات)، وقد ثبت أهلها لقتال المسلمين ظناً منهم أن إلههم (سومنات) يمنعهم ويدفع عنهم، فاستولى عليها المسلمون، وحطموها تماماً، وقتلوا جيشها بأكملها، وساروا حتى وصلوا إلى (سومنات) يوم الخميس 15 ذي القعدة سنة 416 هجرية، فرأوا حصناً حصيناً على ساحل النهر، وأهله على الأسوار يتفرجون على المسلمين واثقين أن معبودهم يقطع دابرهم ويهلكهم .

وفي يوم الجمعة 16 ذي القعدة وعند وقت الزوال كما هي عادة المسلمين الفاتحين زحف السلطان محمود ومن معه من أبطال الإسلام، وقاتلوا الهنود بمنتهى الضراوة، وصعق الهنود من هول الصدمة القتالية بعدما ظنوا أن إلههم الباطل سيمنعهم ويهلك عدوهم، ونصب المسلمون السلام على أسوار المدينة وصعدوا عليها وأعلنوا كلمة التوحيد والتكبير وانحدروا كالسيل الجارف داخل المدينة، وحينئذ اشتد القتال وتقدم جماعة من الهنود إلى معبودهم (سومناث) وعفروا وجوههم وسألوه النصر، واعتنقوه وبكوا، ثم خرجوا للقتال فقتلوا جميعاً وهكذا فريق تلو الآخر يدخل ثم يقتل وسبحانه من أضل هؤلاء حتى صاروا أضل من البهائم السوائم، قاتل الهنود على باب معبد الصنم (سومناث) أشد ما يكون القتال، حتى راح منهم خمسون ألف قتيل، ولما شعروا أنهم سيفنون بالكلية ركبت البقية منهم مراكب في النهر وحاولوا الهرب، فأدركهم المسلمون فما نجا منهم أحد، وكان يوماً على الكافرين عسيراً، وأمر السلطان محمود بهدم الصنم (سومناث)، وكان جملة ما غنمه من هذا المعبد (20 مليوناً) وأخذ أحجاره وجعلها عتبة لجامع غزنة الكبير شكراً لله ﷻ. واستولى محمود على كل ذخائر المعبد ومجوهراته بعد أن هدمه وحطم صنمهم. وقد توّسل الكهنة ألا يمسه معبودهم ويعطوه ما شاء من مال، ولكنه أبي، فإنه لم يخرج لطلب المال، وإنما خرج لإعلاء كلمة الله وهدم هذه الأصنام التي تُعبد من دون الله (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة سومناث في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تحطيم سومناث وقتل من يعبدوه	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
بدء الهجوم في يوم الجمعة 16 ذي القعدة وعند وقت الزوال أي بعد الصلاة حتى يكون هناك دافع إيماني قوي	الصلاة ذات الخشوع والخشوع لله تعالى
كان شعارهم التهليل والتكبير أثناء دخولهم المعبد لتحطيمه	العلم مع الذكر

(1) تاريخ الإسلام في الهند ص92، «منتخب التواريخ» (1/ 27 - 28).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

الإخلاص وتصحيح النية	نصب المسلمون السلام على أسوار المدينة وصعدوا عليها وأعلنوا كلمة التوحيد والتكبير وانحدروا كالسيل الجارف داخل المدينة، وأمر السلطان محمود بهدم الصنم (سومنا) وأخذ أحجاره وجعلها عتبة لجامع غزنة الكبير شكراً لله ﷻ
الدعوة وبذل الجهد لدين الله	خرج السلطان محمود بجيوشه ومن انضم إليه من المتطوعين والمجاهدين، واخترق صحارى وقفار مهلكة لا ماء فيها ولا ميرة، واصطدم بالعديد من الجيوش الهندية وهو في طريقه إلى (سومنا)، قاتل الهنود على باب معبد الصنم (سومنا)، حتى راح منهم خمسون ألف قتيل، ولما شعروا أنهم سيفنون ركبت البقية منهم مراكب في النهر وحاولوا الهرب، فأدركهم المسلمون فما نجا منهم أحد

13 . جَوْلَةٌ نَهْرَوَالِه

أمير الجَوْلَة	البيانات الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جَوْلَة نهرواله سنة 416هـ - 1027م
السلطان شهاب الدين الغوري	جَوْلَة نهرواله سنة 593هـ - 1197م
السلطان علاء الدين الخلجي	جَوْلَة نهرواله سنة 698هـ - 1298م

أولاً: بانوراما جَوْلَة نَهْرَوَالِه

(أ) . جَوْلَة نَهْرَوَالِه سنة 416هـ / 1027م : توجه الغزنويون إلى معبد (سومنا)، في قلعة (نهرواله)، وفتحها (محمود الغزنوي) وضمّت إلى الدولة الغزنوية (□).

(ب) . جَوْلَة نَهْرَوَالِه سنة 593هـ / 1197م : غزا السلطان الغوري إقليم (الْكُجْرَات) ، على شواطئ الهند الغربية، ونجح من فتح مدينة (نهرواله)، والتي تبعد حوالي أربعين ميلاً عن مدينة (الْكُجْرَات) الساحلية.

(1) ابن الأثير (9/346) .

ج) ، جولة نهرواله سنة 698هـ/1298م : أرسل السلطان علاء الدين الخلجي جولة إلى إقليم (الكجرات)، بقيادة (ألغ خان)، لملاقاة حاكمها (راي كاران)، الذي بات يهدد سلطنة (دلهي) بما يمتلكه من قوة عسكرية قوية والتقى الجمعان في موقعة (نهرواله) وبعد قتال شديد تمكن المسلمون من القبض على حاكمها، وتم فتح الإقليم وإخضاعه على يد المسلمين.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة نهرواله في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة نهرواله، والقبض على حاكمها	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

14 . جولة نرسي

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
أحمد بن نياتكين	جولة نرسي سنة 421هـ-1030م

أولاً: بانوراما جولة نرسي

جولة نرسي سنة 421هـ/1030م: قادها أحمد بن نياتكين، إذ أمره السلطان محمود، واستحوذت السرية في هذه الجولة على أكثر مدائن الهنود وأكبرها مدينة وهي المدينة المسماة (نرسي) ^(□)، دخلوها في نحو من مائة ألف مقاتل، ما بين فارس وراجل، فغنموا سوق العطر والجوهر بها نهاراً كاملاً، ولم يستطيعوا أن يحولوا ما فيه من أنواع الطيب والمسك والجواهر واللآلئ والياواقيت.

النصرات الغيبية: مع أن الجولة كانت نهاراً فلم يدر أكثر أهل البلد بشيء من ذلك، وأخذوا منها من الأموال والتحف والأثاث ما لا يحد ولا يوصف، حتى قيل

(1) نرسي: من المدن الهندية الهامة، الواقعة في الأقاليم الهندية الوسطى.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

إنهم اقتسموا الذهب والفضة بالكيل، ولم يصل جيش من جيوش المسلمين إلى هذه المدينة قط، لا قبل هذه السنة ولا بعدها، وهذه المدينة من أكثر بلاد الهند خيراً ومالاً، بل قيل إنه لا يوجد مدينة أكثر منها مالاً ورزقاً، مع كفر أهلها وعبادتهم الأصنام، وأخذوا منها من الرقيق من الصبيان والبنات ما لا يحصى (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة نرسي في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح المدينة ولم يشعر بهم أحد!!!	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(□)

15. جولة سارساتي (1) وأجمير وهانسي

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
جولة سارساتي سنة 422هـ - 1032م	مسعود بن محمود الغزنوي
جولة مدينة سارساتي سنة 581هـ - 1185م	شهاب الدين الغوري

أولاً: بانوراما جولة سارساتي

أ. جولة سارساتي سنة 422هـ/1032م: قادها السلطان مسعود بن محمود الغزنوي، وقد فرض السلطان مسعود حصاره عليها حتى استسلمت للغزنويين (□).

ب. جولة سارساتي وأجمير سنة 588هـ/1192م: عاد السلطان شهاب الدين الغوري إلى الهند غازياً، وبصحبته حوالي أربعون ألف فارس، وحقق انتصاراً كبيراً،

(1) ابن الأثير (9/346). وانظر: ابن كثير.

(2) سارساتي: مدينة من مدن (كشمير) الهامة

(3) عبد القادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/35 - 36).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في الهند

إذ فتح مدينة (سارساتي) و(هانسي) وهما إلى الجنوب من مرتفعات همالايا، كما أخضع مدينة (أجمير) (1)، وتمكن من قتل الراي الهندي باثورا، والراي خاندي.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة سارساتي وأجمير في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
الفتح الإسلامي لسارساتي	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
من ثمرة الإخلاص قطع دابر الذين ظلموا، فلقد قتل الراي الهندي باثورا والراي خاندي	الإخلاص وتصحيح النية

(1)

16. جولة دهلي (1) - दिल्ली/دلهي - Delhi

أمير الجولة	البيانات الجولة وتاريخها
الأمير قطب الدين أيك	جولة دهلي سنة 588هـ-1192م
السلطان إبراهيم لودي	جولة دهلي سنة 810هـ-1407م
السلطان بهلول لودي	جولة دهلي سنة 851هـ-1447م
السلطان بهلول لودي	جولة دهلي سنة 854هـ-1450م

أولاً: بانوراما جولة دهلي

(أ). جولة دهلي سنة 588هـ/1192م: قاد فتح مدينة (دهلي) الأمير قطب الدين أيك مولى السلطان شهاب الدين الغوري، وكان هذا الفتح بمثابة انتكاسة كبرى

(1) أجمير (أجمير): هي اليوم مدينة هندية صغيرة بولاية راجاستان تقع في منتصف الطريق بين دهلي وبومباي، وتبعد عن العاصمة الهندية 400 كم وعن عاصمة الولاية جايبور 135 كم.

(2) دهلي: هي ثاني أكبر مدينة هندية بعد مومباي والثامنة عالمياً من حيث الكثافة السكانية وهي العاصمة السياسية للدولة. تقع دهلي في شمال الهند على ضفاف نهر يمتا.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

لمعظم زعماء الهند، إذ آلت بعدها معظم أقاليم الهند للسيادة الإسلامية، وبذلك تكون الدولة الغورية أول دولة إسلامية تحقق هذا الفتح الكبير على أرض الهند (□).

ب) . جولة دلهي سنة 810 هـ / 1407 م: كان لتنامي قوة الأفغان خطرًا كبيرًا يهدد بقاء الدولة التغلقية في (دلهي)، حتى إن معظم أمراء (دلهي) تحالفوا مع السلطان إبراهيم لودي ضد (آل تغلق) ونجح الأفغان من إسقاط قرية سامبهالا Sambhala، وقنوج، وسامانا Samana، ثم زحف إلى مدينة (دلهي) وانتزعها من يد التغلقين.

ج) . جولة دلهي سنة 851 هـ / 1447 م: زحف السلطان اللودي (بهلول)، وبعد أن حاز على موافقة العدد من الأطراف ليكون حاكمًا لـ (دلهي) عوضًا عن التغلقين، وزحف نحو العاصمة (دلهي) للسيطرة عليها، إلا أنه فشل في ذلك (□).

د) . جولة دلهي سنة 854 هـ / 1450 م: قاد بهلول لودي (855 هـ - 894 هـ / 1451 م - 1489 م) جوائته الثانية تجاه (دلهي)، وقد تمكن (بهلول) وبعد أن تصالح مع حاكمها حميد خان، من اعتلاء عرش (دلهي)، ليصبح أول سلطان لودي يؤسس الدولة اللودية الأفغانية في الهند (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة دلهي في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح مدينة (دلهي) وكان هذا الفتح بمثابة انتكاسة كبرى لمعظم زعماء الهند، إذ آلت

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 70).

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 402 - 403)، طبقات أكبري (1/ 301).

(3) طبقات أكبري (1/ 297).

بعدها معظم أقاليم الهند للسيادة الإسلامية.

17. جولة قلعة قولي

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
الأمير قطب الدين أيك	جولة قولي سنة 589هـ/1193م

أولاً: بانوراما جولة قولي

جولة قلعة قولي سنة 589هـ/1193م: بعدما استقر الأمير الغوري قطب الدين أيك في مدينة (دهلي)، وجه جولاته المتكررة على مواقع هندية مختلفة، كان منها قلعة (قولي) القريبة من مدينة (أكرا Agra) ⁽¹⁾، التي فتحها المسلمون، وعقب هذا

(1) أكرا: مدينة تقع على ضفاف نهر يامونا شمال ولاية أتر براديش الهندية وعلى بعد 363 كيلو متر غرب عاصمة الولاية لوكنو وعلى بعد 200 كيلو متر إلى الجنوب من العاصمة الهندية نيودلهي. تعتبر وجهة سياحية هامة ومن أهم معالمها على الإطلاق (تاج محل) والذي بناه الإمبراطور المغولي شاه جهان تخليداً

الفتح أعلن عن اتخاذ مدينة (دلهي) عاصمة جديدة للدولة الغورية (1).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة قلعة قولي في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
الفتح الإسلامي لقلعة قولي والبلاد المجاورة	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

18 . جولة سراي تالاواري

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
جولة سراي تالاواري سنة 612 هـ/1215 م	السلطان شمس الدين التتمش

أولاً: بانوراما جولة سراي تالاواري

جولة سراي تالاواري سنة 612 هـ/1215 م: قاد هذه الجولة السلطان المملوكي شمس الدين التتمش، وذلك لمواجهة السلطان تاج الدين يلدز، أحد السلاطين الذين خرجوا عن طاعة الدولة المملوكية الجديدة، وقد ألحق السلطان المملوكي به

لذكرى زوجته «ممتاز محل» ويعتبر من أجمل نماذج طرز العمارة الإسلامية بالهند. وقلعة أكرا تقع بمحاذاة تاج محل.

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/71).

هزيمة كبيرة وتم أسر (يلدز) وإخضاع مدينة (سراي تالاواري) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة سراي تالاواري في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة سراي تالاواري وفرض الجزية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

19 . جولة رانتنبور - Rantanbhor

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
جولة رنتنبور سنة 623هـ/1226م	السلطان شمس الدين التتمش
جولة رانتنبور سنة 646هـ/1248م	ناصر الدين بن التتمش
جولة رانتنبهور سنة 699هـ/1299م	علاء الدين خلجي

أولاً: بانوراما جولة رانتنبور

أ). جولة رانتنبور سنة 623هـ/1226م: قاد السلطان (التتمش) جولة تجاه ولاية مالوا وأخضع أحد أهم حصونها في (رانتنبور) الواقعة إلى الجنوب من (دهلي) (□).

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (90 / 1)

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (91 / 1)

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

ب) **جولة رانتنبور سنة 646هـ/1248م**: قاد السلطان ناصر الدين بن التتمش جولةً ضد قبائل (رانتنبور) التي أعلنت عن تمردها وعصيانها ضد المماليك (□).

ج) **جولة رانتنبور سنة 699هـ/1299م**: وجه السلطان علاء الدين خلجي جولة لإخضاع (رانتنبور)، بقيادة (ألغ خان)، واضطر القائد الهندي إلى الفرار نحو قلاع وحصون (رانتنبور)، وبصحبته كامل قواته العسكرية، فاستدعى القائد الخلجي إمدادات من السلطان فتحرك السلطان إلى أرض الجولة وفرض على الهندوس حصاراً قوياً ثم فتحت القلعة وتم قتل القائد الهندي.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة رانتنبور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة رانتنبور وفرض الجزية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
تحرك السلطان إلى أرض الجولة وفرض على الهندوس حصاراً قوياً ثم فتحت القلعة	الإخلاص وتصحيح النية

20. جولة قلعة ماندور

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
جولة ماندور سنة 624هـ/1226م	السلطان شمس الدين التتمش

أولاً: بانوراما جولة ماندور

جولة قلعة ماندور سنة 624هـ/1226م: أعد السلطان (التتمش) جولة لإخضاع قلعة (ماندور) وهي من المواقع الهامة ضمن ولاية مالوا وسط الهند، وتبعد عن

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/129)

(جيبور أو جايبور (जयपुर) □) حوالي 15 ميلا شمالا.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة ماندور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح قلعة ماندور وفرض الجزية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

21. جولة جوالبور-ग्वालियर-Gwalior

أمير الجولة	البيانات الجولة وتاريخها
السلطان شمس الدين التتمش	جولة جوالبور سنة 624هـ-1226م
إقبال خان	جولة جوالبور سنة 805هـ-1402م
إقبال خان	جولة جوالبور سنة 833هـ-1429م
بهلول لودي	جولة جوالبور سنة 894هـ-1488م
السلطان اللودي اسكندر	جولة جوالبور سنة 908هـ-1502م

(1) جايبور (الهندية: जयपुर) (الأردية: جے پور)، أيضا معروفة باسم المدينة الوردية، هي عاصمة ولاية راجستان وأكبر من راجستان نفسها. تأسست يوم 18 نوفمبر 1727 بواسطة المهراجا ساواي جاي سينغ الثاني، وفي الوقت الحاضر تعتبر جايبور مركزا تجاريا هاما. جايبور أول مدينة مخطط لها في الهند، المدينة تلفت الانتباه وتسترعي النظر بين مدن الهند المختلفة. شوارعها منظمة مفصولة واسعة، وهي مقصد سياحي شهير، باعتبارها مدينة الأحجار الكريمة، والتاريخ، والمعمار، والتقاليد، والتكامل الوطني، والأحلام الممتدة.

جَوْلَة جوالبور سنة 911هـ-1505م	السلطان اسكندر لودي
جَوْلَة جوالبور سنة 924هـ-1518م	السلطان إبراهيم لودي

أولاً: بانوراما جَوْلَة جوالبور

أ. جَوْلَة جوالبور سنة 629هـ/1231م: استطاع سلطان الدولة المملوكية من إسقاط مدينة (جوالبور) (□) أحد مدن الهند الهامة، والتي تقع إلى الغرب من مدينة (الله آباد)، وجنوب مدينة (دلهي) (□).

ب. جَوْلَة جوالبور سنة 805هـ/1402م: قادها (إقبال خان)، انتقامًا من الزعيم الهندوسي (الراي هارسنك Harsingh)، الذي استولى عليها غدراً من يد المسلمين، مستغلا الظروف التي مرت بها الدولة التغلقية أمام الغزو التيموري للهند، وبعد مواجهات كبيرة، استطاع (إقبال خان)، من إعادة القلعة إلى حكم المسلمين.

ج. جَوْلَة جوالبور ورابري سنة 833هـ/1429م: توجه السلطان (مبارك شاه) إلى (جوالبور) وأخضعها، ثم توجه إلى مدينة (رابري) وانتزعها من يد حاكمها (حسن خان)، وولاها أحد أمراء حربه، وهو (مالك حمزة)، ثم عاد إلى (دلهي).

د. جَوْلَة جوالبور سنة 894هـ/1488م: زحف السلطان (بهلول لودي) من مدينة دلهي قاصداً فتح مدينة (جوالبور)، والقضاء على حاكمها الهندوسي (الراجا مان سنك تونوار)، وما أن اقتربت القوات اللودية من المنطقة، حتى سارع الزعيم الهندوسي إلى إعلان الاستسلام، بعدما قدم لـ(بهلول) أموالاً طائلة.

هـ. جَوْلَة جوالبور سنة 908هـ/1502م: وجه السلطان اللودي (اسكندر) جَوْلَة لإسقاط مدينة (جوالبور) التابعة لسلطة الزعيم الهندوسي (مانك ديو)، وعن المواجهة، سارع الزعيم الهندوسي إلى إعلان الصلح مع المسلمين، وقد وافق

(1) جوالبور: هي مدينة تاريخية وكبيرة تقع في ولاية ماديا براديش الهندية.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/94)

(اسكندر اللودي) على ذلك، وأقر (مانك ديو) على حكم (جواليور)، كما منحه السلطة على (دهلبور) التي فتحها المسلمون من قبل (□).

و. **جولة جواليور سنة 911هـ/1505م**: توجه (اسكندر لودي) إلى (جواليور) بسبب الاضطرابات التي أحدثها حاكم المدينة الهندوسي، الذي أقره السلطان عليها بعد توقيع اتفاقية (الراجبوت) في التلال والغابات، وذبح منهم أعدادًا كبيرة (□).

ز. **جولة جواليور سنة 924هـ/1518م**: شن السلطان (إبراهيم لودي) جولة جديدة لفتح مدينة (كواليور)، حيث يعتصم بها (جلال الدين خان) وحلفاؤه من الراجبوت الهنود، بالإضافة إلى رغبة السلطان اللودي إلى فتح المدينة التي عجز عن فتحها أسلافه الأفغان، وتحقيقاً لهذا الهدف، وجّه جيشاً كبيراً، تحت قيادة (أعظم همايون شيرواني)، وعندما وصلت طلائع الجيش اللودي على مقربة من المدينة، ولي (جلال الدين)، هاربا إلى (مالوا)، لتفتتح المدينة على يد اللوديين.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة جواليور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح قلعة جواليور وفرض الجزية على من لم يدخل في الإسلام	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 416).

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 421).

22 جَوْلَة أوتشين وبهلسا

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان شمس الدين التتمش	جَوْلَة أوتشين وبهلسا سنة 631هـ-1233م

أولاً: بانوراما جَوْلَة أوتشين

جَوْلَة أوتشين وبهلسا سنة 631هـ/1233م: نجح السلطان (التتمش) من فتح (بهلسا) وهي أحد مواقع الحج الهندي المقدسة والواقعة ضمن ولاية مالوا، كما أسقط مدينة (أوتشين) العاصمة القديمة لمقاطعة (مالوا)، وحطم معظم الأصنام

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة أوتشين في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح بهلسا وأتوشين وتحطيم الأصنام ودخل معظم أهل المدينتين في الإسلام	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

23 . جولة ميوات - (مِو - Mewat) ونارنول - نارنول

أمير الجولة	البيانات الجولة وتاريخها
ناصر الدين بن التتمش	جولة ميوات سنة 646هـ - 1247م
ناصر الدين بن التتمش	جولة ميوات سنة 658هـ - 1260م
السلطان مبارك شاه	جولة ميوات سنة 814هـ - 1411م
السلطان مبارك شاه	جولة ميوات سنة 827هـ - 1424م
السلطان مبارك شاه	جولة ميوات سنة 836هـ - 1433م

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 95)

أولاً: بانوراما جولة ميوات

أ. جولة ميوات سنة 646هـ/1247م: نجح السلطان ناصر الدين بن التتمش في إخضاع مدينة (ميوات) [□]، بعدما أعلنت تمرداً على السلطة المملوكية [□].

ب. جولة ميوات سنة 658هـ/1260م: قاد السلطان ناصر الدين بن التتمش جولة ضد بلاد (ميوات) التي حاولت الخروج على طاعته والتمرد على سلطنة (دهلي) الإسلامية، ونجح في تحقيق هذه المهمة، بل وأدب كل الضياع والقرى التابعة لها [□].

ج. جولة نارنول وميوات سنة 814هـ/1411م: تقدّم القائد خضر خان نحو (نارنول) [□] و(ميوات) الواقعة جنوب من مدينة (دهلي) وقام بتدميرهما، ثم حصار قلعة (سيري Siri)، وهي جزء من مدينة (دهلي)، إلا أنه فشل في تحقيق أهدافه وعاد إلى فاتحبور عبر طريق (باني بات - Pat Pani) على بعد (53 ميلاً) شمال مدينة (دهلي) [□].

د. جولة ميوات سنة 827هـ/1424م: حرك السلطان (مبارك شاه) جولة ضد مرتفعات (كوماون Kumaun - कुमाऊँ) ومرتفعات (كهار Kaithar)، إلا أن هدفه من تلك الجولة تجاه المرتفعات الجبلية، هو الوصول إلى مدينة (ميوات) الاستراتيجية، حيث حقق انتصاراً كبيراً على القوات الهندية، وأخضع (ميوات) لتصبح تحت سيطرة (آل تغلق) [□].

هـ. جولة ميوات سنة 836هـ/1433م: وجّه السلطان (مبارك شاه) جولة للسيطرة على مدينة (ميوات) التي احتلها القائد الأفغاني (جلال خان)، وحقق

(1) منطقة ميوات هو حي من ولاية هاريانا في الهند. وهي تقع في الطرف الجنوبي من ولاية هاريانا.

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/129)

(3) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/134)

(4) نارنول: Narnaul هي مدينة، ومجلس محلي لمنطقة ماهندراجاره في دولة الهند من ولاية هاريانا.

(5) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/381).

(6) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/386).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في الهند

(مبارك شاه)، انتصارًا كبيرًا عليه، واستعاد المدينة إلى سلطانه من جديد، ثم أخضع معها (إيتاوا Itawa)، القريبة من (ميوات) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة ميوات في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم الفتح الإسلامي لمدينة موات بعد الجولات المتكررة وتم تأديب الخارجين عن الآداب الإسلامية وأصبح الإقليم تحت السيادة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(□)

24. جولة مالوا (ملوى) (1) - Mallwa. महारा.

أمير الجولة	البيانات الجولة وتاريخها
ناصر الدين بن التتمش	جولة مالوا سنة 649هـ-1251م
عبد الملك شهاب الملتاني	جولة مالوا سنة 700هـ-1300م
السلطان بهلول لودي	جولة مالوا سنة 889هـ-1484م

أولاً: بانوراما جولة مالوا

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/399).

(2) مالوا (ملوى): महारा هي منطقة هضبية تقع غرب ووسط شمال الهند تحتل هضبة بركانية المنشأ.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

أ. **جولة مالوا سنة 649هـ/1251م:** اتجه السلطان ناصر الدين بن التتمش نحو المدائن الهندية التي مازالت تدين بسيادتها للزعيم الهندي (الراي تشاهر أكاراي) وبرغم ما يمتلكه الزعيم الهندي من قوات حربية كبيرة، إلا أنه مُني بهزيمة منكرة، وتم السيطرة على حصون المنطقة ومدنها الهامة، كمدينة (كواليار ومالوا و تشاندري) وحصن (ناروار) (حصن بماديا براديش الهندية).

ب. **جولة مالوا سنة 700هـ/1300م:** أصدر السلطان علاء الدين خلجي أوامره للقائد (عبد الملك شهاب الملتاني) للزحف على (مالوا) الخاضعة للحكم الهندوسي و ضد حاكمها الراي (كوكا Koka)، وعلى الرغم من قوة الهندوس الكبيرة إلا أن المسلمين حققوا انتصارًا كبيرًا على القوات الهندية وتم فتح (مالوا).

ج. **جولة مالوا سنة 889هـ/1484م:** نجح السلطان (بهلول لودي) في فتح (مالوا).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة مالوا في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح مدينة مالوا والمدن المجاورة لها

25. جولة بيجنور (□) - Bijnor - **بجنور** - كاتيهار - كاتيهار.

Katihar.

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
ناصر الدين بن التتمش	جولة بيجنور وكاتيهار وأوده سنة 652هـ-1254م
فيروز شاه	جولة كاتيهار سنة 782هـ-1380م

(1) بيجنور: مدينة هندية تتبع ولاية أتر برديش.

جَوْلَة كَاتِيهَار سنة 802هـ—1399م | إقبال خان

أولاً: بانوراما جَوْلَة بيجنور وكاتيهار

(أ). جَوْلَة بيجنور وكاتيهار وأوده سنة 652هـ/1254م: قاد السلطان ناصر الدين بن التتمش جَوْلَة ضد المرتفعات الجبلية في (بيجنور)، ونجح في إخضاعها والسيطرة عليها، ثم توجه لإخضاع (كاتيهار) [□] حيث فتحها وسيطر عليها، ثم فتح (أوده).

(ب). جَوْلَة كاتيهار سنة 782هـ/1380م: قادها السلطان فيروز شاه تغلق، وذلك للقضاء على الزعيم الهندوسي (الراي خوتشار) حاكم منطقة (كاتيهار)، ولم يتمكن الزعيم الهندي من مواجهة الجيش الإسلامي، ووليّ هاربا، وطاردته قوات (فيروز شاه) حتى قضت على قواته نهائياً.

(ج). جَوْلَة كاتيهار سنة 802هـ/1399م: قادها القائد (إقبال خان) أحد زعماء الدولة التغلقية المنهارة، وذلك لإعادة بناء الدولة من جديد، فواجه الزعيم الهندوسي (الراي هارسنك)، وأسقط مدينة (كاتيهار) التابعة له.

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة كاتيهار في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح منطقة كاتيهار والمدن المجاورة لها	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

26. جَوْلَة باتيالي - Patiali - पाटियाली وكابيل - कपिल ऋषि. Kapila

الجَوْلَة وتاريخها	أمير الجَوْلَة
جَوْلَة باتيالي وكابيل سنة 664هـ—1265م	السلطان غياث الدين بلبن
جَوْلَة بايتالي سنة 803هـ—1400م	إقبال خان

(1) كاتيهار: هي مدينة تقع في الجزء الشمالي الشرقي من ولاية بيهار الدولة في الهند.

أولاً: بانوراما جولة باتيالي وكانبيلا

أ. جولة باتيالي وكانبيلا سنة 664هـ/1265م: شرع السلطان غياث الدين بلبن، في توجيه جولة ضد (باتيالي) (□) و(كايبلا) (□)، وحقق فيها انتصارات كبيرة، وبنى فيها حصونا وقلاعاً منيعة، ثم وصل إلى مدينة (كايثار kaithar)، وقد قتل معظم سكانها بينما أخذ نساؤها سبايا إلى (دهلي) (□).

ب. جولة باتيالي سنة 803هـ/1400م: نجح القائد (إقبال خان) في جولة (باتيالي) من إلحاق هزيمة نكراء بجيش الزعيم الهندوسي (الراي سير Sir)، الذي كان مسيطراً على منطقة (كالباني Kalapani)، الواقعة على ضفاف النهر الأسود.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة باتيالي في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح باتيالي وكانبيلا ودخولهما تحت السيادة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

27. جولة بياننا. Bayana - بـيـانـا

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
مبارك شاه	جولة بياننا سنة 830هـ-1426م

(1) باتيالا: هي مدينة في جنوب شرق ولاية البنجاب في شمال الهند.

(2) كاييلا: لعلها على اسم الحكيم كاييلا.

(3) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/185)

جَوْلَةٌ بايانا سنة 897هـ-1491م | السلطان اسكندر لودي

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ بايانا

أ. جَوْلَةٌ بايانا سنة 830هـ/1426م: نجح السلطان (مبارك شاه) من إسقاط مدينة (بيانا) (□) من يد (محمد خان أهودي)، ليوليها أحد قادته، وهو (مالك مقبل خان)، كما احتل مدينة (سيكري — سيكري — Sikri — फ़तेहपुर सीकरी) (□)، ومنحها لـ(مالك خير الدين تحفة)، ثم زحف إلى مدينة (كواليار) وانتزع الاستسلام من حاكمها، وأعلنت قبائل الراجبوت الهندية طاعتها وولائها للدولة الإسلامية.

ب. جَوْلَةٌ بايانا سنة 897هـ/1491م: توجه السلطان (اسكندر اللودي) نحو (بايانا) لإخضاعها، وانتزاعها من يد من بقى من حكام الشرقيين في الهند، حيث كانت تحت سيطرة (هييت خان جيلواني) أحد اتباع السلطان (أشرف الشرقي) حاكم (أكرا)، وقد فرض (اسكندر) حصاراً على القلعة إلى أن أعلنت استسلامها، ومنحها أحد قواده ألا وهو (خان خانان فارمالي).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةٌ بايانا في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح بيانا وأعلنت قبائل الراجبوت الهندية طاعتها وولائها للدولة الإسلامية الجديدة

28. جَوْلَةٌ بانًا - पाना - Panaa

أمير الجَوْلَةٌ	الجَوْلَةٌ وتاريخها
-----------------	---------------------

- (1) بيانا: هي مدينة تاريخية في منطقة بهاراتبور من راجستان في غرب الهند .
 (2) هي مدينة تقع في حي (أجرا - أكرا - أغرا) بولاية أوتار براديش الهندية.

جَوْلَةٌ بانا سنة 904هـ-1498م السلطان اسكندر لودي

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ بانا

جَوْلَةٌ بانا سنة 904هـ/1498م: زحف السلطان (اسكندر لودي) تجاه (باناً) (□)، ونجح في احتلالها وضمها للدولة اللودية، كما أنه غزى مدينة (باندهو كاره (Bandhugarh)، الواقعة جنوب من مدينة (الله آباد - إلهاباد) (□)، وتعتبر من حصون الهند المنيعة، وقد أبدى سلطان اللودية عجزه عن اقتحام المدينة، ليعود إلى (جانبور) دون تحقيق انتصاره عليها (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ باناً في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح باناً ودخولها تحت السيادة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

29. جَوْلَةٌ ماندواور-مَندَاور- Mandawar.

الجَوْلَةُ وتاريخها	أمير الجَوْلَةِ
جَوْلَةٌ ماندواور سنة 691هـ-1291م	جلال الدين خلجي

- (1) باناً (प्रजा): هي مدينة في منطقة بانا الهندية التابعة لولاية ماديا براديش . وتشتهر بالماس.
- (2) الله آباد (بالهندية: إلهاباد)، هي إحدى مدن ولاية أوتار براديش التي تقع في شمال الهند، وهي المركز الإداري لمقاطعة الله آباد. كانت المدينة تسمى قديماً أغرا (بالإنجليزية: Aggra) ويعني: مكان التضحية؛ إذ يعتقد الهندوس أن براهما قدم في هذه المدينة أول ضحية بعد أن خلق العالم.
- (3) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 417).

أولاً: بانوراما جَوْلَة مانداوار

جَوْلَة مانداوار سنة 691 هـ / 1291 م: قاد السلطان جلال الدين خلجي جَوْلَة ضد (مانداوار) (□)، التي أعلنت عصيها ضد السلطة الخلجية في الهند، فخرّبها وسلبها بعدما وقعت في قبضته، وقد كانت الجَوْلَة تأديبية (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة مانداوار في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الدعوة وبذل الجهد لدين الله	كانت الجَوْلَة تأديبية لمن يعتدون على المسلمين

30. جَوْلَة شيتور - راجستھان - Chittoor

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
----------------	--------------------

(1) مانداوار: هي مدينة زراعية تقع في منطقة بيجنور الهندية التابعة لولاية اوتار براديش .

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1 / 236)

جَوْلَةٌ شَيْتُورِ سَنَةِ 699 هـ / 1299 م أَلْغِ خَانَ

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ شَيْتُورِ

جَوْلَةُ شَيْتُورِ سَنَةِ 699 هـ / 1299 م: أمر السلطان علاء الدين الخلجي قائده (أَلْغِ خَانَ) بالزحف تجاه (شيتور) (□) حيث نجح في فتحها وإخضاعها ليد الدولة الخلجية في دلهي وقد أطلق عليها بعد فتحها اسم (خضر آباد) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ شَيْتُورِ فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح شيتور ودخولها تحت السيادة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

31. جَوْلَةُ جَالُورِ

(1) شيتور:، هو تقسيم إداري لدولة الهند تتبع ولاية أندرا برديش مركزها هو مدينة شيتور.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 257 - 258)

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
كمال الدين كرك	جَوْلَة جالوا سنة 701هـ-1301م

أولاً: بانوراما جَوْلَة جالور

جَوْلَة جالور سنة 701هـ/1301م : قادها كمال الدين كرك أحد قادة الدولة الخلجية في الهند، وذلك للتخلص من أحد زعماء الهنود والذي يعرف بـ(كنهار ديف Kanhar Dev)، وهو ممن ثار وتمرد على حكم الدولة الخلجية في بلاد الهند، وتمكن القائد الخلجي من إخضاع (جالور) (□)، وقتل (كنهار ديف) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة جالور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تمكن القائد الخلجي من إخضاع (جالور)، وقتل (كنهار ديف)، وتم الفتح الإسلامي لها	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

32. جَوْلَة تيلنكانا - తెలంగాణ - Telangana

وأرنكال - వరంగల్ - أو - أرنانگل - Warangal

(1) جالور: تقع بولاية راجستان شمال غرب الهند نيودلهي.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/265)

أمير الجَوْلَة	البيانات
	الجَوْلَة وتاريخها
علاء الدين خلجي	جَوْلَة تيلنكانا سنة 702هـ-1302م
ألغ خان	جَوْلَة تيلنكانا سنة 723هـ-1323م
بهمان شاه	جَوْلَة تيلنكانا سنة 742هـ-1341م
مالك كافور	جَوْلَة أرنكال سنة 709هـ-1309م

أولاً: بانوراما جَوْلَة تيلنكانا

أ). جَوْلَة تيلنكانا سنة 702هـ/1302م: أرسل السلطان علاء الدين خلجي جَوْلَة بقيادة (مالك كافور)، وذلك لفتح بعض المناطق الهندوسية الواقعة إلى الجنوب من الهند، مثل (تيلانك Tilang) و(مرهت Marhat)، وهي ممالك هندية قديمة، وقد حقق الخلجيون انتصارات كبيرة في تلك الجولات.

ب). جَوْلَة تيلنكانا سنة 723هـ/1323م: قاد (ألغ خان) جَوْلَة ضد (تيلانك)، وذلك بأمر من السلطان غياث الدين تغلق، وتمكنت قوات المسلمين من الدخول إلى قلاع وحصون (تيلانك)، وقبضت على الزعيم الهندي (لادار مهاديو Ladar Mahadeo)، وعلى أسرته وأتباعه، ثم أخضع المسلمون مدينة (جاجبور Jajpur)، عاصمة (أوريسا - Orissa)، ومدينة (بيدار Bidar) القريبة من (حيدرآباد) (□).

ج). جَوْلَة تيلنكانا سنة 742هـ/1341م: بعدما قاد (بهمان شاه) أحد الزعماء المسلمين في الهند تمرداً على سلطة محمد بن تغلق في بلاد المعبر الواقعة على السواحل الغربية للهند، زحف سلطان (دهلي) للحد من مخاطر ذلك التمرد، وحينما التقت قواته بقوات المتمردين في موقعة (تيلانك)، وقد أصيب بالمرض الذي أجبره على ترك الجَوْلَة والعودة إلى (دهلي) (□).

د). جَوْلَة أرنكال سنة 709هـ/1309م: وجه السلطان علاء الدين خلجي أحد

(1) Hunter، Gazetteer of India، 2/419.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/309).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في الهند

قادته الكبار ويدعى (مالك كافور) وذلك لفتح (أرنكال) ⁽¹⁾، وهي عاصمة (تيلنجانا القديمة)، وتم للمسلمين فتح المدينة صلحا، ووافق حاكمها الراي (نادر ديف)، على دفع الجزية للمسلمين ⁽²⁾.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة تيلنكانا و أرنكال في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح تيلنكانا عنوة و أرنكال صلحا ودفع الجزية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

33 . جولة معبر دورا ساميدرا. Dora samidra.

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
-----------------	-------------

(1) أرنكال: هي قرية تقع في منطقة جولبارجا (Gulbarga) من ولاية كارناتاكا (Karnataka)، الهندية.

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1 / 265)

جولة معبر ودورا ساميدرا سنة 710هـ/1310م خواجه حجي

أولاً: بانوراما جولة معبر ودهرا ساميدرا

جولة معبر ودهرا ساميدرا سنة 710هـ/1310م: حرك السلطان علاء الدين الخلجي جولة تجاه (معبر) و(دهرا ساميدرا) الممتدة على سواحل (كرومندل)، وواجه المسلمون فيها مقاومة عنيفة من الهنود، إلا أنهم نجحوا في فتحها والسيطرة عليها واستطاع قائد الجولة (خواجه حجي) من جمع غنائم كبيرة، منها (312 فيلا) و(20 ألف فرس) وقد شارك في هذه الجولة المؤرخ الشهير (أمير خسرو).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة معبر دورا ساميدرا في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح دورا ساميدرا ودخولها تحت السيادة الإسلامية
الإخلاص وتصحيح النية	ومن ثمرة الإخلاص في الدعوة إلى الله الغنائم التي جمعوها ومنها (312 فيلا) و(20 ألف فرس)

34. جولة ديفاجيري (دولت آباد) - داولتاباد - Devagiri

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
علاء الدين خلجي	جَوْلَة ديفاجيري سنة 707هـ-1307م

أولاً: بانوراما جَوْلَة ديفاجيري

جَوْلَة ديفاجيري سنة 707هـ/1307م: بعث السلطان علاء الدين خلجي جَوْلَة بقيادة (مالك كافر) ضد الزعيم الهندوسي (رام تشاندرا ديفا Ramchadradeva)، حاكم (ديفاجيري) (□)، وحيما علم عن نية المسلمين بفتح بلاده، سارع إليهم بالإعلان عن الاستسلام، ووافق على دفع الجزية للدولة الخلجية (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة دولت آباد في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح دولت آباد صلحا ووافق حاكمها على دفع الجزية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(□)

35. جَوْلَة كالانور⁽¹⁾. كالانور. Kalanaur.

(1) هي مدينة، كان بها قلعة في القرن ال14 في ولاية ماهاراشترا الهندية.

(2) عبدالقادر البدايني، «منتخب التواريخ» (1/283)

(3) كالانور: مدينة تقع على بعد 25 كم إلى الغرب من مدينة غورداسبور (Gurdaspur — گورداسپور)،

وعلى ضفاف كيران (Kiran)، وهو الرافد الذي يصب في نهر رافي (Ravi river — رافي). من منطقة

روهتاك في ولاية هاريانا تقع على الطريق دلهي - روهتاك - بهواني.

أمير الجَولَة	الجَولَة وتاريخها
محمد بن تغلق	جَولَة كالانور سنة 729هـ/1329م

أولاً: بانوراما جَولَة كالانور

جَولَة كالانور سنة 729هـ/1329م: أعقب الاجتياح المغولي الذي تعرضت له الهند على يد القائد المغولي (نارا شيرين) أحد زعماء المغول في مملكة خراسان، مجازر ومذابح بشعة للمسلمين ، الأمر الذي دفع بالسلطان محمد بن تغلق إلى مواجهة المغول في موقعة (كالانور)، وأوقع بهم هزيمة اضطرهم إلى الفرار (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرات جَولَة كالانور في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الدعوة وبذل الجهد لدين الله	نتيجة للمجازر البشعة التي وقعت في صفوف المسلمين على يد الهنود ، الأمر الذي دفع بالسلطان محمد بن تغلق إلى مواجهة المغول في موقعة (كالانور)، وأوقع بهم هزيمة اضطرهم إلى الفرار

(□)

36. جَولَة هيما تَشال براديش⁽¹⁾ Himachal Pradesh

हिमाचल प्रदेश

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/305).

(2) هي ولاية جبلية تقع في أقصى شمالي الهند، ومعناها مقاطعات هملايا.

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
محمد بن تغلق	جَوْلَة هيماتشال سنة 738هـ-1337م

أولاً: بانوراما جَوْلَة هيماتشال

جَوْلَة هيماتشال سنة 738هـ/1337م: أرسل السلطان (محمد بن تغلق) جَوْلَة بلغ عددها أكثر من 80 ألف فارس، وذلك لفتح مرتفعات (هيماتشال) الواقعة بين الصين شمالاً والهند جنوباً، وهي التي تعرف حالياً باسم (همالايا)، إلا أن جيش المسلمين تعرض إلى محنة خطيرة، فقد على أثرها حتى المؤون والأرزاق، الأمر الذي جعل سكان تلك المناطق قادرين على مواجهة المسلمين، وإيقاع أعداد كبيرة من القتلى في صفوفهم، وردهم على أعقابهم إلى مدينة (دلهي) (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة هيماتشال براديش في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
بذل الجهد لدين الله	بالرغم من المحنة فإنها تكون للداعين منحة

37. فتح سنركانو

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/308).

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
محمد بن تغلق	جَوْلَة سنركانو سنة 741هـ-1430م

أولاً: بانوراما جَوْلَة سنركانو

جَوْلَة سنركانو سنة 741هـ/1430م: زحف السلطان (محمد بن تغلق) بجيش كبير قاصد (سنركانو) وذلك لمواجهة التمرد والعصيان الذي أعلنه مالك فخر الدين ، ونجح بعد قتال شديد في إخضاع (سنركانو) وقبض على (مالك فخر الدين) وأمر بقتله ومصادرة كل ممتلكاته (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة سنركانو في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح سنركانو وتم القبض على حاكمها وقتله ومصادرة أمواله

38 . جَوْلَة كوتلا . Kotla . كوتلا . Kotla . ايتاو . Itawa

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/309) .

أمير الجَولة	البيانات
	الجَولة وتاريخها
إقبال خان	جَولة ايتاوا سنة 807هـ-1404م
خضر خان	جَولة كوتلا وايتاوا سنة 824هـ-1421م

أولاً: بانوراما جَولة ايتاوا

أ. جَولة ايتاوا سنة 807هـ/1404م: زحف القائد (إقبال خان) لملاقاة الزعيم الهندوسي (هارسك)، في قلعة (ايتاوا) التي فرض عليها حصارًا طويلًا، حتى طلب الهندوس الصلح من المسلمين، مقابل القبول بطاعة المسلمين ودفع ما يطلبونه من مال (□).

ب. جَولة كوتلا وايتاوا سنة 824هـ/1421م: توجه الأمير (خضر خان)، (كوتلا)، ونجح في إخضاعها، ثم زحف إلى (ايتاوا) (□) واحتلها وقام بقتل حاكمها الهندوسي (الراجا سيبير Sipar)، وأعلن ابن الراجا الهندوسي عن ولائه للمسلمين (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَولة ايتاوا في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح كوتلا وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
تم قتل الحاكم الهندوسي وأعلن ابنه الولاء للمسلمين	الإخلاص وتصحيح النية

39 - جَولة هيسار فيروز. هيسار. Hisar firoz.

- (1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/416).
- (2) ايتاوا: تقع في منطقة بيهار التابعة لاورانجاباد الهندية.
- (3) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/384).

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
محمود تغلق	جَوْلَة هيسار فيروز سنة 811هـ-1408م

أولاً: بانوراما جَوْلَة هيسار فيروز

جَوْلَة هيسار فيروز سنة 811هـ / 1408م: أدى هروب السلطان محمود تغلق من مدينة دلهي إلى نجاحه في إسقاط مدينة (هيسار فيروز) (□)، منتزعا إياها من حاكمها اللودي (قوام خان)، ثم اندفع بقواته وفرض حصارا شديداً على مدينة (دلهي) لإعادة فتحها، إلا أنه أظهر عجزا كبيرا في تحقيق ذلك (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة هيسار فيروز في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة هيسار فيروز وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

40 . جَوْلَة قلعة روهتاك Rohtak

(1) هيسار: هو المقر الإداري لمنطقة هيسار في ولاية بيهار شمال غرب الهند. وهي تقع على بعد 164 كيلومترا إلى الغرب من نيودلهي.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 424).

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
الأمير خضر خان	جَوْلَة روهتاك وفاتحور سنة 813هـ/1410م

أولاً: بانوراما جَوْلَة روهتاك وفاتحور

جَوْلَة قلعة روهتاك وفاتحور سنة 813هـ/1410م: باشر الأمير خضر خان في محاصرة قلعة (روهتاك)، حيث استمر الحصار لمدة ستة أشهر، وأخيراً نجح في فتحها، ثم زحف إلى (فاتحور) (□) وفتحها أيضاً (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة قلعة روهتاك في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح روهتاك وإخضاعهما للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

41 . جَوْلَة بانوار. پوریا. Panwar.

(1) فاتحور: مدينة في ولاية أوتار براديش شمال الهند.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/422).

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان مبارك شاه	جَوْلَة بانوار سنة 826هـ - 1423م

أولاً: بانوراما جَوْلَة بانوار

جَوْلَة بانوار سنة 826هـ / 1423م: زحف السلطان (مبارك شاه) إلى (كايتهاار) ونجح في إخضاعها، ثم زحف إلى (بانوار) بعدما قطع نهر (الغانج) واحتل المنطقة (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة بانوار في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح بانوار وإخضاعها للدولة الإسلامية

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/385).

42. فتح سامانا - Samana

أمير الجَولَة	الجَولَة وتاريخها
السلطان محمد شاه	جَولَة سامانا سنة 845هـ - 1441م

أولاً: بانوراما جَولَة سامانا

جَولَة سامانا سنة 845هـ / 1441م: زحف السلطان محمد شاه تجاه (سامانا) (□)، وتوجه مالك بهلول لودي لإخضاع القائد (جسارت خوخار - Jasarath Khokhar) المناوئ لسلطة (محمد شاه)، واتفقا على الصلح، على أن يقوم (جسارت) بترشيح مالك بهلول لودي ليكون سلطاناً جديداً على (دلهي)، بعدها طفق (بهلول) يجمع الأفغان من حوله ليبنى منهم قوته الحربية الجديدة، والتي ستعيه على حكم سلطنة (دلهي) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَولَة سامانا في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح سامانا وإخضاعها للدولة الإسلامية

(1) سامانا: هي مدينة في منطقة باتيالا الهندية التابعة لمنطقة البنجاب .

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 399) .

43. جَوْلَةٌ سَكَانُكُونِيَارِي (١) Sanguinary

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان بهلول لودي	جَوْلَةٌ سَكَانُكُونِيَارِي سَنَةِ 874 هـ-1469 م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ سَكَانُكُونِيَارِي

جَوْلَةُ سَكَانُكُونِيَارِي سَنَةِ 874 هـ/1469 م: واجه السلطان اللودي محاولات الشرقيين المتكررة في هجومهم على مدينة (دلهي)، ووقعت بينهما مواجهة كبيرة في جَوْلَةِ (سانكورنياري)، وقد وقع الطرفان على هدنة، ليعود (بهلول) إلى (دلهي)، والشرقيين إلى (جانبور) (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَةِ سَكَانُكُونِيَارِي فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الإخلاص وتصحيح النية	تم توقع هدنة، ليعود (بهلول) إلى (دلهي)، والشرقيين إلى (جانبور)

(1) هي قرية قديمة تقع على ضفاف نهر (يامنا) وهي تابعة لمقاطعة (أكرا Agra) .

(2) History of the lodi .pp.31-32.

44. جَوْلَةُ سِيَارِهِ. पंजाबी. Siarh.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان بهلول لودي	جَوْلَةُ سِيَارِهِ سَنَةَ 878هـ-1473م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ سِيَارِهِ

جَوْلَةُ سِيَارِهِ سَنَةَ 878هـ/1473م: بعدما اجتاز السلطان اللودي مدينة (ميوات - مِوَاطِ جِيلا - Mewat)، عسكر في (سيارة) (□) في مقاطعة (ميوار - مِوَادِ - Rai Mall)، وفيها تمت مواجهة أحد الحكام الهندوس ويدعى (الرايال مال - Rai Mall)، وقد تعرض الجيش الهندي لمذابح فظيعة على يد الجيش اللودي، مجبراً إياهم على إعلان الاستسلام، وطلب السلام، وقبلوا كافة الشروط التي فرضها عليهم الجيش المنتصر، كإعلان اسم السلطان، وصك اسمه على العملات المحلية (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ سِيَارِهِ فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح قرية سياره وإخضاعها للدولة الإسلامية، وقبلوا كافة الشروط التي فرضها عليهم الجيش المنتصر، كإعلان اسم السلطان، وصك اسمه على العملات المحلية

(1) سيارة: قرية تقع في منطقة لوديانا على بعد 14 كلم جنوب شرق ماندي من ولاية البنجاب.

(2) History of the lodi pp.35- 36

45. جَوْلَةُ سِيخِرَا. مَرَاثِي. سَكْهَرَا.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السُّلْطَانُ بَهْلُولُ لُودِي	جَوْلَةُ سِيخِرَا سَنَةَ 877هـ-1472م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ سِيخِرَا

جَوْلَةُ سِيخِرَا سَنَةَ 877هـ/1472م: وقعت هذه الجَوْلَةُ في منطقة (سيخيرا) (□)، ما بين السلطان اللودي والسلطان (حسين الشرقي)، وفي نهاية الجَوْلَةِ وقع الطرفان على اتفاقية صلح وسلام بينهما دون أن تحسم الأمور لصالح أيٍّ من الطرفين (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةِ سِيخِرَا في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
وقع الطرفان على اتفاقية صلح وسلام بينهما دون أن تحسم الأمور لصالح أيٍّ من الطرفين	الإخلاص وتصحيح النية

(1) سيخرا: قرية تقع في منطقة جادشيرولي من ولاية مهاراشترا في الهند.

Ibid (2) p.38

46. جَوْلَةُ جَوَانِبُور. جَوَانِبُور. جَوَانِبُور. جَوَانِبُور.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان بهلول لودي	جَوْلَةُ جَوَانِبُور سنة 889هـ-1484م

أولاً: بانوراما جَوْلَةُ جَوَانِبُور

جَوْلَةُ جَوَانِبُور سنة 889هـ/1484م: عقب الانتصار الذي حققه (بهلول لودي) على (حسين الشرقي)، في جَوْلَةِ (كانوج)، وجه السلطان اللودي جَوْلَةَ تجاه إقليم (جوانبور) [□] معقل حكم الأسرة الشرقية، ليحقق انتصارات كبيرة في معظم مدن وقرى الإقليم، منها مدينة (أوده - अवध - Awadh)، و(كالي - كالपी - Kalpi) الواقعة على نهر (يامنا)، و(دهلبور - धौलपुर - Dholpur)، و(باري [□] - Bari)، ومنح ابنه (بارباك شاه) حكم جانبور [□].

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةُ جَوَانِبُور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح جوانبور وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) جون پور هي في منطقة جوانبور الهندية التابعة لولاية اوتار براديش . إلى الشمال الغربي من منطقة فاراناسي

في الجزء الشرقي من الولاية الهندية الشمالية اوتار براديش .

(2) باري: هي مدينة في منطقة دولبور في ولاية راجستان ، الهند.

(3) Hunter، Gazeteer of India، v.15، p.175.

47. جَوْلَةُ رَابِرِي. رَابِرِي. Rapri. وتشهيندوارا Chhindwara

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان بهلول لودي	جَوْلَةُ رَابِرِي وَتَشَانْدَوَارَ سَنَةِ 895 هـ - 1490 م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ رَابِرِي وَتَشَانْدَوَارَ

جَوْلَةُ رَابِرِي وَتَشَانْدَوَارَ سَنَةِ 895 هـ / 1490 م: جاءت هذه الجَوْلَةُ في عهد السلطان (اسكندر لودي) (894 هـ - 923 هـ / 1489 م - 1517 م)، وهي أول الجَوْلَات التي يقوم بها في الهند، وكانت ضد تمرد شقيقه (عالم خان) الذي راح ينحاز إلى قوى المعارضة المناوئة للسلطة اللودية، بهدف الوصول إلى السلطة، لما كان بينه وبين شقيقه من شحناء، والتقى به (اسكندر) في موقعة (رابري) و(تشهيندوارا - مध्य प्रदेश) ^(□)، حيث فرض عليهما حصاراً عنيفاً ليخضعهما بعد ذلك، إلا أن شقيقه استطاع الهروب إلى جهة مجهولة من الهند ^(□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ رَابِرِي فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الإخلاص وتصحيح النية	تصحيح مفاهيم الدين والعقيدة

(1) هي تجمع حضري بولاية ماديا براديش . والمقر الإداري لمنطقة تشهيندوارا

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 412 - 413).

48 . جَوْلَةُ رِيوَا . رِيوَا . Rewah or Riwa.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان اسكندر لودي	جَوْلَةُ رِيوَا سَنَةَ 900 هـ - 1494 م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ رِيوَا

جَوْلَةُ رِيوَا سَنَةَ 900 هـ / 1494 م: زحف السلطان (اسكندر لودي) ضد الراي الهندوسي (راي بهند Rai Bhind) حاكم (ريوا) [□]، وذلك بسبب دعمه لقوات الشرقيين الطامحين للقضاء على الدولة اللودية في (دلهي)، وقد أوقع اللوديون في صفوفهم مذابح عظيمة، ومات الراي أثناء مطاردة الجيش اللودي له أثناء هروبه، وتمكن من مدينة (رايوا)، وكذلك مدينة (سيهوندا) [□].

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةِ رِيوَا فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح حصن ريوا وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) ريوا: هي حصن في وسط مومباي (بومباي)، الهند على ضفاف نهر ميثي .

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 415) .

49. جَوْلَةٌ بِنَارَسٍ (١). Banaras. वाराणसी.

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان اسكندر لودي	جَوْلَة بِنَارَس سنة 900هـ-1494م

أولاً: بانوراما جَوْلَة بِنَارَس

جَوْلَة بِنَارَس سنة 900هـ/1494م: بينما كان السلطان (اسكندر لودي) منشغلاً في ترتيب شؤون (جوانبور)، أعلن أحد زعماء الهندوس ويدعى (الراي لاکھمی تشاند Lakhmi-chand)، وهو ابن (الراي بهند)، عن انضمامه لقوات الشرقيين المناوئين لسلطة اللوديين في (دلهي)، الأمر الذي أدى إلى تقوية عزيمة الزعيم حسين شاه الشرقي، ودفعه إلى إعداد جيش كبير لمواجهة اللوديين، حينها سارع (اسكندر لودي) إلى عبور نهر (الكنج) ووصل إلى (بينارس)، حيث تجتمع قوات الشرقيين، وحملت جَوْلَتَهُ على قوات الشرقيين في مكان يبعد عن (بينارس) ستة وثلاثون ميلاً، هزم على أثرها الشرقيين والتجأوا إلى البنغال (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة بِنَارَس في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح بينارس وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) فاراناسي: تُعرف أيضًا باسم بيناريس أو باناراس (Banāras) وكاشي (Kāśī)، وهي مدينة تقع على ضفاف نهر الجانج في الولاية الهندية أوتار براديش، 320 كيلومتر (199 ميل) إلى الجنوب الشرقي من عاصمة الولاية لكانو.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 416).

50. جَوْلَةٌ دَهْلِبُور. धौलपुर. Dholpur.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السُّلْطَانُ اسْكَندَرُ لُودِي	جَوْلَةٌ دَهْلِبُورِ سَنَةِ 906 هـ - 1501 م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ دَهْلِبُور

جَوْلَةُ دَهْلِبُورِ سَنَةِ 906 هـ / 1501 م: جاءت هذه الجَوْلَةُ من قبل السلطان اسكندر لودي، ردّاً على اعتداءات الزعيم الهندوسي (الراجا مانيك ديو Manik Deo) على مواقع تابعة لسلطة اللوديين الأفغان في الهند، حيث تعرض المسلمون للكثير من المذابح على يد الهندوس، الأمر الذي دفع بالسلطان اللودي إلى تحريك جَوْلَةٍ كبيرة لمواجهة تلك الاعتداءات، وحينما وصلت طلائع الجيش الأفغاني إلى منطقة (دهلبور) وهي عاصمة مقاطعة (الراجبوت)، الواقعة إلى الجنوب من مدينة (أكرا)، على بعد 34 ميلاً، هرب (الراي) الهندوسي، وسقطت (دهلبور) ^(□) بيد المسلمين ^(□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ دَهْلِبُورِ في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح دهلبور وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) تقع في منطقة راجستان غرب الهند، التابعة لولاية مادهايا براديش.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 419).

51. جَوْلَةُ قَلْعَةِ مَانْدَرِيلِ Mandrael

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السُّلْطَانُ اسْكَنْدَرُ لُودِي	جَوْلَةُ مَلَنْدَرِيلِ سَنَةِ 910 هـ - 1504 م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ مَانْدَرِيلِ

جَوْلَةُ مَانْدَرِيلِ سَنَةِ 910 هـ / 1504 م: بعث السلطان (اسكندر لودي) جَوْلَةَ لإخضاع قلعة (ماندريل)، الواقعة على بعد 62 ميلاً غرب مدينة (جواليور)، فأخضعها دون قتال، وقد أمر السلطان جنوده بإبادة وتحطيم المعابد والأصنام والأديرة، ليبنى على أنقاضها مساجد، وترك عليها القائد (مجاهد خان)، ثم عاد السلطان إلى مدينة (أكرا) [□].

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ مَانْدَرِيلِ فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح ماندريل وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
أمر السلطان جنوده بإبادة وتحطيم المعابد والأصنام والأديرة، ليبنى على أنقاضها مساجد	الإخلاص وتصحيح النية

(1) عبد القادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 420).

52 . جَوْلَةُ أُونْت كَارِه Untgarh

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان اسكندر لودي	جَوْلَة أُونْت كَارِه سنة 912هـ-1506م

أولاً: بانوراما جَوْلَة أُونْت كَارِه

جَوْلَة (أُونْت كَارِه) سنة 912هـ/1506م: بعث السلطان (اسكندر لودي) جَوْلَة كبيرة تحت قيادة (عمان خان فامالي)، و(مجاهد خان)، وذلك لفتح (أونت كارِه)، الواقعة وسط الهند، ثم انضم إليهم السلطان للمشاركة في الفتح، وقد فرض عليها حصاراً شديداً أرغم المحاربون فيها على الانصياع، إلا أن (الراجبوت)، قاموا بحرق أنفسهم بطرق جماعية، هم ونسائهم وأولادهم، ولما دخلها، أمر بهدم المعابد والأصنام وبني عليها مساجد⁽¹⁾.

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة أُونْت كَارِه في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح أونت كارِه وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
تم هدم المعابد والأصنام وبني عليها مساجد	الإخلاص وتصحيح النية

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 422).

53 . جَوْلَةٌ بهونكان - Bhongaon

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان ابراهيم لودي	جَوْلَةٌ بهونكان سنة 923هـ-1518م

أولاً: بانوراما جَوْلَة بهونكان

جَوْلَة بهونكان سنة 923هـ/1518م: جاءت ردًّا على التمرد الذي ظهر من قبل (جلال الدين خان) أحد القادة المسلمين في الهند الذين تطلعوا للسيطرة على الهند وانتزاعها من اللوديين الأفغان، وتأكيدًا على تلك النوايا أعلن نفسه سلطانا على الهند، وكانت منطلقة من البنغال وشرق الهند، ولذلك تحرك السلطان (إبراهيم لودي)، للقضاء على تحركاته قبل أن يستفحل خطرهما، لاسيما وأنه تحالف مع الهندوس (الراجبوت)، ووصل بقواته إلى موقعة (بهونكان) ^(□) الواقعة ضمن مقاطعة (مينبور Mainpuri)، ونجح في إخضاع قبائل (الراجبوت) المساندة لـ(جلال الدين خان) ^(□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة بهونكان في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم إخضاع قبائل (الراجبوت) المساندة

(1) هي مدينة في منطقة مانبوري ، ولاية اوتار براديش ..

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1 / 430 - 431).

54. جَوْلَةُ كَالْبِي. كالپی. Kalpi.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان إبراهيم لودي	جَوْلَةُ كَالْبِي سَنَةِ 924هـ-1518م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ كَالْبِي

جَوْلَةُ كَالْبِي سَنَةِ 924هـ/1518م: وجه السلطان إبراهيم لودي جَوْلَةَ جديدة ضد ثورة الراجبوت الهنود، بقيادة زعيمهم (مان تشاند Man chand)، ومواجهة (جلال خان) الرابض في مدينة (كالبي) ⁽¹⁾، وحينما استشعر (جلال الدين خان) خطر الزحف اللودي عليه، سارع إلى ترك مدينة (كالبي)، تاركاً قوات لحمايتها، ليتوجه إلى مدينة (أكرا) عاصمة الدولة اللودية، لاحتلالها، وذلك قبل أن تصل قوات إبراهيم لودي إلى مدينة (كالبي)، إلا أن إبراهيم حاصر (كالبي)، وأسقط قلعتها باستخدام المنجنيق، ودمرها تدميراً كاملاً، كما أن (جلال الدين) أسقط بيده وفشل في الوصول إلى (أكرا)، أمام قوة اللوديين، ليهرب إلى (كوالبور) ⁽²⁾.

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَةِ كَالْبِي فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
---------------------	-------------------

(1) هي مدينة في حي جلاون في الهندية الدولة من ولاية اوتار براديش، على الضفة اليمنى لنهر يامونا .

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 433 - 435) .

تصحيح مفاهيم الدين وتعزيز فكر الآخرة	الإخلاص وتصحيح النية
--------------------------------------	----------------------

55. جَوْلَةُ بَدَلْكَارِهِ. **बदलकार.** Badalgarh.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	أَجْوَلَةٌ وَتَارِيخُهَا
السُّلْطَانُ إِبْرَاهِيمَ لُودِي	جَوْلَةُ بَدَلْكَارِهِ سَنَةَ 924هـ/1518م

أولاً: بانوراما جَوْلَةُ بَدَلْكَارِهِ

جَوْلَةُ مَدِينَةِ بَدَلْكَارِهِ سَنَةَ 924هـ/1518م: نجح سلطان (إبراهيم اللودي) من فتح مدينة (بدلكاره)، من يد حاكمها الهندوسي الراجا (مان سنك Man singh)، بعدما فرض عليها حصاراً شديداً (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَةُ بَدَلْكَارِهِ فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة بدلكاره وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

56. جَوْلَة خاتولي. ختاولي. Khatauli.

أَمِير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان إبراهيم لودي	جَوْلَة خاتولي سنة 926هـ-1520م

أولاً: بانوراما جَوْلَة خاتولي

جَوْلَة خاتولي سنة 926هـ/1520م: وجه السلطان (إبراهيم) جَوْلَة تجاه مدينة (ميوار)، الخاضعة لحكم (الراجبوت) الهنود، بقيادة (رانا سنجا Rana Sanga)، وعندما التقى الجمعان في موقعة (خاتولي) ^(□) الواقعة على ضفاف نهر (بارباتي)، والذي يبعد ثمانون ميلاً عن مدينة (بايانا Bayana)، أبدى (الراجبوت) شجاعة منقطعة النظير، وقاوموا المسلمين مقاومة عنيفة، حتى أوقعوا الهزيمة بصفوف الجيش اللودي المكون غالبية من البتهان (البختون)، وقتل منهم أعداد كبيرة ^(□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة خاتولي في ضوء صفات الصحابة



(1) هي مدينة في منطقة موزافرانجر الهندية من ولاية اوتار براديش .

ibid (2) 154-156 pp.

الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
قاوم المسلمون مقاومة عنيفة واستبسلوا ووقع منهم عدد كبير من الشهداء	الإخلاص وتصحيح النية

57. جَوْلَةُ نَهْرِ جَامِبِهِيرِ Gambhir

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	أَجْوَلَةُ وَتَارِيخُهَا
السُّلْطَانُ إِبْرَاهِيمَ لُودِي	جَوْلَةُ نَهْرِ جَامِبِهِيرِ سَنَةِ 926 هـ - 1520 م

أولاً: بانوراما جولة جامبهير

جَوْلَةُ جَامِبِهِيرِ سَنَةِ 926 هـ / 1520 م: حينما وصلت أنباء هزيمة الجيش اللودي إلى مسامع السلطان (إبراهيم)، في موقعة (خاتاولي)، جهز جيشاً لمواجهة (الراجبوت) الهنود، والتقى معهم في جَوْلَةِ (جامبهير)، وهو اسم لنهر يقع وسط الهند، وفيها ألحق المسلمون هزيمة نكراء بقوات الهنود، وتمكنوا من السيطرة على (خاتاولي)، بينما هرب الزعيم الهندوسي (رانا سنجا)، مع العديد من قادته (1).

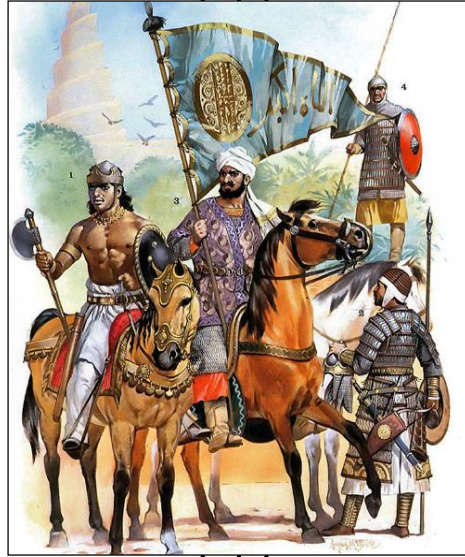
ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ جَامِبِهِيرِ فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
-------------------	---------------------

(1) Ibid , pp. 159-160

تم فتح جامبهير وإخضاعه للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
---	----------------------------------



الباب الخامس

جولة الصحابة والتابعين
من الأنصار والمهاجرين في كشمير



أولاً: جولة كشمير في عهد التابعين - Kashmir - كشمير

التصنيف	أمير الجولة	البيانات
		الجولة وتاريخها
تابعي	محمد بن القاسم الثقفي	جولة كشمير سنة 95هـ - 713م
تابعي	هشام بن عمرو التغلبي	جولة كشمير سنة 151هـ - 769م

1. الجنود المقاتلون من التابعين في جولة كشمير

م	الاسم	مهامه	التصنيف
1	حميم بن سامة السامي	شهد فتح كشمير	تابعي
2	خريم بن عبد الله التميمي	أمير على قلعة (برهم بور)	تابعي
3	سفهوي بن لام العماني	شهد فتح كشمير	تابعي
4	عبد الله بن عبد الرحيم العماني	شهد فتح كشمير	تابعي
5	كليب بن خلف العماني	شهد فتح كشمير	تابعي
6	محمد بن الحارث العلافي السامي	شهد فتح كشمير	تابعي

2. بانوراما جولة كشمير

أ. جولة كشمير سنة 95هـ - 713م: لما فتح محمد بن القاسم الثقفي السند، كان بعض الملوك والهندوس يفرون من ملتان إلى كشمير فكان يتتبعهم هناك وبذلك فتحت كشمير، وخرج محمد بن القاسم إلى (برهمناباد) واجتمع به (جي سنك)، ولما خرج (جي سنك)، إلى كشمير سار معه إلى تلك البلاد. ولما أقطع صاحب كشمير عمالة شاكلها لـ (جي سنك). استعمل (جي سنك)، حميماً على تلك العمالة. ولما

مات (جي سنك) ولم يترك أحداً يرثه: استقلّ حميم بن سامة السامي بإقطاعه وتداول أولاده ملكه إلى قرون طويلة، وكان من رجاله محمد بن الحارث العلابي، انتقل معه إلى السند، واحتفى بداهر وسكن به (الرور).

ولما فتحت كشمير أمر محمد بن القاسم، خريم بن عبد الله التميمي على قلعة (برهم بور) على ساحل نهر (جلهم)، ويسمونها (سويور) في كشمير.

ب. جولة كشمير سنة 151 هـ 769 م: وجّه عمرو بن جمل، هشام بن عمرو التغلبي، في بوارج إلى (نارند)، وذلك في خلافة المنصور، ووجهه إلى ناحية الهند، فافتتح كشمير، وأصاب سبايا وريقا كثيرا، وفتح (ملتان)، وكان بقنداويل متغلبة من العرب فأجلاهم عنها، وأتى قندهار في السفن ففتحها، وهدم الكنيسة وبنى موضعها مسجداً، فأخصبت البلاد في ولايته فتبرّكوا به.

ثانياً: جولة كشمير في عهد تابعي التابعين

1. الجنود المقاتلون في عهد تابعي التابعين في جولة كشمير

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جولة كشمير سنة 406هـ / 1015م
السلطان بلبل شاه	جولة كشمير سنة 705هـ / 1314م
السلطان شاه همدان	جولة كشمير سنة 774هـ / 1383م
السلطان اسكندر شاه	جولة كشمير سنة 796هـ / 1394م
السلطان جلال الدين أكبر	جولة كشمير سنة 1005هـ / 1587م

2. بانوراما جولة كشمير في عهد تابعي التابعين

أ. جولة كشمير سنة 406هـ / 1015م: وجّه السلطان محمود الغزنوي جولاته تجاه إقليم (كشمير) [□]، وتحقيقاً لهذا الهدف، بعث جولة كبيرة على الإقليم، ونجح في فتحه، واضطر حاكم (كشمير)، إلى اعتناق الإسلام وبذلك يكون محمود الغزنوي أول فاتح لكشمير وأول ناشر للإسلام فيها بعد محمد بن القاسم الثقفي [□].

ب. جولة كشمير سنة 705هـ / 1314م: انتشر الإسلام في كشمير خلال القرن الرابع عشر الميلادي، حيث اعتنق رينجن شا - حاكم كشميري بوذي - الإسلام في (1320م) على يدي سيد (بلال شاه) المعروف باسم (بلبل شاه)، وهو رحالة مسلم من (تركستان)، وأقام على ضفة نهر (جهلم) في الوقت الذي لم تكن وسائل النقل متوفرة هناك بالشكل الذي نراها عليها اليوم، وكان الوصول إليها مستحيلاً إلا بعد اقتحام المخاطر الجسيمة في القفار الوعرة، والأودية والأنهار والممرات الجبلية

(1) كشمير: هي منطقة جغرافية واقعة ما بين الهند وباكستان والصين في وسط آسيا. وتاريخياً تعرف كشمير بأنها المنطقة السهلة في جنوب جبال الهمالايا من الجهة الغربية.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 21 - 23).

المخيفة. وانضم إمبراطور كشمير (جيايورين تشان) الذي كان من أتباع البوذية إلى مظلة الإسلام مع كافة أسرته حيث تأثر كثيرا بالسيرة الحسنة الذي يتبعها الشيخ (بلبل شاه) وترتب على خطواته هذه أن دخل عدد كبير من الناس إلى الإسلام، وتسمى الإمبراطور بصدر الدين. وقويت شوكة الإسلام خلال حكم (شاه مير) (1338م - 1344م) وقد انخرط العلماء في صفوف الجماهير لتبليغ دين الله، ومعظم هؤلاء العلماء قدموا من وسط آسيا.

ج). جولة كشمير سنة 774هـ/1383م: ورغم الجهود التي بذلها كل هؤلاء العلماء، إلا أن جهود سيد (علي الهمداني) المعروف باسم (شاه همدان) قد تميّزت عن غيرها، فقد ولد في منطقة (همدان) في (إيران) في سنة (1314م) واضطره غزو قوات (تيمور لنگ) لوسط آسيا إلى الهجرة إلى (كشمير) التي خصها بثلاث جولات على النحو التالي:

الجولة الأولى عام 774هـ/ 1372م	ومدة إقامتها أربعة شهور (خروج 4 شهور)
الجولة الثانية عام 781هـ/ 1379م	برفقة سبعة آلاف
الجولة الثانية عام 785هـ/ 1383م	وتم فيها الفتح الكبير لكشمير

وكان مهمة الجولة الثانية التي ضمت سبعة آلاف من طائفة السادات البالغ عددهم سبعة آلاف، أن عكفوا على تعلم اللغة المحلية؛ وبدأوا مهمة نشر الإسلام في الوادي كله مما انهال طوابير جمّة من الناس يدخلون في الإسلام حينما شاهدوا بأمر أعينهم سمو أخلاق أصحاب هذه الجوّلة، وحسن سيرتهم وسهرهم على عمل الدعوة، والجدير بالذكر أن المتمزتين من عبدة الأوثان والنسك انسلخوا من ديانتهم ودخلوا إلى الدين الإسلامي الحنيف. وتم إسلام (شاهبور) بدون تردد على أيدي سيد (شاه همداني). كما أن الألو فممن تضايقوا من الدين الهندوكي أسلموا وأحرقوا المعبد الهندوكي وحولوه إلى مسجد.

هذا ملخص لما يعرفه سائر الناس عن الشخص الذي أدخل الإسلام إلى كشمير (شاه علي الهمداني) فما حقيقة؟.

أهو صوفي قد طلق الدنيا وهام على وجهه فأعجب الناس مظهره، فاعتقدوا فيه الصلاح وقلدوه في دينه؟.

أم هو سيد في قومه، عالي الهمة في نفسه، زعيماً مطاعاً في عشيرته، فاستعمل ذلك كله في الدعوة إلى الله؟.

أم هو عالم مُصلح بصير بأمور الدين عارف بأحكامه؟.
أم هو داعية إلى الله بحكمة وقوة من دون أن يكون من الصنف الأول أو الثاني؟.

ثالثاً: بيان الداعية أبو الحسن الندوي في مدينة (سرينغر) عاصمة كشمير

هذا بيان ألقاه العالم المحقق والداعية المشهور السيد/ أبو الحسن الندوي الأمين العام لندوة العلماء وقد ألقاه في الجامعة الحديثة في مدينة (سرينغر) عاصمة كشمير بين لفيف من الأساتذة والعلماء، وقد نقلتها صحيفة الرائد الهندية الصادرة في 6 ربيع الثاني عام 1402 هـ.

قال الشيخ أبو الحسن الندوي:

رجل أدخل البلاد بكاملها في الإسلام:

إذا قويت علاقة العبد بربه أتى بالخوارق والعجائب: أشرقت شمس الإسلام في هذه الأرض قبل خمسة قرون، وتحولت هذه البلاد من الوثنية إلى التوحيد الخالص، وذلك حينما قصدها داعية مخلص، ورجل ربّاني وشيخ من الشيوخ الكبار، مُصلح صالح، الشيخ الأمير السيد علي الهمداني.

إنني أتلذذ بذكر اسمه واهتز طرباً بأعماله الجليلة التي قام بها في هذه البلاد جتى قلبها رأساً على عقب وهو من همدان، هل تعرفون لماذا جاء من همدان إلى (كشمير) هل ليتمتع بجمالها ومناظرها وكانت بلاده هو جميلة كذلك، طافحة بالثمار والأزهار؟. فما الباعث لتحمله المشاق والصعاب في السفر للوصول إلى هذه الأرض البعيدة المنعزلة وأنتم لا تزالون تذكرونه وهو في قلوبكم وتردد ألسنتكم اسمه الشريف وذكره اللطيف، فأنا أجيب على هذا السؤال - صدقوني - إن السيد علي الهمداني لم يقطع هذه المسافة البعيدة لغرض من الأغراض المادية ولا لشيء آخر سوى الإسلام - كما أن هذا الغرض الديني، ساق صحابة الرسول ﷺ من أوطانهم وإلى أماكن بعيدة فخرجوا مهاجرين أهلهم ومالهم ودعاة إلى الله والتوحيد الخالص هذا هو الشيء الذي أخرج السيد علي الهمداني من بلده.

كذلك - كانت جذوة الإيمان ملتبهة في قلبه وكان يحمل معه مشعل العلم النبوي الشريف (على صاحبه الصلاة والسلام) وكانت فيه الغيرة الإسلامية التي ساقته إلى هذه البقعة الأرضية البعيدة ليبلغ رسالة الإسلام، ويخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن عبادة الأوثان والأصنام إلى عبادة الله وحده، ومن رزق علم كتاب الله فإنه يكون بلا ريب وبلا شك، أخشى الناس لله وأشد حباله وتعلقاً به وبالتالي هو أكثرهم إخلاصاً لدينه، كذلك وأشد من غيرة غيره وحمية على الإسلام، ومن لم يرزق العلم على الإطلاق، لا يستطيع أن يميز بين الجوهرة وقطعة من الحجر، ولا يحتفل به لكن الصراف هو من يعرف قيمة الجواهر وهو أحسن شيء وأحب إليه لأنه يعرفه، هكذا البستاني يعرف أهمية البستان وقيمته وهو حريص على بستانه يحرسه ويتعاهد أزهاره وكذا العنديل يستشعر بجمال الأزهار ولا يريد أن يفارقها ساعة، والفراش يعرف قيمة المصباح ونوره إذا استضاء فيستमित دونه، ويضحى بنفسه، والعاشق أعرف بحبيبه دون غيره، وأنبياء الله والعلماء يعرفون الله، ويعرفون عظمته وجلاله وتوحيد ذاته وصفاته وهم يتمنون الموت في سبيل الله. والسيد علي الهمداني حملته عاطفته الإيمانية - على جناح الشوق إلى هذه البلاد لينورها بنور الإسلام، ويرفع فيها لواء التوحيد، والتوحيد أساس دعوة الرسول ﷺ، ودعوة التوحيد التي جاء بها الرسول ﷺ لا تزال باقية عبر القرون وستظل باقية إلى أن يرث الله الأرض وما فيها هذه أكبر نعمة أنعم الله تعالى بها على عباده.

نحن جميعاً نؤمن بالله وحده وبرسوله محمد ﷺ رسولاً ونبياً وبكتاب الله الذي أنزل عليه والفضل في ذلك كله، بالنسبة إليكم، إنما يرجع إلى السيد علي الهمداني الداعية الكبير الذي دخل (كشمير) وبدخوله دخلت (كشمير) كلها في الإسلام، كان عارفاً من العارفين، وولياً من الأولياء، كان أعرف الناس بالله وأخشاهم له وأكثرهم فداء في سبيله وأشدهم غيرة على دين الله وأكثرهم تمسكاً بالتوحيد.

كان الشيخ السيد علي الهمداني يعرف طبيعة الإسلام وكان يؤمن بالإسلام كرسالة خالدة باقية، وكان غيوراً على الإسلام.

فلما بلغه أن هناك منطقة أو بلداً تسمى (كشمير) لم يصل إليها الإسلام، والناس يعبدون من دون الله آلهة ويجعلون له أنداداً ويتخذون من الناس شفعاء ويخضعون

لكل ما رأوا فيه شيئاً يعجبهم، إنني أرى أنه لو لم يأت الأمير السيد علي الهمداني إلى هذه البلاد لم يكن هو مسئولاً عند الله ولا يحاسبه الله في الآخرة على أنه لم يبلغ الإسلام في كشمير إذ وطنه همدان، على بعد المشرقين من كشمير بالنسبة إلى ذلك العصر، لم تكن ثمة طائرات أو سيارات لكنه رغم ذلك كله لم يقف في سبيله شيء.

إن أصحاب الهمم العالية لا يمنعهم شيء من الوصول إلى الغاية لا تعوق في سبيلهم العقبات ولا العراقيل وهم لا يبالون بشيء ولو كانت الجبال الراسيات، الشيخ السيد الهمداني، كان واحداً من هؤلاء المغامرين الأبطال، كأنه سمع صوتاً فلكياً يقول: يا أمير علي، اذهب إلى بلاد كذا، وانشر دعوة الإسلام هناك، فعرف أن ألقى عليه هذه المسؤولية ولا بد أن يقوم بها في أسرع وقت ممكن دون أن يفكر فيه طويلاً، حتى ينال رضا الله ويستحق رحمته في الآخرة ولا يحاسب يوم القيامة على رؤوس الأشهاد، أنت يا علي! كنت عرفت أن بلدة من تلك البلاد كان يُعبد فيها غيري، فماذا فعلت فيها؟ فخاف أنه كيف يواجه هذا السؤال في ذلك الوقت الرهيب!.

كان يرى هذا المشهد رأي العين ولو اجتمع العلماء وحكماء الأمة أن يقنعوه أنه لا يحاسب حساباً ولا يسئل عن ذلك، لما اقتنع به بل أجابهم قائلاً: وكأني واقف أمام ربي وهو يسأل؛ وغيرتي لا تسمح لي أن أرى بقعة من بقاع الأرض تعبد الآلهة من دون الله يرجى فيها وهي تسأل في حل المشكلات ودفع البلايا، فشان المؤمن إذا رأى أحداً يعبد غير الله ويكفر بالله أو ينحرف عن الإسلام فيجب عليه وجوباً أن يفكر في الأمر ولا يركن إلى دليل ولا يأوى إلى عذر بل يخرج داعياً ومجاهداً في سبيل الله ويخرج الناس من عبودية الآلهة الكاذبة إلى عبودية الله وحده الحق الذي خلقهم وإليه مصيرهم ومرجعهم، هو الذي يستحق الأمر والنهي ليس غير وهو الذي يملك النفع والضرر هو خالق الكون ومالكه وهو يحيي ويميت وليس له شريك في الخلق والأمر، وليس أمره كالمملوك في الدنيا بيني واحد ويهدم آخر أو يملك - فتاج محل مثلاً - بناه الملك المغولي (شاه جيهان) وطلب البنائين لبنائه من تركستان وغيرها من البلاد، فبنوا له هذا البناء الشامخ وذهبوا وذهب هو وراءهم بحكم الأجل وبقي (تاج محل) يملكه كل ملك بعده.

وليس هذا الكون الذي خلقه الله كتاج محل أو (منارة قطب) في دلهي أو متحفاً من المتاحف يملكه كل واحد ويحكمه من يريد - فالله خلقه وليس له شريك ولا سهيم في ذلك وهو وحده يحكم فيجب أن يكون المسلم متمسكاً بالتوحيد ويكون في كل حال تحت أمر الله ونهيه ولا ينحرف عن جادة التوحيد قيد شعرة، فالمسلم حامل راية التوحيد التي جاء بها السيد علي الهمداني من همدان إلى هذه البلاد، ولا يفوتكم هنا أنه لم يحمل السيف لنشر الإسلام وفتح هذه البلاد كلابل إنما كان عنده سلاح أقوى من الأسلحة وأقطع من السيوف وهو الحب، والإخلاص والربانية الصادقة المشرقة والأخلاق الحسنة التي أثرت في قلوب الناس إذ تحول الشعب الكشميري الوثني إلى شعب مسلم مؤمن بالله وحده.

هل كان يمكن ذلك بالسيف؟ أبداً، فيا للعجب كيف تمكن هذا الرجل الغريب من هذا الفتح المبين؟!!!.

وهذا ولا شك معجزة من معجزات الإسلام (يقصد بها نُصْرَات غيبية) ظهرت على يد الشيخ السيد علي الهمداني رحمه الله، وأنا قد تحدثت مع الإخوان العرب كذلك أن رجلاً من رجال الله دخل كشمير مع طائفة من أصحابه، يقطع مسافة بعيدة شاقّة، لأجل الدعوة والتبليغ فهو في عدة جولاته أدخل البلاد بأكملها في الإسلام وعلمت الآن أنه كان قام بجولات ثلاث في مختلف القرى والمدن، وذهب من بيت لبيت، قدم دعوته بالحكمة والموعظة الحسنة حتى رقت قلوب الناس ودخلوا الإسلام أفواجاً.

ونشاهدكم اليوم ولستم إلا ثمرة دعوته الحكيمة، ونشعر فيكم بحرارة الإيمان والتوحيد بعد مضي هذه المدة الطويلة، ولم تبرد تلك الشعلة التي أشعلها في قلوبكم الشيخ (مير السيد الهمداني) بإيمانه القوي ونيته الصادقة الخالصة لوجه الله تعالى، وستظل هذه الشعلة ملتهبة إن شاء الله تعالى إلى أن تقوم الساعة ويرث الله الأرض والسماء.

والإسلام علاقة بين العبد والمعبود، علاقة الإنسان العاجز الحقيّر بخالق هذا الكون الكبير المتعال. وإذا قويت هذه العلاقة بين العبد وربّه فإنه يأتي بالخوارق ويصنع العجائب، إن دعوة الشيخ السيد علي الهمداني لم تنته وأنتم أمناؤها، هي أمانة

عظيمة وأمانة خطيرة عليكم أن تحافظوا عليها وتحرسوها ومن واجبكم أن تطهروا هذه البلاد من جميع ألوان البدع والخرافات ومن الشرك بالله وإذا كان على العكس ما سمح الله ذلك فإنه يؤذي الشيخ السيد علي الهمداني في قبره ويقلقه لأنه حينما غرس شجرة التوحيد في هذه الأرض تمنى أن تظل هذه الشجرة مثمرة دائماً، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها كما بين لنا القرآن عن سيدنا يعقوب عليه السلام أنه إذا أزف الأجل وحضره الموت، جمع أبناءه وأحفاده وجميع أهل أسرته وقال: ما تعبدون من بعدي؟ قالوا: بكل ثقة وإذعان - نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون.

كأنهم يقولون: يا أبانا لماذا تسألنا مثل هذا السؤال؟ لماذا تخاف علينا؟ نحن نشأنا على الإسلام والتوحيد وأنت رببتنا كيف يمكن أن نضل ونترك دينك ودين آبائك إبراهيم وإسحاق. فاطمأن بهم يعقوب عليه السلام وفارقهم فارغ البال قرير العين.

وكذلك الدعاة المصلحون وهم خلفاء الأنبياء وورثتهم لا يريدون أن ينسى أتباعهم دعوتهم وتعليمهم وهذه هي دعوة السيد علي الهمداني، دعوة التوحيد، الدعوة الخالصة من شوائب الشرك والبدع.

ومن هذه الطريقة اعتنقت كشمير الإسلام وكانت من قبل لا تمت إلى الإسلام بصلة، فالشيخ الهمداني وأصحابه جاءوكم دعاة مرشدين وأخرجوا آباءكم من الضلال إلى الهدى ومن الظلمة إلى النور ومن عبادة الآلهة إلى عبادة الله وحده، فتمسكوا بهذه الدعوة وعضوها عليها بالنواجذ وتمسكوا بكتاب الله ولا تشركوا بالله شيئاً.

د. **جولة كشمير سنة 796هـ/1394م**: ثم إن المير محمد، نجل السيد شاه همداني، وبناءً على أمر والده جاء إلى كشمير عام 796هـ/1394م، وبصحبه 300 من أعوانه، وقد أقنع الحاكم المسلم آنذاك (السلطان اسكندر) (1389م-1413م) بتطبيق الشريعة، فقد تميّز الحاكم المسلم (سلطان زين العابدين بن اسكندر) بإيمانه، وكان وزيره (سيه بات) هندوكيا متعصباً ومن مجرمي كشمير، ولكنه عندما رأى المير محمد أعلن إسلامه وقال: «حتى الآن أرى نور تلك الدعوة فلماذا لا أعتنقها؟»، وسمى بعد ذلك (مالك سيف الدين) وقام بنشر الدعوة. وقام

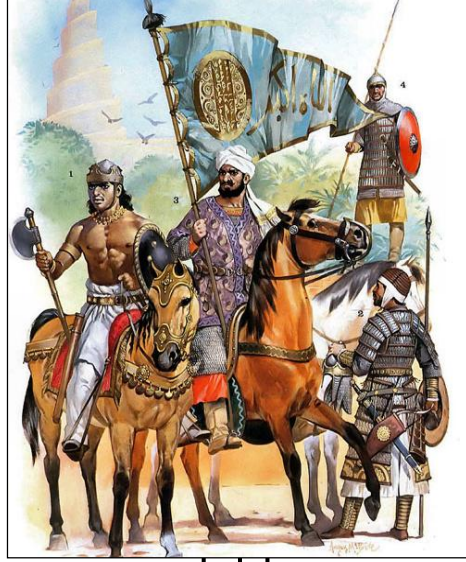
جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في كشمير

المير محمد بهدم معابد الهندوس وتحطيم أصنامهم فلَّقبه الناس بلقب (بوتشيكان). وفي نهاية القرن الخامس عشر الميلادي كان أغلبية سكان (كشمير) قد اعتنقوا الإسلام.

هـ. **جولة كشمير سنة 1005 هـ:** في القرن السادس عشر ضمها (جلال الدين أكبر) سنة (1587 م) إلى دولة (المغول)، واستمر الحكم الإسلامي فيها قرابة خمسة قرون من (1320 م) إلى (1819 م)، ويعتبر هذا العصر الذهبي لتاريخ الولاية، لما تمتع به الشعب الكشميري من رفاهية وحرية وأمن وسلام.

رابعاً: أحوال ومبشرات جولة كشمير في ضوء صفات الصحابة

الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
فتحت كشمير ودخل الملوك والناس في الإسلام	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
الألوف ممن تضايقوا من الدين الهندوكي أسلموا وأحرقوا المعبد الهندوكي وحولوه إلى مسجد	الصلاة ذات الخشوع والخضوع لله
عكف الدعاة في جولاتهم على تعلم اللغة المحلية؛ وبدأوا مهمة نشر الإسلام في الوادي كله	التعليم والتعلم
انهال طوايرجمة من الناس يدخلون في الإسلام حينما شاهدوا بأم أعينهم سمو أخلاق أصحاب المسلمين، وحسن سيرتهم وسهرهم على عمل الدعوة.	الإكرام وحسن الخلق
المتزمتين من عبدة الأوثان والنسك انسلخوا من ديانتهم ودخلوا في الدين الإسلامي	الإخلاص وتصحيح النية
قام المير محمد شاه بنشر الدعوة، وقام بهدم معابد الهندوس وتحطيم أصنامهم	الدعوة وبذل الجهد لدين الله



الباب السادس

جولة الصحابة والتابعين
من الأنصار والمهاجرين
في سيريلانكا

أولاً: بانوراما جولة الصحابة والتابعين في نشر الإسلام المبين في سيلان

يقول (برزك بن شهريار) في وصف رحلته البحرية سنة 404 هـ: «لما سمع أهالي سيلان عن الرسول العربي ﷺ أوفدوا رجلاً ممتازاً إلى جزيرة العرب لاستطلاع حال الرسول ﷺ ودعوته، فوصل إليها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (13 - 23 هـ) فتشرف بمقابلته وتحديث إليه فيما جاء من أجله، وعند عودته مات في الطريق، وكان معه خادم هندي هو الذي بلغ أهل الجزيرة ما شاهدته وما حمل من معلومات، وتفاصيل المحادثة التي جرت بينهما وبين عمر» (□).

ويقول البلاذري في بيان أسباب فتح السند: «كان التجار العرب يذهبون إلى (سيلان) للتجارة واستوطن هناك بعض التجار المسلمين مع أسرهم، وقد لاقى بعضهم حتفه فيها، فلما أصبحت الأسر بدون عائل أرسلها الملك الذي كان يحكم (سيلان) إلى الحجاج بن يوسف الثقفي بالكوفة بطريق البحر، وزودهم بهدايا قيمة على حسابه الخاص، ولما وصلت السفينة التي تقلهم إلى بلدة (ديئيل) بالسند (بالقرب من كراتشي الآن) أغار عليها جماعة من القراصنة واستولوا على الهدايا، ولما سمع الحجاج هذا النبأ المؤلم قرر الهجوم على السند انتقاماً من هؤلاء الظالمين» (□).

ومن هنا يتضح لنا بأن العلاقات التجارية بين (سيلان) والدولة الإسلامية كانت القنطرة المباركة التي عبر عليها الإسلام إلى أهل الجزيرة؛ إذ كان أولئك التجار المسلمون مثالا للأمانة، والوفاء، ودعاة لذلك الدين الحنيف بسلوكهم العملي، فأحدثوا أثراً لم تحدثه الجيوش المجندة.

يقول علوي بن طاهر الحداد: « فلما جاء الإسلام صارت (كجرات) و(كنايية) مركزاً تجارياً من مراكز التجارة إلى الشرق الأقصى والهند، وإليها هاجر بعد الإسلام

(1) عجائب الهند لبرزك بن شهريار ص 15 .

(2) المدخل إلى تاريخ الإسلام بالشرق الأقصى للعلامة طاهر بن عدوي الحداد.

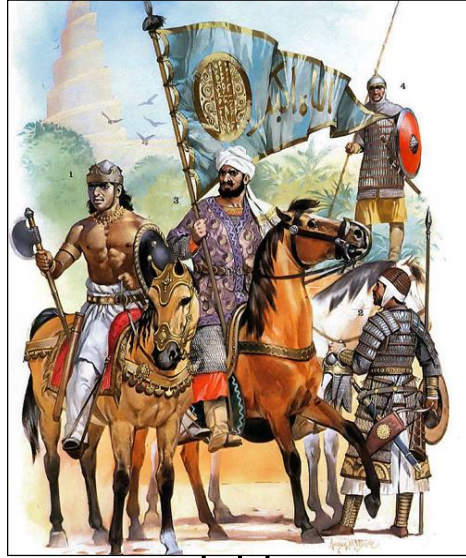
كثير من العلويين بعد وقائع الغزو بحضر موت ، ومن لحق بعدهم كان دعاة الإسلام في جامفا ، وكوجينغ جينا ، وكوجينغ في بورنيو (كاليمانتن) إلى بروناي وسنداكن وجزائر سولو ومقيداناو وبوايان وسيبوه وسامبوانغا (في الفلبين). وفيها (أي سواحل الهند) جاليات إسلامية كبيرة ، كما في الجزائر التي تقابلها ، ومنهم الموبلاه بسواحل مليبار ، عرب متناسلون نحو مليون نفس عدى مسلمي البلاد». ولقد زار الرحالة المسلم ابن بطوطة سيلان في عام (734هـ) 1344م ، وسجل في كتابه خواطره حول هذا البلد؛ فذكر أن كولومبو عاصمة سيلان كانت مدينة إسلامية، وأن سكان البلاد كانوا يحبون الإسلام ويقبلون عليه، ولو قدر للأمور أن تسير سيراً طبيعياً لكانت سيلان بكاملها دولة إسلامية.

وذكر الشيخ محمد حنيفة محمد وزير النقل في سريلانكا في محاضرة كان قد ألقاها نقتطف منها: أن المسلمين في سريلانكا يعود أصلهم إلى التجار العرب الذين جاءوا إلى الجزيرة في أوائل العهد الإسلامي ، وتوجد أدلة تشير إلى أن التجار العرب قد زاروا الجزيرة أثناء حكم ملوك السنهالا وأنه في وقت من الأوقات كان هنالك 7 وزراء عرب من بين 14 وزيراً. والوجود الإسلامي في (سري لانكا) يظهر وضوحه على نقش يعود إلى القرن الثامن الميلادي.

ثانياً : أحوال ومبشرات جولة سري لانكا في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
سكان البلاد أحبوا الإسلام وأقبلوا عليه	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
كان التجار المسلمون مثالا للأمانة ، والوفاء، ودعاة لذلك الدين الحنيف بسلوكهم العملي، فأحدثوا أثراً لم تحدته الجيوش المعجدة	الإكرام وحسن الخلق



الباب السابع

جولة الصحابة والتابعين
من الأنصار والمهاجرين
في المديف

أولاً: أمراء جَوْلَة مالديف (□)

التصنيف	أمير الجَوْلَة	البيانات
		الجَوْلَة وتاريخها
تابعين	التجّار المسلمین	جَوْلَة مالديف سنة 189 هـ
تابعي	أبو البركات الدرديري	جَوْلَة مالديف سنة 548 هـ

ثانياً: بانوراما جَوْلَة المالديف

1. **جَوْلَة مالديف سنة 189 هـ:** وصل الإسلام إلى جزر المالديف عن طريق التجارة وذلك حوالي عام 189 هـ، وانطلق الدعاة إليها حتى عمّ فيها، وفي عام 548 هـ، أسلم السلطان، واعتنق السكان كافة الديانة الإسلامية.

2. **جَوْلَة مالديف سنة 548 هـ:** من الثابت تاريخياً أن شعب المالديف قد اهتدى إلى الإسلام عام 548 هـ في عهد السلطان (ماها كلامنجا) الذي اتخذ فيما بعد اسم (محمد بن عبد الله)، وكان ذلك على يد داعية من المغرب العربي يُعرف باسم الشيخ الحافظ أبو البركات يوسف البربري.

الداعية أبو البركات البربري: تعود أصول المالديفيين إلى نازحين بوذيين من الهند وسريلانكا في القرن الخامس قبل الميلاد، وقد ظلت البوذية هي الديانة الرسمية لتلك الجزر إلى حدود أواسط القرن الثاني عشر، حين انتقلت الدولة كاملة شعباً وحكومة في أقل من شهرين إلى دين الإسلام، بعد حادثة تاريخية سجّلها

(1) تقع جمهورية المالديف على بعد 650 كم من الشاطئ الغربي لسيلان، وتشغل في المحيط الهندي مساحة طولها ثمانمائة كم، وعرضها في أوسع الأماكن 115 كم، وتتألف من 1087 جزيرة منها 200 جزيرة مأهولة بالسكان، وبقية الجزر خالية، يستغل بعضها في إنتاج المحاصيل الزراعية والأخشاب، وبعضها في السياحة، وهذه الجزر رملية مرجانية لا توجد فيها جبال، ولا أنهار إلا بحيرات عذبة في بعض الجزر، والجزر صغيرة بصفة عامة فأكبرها لا يزيد طولها على 12 كلم، ولا يتجاوز عرضها 5 كم. عاصمتها جزيرة أو مدينة «مالي» وتنطق مع إمالة حرف اللام للفتح (ماله)، ويقع أمامها الميناء الرئيسي، ولكن المطار يقع على جزيرة «هولولي» التي تبعد 3 كم عن جزيرة «مالي».

وصول الداعية الإسلامي الأمازيغي (أبو البركات يوسف البربري) إلى إحدى هذه الجزر، موقعا على بداية جديدة لبلد لم يعرف غير البوذية في أبشع صورها تدينا.

عادات بوذية قبل وصول أبي البركات البربري: تُثبت العديد من الروايات التاريخية، والكثير من العادات المالديفية التي لازالت مرتبطة بتلك الحقبة من خلال فلكلورات سنوية تؤرخ لتلك المرحلة، أن البوذية في تلك الجزر كانت رهينة الكثير من العادات المجتمعية والدينية التي أرهقت كاهل السكان، ومن ذلك، عادة دينية سائدة في الجزر تقضي بتقديم قربان بشري لما كان يسمى لديهم بـ«**شيطان البحر**» أو «**امرأة البحر**» والمعروف محليا بـ«**Rannamaari**»، حيث كانت القبائل تقترع مرة كل شهر بين فتيات الجزر الصغيرات أيهن تُقدم قربانا لـ«**رانا ماري**» من أجل إرضائها وكف غضبها عن السكان، فكانت تُحمل إلى شاطئ البحر وتُوضع مقيّدة داخل كوخ يُطل على البحر ليلا، ليعودوا في الصباح التالي وقد تمزق جسد الفتاة واستحال أشلاء متناثرة في المكان، لبحرق ما تبقى من الجثة وفق طقوس البوذية المعروفة، ليعود «**رانا ماري**» إلى عمق البحر ضاربا موعدا آخر مع ضحية أخرى بعد شهر.

وصول أبي البركات البربري إلى مالديف: رجل في منتصف العمر، غريب الملامح، بوجه غير ملتج، يحط رحاله سائحا بجزيرة «**كيندهو – kendhoo**» بأرخبيل «**با – Baa**» يوم 24 يونيو 1153م، لينزل ضيفا على سيدة عجوز، ويبيت ليلته هناك، وتبدأ أولى الأحداث التي ستحول دولة بأكملها إلى الإسلام في اليومين اللاحقين. يقول ابن بطوطة في كتابه «**تُحفَةُ النُّظار**»: «ثم إنهم قدم عليهم مغربي يسمى بأبي البركات البربري، وكان حافظا للقرآن العظيم، فنزل بدار عجوز منهم بجزيرة المهل، فدخل عليها يوما، وقد جمعت أهلها، وهنَّ يبكين كأنهن في مآتم. فاستفهمهنَّ عن شأنهنَّ، فلم يفهمنه. فأتى ترجمانٌ فأخبره أن العجوز كانت القرعة عليها، وليس لها إلا بنت واحدة، يقتلها العفريت».

التعليم والتعلم: لم تكن أخلاق الأمازيغ وردُّ دين كرم الصِّيافة التي اشتهروا به إلا لتدفع أبي البركات مسلحا بعلمه الشرعي إلى وضع حد لسفك دماء الأبرياء ضحايا

المعتقدات الباطلة التي سفكت من دماء بنات تلك الجزر المئات دون وجه حق، وفي هذا يقول ابن بطوطة: «فقال لها أبو البركات: أنا أتوجه عوضاً من ابتك بالليل، فاحتملوه تلك الليلة، وأدخلوه إلى بُدْخَانَة⁽¹⁾، وهو متوضئ. وأقام يتلو القرآن، ثم ظهر له العفريت من الطاق، فداوم التلاوة، فلما كان منه بحيث يسمع القراءة غاص في البحر» وبذلك يكون أبو البركات قد سجل أول عودةٍ للجنيّ المعتدي من حيث جاء، دون أن يظفر بقربانه المؤلف. وبذلك يكون أبو البركات أول من تلا كتاب الله في جزر المالديف والمحيط الهندي.

جرياً على عاداتهم صبيحة كل يوم يلي ليلةً تقديم القربان؛ اتجه أعيان القرية ومن معهم إلى المحل قصد نقل ما تبقى من الفتاة لإحراقه، إلا أنهم فوجئوا برجل يقرأ كلاماً غريباً عن أفهامهم ولسانهم، وبلحنٍ خاص. يقول ابن بطوطة: «فجاءت العجوز وأهلها وأهل الجزيرة، ليستخرجوا البنت على عاداتهم فيحرقوها، فوجدوا المغربي يتلو، فمضوا به إلى ملكهم، وكان يسمى «سُنُورَاة»⁽²⁾... وأعلموه بخبره، فعجب»⁽³⁾.

إسلام ملك جز مالديف على يد البركات البربري: مثول أبي البركات أمام الملك كان فرصته السانحة لتصحيح معتقدات بوذية باطلة وتعبيد الشعب المالديفي لله وحده، بعيداً عن الطقوس الخرافية الظلامية الرجعية التي جعلت مُنتسبي هذا الدين أسرى الخرافة، موقفٌ يذكر بمثول نبي الله يوسف عليه السلام أمام ملك مصر بعد محنة السجن. وعن هذه اللحظة يقول ابن بطوطة أيضاً: «وعرض المغربي عليه الإسلام، ورعّبهُ فيه. فقال له أقم عندنا إلى الشهر الآخر، فإن فعلت كفعلك، ونجوت من

(1) بدخانة: معبد البوذيين.

(2) لا يزال المالديفيون يسمون بهذا الاسم ولكن بلفظ (شاني وبراذه)

(3) هذه القصة أنكرها المالديفيون، وربما كان هناك بعض من أصحاب النفوس المريضة من البحارة يستغلون سذاجة الناس في ذلك الزمن وكانوا يخيفونهم ليلاً، أو ربما نقلت بطريق خطأ، مع أن قصة إسلام السلطان مثبتة وموثقة تاريخياً ولها شواهدنا هناك حتى اليوم وشخصية يوسف البربري حقيقية، والمهم هو تحرك رجل الدعوة فإن في الحركة بركة، ومن مظاهرها أن أصبحت دولة بأكملها مسلمة، ولا يوجد فيها غير المسلمين.

العفريت أسلمت. فأقام عندهم. وشرح الله صدر الملك للإسلام فأسلم قبل تمام الشهر، وأسلم أهله وأولاده وأهل دولته. ثم حمل المغربي لما دخل الشهر إلى بدخانة، ولم يأت العفريت، فجعل يتلو حتى الصباح. وجاء السلطان والناس معه فوجدوه على حاله من التلاوة، فكسروا الأصنام، وهدموا البدخانة، وأسلم أهل الجزيرة، وبعثوا إلى سائر الجزائر فأسلم أهلها».

يقول ابن بطوطة: «وأقام المغربي عندهم مُعظما، وعرفانا منه بجميل أبي البركات، طلب الملك الملديفيّ - المسلم حديثا - من أبي البركات أن ينقش على لوحة تذكارا يُشير فيه إلى تاريخ إسلام الملك على يده، وهي اللوحة التي لازالت محفوظة إلى حد الآن، وعنهما يقول المؤرخ المغربي عبد الهادي التازي: «كما أن النقش الموجود فيها يعتبر أقدم خط عربي في المالديف إن لم يكن أقدم خط عربي في إقليم المحيط الهندي كله، وأعتقد أنه من المفيد جدا أن نقف مع بعض المعلومات التاريخية التي قدمتها لنا هذه اللوحة».

اليقين الكامل على أنه لا إله إلا الله وحسن اتباع النبي ﷺ: قام الملك بتغيير إسمه بإيعاز من أبي البركات إلى «محمد بن عبد الله» تشبها باسم رسول الله ﷺ.

الإكرام وحسن الخلق: كما قام الملك بتخصيص ثلث مداخل الجزر لعابري السبيل ردا لجميلهم، إذ كان إسلامه بسببهم، فسمي على ذلك حتى الآن. وفي ذلك يقول ابن بطوطة: «وقرأت على مقصورة الجامع منقوشا في الخشب أسلم السلطان أحمد شنورازة على يد أبي البركات البربري المغربي».

الصلاة ذات الخشوع والخضوع لله والتعليم والتعلم: بعد تسيته الإسلام في نحو ألفي جزيرة مجموع الجزر آنذاك، أشرف أبو البركات على بناء عشرات المساجد في شتى الجزر، وقام بشخصه يعلم الناس أحكام الدين وعقيدة التوحيد، فوقع المالديفيون على آلهة الأمس يحطمونه ويرمونها في البحر، حتى باتت الجزر خالية من أي صنم أو تمثال أو أي علامة تدل على الديانة البوذية التي كانت مستحكمة فيها قبل شهرين فقط!.

الإخلاص وتصحيح النيّة: منذ أن غرس أبو البركات البربري شجرة التوحيد والعقيدة الإسلامية الصحيحة بجزر المالديف، لم يعرف هذا البلد دينا آخر أو عقيدة أخرى مخالفة لذلك المنهج. فرغم العديد من المحاولات التي استهدفت وضع نواة أولى للنصرانية في الجزر، إلا أن المبشرين يصطدمون في كل مرة بتمسك أحفاد أبي البركات بعقيدتهم، رغم الإغراءات المادية الكثيرة التي يتعرضون لها، سواء عبر الإرساليات البريدية، أو عن طريق الطلاب والمهاجرين المالديفيين القاطنين خارج الجزر.

المالديفيون وقبر أبي البركات: لا يكاد يمر أي مواطن مالديفي بضريح أبي



البركات إلا رفع أكف الدعاء له بالرحمة والمغفرة جزاء ما قدم للجزر، ففي أرقى شوارع العاصمة (ماله - مالي) يرقد فاتح جزر المالديف (أبو البركات البربري) داخل مبنى فخم بُني خصيصا لهذا الغرض سنة 1956م، ويعد المبنى الأكثر حظوة بالاحترام من قبل المالديفيين في المدينة.

منزل أبي البركات بجزيرة كيندهو تحفة تاريخية: لا يزال مقام أبي البركات

البربري بجزيرة كندهو وسط جمهورية المالديف سليما كما بناه، منزل بسيط يؤكد المعروف من سيرته بكونه عفيفا وبعيدا عن الطمع في الجاه والسلطة والنفوذ.

ثالثاً: أحوال ومبشرات جولة مالديف في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	أسلم الملك وقام بتغيير إسمه بإيعاز من أبي البركات إلى «محمد بن عبد الله» تشبهاً باسم رسول الله ﷺ، وكسر أهل الجزر الأصنام، وهدموا البدخانة
الصلاة ذات الخشوع والخضوع لله	أشرف أبو البركات على بناء عشرات المساجد في شتى الجزر
العلم مع الذكر	أبو البركات مسلحاً بعلمه الشرعي وضع حداً لسفك دماء الأبرياء ضحايا المعتقدات الباطلة التي سفكت من دماء بنات تلك الجزر المئات دون وجه حق، وقال: أنا أتوجه عوضاً من ابتك بالليل، فاحتملوه تلك الليلة، وأدخلوه إلى بُدْخَانَة، وهو متوضئ. وأقام يتلو القرآن
الإكرام وحسن الخلق	قام الملك بتخصيص ثلث مداخل الجزر لعابري السبيل رداً لجميلهم، إذ كان إسلامه بسببهم
الإخلاص وتصحيح النية	منذ أن غرس أبو البركات البريري شجرة التوحيد والعقيدة الإسلامية الصحيحة بجزر المالديف، لم يعرف هذا البلد ديناً آخر أو عقيدة أخرى مخالفة لذلك المنهج
الدعوة وبذل الجهد لدين الله	رغم العديد من المحاولات التي استهدفت وضع نواة أولى للنصرانية في الجزر، إلا أن المبشرين يصطدمون في كل مرة بتمسك أحفاد أبي البركات بعقيدتهم رغم الإغراءات المادية الكثيرة التي يتعرضون لها

صدر للمؤلف

كتب دينية :

- (1) النسبة الإلهية في المخلوقات الكونية... (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (2) الإبداع الفني والبيان في قصص القرآن... (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (3) هبات الرحمن في السنة والقرآن... (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (4) طبيبات وممرضات حول الرسول... (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (5) غاية المأمول في الوصول لحوض الرسول ﷺ وبه الإعجاز الهندسي في حوض النبي ﷺ (المجد للنشر).
- (6) الاستشفاء بالصلاة على النبي ﷺ (الدار الإسلامية للنشر والتوزيع - مصر - المنصورة).
- (7) قناطر الصراط في المحشر بين نور المؤمنين وصراخ المنافقين (المجد للنشر والتوزيع).
- (8) الإعجاز العلمي في ليلة القدر.
- (9) جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في أرض مصر (الجزء الأول - الوجه البحري)
- (10) جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في أرض مصر (الجزء الثاني - الوجه القبلي)
- (11) جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية.
- (12) جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في سوريا ولبنان.
- (13) جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في الأردن وفلسطين.
- (14) دليل السائحون لمزارات الصحابة والتابعين بالبهنسا الغراء.

كتب التراث الأدبي:

- (15) علماء الكيمياء الشعراء... (القاهرة – مكتبة جزيرة الورد).
- (16) علماء الرياضيات الشعراء... (القاهرة – مكتبة جزيرة الورد).
- (17) علماء الفلك والفيزياء الشعراء... (القاهرة – مكتبة جزيرة الورد).
- (18) علماء الصيدلة والنبات الشعراء... (القاهرة – مكتبة جزيرة الورد).
- (19) علماء الطب والحيوان الشعراء... (القاهرة – مكتبة جزيرة الورد).
- (20) الشعر والزجل على قبور مشاهير العرب... (القاهرة – مكتبة جزيرة الورد).

كتب التراث العلمي:

- (21) غرائب وحكايات علماء الفيزياء والرياضيات... (القاهرة – مكتبة جزيرة الورد).
- (22) رحلة الأرقام العربية من العصور الغابرة إلى العصور المعاصرة. (3 ج القاهرة – جزيرة الورد).
- (23) الرياضيات في حضارات العالم القديم والحضارة العربية الإسلامية وأثر ذلك على تطور العلوم في أوروبا (دار الكتب والوثائق القومية – تحت الطبع).
- (24) أغرب قضايا علم وعلماء الرياضيات أمام محاكم التاريخ (الهيئة المصرية – تحت الطبع).
- (25) السبق العلمي لعلماء العرب والمسلمين (مكتبة الإيمان بالمنصورة).

كتب علو الهمة في العلم:

- (26) المناظرات بين معلمي الرياضيات (القاهرة – مكتبة ابن سينا).
- (27) المنافسات بين معلمي الرياضيات (ج2) ... (القاهرة – مكتبة جزيرة الورد).
- (28) الطرائف والألغاز في الجبر والحساب... (القاهرة – مكتبة جزيرة الورد).
- (29) أخطاء مدرسي الرياضيات أثناء التدريس.. (القاهرة – مكتبة جزيرة الورد).

(30) الضحك حتى البكاء على قبور الفنانين والعلماء... (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).

كتب تاريخية:

(31) الشعارات والهتافات الفكاهية في ثورة الشباب المصرية. (القاهرة — مكتبة جزيرة الورد).

(32) مائة من المشاهد الإنسانية للقوات المسلحة المصرية في ثورة 25 يناير (مكتبة جزيرة الورد).

(34) ثورة الشباب المصرية بأقلام وعيون غربية... (القاهرة — مكتبة جزيرة الورد).

(35) وراء كل مخلوع امرأة... (دار أقلام عربية القاهرة).

(36) بركات السبع بنات من الإسكندرية للبهنسا (لتصحيح مفاهيم الدين والتاريخ).

البرامج التلفزيونية:

1 - برنامج الإعجاز الهندسي في حوض النبي ﷺ على قناة الفتح الفضائية.

2 - برنامج الإعجاز العلمي في الأذان وعلاقته بقلب الإنسان على قناة الفتح الفضائية.

المؤرخ والمفكر الإسلامي / سمير الحفناوي

عضو اتحاد الكتاب والمثقفين العرب

جمهورية مصر العربية - مدينة المنصورة

فيسبوك: <https://www.facebook.com/samirhefnawy>

البريد الإلكتروني: samirhefnawy@yahoo.com

هاتف: 01002239558

فهارس الكتاب

1. فهرس الصفات الست في جَوَلات الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند

الصفحة	الصفة
108، 110، 120، 125، 128، 130، 134، 137، 141، 143، 145، 147، 148، 149، 157، 160، 163، 165، 166، 169، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 187، 189، 190، 197، 199، 200، 202، 204، 205، 207، 209، 211، 212، 213، 216، 217، 218، 219، 221، 222، 223، 224، 225، 228، 229، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 241، 242، 243، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 278، 282، 290	اليقين الكامل على أنه لا إله إلا الله وحسن اتباع النبي ﷺ
216، 278، 290	الصلاة ذات الخشوع والخضوع لله تعالى
120، 125، 134، 175، 197، 207، 216، 278، 290،	العلم مع الذكر

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

110، 125، 120، 134، 166، 204، 207، 278، 290، 282،	الإكرام وحسن الخلق
108، 125، 120، 128، 137، 130، 141، 143، 145، 147، 148، 149، 157، 160، 163، 165، 172، 173، 177، 181، 183، 187، 197، 199، 204، 207، 209، 211، 212، 213، 216، 224، 242، 247، 260، 261، 278، 290،	الإخلاص وتصحيح النية في جميع الأعمال البارزة والخفية
125، 120، 128، 157، 130، 169، 175، 190، 207، 209، 216، 244، 245، 278، 290،	الدعوة إلى الله وبذل الجهد لدين الله تعالى

2. فهرس النُصَرَاتِ الْغَيْبِيَّةِ فِي جَوْلَاتِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

الصفحة	طبيعة النُصَرَاتِ الْغَيْبِيَّةِ	الجَوْلَةُ
125	رؤيا للنبي ﷺ تبشر بالنصر	النُصَرَاتِ الْغَيْبِيَّةِ فِي جَوْلَةِ مُكْرَانَ
133	(نزول الملائكة) معهم في الجولة	النُصَرَاتِ الْغَيْبِيَّةِ فِي جَوْلَةِ الْقَيْقَانَ
204	ذعر وفرار فيل الملك كما حدث لفيل أبرهة عام الفيل	النُصَرَاتِ الْغَيْبِيَّةِ فِي جَوْلَةِ وَيَهَنْد
218	بلدة كاملة لم تبصر ولم تشعر بمائة ألف من التابعين وهم بداخلها	النُصَرَاتِ الْغَيْبِيَّةِ فِي جَوْلَةِ نَرْسِي

3. فهرس الترغيب في جَوَلات الصحابة والتابعين

الصفحة	الجولة
118، 119	الترغيب في جولة الديبل
155	الترغيب في جولة شط مهَران
206	الترغيب في جولة كَنكار

4. فهرس الأعمال المُفضية للهداية في جَوَلات الصحابة والتابعين

الصفحات	أسماء الجولات	أعمال مسجد الرسول ﷺ
108 : 290	كل الجولات	الدعوة إلى الله
278	جولة كشمير	التعليم والتعلم
288، 290	جولة مالديف	
120	جولة الديبل	العبادات والذكر
134	جولة القيقان	
175	جولة بهيته	
197	جولة مليبار	
216	جولة سومنات	
290	جولة مالديف	
117	جولة الديبل	خدمة المسلمين

الفهرس العام

الإهداء	4
شكر وتقدير	5
إني مشتاق لزيارتكم	6
تقديم	7
الباب الأول: أمراء الجولات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند:	19
الفصل الأول: أمراء وقادة الجولات في بلاد السند والهند:	21
الفصل الثاني: سير الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند:	28
أولاً: أسماء الصحابة الفاتحين لبلاد السند والهند	28
* موجز سيرة الصحابة الفاتحين لبلاد السند والهند	29
ثانياً: أسماء المدركين لرسول الله ﷺ الفاتحين لبلاد السند والهند	37
* موجز سيرة المدركين لرسول الله ﷺ الفاتحين لبلاد السند والهند	37
ثالثاً: أسماء التابعين الفاتحين والواردين لبلاد السند والهند	41
* موجز سيرة التابعين الفاتحين لبلاد السند والهند	47
رابعاً: النساء السنديات في رحاب أهل البيت في بلاد السند والهند	81
* موجز سيرة النساء الصحابيات وأهل البيت السنديات	81
الفصل الثالث: الإحصاء العددي لجولات الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند:	83
أولاً: طبيعة جيش فتح الإسلامي لبلاد السند والهند	83
ثانياً: عدد الجولات والفتوحات الإسلامية في خلال ثمانية قرون في بلاد	

- 88 السند والهند.
- 88 ثالثاً: الشهداء والقُتلى في الجَولَاتِ والفتوحات الإسلامية لبلاد السند والهند.
- 90 رابعاً: الإحصاء العام لشهداء الجَولَاتِ في بلاد السند والهند.
- 90 خامساً: أمراء جَولَاتِ الولاية العرب ببلاد السند والبنجاب.
- 92.. سادساً: أسماء جَولَاتِ الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند في صدر الإسلام.
- 93 سابعاً: أمراء جَولَاتِ الأسرة الغزنوية.
- 94 ثامناً: أسماء جَولَاتِ الدولة الغزنوية في بلاد السند والهند.
- 95 تاسعاً: أمراء جَولَاتِ الأسرة الغورية.
- 95 عاشراً: أسماء جَولَاتِ الدولة الغورية في بلاد السند والهند.
- 96 إحدى عشر: أمراء جَولَاتِ المماليك الأتراك.
- 97 إثني عشر: أسماء جَولَاتِ الدولة المملوكية في بلاد السند والهند.
- 98 ثلاثة عشر: أمراء جَولَاتِ الأسرة الخَلجِيَّة (الأفغانية).
- 98 أربعة عشر: أسماء جَولَاتِ الدولة الخَلجِيَّة في بلاد السند والهند.
- 99 خمسة عشر: أمراء جَولَاتِ الأسرة التَغَلِقِيَّة (الأفغانية).
- 99 ستة عشر: أسماء جَولَاتِ دولة آل تغلق في بلاد السند والهند.
- 101 سبعة عشر: أمراء جَولَاتِ أسرة الأسياد.
- 101 ثمانية عشر: أمراء جَولَاتِ الأسرة اللودية (الأفغانية).
- 101 تسعة عشر: أسماء جَولَاتِ الأسرة اللودية (الأفغانية) في بلاد السند والهند.
- 103 عشرون: أمراء جَولَاتِ عائلة آل سور (الأفغانية).
- 103 إحدى وعشرون: أمراء جَولَاتِ المغول المسلمين.
- 105 **الباب الثاني: جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في باكستان.**
- 107 1. جَولَة تَانَة (التَّوْنُ-تَوَجُّج-بومبي)؛

- * الإحصاء العسكري لجولات الصحابة والتابعين في تانة. 107
أولاً: القيادة العامة. 107
ثانياً: أهم الصحابة في ميدان القتال. 107
ثالثاً: الإحصاء العسكري العام لجولة الصحابة والتابعين في تانة. 107
رابعاً: بانوراما جولة تانة (التَّوَز - تَوَج). 108
خامساً: أحوال ومُبَشِّرات جولة تانة في ضوء صفات الصحابة. 108
2. جولة بَرَوْص (بَرَوَج): 109
الإحصاء العسكري لجولات الصحابة والتابعين في بَرَوْص. 109
أولاً: القيادة العامة. 109
ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية. 109
أ - الصحابة في ميدان القتال. 109
ب - الجنود المقاتلون من التابعين في جولة بَرَوْص. 109
ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة بَرَوْص. 109
رابعاً: بانوراما جولة بَرَوْص (بَرَوَج). 110
خامساً: أحوال ومُبَشِّرات جولات بَرَوْص في ضوء صفات الصحابة. 110
3. جولة الدَّيْبِل (كراتشي): 111
الإحصاء العسكري لجولات الصحابة والتابعين في جولة الدَّيْبِل. 111
أولاً: القيادة العامة. 111
ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية. 111
أ - الصحابة في ميدان القتال. 111
ب - أمراء الجيش في جولة الدَّيْبِل. 111

- ج - قوات المدفعية والقوات البحرية في جولة الديئل . 112
- د - القوات الخاصة في جولة الديئل . 112
- هـ - الاستخبارات العسكرية في جولة الديئل . 112
- و - الجنود المقاتلون من التابعين في جولة الديئل . 112
- ثالثاً: قادة أجنحة الجوّلة والمنطقة المركزية في جولة الديئل . 113
- رابعاً: حجم القوات حسب المصادر التاريخية في جولة الديئل . 113
- خامساً: شهداء الصحابة والتابعين في جولة الديئل . 113
- سادساً: الإحصاء العام للصحابة والتابعين في جولة الديئل . 114
- سابعاً: بانوراما جولة الديئل . 114
- * مقصد جولات الديئل سنة 15هـ . 115
- * مقصد جولة الديئل سنة 80هـ . 115
- * تكليف عبيد الله بن نبهان أمير على جولة الديئل . 116
- * تكليف بُدَيْل بن طهفة أمير على جولة الديئل . 116
- * مقصد جولة الديئل سنة 93هـ . 117
- 1 - تحصيل الصحابة والتابعين في جولة الديئل . 117
- 2 - تحديد مقام المبيت والاستعداد للجولة . 117
- 3 - تجهيز الخدمة للجولة . 117
- 4 - الترغيب في جولة الديئل . 118
- 5 - النُصرة والهجرة في جولة الديئل . 118
- 6 - الهندسة العسكرية في جولة الديئل . 118
- 7 - قوات المدفعية والقوات البحرية تحطم الصنم الكبير بالديئل . 119
- 8 - الترغيب والجائزة لمن يحطم بيت الصنم . 119

- 9 - أصحاب الهمم العالية في جولة الديبل 120
- ثامناً: أحوال ومبشرات جولة الديبل في ضوء صفات الصحابة 120
4. جولة (مُكران): 121
- الإحصاء العسكري لجولات الصحابة والتابعين في مُكران 121
- أولاً: القيادة العامة 121
- ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية 121
- أ - الصحابة والمدركين في ميدان القتال 121
- ب - أمراء الجيش في جولة مُكران 122
- ج - الجنود المقاتلون في جولة مُكران 122
- ثالثاً: شهداء الصحابة والمدركين والتابعين في جولة مُكران 123
- رابعاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جولة مُكران 123
- خامساً: بانوراما جولة مُكران 123
- * النصرات الغيبية في جولة مُكران 125
- سادساً: أحوال ومبشرات جولة مُكران في ضوء صفات الصحابة 125
5. جولة سِجِسْتان أو (سستان - سدوسان - سيوستان): 126
- الإحصاء العام للصحابة والتابعين في جولة سِجِسْتان 126
- أولاً: القيادة العامة 126
- ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية 126
- أ - الصحابة في ميدان القتال 126
- ب - أمراء الجيش في جولة سِجِسْتان 127
- ج - الجنود المقاتلون من التابعين في جولة سِجِسْتان 127

- 127 ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة سِجِسْتَان.
- 128 رابعاً: بانوراما جَوْلَة سِجِسْتَان.
- 128 خامساً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة سِجِسْتَان في ضوء صفات الصحابة.
- 129 6. جَوْلَة القفص (بلوجستان)؛
- 129 الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة بلوجستان.
- 129 أولاً: القيادة العامة.
- 129 ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية.
- 129 أ- الصحابة والمدركين في ميدان القتال.
- 129 ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة سِجِسْتَان.
- 130 رابعاً: بانوراما جَوْلَة بلوجستان.
- 130 خامساً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة بلوجستان في ضوء صفات الصحابة.
- 131 7. جَوْلَة القِيْقَان:
- 131 الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة القِيْقَان.
- 131 أولاً: القيادة العامة.
- 131 ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية.
- 131 أ- الصحابة في ميدان القتال.
- 131 ب- أمراء الجيش في جَوْلَة القِيْقَان.
- 132 ج- الجنود المقاتلون من المدركين و التابعين في جَوْلَة القِيْقَان.
- 132 ثالثاً: شهداء الصحابة والمدركين و التابعين في جَوْلَة القِيْقَان.
- 132 رابعاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة القِيْقَان.
- 132 خامساً: بانوراما جَوْلَة القِيْقَان.
- 133 * النصرات الغيبية في جَوْلَة القِيْقَان (نزول الملائكة).

- سادساً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة القِيَّان في ضوء صفات الصحابة. 134
8. جَوْلَة أزمائيل: 135
- الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في فتح أزمائيل. 135
- أولاً: القيادة العامة. 135
- ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية. 135
- أ- الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَة أزمائيل. 135
- ثالثاً: شهداء الصحابة والمدركين والتابعين في جَوْلَة أزمائيل. 135
- رابعاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة أزمائيل. 136
- خامساً: بانوراما جَوْلَة أزمائيل. 136
- سادساً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة أزمائيل في ضوء صفات الصحابة. 137
9. جَوْلَة لاهور: 138
- الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة لاهور. 138
- أولاً: القيادة العامة. 138
- ثانياً: بانوراما جَوْلَة لاهور. 138
- ثالثاً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة لاهور في ضوء صفات الصحابة. 141
10. جَوْلَة بوقان: 142
- الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة بوقان. 142
- أولاً: القيادة العامة. 142
- ثانياً: الجنود المقاتلون من الصحابة والتابعين في جَوْلَة بوقان. 142
- ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة بوقان. 142
- رابعاً: بانوراما جَوْلَة بوقان. 143

- 143 خامسا: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة بوقان في ضوء صفات الصحابة.
- 144 11. جَوْلَة رتبيل؛
- 144 الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة رتبيل.
- 144 أولاً: القيادة العامة.
- 144 ثانياً: الجنود المقاتلون من الصحابة والتابعين في جَوْلَة رتبيل.
- 144 ثالثا: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة رتبيل.
- 145 رابعا: بانوراما جَوْلَة رتبيل.
- 145 خامسا: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة رتبيل في ضوء صفات الصحابة.
- 146 12. جَوْلَة النيرون (حيدر آباد)؛
- 146 الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة النيرون.
- 146 أولاً: القيادة العامة.
- 146 ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية.
- 146 أ- أمراء الجيش جَوْلَة النيرون.
- 146 ب- الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَة النيرون.
- 147 ثالثا: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة النيرون.
- 147 رابعا: بانوراما جَوْلَة النيرون.
- 147 خامسا: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة النيرون في ضوء صفات الصحابة.
- 148 13. جَوْلَة سيويس؛
- 148 أولاً: بانوراما جَوْلَة سيويس.
- 148 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة سيويس في ضوء صفات الصحابة.
- 149 14. جَوْلَة أشبهار؛

- 149 أولاً: بانوراما جَوْلَة أشبهار.
- 149 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة أشبهار في ضوء صفات الصحابة.
- 150 15. جَوْلَة شَطِ مِهْرَان؛
- 150 الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة شَطِ مِهْرَان.
- 150 أولاً: القيادة العامة.
- 150 ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية.
- 150 أ- أمراء الجيش في جَوْلَة شَطِ مِهْرَان.
- 151 ب - الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَة شَطِ مِهْرَان.
- 152 ثالثاً: قادة أجنحة الجَوْلَة والمنطقة المركزية في جَوْلَة شَطِ مِهْرَان.
- 152 رابعاً: حجم القوات حسب المصادر التاريخية في جَوْلَة شَطِ مِهْرَان.
- 153 خامساً: شهداء الصحابة والتابعين في جَوْلَة شَطِ مِهْرَان.
- 153 سادساً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة شَطِ مِهْرَان.
- 154 سابعاً: بانوراما جَوْلَة شَطِ مِهْرَان.
- 155 * الترغيب في جَوْلَة شَطِ مِهْرَان.
- 157 خامساً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة شَطِ مِهْرَان في ضوء صفات الصحابة.
- 158 16. جَوْلَة حِصْنِ رَاؤُور؛
- 158 الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة حِصْنِ رَاؤُور.
- 158 أولاً: القيادة العامة.
- 158 ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية.
- 158 أ- أمراء الجيش.
- 158 ب - الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَة حِصْنِ رَاؤُور.

- 158 - ثالثاً - قادة أجنحة الجَوْلَة والمنطقة المركزية لجيش جَوْلَة حصن راؤور. .
- 159 رابعاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة حصن راؤور. .
- 159 خامساً: بانوراما جَوْلَة حصن راؤور.
- 160 سادساً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة راؤور في ضوء صفات الصحابة.
- 161 17 - جَوْلَة الرُّور (أور) وبهرور (بغرور):
- 161 الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة الرُّور وبهرور.
- 161 أولاً: القيادة العامة.
- 161 ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية.
- 161 أ - أمراء الجيش في جَوْلَة الرُّور.
- 161 ب - الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَة الرُّور.
- 162 ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة الرُّور.
- 162 رابعاً: بانوراما جَوْلَة الرُّور و بهرور (بغرور) ودهليلة وبسمد وساوندري.
- 163 خامساً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة الرُّور في ضوء صفات الصحابة.
- 164 18 - جَوْلَة برهمنآباد:
- 164 الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَة برهمنآباد.
- 164 أولاً: القيادة العامة.
- 164 ثانياً: النوعيات والأسلحة والرتب العسكرية.
- 164 أ - أمراء الجيش في جَوْلَة برهمنآباد.
- 164 ب - الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَة برهمنآباد.
- 165 ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَة برهمنآباد.
- 165 رابعاً: بانوراما جَوْلَة برهمنآباد.
- 165 خامساً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة برهمنآباد في ضوء صفات الصحابة.

- 166 19. **جَوْلَةٌ مِنْهَلٍ:**
- 166 أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ مِنْهَلٍ.
- 166 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ مِنْهَلٍ في ضوء صفات الصحابة.
- 167 20. **جَوْلَةٌ مَدِينَةَ مُلْتَانَ:**
- 167 1 – الإحصاء العسكري للصحابة والتابعين في جَوْلَةٌ مُلْتَانَ.
- 167 أولاً: القيادة العامة.
- 167 ثانياً: النواعيات والأسلحة والرتب العسكرية.
- 167 أ – أمراء الجيش في جَوْلَةٌ مُلْتَانَ.
- 167 ب – الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَةٌ مُلْتَانَ.
- 168 ثالثاً: الإحصاء العسكري العام للصحابة والتابعين في جَوْلَةٌ مُلْتَانَ.
- 168 رابعاً: بانوراما جَوْلَةٌ مُلْتَانَ.
- 169 خامساً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ مُلْتَانَ في ضوء صفات الصحابة.
- 170 2 – الإحصاء العسكري لتابعي التابعين في جَوْلَةٌ مُلْتَانَ.
- 172 أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ مُلْتَانَ في ضوء صفات الصحابة.
- 173 21. **جَوْلَةٌ تَوْهِي جُود:**
- 173 أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ تَوْهِي جُود.
- 173 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ تَوْهِي جُود في ضوء صفات الصحابة.
- 174 22. **جَوْلَةٌ بِيْشَاوَر:**
- 174 أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ بِيْشَاوَر.
- 174 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ بِيْشَاوَر في ضوء صفات الصحابة.
- 175 23. **جَوْلَةٌ بَهَيْتَه (بَهَاطِيَه):**

- 175 أولاً: بانوراما جَوْلَة بهيته.
- 175 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة بهيته في ضوء صفات الصحابة.
- 176 24. جَوْلَة بهاتي وأوتشه:
- 176 أولاً: بانوراما جَوْلَة بهاتي.
- 176 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة بهاتي في ضوء صفات الصحابة.
- 177 25. جَوْلَة تهتها:
- 177 أولاً: بانوراما جَوْلَة تهتها.
- 177 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة تهتها في ضوء صفات الصحابة.
- 178 26. جَوْلَة قلعتي بهانكر وبدايون:
- 178 أولاً: بانوراما جَوْلَة بهانكر وبدايون.
- 178 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة بهانكر في ضوء صفات الصحابة.
- 179 27. جَوْلَة باغ سبز:
- 179 أولاً: بانوراما جَوْلَة باغ سبز.
- 179 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة باغ سبز في ضوء صفات الصحابة.
- 180 28. جَوْلَة أجودهان:
- 180 أولاً: بانوراما جَوْلَة أجودهان.
- 180 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة أجودهان في ضوء صفات الصحابة.
- 181 29. جَوْلَة روبر أوروبنجار:
- 181 أولاً: بانوراما جَوْلَة روبر أوروبنجار.
- 181 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة روبر في ضوء صفات الصحابة.
- 182 30. جَوْلَة كاث كاره:

- 182 أولاً: بانوراما جَوْلَة كاث كاره.
- 182 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة (كاث – كاره) في ضوء صفات الصحابة.
- 183 31. جَوْلَة تشاوند:
- 183 أولاً: بانوراما جَوْلَة تشاوند.
- 183 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة تشاوند في ضوء صفات الصحابة.
- 185 **الباب الثالث: جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في بنجلادش:**
- 187 1. جَوْلَة سكة:
- 187 أولاً: بانوراما جَوْلَة سكة.
- 187 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة سكة في ضوء صفات الصحابة.
- 188 2. جَوْلَة لخنوتي:
- 188 أولاً: بانوراما جَوْلَة لخنوتي.
- 189 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة لخنوتي في ضوء صفات الصحابة.
- 190 3. جَوْلَة سيلهيت:
- 190 أولاً: بانوراما جَوْلَة سيلهيت.
- 190 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة سيلهيت في ضوء صفات الصحابة.
- 191 **الباب الرابع: جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في الهند:**
- 193 1. جَوْلَة مليبار (كيرلا):
- 193 أولاً: القيادة العامة.
- 193 ثانياً: الصحابة في جَوْلَة مليبار.
- 193 ثالثاً: بانوراما جَوْلَة مليبار.
- 193 أ – ملك هندي حظي بمشاهدة المعجزة إنشقاق القمر.

- ب - جولة الصحابة الكرام في مليار سنة 8هـ. 195
- ج - هدايات ملك مليار للصحابة وموته. 195
- د - جولة الصحابة الكرام في مليار سنة 10هـ. 196
- رابعاً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة مليار في ضوء صفات الصحابة. 197
2. جَوْلَة قِصْدَار (خُصْدَار)؛ 198
- أولاً: بانوراما جَوْلَة قِصْدَار. 198
- ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة قِصْدَار في ضوء صفات الصحابة. 199
3. جَوْلَة لَامِغَانَات؛ 200
- أولاً: بانوراما جَوْلَة لَامِغَانَات. 200
- ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة لَامِغَانَات في ضوء صفات الصحابة. 200
4. جَوْلَة تَبْرَهْنَدَه؛ 201
- أولاً: بانوراما جَوْلَة تَبْرَهْنَدَه. 201
- ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة تَبْرَهْنَدَه في ضوء صفات الصحابة. 202
5. جَوْلَة وَيَهْنَد؛ 203
- أولاً: بانوراما جَوْلَة وَيَهْنَد. 203
- * جُهْد النِّسَاء فِي جَوْلَة وَيَهْنَد. 203
- * النُّصْرَات الغَيْبِيَّة فِي جَوْلَة وَيَهْنَد. 204
- ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة وَيَهْنَد في ضوء صفات الصحابة. 204
6. جَوْلَة بَهَار وَلِكْنَهْوَتِي؛ 205
- أولاً: بانوراما جَوْلَة بَهَار. 205
- ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة بَهَار في ضوء صفات الصحابة. 205

7. جَوْلَةٌ كَنكَار: 206
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ كَنكَار. 206
* الترغيب في جَوْلَةٌ كَنكَار. 206
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ كَنكَار في ضوء صفات الصحابة. 207
8. جَوْلَةٌ تَهَانَسَار: 208
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ تَهَانَسَار. 208
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ تَهَانَسَار في ضوء صفات الصحابة. 209
9. جَوْلَةٌ قَنّوج: 210
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ قَنّوج. 210
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ قَنّوج في ضوء صفات الصحابة. 211
10. جَوْلَةٌ نَجَار: 212
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ نَجَار. 212
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ نَجَار في ضوء صفات الصحابة. 212
11. جَوْلَةٌ إِقْلِيم الكُجْرَات: 213
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ الكُجْرَات. 213
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ الكُجْرَات في ضوء صفات الصحابة. 213
12. جَوْلَةٌ سَوْمَنَات: 214
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ سَوْمَنَات. 214
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ سَوْمَنَات في ضوء صفات الصحابة. 216
13. جَوْلَةٌ نَهْرَوَالِه: 217
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ نَهْرَوَالِه. 217

- 217 ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة نهر واله في ضوء صفات الصحابة.
- 218 14- جَوْلَة نرسي؛
- 218 أولاً: بانوراما جَوْلَة نرسي.
- 218 ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة نرسي في ضوء صفات الصحابة.
- 219 15- جَوْلَة سارساتي وأجمير وهانسي؛
- 219 أولاً: بانوراما جَوْلَة سارساتي.
- 219 ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة سارساتي وأجمير في ضوء صفات الصحابة. ...
- 220 16- جَوْلَة دلهي؛
- 220 أولاً: بانوراما جَوْلَة دلهي.
- 221 ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة دلهي في ضوء صفات الصحابة.
- 222 17- جَوْلَة قلعة قولي؛
- 222 أولاً: بانوراما جَوْلَة قولي.
- 222 ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة قلعة قولي في ضوء صفات الصحابة.
- 223 18- جَوْلَة سراي تالاواري؛
- 223 أولاً: بانوراما جَوْلَة سراي تالاواري.
- 223 ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة سراي تالاواري في ضوء صفات الصحابة. ...
- 224 19- جَوْلَة رانتنبور؛
- 224 أولاً: بانوراما جَوْلَة رانتنبور.
- 224 ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة رانتنبور في ضوء صفات الصحابة.
- 225 20- جَوْلَة قلعة ماندور؛
- 225 أولاً: بانوراما جَوْلَة ماندور.
- 225 ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة ماندور في ضوء صفات الصحابة.

21. جَوْلَةُ جَوَالِيُورَ: 226
أولاً: بانوراما جَوْلَةُ جَوَالِيُورَ. 226
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةُ جَوَالِيُورَ في ضوء صفات الصحابة. 228
22. جَوْلَةُ أَوْتَشِينِ وَبِهَلَسَا: 229
أولاً: بانوراما جَوْلَةُ أَوْتَشِينِ. 229
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةُ أَوْتَشِينِ في ضوء صفات الصحابة. 229
23. جَوْلَةُ مِيَوَاتِ وَنَارَنُولِ: 230
أولاً: بانوراما جَوْلَةُ مِيَوَاتِ. 230
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةُ مِيَوَاتِ في ضوء صفات الصحابة. 231
24. جَوْلَةُ مَالَوَا (مَلَوَى): 232
أولاً: بانوراما جَوْلَةُ مَالَوَا. 232
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةُ مَالَوَا في ضوء صفات الصحابة. 232
25. جَوْلَةُ بِيَجَنُورِ وَكَاتِيَهَارَ: 233
أولاً: بانوراما جَوْلَةُ بِيَجَنُورِ وَكَاتِيَهَارَ. 233
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةُ كَاتِيَهَارَ في ضوء صفات الصحابة. 233
26. جَوْلَةُ بَاتِيَالِي وَكَابِيَلَا: 234
أولاً: بانوراما جَوْلَةُ بَاتِيَالِي وَكَابِيَلَا. 234
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةُ بَاتِيَالِي في ضوء صفات الصحابة. 234
27. جَوْلَةُ بِيَانَا: 235
أولاً: بانوراما جَوْلَةُ بِيَانَا. 235
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةُ بِيَانَا في ضوء صفات الصحابة. 235

- 236 28. **جَوْلَة بَانَا:**
- 236 أولاً: بانوراما جَوْلَة بانا.
- 236 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة بَانَا في ضوء صفات الصحابة.
- 237 29. **جَوْلَة مَانْدَاوَار:**
- 237 أولاً: بانوراما جَوْلَة مَانْدَاوَار.
- 237 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة مَانْدَاوَار في ضوء صفات الصحابة.
- 238 30. **جَوْلَة شِيْتُور:**
- 238 أولاً: بانوراما جَوْلَة شِيْتُور.
- 238 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة شِيْتُور في ضوء صفات الصحابة.
- 239 31. **جَوْلَة جَالُور:**
- 239 أولاً: بانوراما جَوْلَة جَالُور.
- 239 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة جَالُور في ضوء صفات الصحابة.
- 240 32. **جَوْلَة تِيلْنَكَانَا:**
- 240 أولاً: بانوراما جَوْلَة تِيلْنَكَانَا.
- 241 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة تِيلْنَكَانَا و أرنكال في ضوء صفات الصحابة.
- 242 33. **جَوْلَة مَعْبِر دُورَا سَامِيدْرَا:**
- 242 أولاً: بانوراما جَوْلَة مَعْبِر ودهرا ساميدرا.
- 242 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة مَعْبِر دُورَا سَامِيدْرَا في ضوء صفات الصحابة.
- 243 34. **جَوْلَة دِيْفَا جِيرِي (دُولْت آبَاد):**
- 243 أولاً: بانوراما جَوْلَة دِيْفَا جِيرِي.
- 243 ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة دُولْت آبَاد في ضوء صفات الصحابة.

35. جَوْلَةٌ كَالانور: 244

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ كَالانور. 244

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَةٌ كَالانور في ضوء صفات الصحابة. 244

36. جَوْلَةٌ هِيَمَاتشال براديش: 245

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ هِيَمَاتشال. 245

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَةٌ هِيَمَاتشال براديش في ضوء صفات الصحابة. 245

37. فتح سنركانو: 246

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ سنركانو. 246

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَةٌ سنركانو في ضوء صفات الصحابة. 246

38. جَوْلَةٌ كوتلا ايتاو: 247

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ ايتاو. 247

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَةٌ ايتاو في ضوء صفات الصحابة. 247

39. جَوْلَةٌ هيسار فيروز: 248

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ هيسار فيروز. 248

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَةٌ هيسار فيروز في ضوء صفات الصحابة. 248

40. جَوْلَةٌ قلعة روهتاك: 249

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ روهتاك وفاتحجور. 249

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَةٌ قلعة روهتاك في ضوء صفات الصحابة. 249

41. جَوْلَةٌ بانوار: 250

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ بانوار. 250

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَةٌ بانوار في ضوء صفات الصحابة. 250

42. فتح سامانا: 251
أولاً: بانوراما جَوْلَة سامانا. 251
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة سامانا في ضوء صفات الصحابة. 251
43. جَوْلَة سكانكونياري: 252
أولاً: بانوراما جَوْلَة سكانكونياري. 252
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة سكانكونياري في ضوء صفات الصحابة. 252
44. جَوْلَة سياره: 253
أولاً: بانوراما جَوْلَة سياره. 253
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة سياره في ضوء صفات الصحابة. 253
45. جَوْلَة سيخيرا: 254
أولاً: بانوراما جَوْلَة سيخيرا. 254
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة سيخيرا في ضوء صفات الصحابة. 254
46. جَوْلَة جوانبور: 255
أولاً: بانوراما جَوْلَة جوانبور. 255
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة جوانبور في ضوء صفات الصحابة. 255
47. جَوْلَة رابري وتشهيندوارا: 256
أولاً: بانوراما جَوْلَة رابري وتشاندوار. 256
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة رابري في ضوء صفات الصحابة. 256
48. جَوْلَة ريوا: 257
أولاً: بانوراما جَوْلَة ريوا. 257
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة ريوا في ضوء صفات الصحابة. 257

49. **جَوْلَةٌ بِنَارَسَ:** 258
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ بِنَارَسَ. 258
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ بِنَارَسَ في ضوء صفات الصحابة. 258
50. **جَوْلَةٌ دَهْلِبُورَ:** 259
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ دَهْلِبُورَ. 259
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ دَهْلِبُورَ في ضوء صفات الصحابة. 259
51. **جَوْلَةٌ قَلْعَةُ مَانْدِرِيلَ:** 260
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ مَانْدِرِيلَ. 260
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ مَانْدِرِيلَ في ضوء صفات الصحابة. 260
52. **جَوْلَةٌ أُونْتِ كَارَهَ:** 261
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ أُونْتِ كَارَهَ. 261
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ أُونْتِ كَارَهَ في ضوء صفات الصحابة. 261
53. **جَوْلَةٌ بَهُونَكَانَ:** 262
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ بَهُونَكَانَ. 262
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ بَهُونَكَانَ في ضوء صفات الصحابة. 262
54. **جَوْلَةٌ كَالِبِي:** 263
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ كَالِبِي. 263
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ كَالِبِي في ضوء صفات الصحابة. 263
55. **جَوْلَةٌ بَدَلْكَارَهَ:** 264
أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ بَدَلْكَارَهَ. 264
ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةٌ بَدَلْكَارَهَ في ضوء صفات الصحابة. 264

56. جَوْلَةٌ خاتولي؛ 265

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ خاتولي. 265

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَةٌ خاتولي في ضوء صفات الصحابة. 265

57. جَوْلَةٌ نهر جامبهير؛ 266

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ جامبهير. 266

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَةٌ جامبهير في ضوء صفات الصحابة. 266

الباب الخامس: جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في كشمير؛ 267

أولاً: جَوْلَةٌ كشمير في عهد التابعين. 269

1- الجنود المقاتلون من التابعين في جَوْلَةٌ كشمير. 269

2- بانوراما جَوْلَةٌ كشمير في عهد التابعين. 269

ثانياً: جَوْلَةٌ كشمير في عهد تابعي التابعين. 271

1- الجنود المقاتلون في عهد تابعي التابعين في جَوْلَةٌ كشمير. 271

2- بانوراما جَوْلَةٌ كشمير في عهد تابعي التابعين. 271

ثالثاً: بيان الداعية أبو الحسن الندوي في مدينة (سرينغر) عاصمة كشمير. ... 273

رابعاً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَةٌ كشمير في ضوء صفات الصحابة. 278

الباب السادس: جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في سيريلانكا؛ ... 279

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ الصحابة والتابعين في نشر الإسلام المبين في سيلان. .. 281

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَةٌ سري لانكا في ضوء صفات الصحابة. 282

الباب السابع: جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في المالديف؛ 283

أولاً: أمراء جَوْلَةٌ مالديف. 285

ثانياً: بانوراما جَوْلَةٌ المالديف. 285

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

- 290 ثالثاً: أحوال ومُبَشَّرات جَوْلَة مالديف في ضوء صفات الصحابة.
- 291 صدر للمؤلف
- 294 فهارس الكتاب:
- 1 - فهارس الصفات الست في جولات الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند... 294
- 2 - فهارس النصرات الغيبية في جَوْلَات الصحابة والتابعين. 295
- 3 - فهارس الترغيب في جَوْلَات الصحابة والتابعين. 296
- 4 - فهارس الأعمال المُفضية للهداية في جَوْلَات الصحابة والتابعين. 296
- 297 الفهارس العام.

